



ألمانيا إلى أين...
في ظل العد العكسي
تحكم ميركل

(محادثة الأوساط)

أنقرة تنفي اتفاقها مع موسكو على فتح معابر لإدلب وحلب بؤادر «صدام» أميركي - روسي حول سوريا

أنقرة - لندن، الشرق الأوسط، «حرب مسودات» بين أميركا وحلفائها وروسيا وشركائها لمدة سنة، القرار الدولي رقم 2533 لإبصار المساعدات الإنسانية «عبر الحدود»، لكن بعد خفض عدد المعابر إلى واحد فقط هو «باب الهوى» بين إدلب وتركيا. وبعد تروثس بليكن وفد بلاده إلى اجتماع في المجلس مخصص للحالة الإنسانية في سوريا خلال رئاسة أميركا، الدورة الشهرية للمجلس، سيشارك الحلفاء في اجتماع

المبادرة السعودية» تتصدر ثالث جولة خليجية للمبعوث الأميركي واشنطن تتهم الحوثيين بإطالة الصراع وتهديد الإمدادات

واشنطن، معاذ العمري لقاءات متعددة مع الحكومة اليمنية في الرياض، ويرجح أنها ستبدأ اليوم. في هذه الأثناء، لاقي التصعيد الحوثي العسكري ضد منشآت مدنية وتعليمية وحبوية سعودية تديداً دولياً وعربياً. وعزت وزارة الدفاع السعودية التصعيد الحوثيي بتنفيذ هجمات ضد السعودية «استمراراً للوصاية الإيرانية على القرار السياسي والعسكري للمليشيات»، وأعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن اعتراض قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي وتدميرها صاروخاً باليستيا وطائرة من دون طيار «مفخخة» أطلقتها الميليشيات الحوثية من داخل الأراضي اليمنية باتجاه مدينتي نجران وخميس مشيط (جنوب السعودية) أمس (الجمعة)، كما تمكنت من إسقاط طائرة «مفخخة» من دون طيار.

تحذيرات من ملاحقة وزراء لبنانيين ب«قانون قيصر»

بيروت، نذير رضا حذرت «القوات اللبنانية» من أن حرق الحكومة اللبنانية لـ«قانون قيصر» قد يعرض لبنان للعقوبات الأميركية، بعد يومين على زيارة وزير الصحة في حكومة تصريف الأعمال حمد حسن، وتلقي هبة سورية تمثلت بـ75 طناً من الأكسجين للمستشفيات اللبنانية. وقال نائب رئيس مجلس الوزراء السابق عثمان حصابي، إن «الاستيلاء من القطاع الخاص شيء والتعامل على مستوى الوزراء شيء آخر تماماً، قد يُعرض لبنان رسمياً لطائلة العقوبات الدولية كقانون قيصر، إذا ما استمرت هذه العلاقة وتطورت لمقابل مالي أو عيني، من أدوية

حديث ماكرون عن «حرب عالمية» يفجر سجلاً فرنسياً - روسيا العالم يتحصن ضد «كورونا» بنصف مليار جرعة

باريس، ميشال أبو نجم لندن، الشرق الأوسط يستمر التلقيح ضد «كوفيد-19» في التسارع حول العالم، إذ تجاوزت الحصيلة نصف مليار جرعة في جميع أنحاء العالم. واستعملت أكثر من 508,3 مليون جرعة في 164 بلداً ومنطقة على الأقل، وفق إحصاء لوكالة الصحافة الفرنسية. ويتسارع نسق التطعيم بشكل متزايد، إذ استعملت أول مائة مليون جرعة لقاح شبرين في حين استعملت المائة مليون الثانية خلال عشرين يوماً، والثالثة خلال 15 يوماً، والرابعة خلال 11 يوماً، والخامسة خلال 8 أيام. في المقابل، حثت منظمة الصحة العالمية، أمس، الدول على التبرع «فوراً» بـ10 ملايين جرعة لقاح «كوفاكس» التي تستفيد منها الدول ذات الدخل المنخفض بشكل خاص. وقال المدير العام للمنظمة تيدروس أدهانوم إن التسابق لتأمين اللقاحات حول العالم تسبب في تأخير طلبات كانت الآلية تعمل عليها.

تساؤلات عن دور واشنطن في «فدية» سيول لطهران

واشنطن، رفا أبتير مباشرة هنا عن ضلوع الولايات المتحدة في تسهيل دفعات فدية من كوريا الجنوبية لإيران. وحذرت المشروع من أنه «إذا كانت إدارة بايدن مشاركة في تحويل أموال إلى إيران فعليها إبلاغ الكونغرس والشعب الأميركي». وانتقد كاتبو الرسالة المسؤولين في الإدارة الحالية «القناة السويسرية»، بحسب نص الرسالة. وحث الجمهوريون بليكن على الإجابة عن أسئلتهم بأسرع وقت ممكن والاستمرار في التصدي لأنشطة إيران. وقال النائب الجمهوري جيم بانكس: «على إدارة بايدن أن تتوقف عن التهرب وأن تكون صريحة بشأن أي تسهيل لرفع العقوبات عن المجرمين في طهران. أنا سعيد بالتوقيع على هذه الرسالة مع زميلي النائب براين ستيل والنائب غريغ ستوب» (تفاصيل ص 7)

اشنطن تعرض مساعدات لتعويض سفينة عالقة بقناة السويس السياسي يتوعد بمحاسبة المتسببين في مأساة قطاري سوهاج

القاهرة، وليد عبد الرحمن واشنطن، هبة القدسي توعد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بـ«جزء رادع» لكل من تسبب في حادث تصادم قطارين في جنوب البلاد أمس. وقال السيسي إن «الأسم الذي يعترض قلوبنا بسبب الحادث لن يزيدنا إلا إصراراً على إنهاء مثل هذه النظم من الكوارث». وأضاف السيسي عبر صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «تابعنا من كتب الحادث الأليم ووجهت رئاسة الوزراء وجميع الأجهزة المعنية إلى الوجود بالقاهرة، وليد عبد الرحمن واشنطن، هبة القدسي

مطالبات أممية بالتحقيق في أعمال قتل واغتصاب «جرائم حرب» في تيغراي تحاصر إثيوبيا وإريتريا

أديس أبابا، الشرق الأوسط عشرات الشهداء في تيغراي تحاصر اتهامات بارتكاب «جرائم حرب»، تتضمن أعمال قتل واغتصاب، في إقليم تيغراي شمال إثيوبيا، القوات الإثيوبية والإريتريّة. ودابت أديس أبابا على نفي أي انتهاك للقوات الإريتريّة في النزاع المسلح مع جبهة تحرير شعب تيغراي الذي تفجر في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، لكن أبي أحمد، رئيس الوزراء الإثيوبي، اعترف الثلاثاء للمرة الأولى بوجود قوات إريتريّة في تيغراي. كما أقرّ أبي، هذا الأسبوع، لأول مرة، بحوث فظائع مثل الاعتصام، وقال إن أي جنود ارتكبوا جرائم سعيًا قبون. وأبلغ عشرات الشهداء في تيغراي كانوا يقتلون المدنيين بانتظام وارتكبوا عمليات اغتصاب جماعي وعذبوا النساء ونهبوا البيوت والحاصل. وقالت الأمم المتحدة، الخميس، إن خمس عيادات طبية في منطقة تيغراي بإثيوبيا سجلت أكثر من 500 حالة اغتصاب، منبهة إلى أنه نظراً للوصمة المرتبطة بذلك ونقص الخدمات الصحية فإنه من المرجح أن يكون العدد الفعلي للحالات أعلى بكثير. وقالت وفاء سعيد، نائبة منسق مساعدات الأمم المتحدة في إثيوبيا، في إفادة للعدد الأعضاء في المنظمة

غياب النواب يعطل البرلمان التونسي يومين متتاليين «النهضة»: سعيد يسير على خطى القذافي

تونس، المنجي السعيداني شهدت العلاقة بين الرئيس التونسي قيس سعيد وحركة «النهضة»، مزيداً من النزاهة المحتفل، أمس، على خلفية انتقادات عنيفة وجهها قيادي في هذا الحزب الإسلامي إلى رئيس الجمهورية، معتبراً أنه يسير على خطى الزعيم الليبي الراحل العقيد معمر القذافي. وجاء الجدل الجديد بين الطرفين عقب إعلان الرئيس سعيد عن استعداد رئاسة الجمهورية للإشراف على حوار وطني يشارك فيه شباب تونس فقط، من دون ذكر مشاركة الأحزاب السياسية المخلة في البرلمان، أو رئاسة الحكومة التونسي قيس سعيد رفيق عبد السلام، وزير الخارجية السابق بشدة دعوة الرئيس التونسي إلى عقد حوار مع الشباب لتجاوز الأزمة السياسية والاجتماعية في البلاد، وراي أن اقتراحه هذا مجرد «خدعة» نسجت في أروقة قصر قرطاج. وأشار إلى وجود مخطط لهندسة حوار على مقاس رئيس الدولة ينطلق في ظاهره من الإطار المحلي إلى الجهاتي وبعد ذلك إلى الإطار الوطني الأوسع. وأوضح: «بلغه أخرى قيس (سعيد) يسير هنا على خطى القذافي الذي كان يذّي بوصفها الجهاز التنفيذي الأساسي لمخرجات أي حوار سياسي. وانتقد رفيق عبد السلام، وزير الخارجية السابق بشدة دعوة الرئيس التونسي إلى عقد حوار مع الشباب لتجاوز الأزمة السياسية والاجتماعية في البلاد، وراي أن اقتراحه هذا مجرد «خدعة» نسجت في أروقة قصر قرطاج. وأشار إلى وجود مخطط لهندسة حوار على مقاس رئيس الدولة ينطلق في ظاهره من الإطار المحلي إلى الجهاتي وبعد ذلك إلى الإطار الوطني الأوسع. وأوضح: «بلغه أخرى قيس (سعيد) يسير هنا على خطى القذافي الذي كان يذّي بوضفها الجهاز التنفيذي الأساسي لمخرجات أي حوار سياسي. وانتقد رفيق عبد السلام، وزير الخارجية السابق بشدة دعوة الرئيس التونسي إلى عقد حوار مع الشباب لتجاوز الأزمة السياسية والاجتماعية في البلاد، وراي أن اقتراحه هذا مجرد «خدعة» نسجت في أروقة قصر قرطاج. وأشار إلى وجود مخطط لهندسة حوار على مقاس رئيس الدولة ينطلق في ظاهره من الإطار المحلي إلى الجهاتي وبعد ذلك إلى الإطار الوطني الأوسع. وأوضح: «بلغه أخرى قيس (سعيد) يسير هنا على خطى القذافي الذي كان يذّي

الحكومة تنتقل لموقع الحادث وتحقيقات موسعة... و«السكك الحديدية» تتحدث عن «مجهولين»

تصادم قطارين في مصر يُخلف عشرات الضحايا... والسياسي يتوعد بـ«جزاء رادع» للمتسببين

في محطة القطارات الرئيسية في البلاد، وأسفرت حينها عن مقتل 31 شخصا وإصابة 17 آخرين، بعدما ارتطم جراح قطار بحاجز بمحطة القطارات الرئيسية في العاصمة القاهرة، ثم اندلع حريق كبير أودى بحياة الضحايا، وأسفر عن تقديم وزير النقل حينها هشام عرفات استقالته.

وانتشر على مواقع التواصل الاجتماعي الاجتماعي أسس فيديو يظهر لقطات من موقع الحادث. وأظهر الفيديو خروج عدد من عربات القطار عن مسارها، بالإضافة إلى وجود عدد من الضحايا على الأرض خارج القطار.

وقالت وزيرة الصحة، إنه «فوق وقوع الحادث تم الدفع بـ74 سيارة إسعاف مجهزة نقلت حالات الوفاة والمصابين إلى المستشفيات»، مشيرة إلى أنه «تم رفع درجة الاستعداد للقصى بجميع المستشفيات بمحافظة سوهاج واسيوط والأقصر وقنا».

في حين أكد مساعد وزيرة الصحة والسكان للإعلام والتوعية، خالد المتحدث الرسمي للوزارة، خالد مجاهد، «عدم صحة المعلومات المتداولة وعدد وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي بمناسبة وزيرة الصحة للمواطنين بالتبرع بالدم لمصابي الحادث»، موضحا «توافر 1034 كيس دم من مختلف الفصائل، و3467 كيس بلازما بنك الدم الإقليمي بسوهاج، بالإضافة إلى 3000 كيس دم مخزون استراتيجي، تم الدفع

بهم كدعم طبي من المركز القومي لنقل الدم بمحافظة القاهرة إلى بنك الدم الإقليمي بسوهاج، وكذلك توافر مخزون الأدوية والمستلزمات الطبية بجميع المستشفيات»، وتوجه النائب العام المصري، المستشار حمادة الصاوي، إلى موقع حادث القطارين أسس لمعاينته، وكان النائب العام قد أمر بالتحقيق العاجل في الحادث، وانتقل فريق من محقق النيابة العامة إلى مكان الحادث أواخر الشهر الماضي، ووصل البرلمان المصري على خط الحادث، مؤكداً عزمه على «محاكمة جميع المسؤولين عن وقوع الكارثة»: إذ قال النائب عبد قرقم، وكيل لجنة النقل والمواصلات بمجلس النواب (البرلمان)، إن «اللجنة تنتظر كافة التفاصيل من الحكومة بشأن الحادث، لتقوم بدورها في مناقشة المالبسات بناءً على المعلومات الرسمية»، وتوقفت جميع القطارات جريباً إلى الصعيد سوهاج واسيوط والأقصر وقنا.

في حين أكد مساعد وزيرة الصحة والسكان للإعلام والتوعية، خالد المتحدث الرسمي للوزارة، خالد مجاهد، «عدم صحة المعلومات المتداولة وعدد وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي بمناسبة وزيرة الصحة للمواطنين بالتبرع بالدم لمصابي الحادث»، موضحا «توافر 1034 كيس دم من مختلف الفصائل، و3467 كيس بلازما بنك الدم الإقليمي بسوهاج، بالإضافة إلى 3000 كيس دم مخزون استراتيجي، تم الدفع



مصريون في موقع حادث تصادم القطارين بمركز طهطا بمحافظة سوهاج جنوب البلاد أسس (رويترز)

جميع الوزارات والجهات المعنية بتسخير كل إمكانياتها للتعامل مع هذا الحادث الأليم». ووفق مراقبين «تشهد سكك حديد مصر من أن إلى آخره، وخصوصاً خطوط الصعيد حوادث بسيطة لاصطدام قطارات أو خروجها عن القضبان لأسباب مختلفة». ففي فبراير (شباط) الماضي، أيد القضاء المصري، أحكاماً متفاوتة بالسجن المشدود بحق 14 متهمًا في القضية المعروفة محلياً باسم «حادث قطار محطة مصر»، التي وقعت في فبراير 2019

حالة الخطر، ومن يستخدمها في غير ذلك، يُعرض نفسه للمساءلة القانونية». ويحسب المصدر المطلع متواجداً في كل عربة من عربات القطارات، ويستخدم لتعطيل حركة القطار حال وجود خطر». مضيفاً أن «بلف الخطر» عبارة عن علب صغيرة، مغلقة بالزجاج، ويداخلها شداة، حيث يتم كسر الزجاج وسحب الشداة بقوة، ما يؤدي إلى توقف القطار». لافتاً إلى أن «هناك إرشادات أسف هذه العلب» المنسب عن الحادث». وزار مدبولي

وفق تعليمات من وزير النقل» ووفق المصدر، فإن «بلف الخطر» ويطلق عليه (مكابح الطوارئ) متواجداً في كل عربة من عربات القطارات، ويستخدم لتعطيل حركة القطار حال وجود خطر». مضيفاً أن «بلف الخطر» عبارة عن علب صغيرة، مغلقة بالزجاج، ويداخلها شداة، حيث يتم كسر الزجاج وسحب الشداة بقوة، ما يؤدي إلى توقف القطار». لافتاً إلى أن «هناك إرشادات أسف هذه العلب» المنسب عن الحادث». وزار مدبولي

وكشفت هيئة السكك الحديدية في بيان رسمي لها على صفحتها ب«فيسبوك» عقب الحادث مباشرة، وتم نشر البيان على صفحتي «مجلس الوزراء المصري» ووزارة «النقل»، عن أنه «أثناء سير قطار رقم (157) مميز (الأقصر - الإسكندرية) ما بين محطتي (مكايح - مجهولين) - لم تحددهم - وعليه توقف القطار». وأضاف بيان الخلف، على أثر هذا الحادث، قال الرئيس عبد الفتاح السيسي، إن «الأم الذي يعتصر قلوبنا (اليوم) لن يزيدنا إلا إصراراً على إنهاء مثل هذا النمط من الكوارث». وأضاف السيسي عبر صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، أنه «تابع عن كثب الحادث الأليم أسس... لقد وجهت رئاسة الوزراء وكافة الأجهزة المعنية بالتواجد بموقع الحادث والمتابعة المستمرة، وموافاتي بكافة التطورات والتقارير المتعلقة بالموقف على مدار اللحظة». ووجه السيسي بان «بئال (الجزاء الرادع) كل من تسبب في هذا الحادث الأليم بإهمال أو فساد أو بسوء، دون استثناء ولا تكلؤ ولا ماملطة». وأضاف الرئيس، أن «بمقتل 32 شخصاً وإصابة 108 آخرين، وبحسب وزيرة الصحة والسكان، هالة زايد، التي أكدت أن «حالات المصابين تراوحت بين كسور، وجروح قطعية، وسحجات بامآكن متفرقة بالجسد».

القاهرة، وليد عبد الرحمن سقط عشرات القتلى والجرحى بمصر، إثر تصادم قطارين بمركز طهطا بمحافظة سوهاج جنوب البلاد أسس. في حين تحدثت هيئة السكك الحديدية بمصر في أول تعليق لها عقب الحادث، عن «استخدام (مجهولين) (مكابح الطوارئ) أو (بلف الخطر) في بعض العربات؛ ما تسبب في توقف أحد القطارين واصطدام الآخر به من الخلف». على أثر هذا الحادث، قال الرئيس عبد الفتاح السيسي، إن «الأم الذي يعتصر قلوبنا (اليوم) لن يزيدنا إلا إصراراً على إنهاء مثل هذا النمط من الكوارث». وأضاف السيسي عبر صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، أنه «تابع عن كثب الحادث الأليم أسس... لقد وجهت رئاسة الوزراء وكافة الأجهزة المعنية بالتواجد بموقع الحادث والمتابعة المستمرة، وموافاتي بكافة التطورات والتقارير المتعلقة بالموقف على مدار اللحظة». ووجه السيسي بان «بئال (الجزاء الرادع) كل من تسبب في هذا الحادث الأليم بإهمال أو فساد أو بسوء، دون استثناء ولا تكلؤ ولا ماملطة». وأضاف الرئيس، أن «بمقتل 32 شخصاً وإصابة 108 آخرين، وبحسب وزيرة الصحة والسكان، هالة زايد، التي أكدت أن «حالات المصابين تراوحت بين كسور، وجروح قطعية، وسحجات بامآكن متفرقة بالجسد».

بمصر، إثر تصادم قطارين بمركز طهطا بمحافظة سوهاج جنوب البلاد أسس. في حين تحدثت هيئة السكك الحديدية بمصر في أول تعليق لها عقب الحادث، عن «استخدام (مجهولين) (مكابح الطوارئ) أو (بلف الخطر) في بعض العربات؛ ما تسبب في توقف أحد القطارين واصطدام الآخر به من الخلف». على أثر هذا الحادث، قال الرئيس عبد الفتاح السيسي، إن «الأم الذي يعتصر قلوبنا (اليوم) لن يزيدنا إلا إصراراً على إنهاء مثل هذا النمط من الكوارث». وأضاف السيسي عبر صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، أنه «تابع عن كثب الحادث الأليم أسس... لقد وجهت رئاسة الوزراء وكافة الأجهزة المعنية بالتواجد بموقع الحادث والمتابعة المستمرة، وموافاتي بكافة التطورات والتقارير المتعلقة بالموقف على مدار اللحظة». ووجه السيسي بان «بئال (الجزاء الرادع) كل من تسبب في هذا الحادث الأليم بإهمال أو فساد أو بسوء، دون استثناء ولا تكلؤ ولا ماملطة». وأضاف الرئيس، أن «بمقتل 32 شخصاً وإصابة 108 آخرين، وبحسب وزيرة الصحة والسكان، هالة زايد، التي أكدت أن «حالات المصابين تراوحت بين كسور، وجروح قطعية، وسحجات بامآكن متفرقة بالجسد».

القاهرة تؤكد مجدداً حرصها على استكمال مفاوضات «سد النهضة»

القاهرة، وليد عبد الرحمن أكدتها «حرصها مجدداً على استكمال مفاوضات سد النهضة»، مع تأكيد ثوابتها في حفظ حقوقها المائية وتحقيق المنفعة للجميع في أي اتفاق حول السد، وتأكيد السعي للتوصل إلى اتفاق (قانوني عادل ولمزم) للجميع يلبي طموحات جميع الدول في التنمية، فيما دعت وزارة الري المصري إلى «ترسيخ المياه لمواجهة التحديات». وقال وزير الري والموارد المائية محمد عبد العاطي، إن «التحديات تستلزم بذل مجهودات ضخمة لمواجهةها، سواء على المستوى المجتمعي من خلال وعى المواطنين بأهمية ترسيخ المياه والحفاظ عليها من كل أشكال الهدر والتلوث، أو على المستوى الحكومي من خلال تنفيذ العديد من المشروعات الكبرى التي تقوم الدولة بتنفيذها أو من خلال التطوير الزراعي». وجاء ذلك خلال لقاء عدد من الشباب المصري الدارسين بالخارج، مساء أول من أمس، مع وزير الري المصري في مقر وزارة الهجرة وشؤون المصريين بالخارج، وقالت وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج نبيلة مكرم، إن «اللقاء يأتي ضمن حرص الوزارة على لقاء شبابنا الدارسين بالخارج ومسؤولي الدولة لعرض كل المعلومات والملفات شفافية، حيث إن الوزارة قامت بعمل استبيان حول ما يشغل بال الشباب الدارسين بالخارج، وجاءت حقوق مصر المصرية ومخاطر (السد الإثيوبي) في مقدمة الموضوعات».

وتدشن أديس أبابا «سد النهضة» على الرافد الرئيسي لنهر النيل، بهدف توليد الطاقة الكهربائية، منذ عام 2011 وتتخوف مصر والسودان من تأثره المتوقع على حصتها المائية.

وقال عبد العاطي إن «موارد مصر المائية تقدر بنحو 60 مليار متر مكعب سنوياً من المياه معظمها يأتي من مياه نهر النيل، بالإضافة لكميات محدودة للغاية من مياه الأمطار والمياه الجوفية العميقة بالصحاري، وفي المقابل يصل إجمالي الاحتياجات المائية في مصر لنحو 114 مليار متر مكعب سنوياً من المياه، ويتم تعويض هذه الفجوة من خلال إعادة الشيوخ لإلغاء التفويض واستبداله ليتناسب أكثر مع التهديدات المحدقة بالولايات المتحدة».

القاهرة تؤكد مجدداً حرصها على استكمال مفاوضات «سد النهضة»

القاهرة، وليد عبد الرحمن أكدتها «حرصها مجدداً على استكمال مفاوضات سد النهضة»، مع تأكيد ثوابتها في حفظ حقوقها المائية وتحقيق المنفعة للجميع في أي اتفاق حول السد، وتأكيد السعي للتوصل إلى اتفاق (قانوني عادل ولمزم) للجميع يلبي طموحات جميع الدول في التنمية، فيما دعت وزارة الري المصري إلى «ترسيخ المياه لمواجهة التحديات». وقال وزير الري والموارد المائية محمد عبد العاطي، إن «التحديات تستلزم بذل مجهودات ضخمة لمواجهةها، سواء على المستوى المجتمعي من خلال وعى المواطنين بأهمية ترسيخ المياه والحفاظ عليها من كل أشكال الهدر والتلوث، أو على المستوى الحكومي من خلال تنفيذ العديد من المشروعات الكبرى التي تقوم الدولة بتنفيذها أو من خلال التطوير الزراعي». وجاء ذلك خلال لقاء عدد من الشباب المصري الدارسين بالخارج، مساء أول من أمس، مع وزير الري المصري في مقر وزارة الهجرة وشؤون المصريين بالخارج، وقالت وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج نبيلة مكرم، إن «اللقاء يأتي ضمن حرص الوزارة على لقاء شبابنا الدارسين بالخارج ومسؤولي الدولة لعرض كل المعلومات والملفات شفافية، حيث إن الوزارة قامت بعمل استبيان حول ما يشغل بال الشباب الدارسين بالخارج، وجاءت حقوق مصر المصرية ومخاطر (السد الإثيوبي) في مقدمة الموضوعات».

وتدشن أديس أبابا «سد النهضة» على الرافد الرئيسي لنهر النيل، بهدف توليد الطاقة الكهربائية، منذ عام 2011 وتتخوف مصر والسودان من تأثره المتوقع على حصتها المائية.

وقال عبد العاطي إن «موارد مصر المائية تقدر بنحو 60 مليار متر مكعب سنوياً من المياه معظمها يأتي من مياه نهر النيل، بالإضافة لكميات محدودة للغاية من مياه الأمطار والمياه الجوفية العميقة بالصحاري، وفي المقابل يصل إجمالي الاحتياجات المائية في مصر لنحو 114 مليار متر مكعب سنوياً من المياه، ويتم تعويض هذه الفجوة من خلال إعادة الشيوخ لإلغاء التفويض واستبداله ليتناسب أكثر مع التهديدات المحدقة بالولايات المتحدة».

بعدة أمور من ناحية الفلسفة والأهداف، وأول هذه الأمور رؤية هذه البلدان الثلاثة بأن المنطقة سوف تشهد وضعاً سياسياً ودبلوماسياً واقتصادياً جديداً مع مجيء جو بايدن إلى الرئاسة الأمريكية، خصوصاً أن المنطقة يبدو أنها تتجه نحو حلول وخلق ملفات وصيغة جديدة للتعاطي مع مختلف الأزمات». وأضاف الشمري أن «هذه الدول الثلاث ماضية نحو هذا الوضع الجديد وبما يتوافق مع مصالحها». مبيناً أن «مشهداً الأخر يرتبط برغبة العراق في أن يبتعد عن كونه دولة تابعة إقليمياً، حيث كثيراً ما وصف العراق خلال السنوات الماضية إنه دولة تابعة، وضمن المجال الحيوي الإيراني، وبالتالي يجد أن الذهاب باتجاه المشرق الجديد هو أفضل ما يمكن أن يحققه العراق في علاقاته مع محطته، فضلاً عن التأي بالنفس عن تلك التبعية».

عائدتهم لهم. وكان الكاظمي دافع، عن قمة بغداد، وذلك في معرض رده على الاستعراض العسكري لجماعة «ربع الله». وقال الكاظمي، خلال افتتاحه المبني الجديد لتقاية الصحافيين العراقيين في احتفالية أقيمت لهذا الغرض وحضرتها «الشرق الأوسط»، إن في استعراض هذا الفصيل (إرباك للوضع وإبعاد للعراق»، مبيناً أن «هناك من يعتقد أنه بالسلاح يهدد الدولة»، مشدداً على أنه «كفى حروبنا وسلاحنا». وأضاف الكاظمي: «والله لن نخاف وأحد من ضامرتنا فقط»، مشيراً إلى أن «النظام السياسي أنتج حيلاً أمل».

وحيال أهمية القمة الثلاثية، يقول الدكتور إحسان الشمري، رئيس مركز التفكير السياسي في العراق، لـ«الشرق الأوسط»، إن «قمة المشرق الجديد أو هذا التكتل كمصطلح أو مفهوم جديد يرتبط

بعدة أمور من ناحية الفلسفة والأهداف، وأول هذه الأمور رؤية هذه البلدان الثلاثة بأن المنطقة سوف تشهد وضعاً سياسياً ودبلوماسياً واقتصادياً جديداً مع مجيء جو بايدن إلى الرئاسة الأمريكية، خصوصاً أن المنطقة يبدو أنها تتجه نحو حلول وخلق ملفات وصيغة جديدة للتعاطي مع مختلف الأزمات». وأضاف الشمري أن «هذه الدول الثلاث ماضية نحو هذا الوضع الجديد وبما يتوافق مع مصالحها». مبيناً أن «مشهداً الأخر يرتبط برغبة العراق في أن يبتعد عن كونه دولة تابعة إقليمياً، حيث كثيراً ما وصف العراق خلال السنوات الماضية إنه دولة تابعة، وضمن المجال الحيوي الإيراني، وبالتالي يجد أن الذهاب باتجاه المشرق الجديد هو أفضل ما يمكن أن يحققه العراق في علاقاته مع محطته، فضلاً عن التأي بالنفس عن تلك التبعية».

عائدتهم لهم. وكان الكاظمي دافع، عن قمة بغداد، وذلك في معرض رده على الاستعراض العسكري لجماعة «ربع الله». وقال الكاظمي، خلال افتتاحه المبني الجديد لتقاية الصحافيين العراقيين في احتفالية أقيمت لهذا الغرض وحضرتها «الشرق الأوسط»، إن في استعراض هذا الفصيل (إرباك للوضع وإبعاد للعراق»، مبيناً أن «هناك من يعتقد أنه بالسلاح يهدد الدولة»، مشدداً على أنه «كفى حروبنا وسلاحنا». وأضاف الكاظمي: «والله لن نخاف وأحد من ضامرتنا فقط»، مشيراً إلى أن «النظام السياسي أنتج حيلاً أمل».

وحيال أهمية القمة الثلاثية، يقول الدكتور إحسان الشمري، رئيس مركز التفكير السياسي في العراق، لـ«الشرق الأوسط»، إن «قمة المشرق الجديد أو هذا التكتل كمصطلح أو مفهوم جديد يرتبط

بعدة أمور من ناحية الفلسفة والأهداف، وأول هذه الأمور رؤية هذه البلدان الثلاثة بأن المنطقة سوف تشهد وضعاً سياسياً ودبلوماسياً واقتصادياً جديداً مع مجيء جو بايدن إلى الرئاسة الأمريكية، خصوصاً أن المنطقة يبدو أنها تتجه نحو حلول وخلق ملفات وصيغة جديدة للتعاطي مع مختلف الأزمات». وأضاف الشمري أن «هذه الدول الثلاث ماضية نحو هذا الوضع الجديد وبما يتوافق مع مصالحها». مبيناً أن «مشهداً الأخر يرتبط برغبة العراق في أن يبتعد عن كونه دولة تابعة إقليمياً، حيث كثيراً ما وصف العراق خلال السنوات الماضية إنه دولة تابعة، وضمن المجال الحيوي الإيراني، وبالتالي يجد أن الذهاب باتجاه المشرق الجديد هو أفضل ما يمكن أن يحققه العراق في علاقاته مع محطته، فضلاً عن التأي بالنفس عن تلك التبعية».

عائدتهم لهم. وكان الكاظمي دافع، عن قمة بغداد، وذلك في معرض رده على الاستعراض العسكري لجماعة «ربع الله». وقال الكاظمي، خلال افتتاحه المبني الجديد لتقاية الصحافيين العراقيين في احتفالية أقيمت لهذا الغرض وحضرتها «الشرق الأوسط»، إن في استعراض هذا الفصيل (إرباك للوضع وإبعاد للعراق»، مبيناً أن «هناك من يعتقد أنه بالسلاح يهدد الدولة»، مشدداً على أنه «كفى حروبنا وسلاحنا». وأضاف الكاظمي: «والله لن نخاف وأحد من ضامرتنا فقط»، مشيراً إلى أن «النظام السياسي أنتج حيلاً أمل».

وحيال أهمية القمة الثلاثية، يقول الدكتور إحسان الشمري، رئيس مركز التفكير السياسي في العراق، لـ«الشرق الأوسط»، إن «قمة المشرق الجديد أو هذا التكتل كمصطلح أو مفهوم جديد يرتبط

بعدة أمور من ناحية الفلسفة والأهداف، وأول هذه الأمور رؤية هذه البلدان الثلاثة بأن المنطقة سوف تشهد وضعاً سياسياً ودبلوماسياً واقتصادياً جديداً مع مجيء جو بايدن إلى الرئاسة الأمريكية، خصوصاً أن المنطقة يبدو أنها تتجه نحو حلول وخلق ملفات وصيغة جديدة للتعاطي مع مختلف الأزمات». وأضاف الشمري أن «هذه الدول الثلاث ماضية نحو هذا الوضع الجديد وبما يتوافق مع مصالحها». مبيناً أن «مشهداً الأخر يرتبط برغبة العراق في أن يبتعد عن كونه دولة تابعة إقليمياً، حيث كثيراً ما وصف العراق خلال السنوات الماضية إنه دولة تابعة، وضمن المجال الحيوي الإيراني، وبالتالي يجد أن الذهاب باتجاه المشرق الجديد هو أفضل ما يمكن أن يحققه العراق في علاقاته مع محطته، فضلاً عن التأي بالنفس عن تلك التبعية».

عائدتهم لهم. وكان الكاظمي دافع، عن قمة بغداد، وذلك في معرض رده على الاستعراض العسكري لجماعة «ربع الله». وقال الكاظمي، خلال افتتاحه المبني الجديد لتقاية الصحافيين العراقيين في احتفالية أقيمت لهذا الغرض وحضرتها «الشرق الأوسط»، إن في استعراض هذا الفصيل (إرباك للوضع وإبعاد للعراق»، مبيناً أن «هناك من يعتقد أنه بالسلاح يهدد الدولة»، مشدداً على أنه «كفى حروبنا وسلاحنا». وأضاف الكاظمي: «والله لن نخاف وأحد من ضامرتنا فقط»، مشيراً إلى أن «النظام السياسي أنتج حيلاً أمل».

وحيال أهمية القمة الثلاثية، يقول الدكتور إحسان الشمري، رئيس مركز التفكير السياسي في العراق، لـ«الشرق الأوسط»، إن «قمة المشرق الجديد أو هذا التكتل كمصطلح أو مفهوم جديد يرتبط

بعدة أمور من ناحية الفلسفة والأهداف، وأول هذه الأمور رؤية هذه البلدان الثلاثة بأن المنطقة سوف تشهد وضعاً سياسياً ودبلوماسياً واقتصادياً جديداً مع مجيء جو بايدن إلى الرئاسة الأمريكية، خصوصاً أن المنطقة يبدو أنها تتجه نحو حلول وخلق ملفات وصيغة جديدة للتعاطي مع مختلف الأزمات». وأضاف الشمري أن «هذه الدول الثلاث ماضية نحو هذا الوضع الجديد وبما يتوافق مع مصالحها». مبيناً أن «مشهداً الأخر يرتبط برغبة العراق في أن يبتعد عن كونه دولة تابعة إقليمياً، حيث كثيراً ما وصف العراق خلال السنوات الماضية إنه دولة تابعة، وضمن المجال الحيوي الإيراني، وبالتالي يجد أن الذهاب باتجاه المشرق الجديد هو أفضل ما يمكن أن يحققه العراق في علاقاته مع محطته، فضلاً عن التأي بالنفس عن تلك التبعية».

عائدتهم لهم. وكان الكاظمي دافع، عن قمة بغداد، وذلك في معرض رده على الاستعراض العسكري لجماعة «ربع الله». وقال الكاظمي، خلال افتتاحه المبني الجديد لتقاية الصحافيين العراقيين في احتفالية أقيمت لهذا الغرض وحضرتها «الشرق الأوسط»، إن في استعراض هذا الفصيل (إرباك للوضع وإبعاد للعراق»، مبيناً أن «هناك من يعتقد أنه بالسلاح يهدد الدولة»، مشدداً على أنه «كفى حروبنا وسلاحنا». وأضاف الكاظمي: «والله لن نخاف وأحد من ضامرتنا فقط»، مشيراً إلى أن «النظام السياسي أنتج حيلاً أمل».

وحيال أهمية القمة الثلاثية، يقول الدكتور إحسان الشمري، رئيس مركز التفكير السياسي في العراق، لـ«الشرق الأوسط»، إن «قمة المشرق الجديد أو هذا التكتل كمصطلح أو مفهوم جديد يرتبط

بعدة أمور من ناحية الفلسفة والأهداف، وأول هذه الأمور رؤية هذه البلدان الثلاثة بأن المنطقة سوف تشهد وضعاً سياسياً ودبلوماسياً واقتصادياً جديداً مع مجيء جو بايدن إلى الرئاسة الأمريكية، خصوصاً أن المنطقة يبدو أنها تتجه نحو حلول وخلق ملفات وصيغة جديدة للتعاطي مع مختلف الأزمات». وأضاف الشمري أن «هذه الدول الثلاث ماضية نحو هذا الوضع الجديد وبما يتوافق مع مصالحها». مبيناً أن «مشهداً الأخر يرتبط برغبة العراق في أن يبتعد عن كونه دولة تابعة إقليمياً، حيث كثيراً ما وصف العراق خلال السنوات الماضية إنه دولة تابعة، وضمن المجال الحيوي الإيراني، وبالتالي يجد أن الذهاب باتجاه المشرق الجديد هو أفضل ما يمكن أن يحققه العراق في علاقاته مع محطته، فضلاً عن التأي بالنفس عن تلك التبعية».

عائدتهم لهم. وكان الكاظمي دافع، عن قمة بغداد، وذلك في معرض رده على الاستعراض العسكري لجماعة «ربع الله». وقال الكاظمي، خلال افتتاحه المبني الجديد لتقاية الصحافيين العراقيين في احتفالية أقيمت لهذا الغرض وحضرتها «الشرق الأوسط»، إن في استعراض هذا الفصيل (إرباك للوضع وإبعاد للعراق»، مبيناً أن «هناك من يعتقد أنه بالسلاح يهدد الدولة»، مشدداً على أنه «كفى حروبنا وسلاحنا». وأضاف الكاظمي: «والله لن نخاف وأحد من ضامرتنا فقط»، مشيراً إلى أن «النظام السياسي أنتج حيلاً أمل».

وحيال أهمية القمة الثلاثية، يقول الدكتور إحسان الشمري، رئيس مركز التفكير السياسي في العراق، لـ«الشرق الأوسط»، إن «قمة المشرق الجديد أو هذا التكتل كمصطلح أو مفهوم جديد يرتبط

بعدة أمور من ناحية الفلسفة والأهداف، وأول هذه الأمور رؤية هذه البلدان الثلاثة بأن المنطقة سوف تشهد وضعاً سياسياً ودبلوماسياً واقتصادياً جديداً مع مجيء جو بايدن إلى الرئاسة الأمريكية، خصوصاً أن المنطقة يبدو أنها تتجه نحو حلول وخلق ملفات وصيغة جديدة للتعاطي مع مختلف الأزمات». وأضاف الشمري أن «هذه الدول الثلاث ماضية نحو هذا الوضع الجديد وبما يتوافق مع مصالحها». مبيناً أن «مشهداً الأخر يرتبط برغبة العراق في أن يبتعد عن كونه دولة تابعة إقليمياً، حيث كثيراً ما وصف العراق خلال السنوات الماضية إنه دولة تابعة، وضمن المجال الحيوي الإيراني، وبالتالي يجد أن الذهاب باتجاه المشرق الجديد هو أفضل ما يمكن أن يحققه العراق في علاقاته مع محطته، فضلاً عن التأي بالنفس عن تلك التبعية».

عائدتهم لهم. وكان الكاظمي دافع، عن قمة بغداد، وذلك في معرض رده على الاستعراض العسكري لجماعة «ربع الله». وقال الكاظمي، خلال افتتاحه المبني الجديد لتقاية الصحافيين العراقيين في احتفالية أقيمت لهذا الغرض وحضرتها «الشرق الأوسط»، إن في استعراض هذا الفصيل (إرباك للوضع وإبعاد للعراق»، مبيناً أن «هناك من يعتقد أنه بالسلاح يهدد الدولة»، مشدداً على أنه «كفى حروبنا وسلاحنا». وأضاف الكاظمي: «والله لن نخاف وأحد من ضامرتنا فقط»، مشيراً إلى أن «النظام السياسي أنتج حيلاً أمل».

وحيال أهمية القمة الثلاثية، يقول الدكتور إحسان الشمري، رئيس مركز التفكير السياسي في العراق، لـ«الشرق الأوسط»، إن «قمة المشرق الجديد أو هذا التكتل كمصطلح أو مفهوم جديد يرتبط

عبد الفتاح البرهان (أ.ب)

عبد الفتاح البرهان (أ.ب)

عبد الفتاح البرهان (أ.ب)

عبد الفتاح البرهان (أ.ب)

عبد الفتاح البرهان (أ.ب)

عبد الفتاح البرهان (أ.ب)

عبد الفتاح البرهان (أ.ب)

عبد الفتاح البرهان (أ.ب)

بدءاً من غرة رمضان إزام العاملين في الحج بالتطعيم

الرياض، الشرق الأوسط - اشترطت وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان السعودية التحصين بلقاح كورونا للعاملين في أنشطة الحج والعمرة والمحلات التجارية في مدينتي مكة المكرمة والمدينة المنورة بدءاً من غرة رمضان المبارك، وذلك حماية للصحة العامة. وأكدت الوزارة أنه في حال عدم تحصين أي عامل في هذه الأنشطة، يجب عليه إجراء فحص (PCR) كل 7 أيام، على للفتحة المشاة التي يعمل بها، لتأكد من عدم حملها لفيروس كورونا. وأصدرت وزارة الحج والعمرة بالملكة تعميماً لجميع القطاعات العاملة في مجال الحج والعمرة، بالتأكد من اشتراط تحصين العاملين في القطاع كافة، وأفادت الوزارة بأن تلك الخطوة جاءت من منطلق حرص السعودية على الحفاظ على النفس البشرية، وماشياً مع الإجراءات الصحية الوقائية، وسعيها لعودة الحياة إلى طبيعتها. ومن جانبها، أكدت وزارة الصحة أن أخذ اللقاح يسهم في الوصول إلى تحقيق المناعة المجتمعية، والعودة إلى الحياة الطبيعية، خاصة الجميع على المبادرة بالتسجيل عبر تطبيق «صحتي» للحصول على موعد لأخذ اللقاح من خلال

القامشلي، كمال شيخو دمشق - إدلب، الشرق الأوسط»

أعلنت بعثة منظمة الصحة العالمي في سوريا، أنها ستشرف على حملة تطعيم ضد فيروس كورونا التي تبدأ في أبريل (نيسان) المقبل، على أن تصل مليون لقاح «أسترازينيكا» المنتج في الهند، وتشمل 20 في المائة من السكان بنهاية العام الحالي. وقالت أجمال ماغتموفا، رئيسة البعثة، في إفادة صحافية «إن هناك طريقتين سيتم إرسال اللقاحات بهما جواً إلى سوريا، الأولى من دمشق وسيغطي المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة والأخرى، والأخرى عبر الحدود التركية».

أما إدلب ومناطق ريف حلب الخاضعة لسيطرة المعارضة المسلحة شمال غربي البلاد، فستتلقى 224 ألف جرعة، بحسب ماغتموفا، وأضافت قائلة «ستغطي 3 في المائة من السكان، وسيتم تخصيص 912 ألف جرعة لباقي أنحاء سوريا سنصل عبر دمشق وتوزع بالأساس على عمال الصحة وكبار السن». ولفتت المسؤولة إلى أن المنظمة ستحتاج إلى تبرعات بقيمة 38 مليون دولار لتطعيم 20 في المائة من السوريين، وسط تصاعد حاد في الإصابات. وفي القامشلي، كشف الدكتور جوان مصطفى رئيس هيئة الصحة التابعة للإدارة

الموجة الثالثة من الوباء تصيب فئة الشباب مليون لقاح «أسترازينيكا» لسوريا في أبريل



أحد عناصر مرضى «كورونا» في إدلب (أب)

الإيجابية في مناطق المعارضة إلى 21282 إصابة، منها 637 حالة وفاة و19353 إحالة شفاء. وتعرضت مخيمات النازحين السوريين بريف إدلب الشمالي لهطول أمطار غزيرة خلال اليومين الماضيين، وبحسب إحصائيات لمنظمات مدنية وإغاثية عاملة بالمنطقة، يعيش أكثر من مليون و48 ألف نازح في مخيمات متهاككة حتى نهاية عام 2020، ويبلغ عدد المخيمات 1304 مخيمات، منها 393 مخيماً عشوائياً، وقد بلغ عدد ذوي الاحتياجات الخاصة ضمن هذه المخيمات قرابة 20 ألف حالة، في حين وصل عدد الأرامل الفاقدرات المعيل 10809.

وفي حديث مع «الشرق الأوسط»، دعا محمد حلاج، قائد فريق «منسقو استجابة سوريا»، سكان المخيمات للتقيد بالنظافة الشخصية بسبب اكتظاظ الخيام وبرودة الطقس وهطول الأمطار، قائلاً «تزداد الاحتياجات بسبب الكثافة السكانية في تلك الخيام، فهناك نحو 1200 مخيم بالشمال، بينها 390 مخيماً عشوائياً، يقطنها أكثر من مليون نسمة، معرضين لخطر الإصابة». وحذر من الموجة الثالثة لتفشي الجائحة في المخيمات؛ نظراً للأعداد الكبيرة التي تقطنها. وناشد حلاج المنظمات الإنسانية لمساعدة النازحين القاطنين في تلك المخيمات بشكل عاجل وفوري بسبب الأضرار الكبيرة في تلك المخيمات.

سجلت مناطق المعارضة المسلحة في إدلب وريف حلب شمال غربي البلاد، 6 إصابات جديدة بالفيروس دون تسجيل حالات وفيات منذ نحو أسبوع، في حين بلغ عدد حالات الشفاء الجديدة 48 حالة، وذكر محمد حلاج، قائد فريق «منسقو استجابة سوريا»، أن الطواقم طبية أجرت اختبارات لـ477 حالة يشتبه بإصابتها، ليرتفع العدد الكلي للإصابات

الطبية هنا بالمنطقة» وسجلت هيئة الصحة الحالي وفاة و109 إصابات جديدة بـفيروس «كوفيد - 19» في مناطق سيطرتها، لترتفع الحصيلة إلى 9492 حالة، بينها 366 حالة وفاة، وتماثلت للشفاء 1290 حالة، في حين أعلنت وزارة الصحة التابعة للحكومة السورية أمس، أن عدد الإصابات الإجمالي المسجلة في مناطق سيطرة النظام بلغ 17896، شفي منها 11907، وتوفي 1195 شخصاً. من جانبها،

حالة تاهب للاستجابة للحالات الطارئة». وعن لقاحات التطعيم التي وعدت بها منظمة الصحة العالمية وستبدأ توزيعها الشهر المقبل، أكد مصطفى العمري من 20 إلى 35 هي الأكثر عرضة للإصابة بالفيروس، وشدد على أن العودة إلى الإغلاق الكلي أو الجزئي متوقفة على عدد الإصابات التي سوف تسجل في الأيام المقبلة، داعياً إلى اتخاذ إجراءات احترازية لمنع تفشي الفيروس، «فالفرق الطبية في

الذاتية، عن أنهم يدرسون العودة إلى الإغلاق في مناطق شمال وشرقي سوريا، قائلاً إن «الموجة الثالثة لفيروس كورونا أشد خطراً وأسرع انتشاراً، والفتات العمري من 20 إلى 35 هي الأكثر عرضة للإصابة بالفيروس»، وشدد على أن العودة إلى الإغلاق الكلي أو الجزئي متوقفة على عدد الإصابات التي سوف تسجل في الأيام المقبلة، داعياً إلى اتخاذ إجراءات احترازية لمنع تفشي الفيروس، «فالفرق الطبية في

مطالبات في إسرائيل بمنح اللقاح للفلسطينيين

الانتعاش جاء على خلفية الارتفاع الحاد في معدلات انتشار كورونا والوفيات الناتجة عن الوباء في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة. وأكدت المنظمات في حماسها، أن «إسرائيل ملزمة بالتزامات قانونية وأخلاقية تجاه الفلسطينيين، وهي مسؤوليات نابعة من احتلالها وسيطرتها المستمرين على الضفة الغربية وقطاع غزة، وهذه الالتزامات منصوص عليها في القانون الدولي في أحكام المحاكم الإسرائيلية».

المؤسسات الإسرائيلية الخمس: «أطباء لأجل حقوق الإنسان» و«هموكيد» و«عيشاه - مسلك» ومركز «عدالة القانوني» و«حاضانات من أجل حقوق الإنسان»، وقالت المنظمات الست، في بيان مشترك، إنها «قدمت بالتماس إلى المحكمة العليا، مطالبة السلطات الإسرائيلية على الفور بضمان عملية إمداد موحدة من اللقاحات للسكان الفلسطينيين الخاضعين لاحتلالها وسيطرتها ونفوذها في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة». وأضافت أن تقديم

تقدمت ست منظمات حقوقية، خمس منها إسرائيلية يهودية وعربية، بالتماس إلى محكمة العدل العليا الإسرائيلية، تطالب فيها بإلزام الحكومة بتوفير اللقاحات المضادة لفيروس كورونا المستجدة، للفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة الحاضر. وقد وضعت على هذا الانتعاش القضائي، كل من منظمة «الميزان» الفلسطينية

مطالبات في إسرائيل بمنح اللقاح للفلسطينيين

إن «الجهاز الصحي والجهاز الاقتصادي للفلسطينيين يعانيان منذ سنوات من القيود المشددة التي تفرضها إسرائيل، والتي أدت إلى نقص في عدد الأطباء والمعدات الطبية، ونقص القدرات التنموية، وصعوبة مواجهة وباء كورونا وموجات الإصابة الناجمة عنها». وجاءت هذه الدعوى، في وقت تشير فيه المؤسسات الصحية الفلسطينية إلى أوضاع خطيرة لانتشار الفيروس، مقابل تحسن ملموس في الأوضاع في إسرائيل، حيث تم تطعيم أكثر من

50 في المائة من السكان يشكلون أكثر من 5 ملايين إنسان، بينما يعانيان منذ سنوات من القيود المشددة التي تفرضها إسرائيل، والتي أدت إلى نقص في عدد الأطباء والمعدات الطبية، ونقص القدرات التنموية، وصعوبة مواجهة وباء كورونا وموجات الإصابة الناجمة عنها». وجاءت هذه الدعوى، في وقت تشير فيه المؤسسات الصحية الفلسطينية إلى أوضاع خطيرة لانتشار الفيروس، مقابل تحسن ملموس في الأوضاع في إسرائيل، حيث تم تطعيم أكثر من

حالة وفاة في الضفة الغربية، وهناك 205 مرضى في غرف عدد المطاعم الفلسطينية لم على أجهزة التنفس الصناعي، فيما يعالج في مراكز وأقسام كورونا في المستشفيات في الضفة الغربية 690 مريضاً. وفي قطاع غزة، أعادت السلطات فرض سلسلة من القيود مع تزايد أعداد الإصابات. فقد أعلنت وزارة الصحة في غزة، تسجيل 14 ألفاً و157 حالة وفاة، وأوضح التقرير أن المستشفيات العراقية سجلت 6490 إصابة جديدة بـفيروس كورونا المستجدة ليرتفع العدد الكلي إلى 822 ألفاً و95 حالة. وأشار التقرير إلى تسجيل 4495 حالة شفاء ليرتفع عدد المتعافين من الفيروس إلى 736 ألفاً و774 حالة.

يراقبون فيروسات «مثيرة للقلق» وأخرى «مثيرة للاهتمام»

العلماء يسعون إلى حصر وتصنيف طفرات «كوفيد - 19»

البريطانية. فقد خلصت دراسة نشرت في 10 مارس (آذار) إلى أن هذه النسخة أكثر فتكاً بنسبة 64 في المائة من فيروس كورونا العادي.

من بين ألف حالة تم اكتشافها، تسببت المتحورة البريطانية في حدوث 4,1 وفاة مقابل 2,5 وفاة تسبب بها فيروس كورونا العادي، وفقاً لهذه الدراسة المنشورة في المجلة الطبية «بي إم جي» التي تؤكد الملاحظات الأولى التي قدمتها السلطات البريطانية في نهاية يناير (كانون الثاني). وبالإضافة إلى ذلك، واستناداً إلى دراسات أخرى أجريت في جنوب أفريقيا، تقدر منظمة الصحة العالمية أن النسخة الجنوب أفريقية من فيروس كورونا «تزيد من خطر وفاة المرضى القابعين في المستشفى بنسبة 20 في المائة»، وفقاً للعديد من الدراسات المخبرية، لم تسبب المتحورة البريطانية كثيراً في إضعاف فاعلية اللقاحات، لكن يبدو أن النسخة البرازيلية والجنوب أفريقية لهما أثر كبير على اللقاحات بسبب طفرة «إي 484 كيه» التي تحملناها، لكن، ضعف فاعلية اللقاحات ضد بعض المتحورات لا يعني أنها لم تعد فعالة على الإطلاق.

من جهة أخرى، تركزت هذه الدراسات على استجابة واحدة للجسم بعد التطعيم وهي إنتاج أجسام مضادة. وجاء في مقال نشرته أخيراً مجلة «جاما» المتخصصة للخبر الصحي الأميركي أنتوني فاوتشي «إنها لا تقويم أنواعاً أخرى من المناعة المحتملة مثل نشاط الخلايا اللمفاوية التائية والبائية». وفي كل الأحوال، يعمل المصنعون على إصدارات جديدة من لقاحاتهم مصممة خصيصاً لمقاومة المتحورات. وأعلنت شركة «موديرنا» في 10 مارس أنها بدأت تقديم جيل جديد من لقاحها لمجموعة من المرضى كجزء من تجربة سريرية تهدف إلى تقييم فاعليته ضد المتحورة الجنوب أفريقية. وهذا التكيف ضروري، لأن «المتحورات التي قد تكون أقل تأثيراً باللقاحات الحالية (...) من المحتمل أن تستمر في الظهور». كما حذر المركز الأوروبي للوقاية من الأمراض ومكافحتها.



بحسب البلد الذي ظهرت فيه. لذلك فإن مصطلحات «المتحور البريطاني أو الجنوب أفريقي أو البرازيلي» مفهومة أكثر للناس، لكن العلماء لا يحدونها، إذ يعتبرون أنها تحمل وصمة لتلك البلدان. وهناك إجماع على هذه النقطة فيما يتعلق بالنسخ الثلاث المتحورة المثيرة للقلق. لكن ذلك يعتمد فقط على البيانات الوبائية في الوقت الحالي: يراقب الباحثون مدى سرعة انتشار هذه المتحورات ويستنتجون عند أي نقطة تكون أكثر عدوى.

«تم تحديد أكثر من 4000 متحورة من سارس - كوف - 2 حول العالم». لكن منظمة الصحة العالمية تؤكد أن «معظمها ليس له تأثير لجهة تدابير الصحة العامة». وكل ذلك يتوقف على الطفرات التي تحملها. وبالتالي، فإن كلا من النسخة البريطانية والجنوب أفريقية والبرازيلية تحمل طفرة تسمى «إي 501 واي» يشتبه في أنها تجعلها أكثر قابلية للانتقال. كذلك، تحمل النسختان الجنوب أفريقية والبرازيلية طفرة أخرى تسمى «إي 484 كيه» يشتبه في أنها تخفف المناعة المكتسبة، إما عن طريق عدوى سابقة مع زيادة احتمال الإصابة مرة أخرى وإما عن طريق اللقاحات.

ونظراً لصعوبة تتبع المتحورات ذات الأسماء التقنية بالنسبة إلى غير المختصين على سبيل المثال، النسخة البريطانية تسمى «501 واي». في 1 أو فوق 01/2020» وتتني إلى سلالة «بي 1,7»، فقد أطلقت عليها تسميات

موريتانيا تطلق أول حملة للتطعيم

نواكشوط - الشرق الأوسط» أطلقت السلطات الموريتانية أمس الجمعة ولأول مرة حملة للتطعيم ضد فيروس كورونا المستجد بهدف الحد من انتشار الوباء والوقاية منه. وأشرف الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني على انطلاق الحملة من مركز الاستشفاء الوطني بالعاصمة حيث تلقى رئيس قسم التخدير بالمستشفى الوطني الدكتور محمد ولد بهيا أول جرعة من اللقاح الصيني سينوفارم الذي حصلت عليه موريتانيا مجاناً من الصين عبر خمس سفرة جرعة وصلت من بكين قبل يومين. ولم يتلق المسؤولون الكبار جرعات من اللقاح ضد كوفيد والتفوقوا بإعطاء إشارة انطلاق العملية. وتوالت عملية التطعيم للطواقم الطبية التي قررت وزارة الصحة منحها الأولوية.

أكثر من 32 ألفاً تلقوا اللقاح في تونس

تونس - الشرق الأوسط» تلقى أكثر من 32 ألف شخص في تونس أغلبهم من العاملين في القطاع الصحي والمسئ، اللقاح المضاد لفيروس كورونا المستجد بعد أسبوعين من انطلاق حملة التطعيم في البلاد. وكشفت بيانات وزارة الصحة التي نشرت أمس عن تلقي 32026 شخصاً التطعيم حتى يوم الخميس وفق الاستراتيجية المعلنة من قبل الوزارة، وهي تشمل في مرحلة أولى العاملين بالقطاع الصحي ومن سنهم فوق 75 عاماً. وتلقى أمس الخميس وحده 5486 شخصاً اللقاح. وتستمر المرحلة الأولى من التطعيم حتى نهاية الشهر الحالي. وخصصت الوزارة 25 مركزاً في أنحاء البلاد للتطعيم ومنصة إلكترونية لتسجيل المواطنين الراغبين في تلقي التطعيم وقد بلغ عددهم حتى أمس الخميس أكثر من 700 ألف.

العراق يسجل 6490 إصابة جديدة

بغداد - الشرق الأوسط» ذكر تقرير لوزارة الصحة والبيئة في العراق أمس الجمعة أن الساعات الـ24 الماضية شهدت تسجيل 29 حالة وفاة بـفيروس كورونا المستجد ليرتفع العدد الكلي إلى 14 ألفاً و157 حالة وفاة. وأوضح التقرير أن المستشفيات العراقية سجلت 6490 إصابة جديدة بـفيروس كورونا المستجد ليرتفع العدد الكلي إلى 822 ألفاً و95 حالة. وأشار التقرير إلى تسجيل 4495 حالة شفاء ليرتفع عدد المتعافين من الفيروس إلى 736 ألفاً و774 حالة.

إيران تعزز تصنيع اللقاح الروسي في أبريل

مسكو - الشرق الأوسط» قالت وكالة الإعلام الروسية نقلاً عن السفير الإيراني لدى موسكو أمس الجمعة إنه من المتوقع أن تبدأ طهران المحلي للقاح «سبوتنيك» الروسي في أبريل. وفي يناير (كانون الثاني) وافقت إيران على الاستخدام المحلي للقاح سبوتنيك، ويقول إنها تسلمت أكثر من 400 ألف من مليوني جرعة طلبتها من موسكو.

تركيا تسلم 10 ملايين جرعة من «سينوفاك»

أنقرة - الشرق الأوسط» صرح وزير الصحة التركي، فخر الدين قوجه، بأن بلاده تلقت عشرة ملايين جرعة من لقاح سينوفاك الصيني المضاد لفيروس كورونا. وأضاف قوجه في رسالة بالفيديو أنه من المتوقع أن تحصل تركيا على مائة مليون جرعة من اللقاح بحلول نهاية مايو (أيار) المقبل. وأفادت وكالة بلومبرغ للأنباء بأن تركيا تلقت 1.4 مليون جرعة من لقاح بيونتيك، وسوف تحصل على إجمالي 4.5 مليون جرعة من اللقاح بحلول أول أبريل (نيسان). ويحق لتركيا الحصول على 30 مليون جرعة إضافية من لقاح بيونتيك، مع زيادة الشركة لإنتاجها الإنتاجية.

باكستان تحذر العاملين في الرعاية الصحية

إسلام آباد - الشرق الأوسط» حذرت وزيرة في باكستان العاملين في مجال الرعاية الصحية من فقدان وظائفهم ما لم يحصلوا على التطعيم باللقاح المضاد لفيروس كورونا المستجد. ويأتي هذا التحذير في الوقت الذي تشهد فيه باكستان زيادة مضطربة في أعداد الإصابات اليومية الجديدة وسط موجة ثالثة من الفيروس. وقالت وزيرة الصحة في إقليم السند الجنوبي آزرا فضل بيتشوهو في رسالة عبر الفيديو أمس الخميس: «يمكن أن تفقد وظيفتك إذا لم تحصل على التطعيم».

سجعان قزي: رئيس الحكومة المكلف يريد التعاون مع رئيس الجمهورية نائب رئيس البرلمان ينقل «أجواء إيجابية» عن الحريري بعد لقائه الراعي



البرطيرك الراعي مستقبلاً الحريري أول من أمس (اللاتي ونهرا)

بيروت، «الشرق الأوسط» عكس نائب رئيس مجلس النواب إيلي الفرزلي، مؤشرات إيجابية بشأن بعد زيارته الرئيس المكلف سعد الحريري، رغم أنه الحراك الوحيد الذي أعلن عنه في الإعلام عادة زيارة الرئيس المكلف بطبريك الماروني بشارا الراعي ليل الخميس.

وقال الفرزلي بعد لقائه الحريري في «بيت الوسط»: «اعتقد أن الموقع الذي يتمتع به الرئيس الحريري يجعل مسألة الإحساس بالمسؤولية، وأعلى درجات المسؤولية، في الحفاظ على أمن هذا البلد واستقراره وصحته المالية والنقدية والاقتصادية، يجعل الإيمان

بضرورة تأليف حكومة يديها قضية مركزية يجب أن تكون هدف كل لبناني».

وأضاف: «تأليف الحكومة لا يمكن أن يكون إلا وفقاً للنصوص الدستورية وروح الدستور. هذا الدستور الذي يشكل الناظم الأساسي لعلاقة المكونات بعضها ببعض، ولعلاقة اللبنانيين جميعاً بعضهم ببعض». وأكد أن الحريري «ليس فقط يفهم هذا جيداً، بل هو ملتزم بهذه الروحية ولن يحيد عنها لا من قريب ولا من بعيد، لأن فكرة العيش المشترك إرادة الرئيس الحريري، وقد توارثها كباراً عن كبار، هي قضية مركزية، ويؤمن بأن مبرر وجود لبنان هو هذا العيش المشترك وتلك العلاقة

بين المسلمين والمسيحيين»، لافتاً إلى أن الحريري «يشعر دائماً براحة نفسية بعد زيارته الراعي، وقد صودف أنني زرتُه أنا اليوم (أمس) بعد تلك الزيارة مباشرة، لذلك وجدته يشعر، ليس فقط براحة نفسية، بل أيضاً فخر عظيم لما قد تنتج عنه الأيام المقبلة من نظرة تفاؤلية للأمر».

وأشار الوزير السابق سجعان قزي إلى أن لقاء بكركي بين البرطيرك الراعي والرئيس الحريري كان إيجابياً، وأوضح قزي في حديث تلفزيوني أن «لدى الحريري إرادة وتصميم ورغبة عقلية ووجدانية للتعاون مع الرئيس ميشال عون، ولا سبب لدى البرطيرك الراعي لعدم تصديقه». ولفت قزي

إلى أن البرطيرك الراعي يرفض الثلاث المعطل في هذه الحكومة، ويبدو ويعكس المعلن أن هناك من يريد.

وتعددت مباحثات تشكيل الحكومة بعد زيارة الحريري، الاثنين الماضي، لقصر بعبدا، والفراغ الحكومي التي تدار على طريقة دوافع تغيير كبير يجري العمل عليه لتغيير الجغرافيا السياسية اللبنانية، ولا أظنه سيمزج، لأننا لن نقبل بأي اختراق لشراكة هذا الوطن الجامع».

وأكد أن «ترك البلد بلا حكومة إنقاذ بمثابة خيانة عظيمة، وانتظار طبعاً المنطقة يعني مزيداً من دفع لبنان نحو الجهول، الحل الحكومة صالح وطن، إن استفاق أهل السياسة، وإلا فإن لبنان دخل مرحلة التحولات الكبيرة، وزمن التسويات الفاسدة انتهى».

دياب دعا إلى حالة «استنفار» وهيئة الطاقة الذرية» تسلمها الاثنين هلع في لبنان بعد الكشف عن «مواد نووية» في منشأة النفط بالجنوب

بيروت، نذير رضا

يتسلم «المجلس الوطني للبحوث العلمية» في لبنان «مواد نووية عالية النقاوة» من مصفاة النفط في الزهراني في جنوب لبنان، بعد الكشف عن وجود تلك المواد في منشأة النفط. وكشف رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب خلال مداخلة له في اجتماع «المجلس الأعلى للدفاع» أمس عن ملف جديد «يشكل خطراً أيضاً»، وهو ما تحدث عنه التقرير الذي أعدته شركة COMBILIFT الألمانية، ويشير إلى «مواد كيميائية خطيرة موجودة في مستودع في منشآت النفط في الزهراني».

وقال دياب تبين بعد الكشف عليها من قبل خبراء في الهيئة اللبنانية للطاقة الذرية، أن هذه المواد هي مواد نووية عالية النقاوة، ويشكل وجودها خطراً، بحسب التقرير الذي وردني من الأمن العام». وقال (هذا الموضوع يجب مناقشته الآن، ويجب أن يكون هناك إجراء سريع جداً للتعامل معه بأقصى درجات الاستنفار».

وكلف المجلس الأعلى للدفاع وزير الطاقة والمياه في حكومة تصريف الأعمال ريمون نجار باخذ الإجراءات اللازمة بالتنسيق مع الوزارات والمؤسسات المعنية، لا سيما الهيئة اللبنانية للطاقة الذرية لتخزين المواد الشديدة الخطورة، بعد سحبا من منشآت النفط أو أي أمكنة أخرى.

وتعود قصة المواد الكيميائية التي تتضمن أملاحاً نووية، إلى الخمسينيات من القرن الماضي حين كانت هناك شركة أميركية تتولى تشغيل مصفاة النفط في الزهراني في الجنوب، وتستخدم تلك المواد في أعمال الحفارة، بحسب ما يقول أمين عام المجلس الوطني للبحوث العلمية الدكتور معين حمزة، موضحاً في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، أنها «ليست مواد نووية، بل

بورانيوم منضخ»، مشدداً على أنها «محفوفة بطريقة سليمة جداً، وموجودة في عبوات صغيرة».

ولفت حمزة إلى كتاب وصل إلى «المجلس الوطني للبحوث العلمية» من وزارة الطاقة وفقاً للأصول يطلب الكشف على تلك العبوات بعدما لفتت شركة COMBILIFT الألمانية الانتباه إلى وجودها. وقال «أرسلنا خبراء من قبلنا للكشف عليها، واقتربنا على وزارة الطاقة احتماليين، أولهما مساعدتهم بتوضيها بطريقة آمنة، أو نقلها إلى مراكزنا لأنها مواد بقيمة مخبرية عالية جداً ونحن نحتاج إليها»، مؤكداً أن تلك المواد لا تشكل خطراً على مستعملها ولا المحيطين بمواد وجودها كونها من البورانيوم المنضخ». وأرسلت المديرية العامة

للنظف كتاباً بتاريخ 24 مارس (أذار) الحالي إلى المجلس الوطني للبحوث العلمية والهيئة اللبنانية للطاقة الذرية بخصوص وجود مواد مشعة تستخدمها ضمن مختبرات الهيئة، وسوف نبلغ عنها وفق الأصول للهيئة الدولية للطاقة الذرية، ودعا حمزة إلى عدم الخوف من وجودها، قائلًا إن المواد الكيميائية موجودة في الجامعات والمختبرات العلمية، ويتم التعامل مع كل حالة بحالتها وفق الأصول، وهي لا تشكل خطراً، مشيراً إلى «أنا ستنقلها يوم الاثنين ونصرف ضمن البروتوكول المعتمد لدينا، ونبيع البروتوكول الدولي بإعلام الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وستكون لدينا بالحفظ والأمان». بدوره، قال مدير منشآت النفط في الزهراني زياد الزين، إنه أثناء القيام بجردة شاملة في

تهديرات من خرق لبناني لقانون «قيصر» بعد «هبة الأكسجين» من سوريا

بيروت، «الشرق الأوسط» تطورت لمقابل مالي أو عيني، من أدوية ولقاحات وغيرها، بين الدولتين». ووصل حسن إلى دمشق في زيارة لم تكن معلنة. وقال لصحافيين: «لدينا ما يقارب الألف مريض على أجهزة التنفس في غرف العناية الفائقة، ولا سمح الله لو استنفدت الكميات المتبقية التي كانت موجودة، فقط، لكانت أزهقت لا سمح الله الألاف (الأرواح). وأشار إلى أن «سوء الأحوال الجوية أعاق وصول «شحنات من مصادر مختلفة إلى لبنان... خصوصاً عبر البواخر».

وقال حاصباني في حديث لموقع «القوات اللبنانية» الإلكتروني، إن اتفاقية من هذا النوع، تخضع لقرار مجلس الوزراء، ودستورياً لقرار رئيس الجمهورية، لأنها بمثابة معاهدة دولية، وهذه من صلاحيات رئيس الجمهورية وفقاً للمادة 52 من الدستور، مؤكداً أنه في وضعية تصريف الأعمال، من الممكن لرئيس الجمهورية ممارسة هذه الصلاحيات بالتنسيق مع رئيس مجلس الوزراء، «وكان يحصل ذلك في أمور أقل أهمية من هذا الموضوع حين كانت تُجرم مذكرات تفاهم للتعاون مع وزارات أخرى».

وفي دول «القوات» وبشراء «القوات» أن الزيارة لها طابع سياسي. وقال عضو كتل «الجمهورية القوية» النائب فادي سعد: «من الواضح جداً أن السلطة الحاكمة في مازق كبير حتى باتت ترى أنها في حاجة إلى الأكسجين السياسي من سوريا وليس بالهذه طبعاً، لكن غاب عن المراسم السلطة أن زمن الأكسجين السوري قد ولى إلى غير رجعة».

حذر حزب «القوات اللبنانية» من أن التعامل على مستوى الوزراء مع النظام السوري «قد يعرض لبنان رسمياً لطائلة العقوبات الأميركية كقانون قيصر»، بعد زيارة وزير الصحة في حكومة تصريف الأعمال حمد حسن، لدمشق واستقبال هبة سورية عبارة عن 75 طناً من الأكسجين. وكان الرئيس السوري بشار الأسد قد وجه الأربعة الماضية بتقديم 25 طناً من الأكسجين كدفعة أولى إلى لبنان، حسبما ذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا)، كجزء من 75 طناً أعلنت السلطات السورية وزير الصحة اللبناني حمد حسن، الذي زار دمشق الأربعاء الماضي، بأنها سترسلها إلى لبنان حيث كان المخزون في المستشفيات على وشك النفاذ.

وقال نائب رئيس مجلس الوزراء السابق غسان حاصباني، إنه لا قيمة صحية تذكر للاتفاق على توريد الأكسجين من الحكومة السورية أو قبول هبة، إذا كان لبنان يستورد عند الحاجة أكسجيناً من دول متعددة، عندما يزيد الطلب موقتها على قدرة المعامل المحلية عبر القطاع الخاص، مشيراً إلى وجود مصنع لبناني - سوري كان يبنى هذه الحفارة خلال خاص، وفجأة توقفت صهاريجها من سوريا، وفتحت من دخول الأراضي اللبنانية.

وأوضح حاصباني أن «الاستيراد من القطاع الخاص شيء والتعامل على مستوى الوزراء شيء آخر تماماً، قد يعرض لبنان رسمياً لطائلة العقوبات الأميركية كقانون قيصر، إذا ما استمرت هذه العلاقة



من اجتماع «المجلس الأعلى للدفاع» أمس برئاسة الرئيس ميشال عون (اللاتي ونهرا)

منها من جودة جيدة، أي يمكن استثمارها في إطار البحوث، ولا نقصد أنها خطرة أو ما شابه». وتضمن هذا الملف إلى ملف الغفايات المشعة والمواد السامة في مستوعبات متناهكة في مرفأ بيروت، وتطرق إليها دياب في مداخلة ضمن المجلس الأعلى للدفاع، مشيراً إلى أن المستوعبات يُفترض أن يبدأ ترحيلها خلال أيام، بعد أن انطلقت البادرة التي أدخلت في الخمسينات، حين كانت المنشأة بإدارة الشركة الأميركية Medico حين كان في المنشأة مصفاة للنظف وقبل إصدار معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية.

وأوضح مدير الهيئة الوطنية للطاقة الذرية بلال نصولي، أن «اصلاح البورانيوم المنضخ هي مواد استهلاكية يتم استخدامها في الأبحاث العلمية»، مشدداً على أنها «غير قابلة للانفجار أو الاشتعال». وفي تفسير لوضوحها ب«عالية النقاوة»، قال «نقص

في السوق السوداء، ولا سيما أن وزنه قد يصل إلى 100 كغ». وكانت «الدولية للمعلومات» أشارت انطلاقاً من أرقام المديرية العام لقوى الأمن إلى ارتفاع نسب السرقة والقتل منذ بداية العام الحالي، إذ شهد لبنان خلال شهري يناير (كانون الثاني) وفبراير (شباط) الماضيين ارتفاعاً في جرائم السرقة بنسبة 144 في المائة مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، في حين سجلت جرائم القتل ارتفاعاً بنسبة 45,5 في المائة. وتبلغت نسبة الجرائم بالقتل في جرائم السرقة، في هذا النوع من السرقات، فعلى سبيل المثال كادت سرقة دعوات عمود كهربائي لا يتجاوز سعرها ربما 20 دولاراً، خسائر كبيرة لشركة الكهرباء وتسبب في انقطاع الكهرباء عن منطقة كاملة. وكانت مؤسسة كهرباء لبنان أعلنت منذ أيام تعطيل خط النقل الكهربائي الرئيسي في مدينة

الشرق الأوسط» وقال دياب تبين بعد الكشف عليها من قبل خبراء في الهيئة اللبنانية للطاقة الذرية، أن هذه المواد هي مواد نووية عالية النقاوة، ويشكل وجودها خطراً، بحسب التقرير الذي وردني من الأمن العام». وقال (هذا الموضوع يجب مناقشته الآن، ويجب أن يكون هناك إجراء سريع جداً للتعامل معه بأقصى درجات الاستنفار».

وكلف المجلس الأعلى للدفاع وزير الطاقة والمياه في حكومة تصريف الأعمال ريمون نجار باخذ الإجراءات اللازمة بالتنسيق مع الوزارات والمؤسسات المعنية، لا سيما الهيئة اللبنانية للطاقة الذرية لتخزين المواد الشديدة الخطورة، بعد سحبا من منشآت النفط أو أي أمكنة أخرى.

وتعود قصة المواد الكيميائية التي تتضمن أملاحاً نووية، إلى الخمسينيات من القرن الماضي حين كانت هناك شركة أميركية تتولى تشغيل مصفاة النفط في الزهراني في الجنوب، وتستخدم تلك المواد في أعمال الحفارة، بحسب ما يقول أمين عام المجلس الوطني للبحوث العلمية الدكتور معين حمزة، موضحاً في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، أنها «ليست مواد نووية، بل

بورانيوم منضخ»، مشدداً على أنها «محفوفة بطريقة سليمة جداً، وموجودة في عبوات صغيرة».

ولفت حمزة إلى كتاب وصل إلى «المجلس الوطني للبحوث العلمية» من وزارة الطاقة وفقاً للأصول يطلب الكشف على تلك العبوات بعدما لفتت شركة COMBILIFT الألمانية الانتباه إلى وجودها. وقال «أرسلنا خبراء من قبلنا للكشف عليها، واقتربنا على وزارة الطاقة احتماليين، أولهما مساعدتهم بتوضيها بطريقة آمنة، أو نقلها إلى مراكزنا لأنها مواد بقيمة مخبرية عالية جداً ونحن نحتاج إليها»، مؤكداً أن تلك المواد لا تشكل خطراً على مستعملها ولا المحيطين بمواد وجودها كونها من البورانيوم المنضخ». وأرسلت المديرية العامة

للنظف كتاباً بتاريخ 24 مارس (أذار) الحالي إلى المجلس الوطني للبحوث العلمية والهيئة اللبنانية للطاقة الذرية بخصوص وجود مواد مشعة تستخدمها ضمن مختبرات الهيئة، وسوف نبلغ عنها وفق الأصول للهيئة الدولية للطاقة الذرية، ودعا حمزة إلى عدم الخوف من وجودها، قائلًا إن المواد الكيميائية موجودة في الجامعات والمختبرات العلمية، ويتم التعامل مع كل حالة بحالتها وفق الأصول، وهي لا تشكل خطراً، مشيراً إلى «أنا ستنقلها يوم الاثنين ونصرف ضمن البروتوكول المعتمد لدينا، ونبيع البروتوكول الدولي بإعلام الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وستكون لدينا بالحفظ والأمان». بدوره، قال مدير منشآت النفط في الزهراني زياد الزين، إنه أثناء القيام بجردة شاملة في

نائب يعيد السبب إلى التقلت الأمني والصعوبات المالية الأزمة الاقتصادية تدفع لبنانيين إلى سرقة أسلاك الكهرباء وأنابيب المياه

بيروت، إيناس شري

في ظل تدهور الأوضاع المعيشية في لبنان، نشطت مؤخرا أشكال جديدة من السرقة تستهدف الأسلاك العامة في الشوارع؛ إذ ظهرت على سبيل المثال عصابات متخصصة بسرقة أغطية الصرف الصحي، كما اشتكت بعض المناطق من سرقة دعومات عمود الكهرباء.

وأعلنت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي أمس، أنها أوقفت شخصين على خلفية سرقة أغطية الصرف الصحي، موضحة في بيان، أن الأول نذ أكثر من 35 عملية سرقة أغطية صرف صحي بأحجام مختلفة من منطقة صحرى (جنوب لبنان) وجوراها، وأنه كان يقوم ببيعها للثاني الذي اعترف بسرقتها من الأول، ومن بينها غطاء صرف صحي وزنه 100 كغ، وبيدها لأحد محال الخردة في المنطقة.

بيروت، إيناس شري

في ظل تدهور الأوضاع المعيشية في لبنان، نشطت مؤخرا أشكال جديدة من السرقة تستهدف الأسلاك العامة في الشوارع؛ إذ ظهرت على سبيل المثال عصابات متخصصة بسرقة أغطية الصرف الصحي، كما اشتكت بعض المناطق من سرقة دعومات عمود الكهرباء.

وأعلنت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي أمس، أنها أوقفت شخصين على خلفية سرقة أغطية الصرف الصحي، موضحة في بيان، أن الأول نذ أكثر من 35 عملية سرقة أغطية صرف صحي بأحجام مختلفة من منطقة صحرى (جنوب لبنان) وجوراها، وأنه كان يقوم ببيعها للثاني الذي اعترف بسرقتها من الأول، ومن بينها غطاء صرف صحي وزنه 100 كغ، وبيدها لأحد محال الخردة في المنطقة.

مقتل 4 سوريين جراء البرد القارس بمنطقة جبالية في لبنان

بيروت، «الشرق الأوسط» عثرت السلطات اللبنانية على جثث أربعة سوريين توفوا جراء البرد القارس في منطقة جبالية تبعد 60 كيلومتراً عن الحدود الشمالية مع سوريا، بعد ثلاثة أيام على فقدان أثرهم.

أكد محافظ بعلبك الهرمل بشير خضر أنه تم العثور على جثث المغتربين الأربعة في جرد عينا (سبيدتين وطفلين)، بعد جهود مضنية لفرق الدفاع المدني والجيش وقوى الأمن، وهم جميعاً من التابعة السورية، توفوا بسبب البرد القارس». وتعهد خضر «بتحقيق تحقيق بالموضوع مع الشخص اللبناني الذي كان يرافقهم سابقاً حول ما إذا كانت مسألة تهريب بشر أم لا».

وأفاد مصدر في الدفاع المدني اللبناني في شرق البلاد بفقدان أثر السوريين الأربعة قبل ثلاثة أيام، إلى أن تم العثور عليهم أمس (الجمعة) في منطقة جرد منطقة عينا - عيون أرغش، الواقعة على بعد نحو ستمين كيلومتراً من الحدود السورية.

أكد المدير الإقليمي للدفاع المدني بالارد أن «فرق الدفاع المدني تمكنت من العثور على الجثث الأربع بالتعاون مع الجيش اللبناني».

بيروت، «الشرق الأوسط» عثرت السلطات اللبنانية على جثث أربعة سوريين توفوا جراء البرد القارس في منطقة جبالية تبعد 60 كيلومتراً عن الحدود الشمالية مع سوريا، بعد ثلاثة أيام على فقدان أثرهم.

أكد محافظ بعلبك الهرمل بشير خضر أنه تم العثور على جثث المغتربين الأربعة في جرد عينا (سبيدتين وطفلين)، بعد جهود مضنية لفرق الدفاع المدني والجيش وقوى الأمن، وهم جميعاً من التابعة السورية، توفوا بسبب البرد القارس». وتعهد خضر «بتحقيق تحقيق بالموضوع مع الشخص اللبناني الذي كان يرافقهم سابقاً حول ما إذا كانت مسألة تهريب بشر أم لا».

وأفاد مصدر في الدفاع المدني اللبناني في شرق البلاد بفقدان أثر السوريين الأربعة قبل ثلاثة أيام، إلى أن تم العثور عليهم أمس (الجمعة) في منطقة جرد منطقة عينا - عيون أرغش، الواقعة على بعد نحو ستمين كيلومتراً من الحدود السورية.

أكد المدير الإقليمي للدفاع المدني بالارد أن «فرق الدفاع المدني تمكنت من العثور على الجثث الأربع بالتعاون مع الجيش اللبناني».

بيروت، «الشرق الأوسط» عثرت السلطات اللبنانية على جثث أربعة سوريين توفوا جراء البرد القارس في منطقة جبالية تبعد 60 كيلومتراً عن الحدود الشمالية مع سوريا، بعد ثلاثة أيام على فقدان أثرهم.

أكد محافظ بعلبك الهرمل بشير خضر أنه تم العثور على جثث المغتربين الأربعة في جرد عينا (سبيدتين وطفلين)، بعد جهود مضنية لفرق الدفاع المدني والجيش وقوى الأمن، وهم جميعاً من التابعة السورية، توفوا بسبب البرد القارس». وتعهد خضر «بتحقيق تحقيق بالموضوع مع الشخص اللبناني الذي كان يرافقهم سابقاً حول ما إذا كانت مسألة تهريب بشر أم لا».

وأفاد مصدر في الدفاع المدني اللبناني في شرق البلاد بفقدان أثر السوريين الأربعة قبل ثلاثة أيام، إلى أن تم العثور عليهم أمس (الجمعة) في منطقة جرد منطقة عينا - عيون أرغش، الواقعة على بعد نحو ستمين كيلومتراً من الحدود السورية.

أكد المدير الإقليمي للدفاع المدني بالارد أن «فرق الدفاع المدني تمكنت من العثور على الجثث الأربع بالتعاون مع الجيش اللبناني».

معارك على «نوافذ» سوريا... و«جيوبها»

تطيل إضراري

لتندن: إبراهيم حميدي

في عام 2018، ويعتبر مؤتمر بروكسل للمانحين الذي يعقد يوم الثلاثاء، ورغم أن التوقعات تفيد بانخفاض التعهدات إلى حدود 4,9 مليار دولار أميركي بعدما بلغت 5,5 مليار في مؤتمر العام الماضي، فإن المؤتمر لا يزال المنصة الوحيدة لتوفير الدعم للاجئين السوريين في دول الجوار ويحصد تعهدات تفوق التزامات في مؤتمرات لآزمات أخرى في العالم.

الوزير بليكنن لن يحضر مؤتمر بروكسل، لكنه سيترأس وفد بلاده إلى اجتماع في مجلس الأمن مخصص للحالة الإنسانية يوم الاثنين المقبل، خلال تروأس أميركا الدورة الشهرية لاجتماعات مجلس الأمن. ورغم أن إدارة الرئيس جو بايدن لا تزال في طور مراجعتها للسياسة السورية، فإن أمرين واضحا، الأول: البقاء عسكرياً شرق الفرات واستمرار جهود منع ظهور «داعش»، لذلك فإن بليكنن دعا إلى اجتماع وزاري للمجموعة المصغرة لظفراته في التحالف الدولي ضد «داعش» الذي يضم 83 دولة ومنظمة يوم الثلاثاء المقبل. الآخر، تقديم المساعدات الإنسانية إلى سوريين، حيث إن أميركا قدمت نحو 13 مليار دولار أميركي للسوريين منذ 2012، وهي ستقدم التزاماتها في مؤتمر المانحين في بروكسل يوم الثلاثاء المقبل.

في موازاة «معركة المعابر الحدودية»، هناك صراع خفي على «المعابر» بين «الجيوب الثلاثة»، علماً بأن قوات الحكومة تسيطر فقط على 15 في المائة من حدود سوريا، وأن 85 في المائة الباقية خاضعة لسيطرة حلفاء دمشق وخصوصاً، بما في ذلك من سلطات الأمر الواقع في مناطق النفوذ الأخرى التي تسيطر أيضاً على معظم البوابات الحدودية الـ19 بين سوريا والدول المجاورة.

وتحاض «المعابر» في منطقتي «معابر»، بين مناطق شرق الفرات ومناطق الحكومة وبين مناطق معارضة في إدلب والحكومة، إذ إن قاعدة حميميم أعلنت قبل يومين عن «اتفاق» لفتح ثلاثة معابر: واحد بين منطقة «درع الفرات» الخاضعة لسيطرة فصائل موالية لأنقرة شمال البلاد وبين حلب، اثنتان بين إدلب وسوريا والدول المجاورة.

و«عسكرة» موسكو موقفاً ضد تمديد القرار الدولي، يقصف معبر باب الهوى الأسبوع الماضي، الذي يستعمل عادة بوابة تتجمع فيه شاحنات المساعدات الأممية لإفراجها ثم نقلها إلى شاحنات أخرى لإرسال المساعدات إلى شمال سوريا، حيث يوجد نحو أربعة ملايين سوري قسم كبير منهم من النازحين.

وكانت روسيا عقدت مؤتمراً للاجئين في دمشق في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي؛ لدفع الدول لنحو الأموال المخصصة لدعم اللاجئين في دول الجوار إلى دمشق، و«فشلت في تحقيق هدفها» بعد مقاطعة الأمم المتحدة هذا المؤتمر وإصدار بيانات للمقاطعة ورفض اللاجئين العودة قبل توفر ظروف كريمة وحررة للعودة.

وقال المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، فيليبو غراندي، إن برامج دعم اللاجئين السوريين في تركيا ولبنان والأردن والعراق ومصر التي تنفذها 85 في المائة من 5,5 مليون لاجئ، تحتاج إلى 5,8 مليار دولار. وأضاف «إذا لم تتمكن من توفير موارد كافية لهذه البرامج، لا يمكننا استبعاد المزيد من التحركات السكانية. رأينا قوارب تنجر من لبنان إلى قبرص». والأمم المتحدة تلقت العام الماضي 53 في المائة من التمويل المطلوب، مقارنةً بأكثر من 60 في المائة

استعجل وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن فتح «معركة نوافذ سوريا» مع روسيا في مجلس الأمن قبل انتهاء ولاية قرار دولي يسمح بإبصار المساعدات عبر الحدود السورية- التركية، بالزمام مع معارك عدة تخاض على «معابر» بين مناطق النفوذ الثلاث في سوريا... و«جيوبها» في 11 يوليو (تموز) العام الماضي، مدد مجلس الأمن بعد «حرب مسودات» بين أميركا وحلفائها وروسيا وشركائهما، لمدة سنة قراراً دولياً ذا الرقم 2533 لإبصار المساعدات الإنسانية خارجياً تركيا وقطر وروسيا.

واحد فقط هو باب الهوى بين إدلب وجنوب تركيا، بدلاً من معابر كانت موجودة مع العراق والأردن منذ صدور القرار 2165 في 2014. موسكو، وافقت على التمديد بعد تنازل من دول عربية، ضمن خطة روسية للضغط كي تتعامل الدول الأخرى مع دمشق ممرًا لمساعدات الأمم المتحدة.

استبقت موسكو قرب انتهاء ولاية القرار 2533، وأبلغت دولاً عربية أنها ستصوت ضد مشروع قرار جديد لتمديد ولاية «المساعدات عبر الحدود»، قائلًا إن المساعدات يجب أن ترسل إلى الأمم المتحدة في دمشق، ضمن تصور روسي واسع يدفع باتجاه «شرعة التعامل مع الحكومة السورية» واعتبار الانتخابات الرئاسية التي سيجري في الفترة نفسها (مع مناقشات متعلقة بالقرار الدولي) قبل انتهاء ولاية الرئيس بشار الأسد في 17 يوليو المقبل، نقطة تحول لـ«طي

صحة السنوات العشر الماضية».

و«عسكرة» موسكو موقفاً ضد تمديد القرار الدولي، يقصف معبر باب الهوى الأسبوع الماضي، الذي يستعمل عادة بوابة تتجمع فيه شاحنات المساعدات الأممية لإفراجها ثم نقلها إلى شاحنات أخرى لإرسال المساعدات إلى شمال سوريا، حيث يوجد نحو أربعة ملايين سوري قسم كبير منهم من النازحين.

وكانت روسيا عقدت مؤتمراً للاجئين في دمشق في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي؛ لدفع الدول لنحو الأموال المخصصة لدعم اللاجئين في دول الجوار إلى دمشق، و«فشلت في تحقيق هدفها» بعد مقاطعة الأمم المتحدة هذا المؤتمر وإصدار بيانات للمقاطعة ورفض اللاجئين العودة قبل توفر ظروف كريمة وحررة للعودة.

وقال المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، فيليبو غراندي، إن برامج دعم اللاجئين السوريين في تركيا ولبنان والأردن والعراق ومصر التي تنفذها 85 في المائة من 5,5 مليون لاجئ، تحتاج إلى 5,8 مليار دولار. وأضاف «إذا لم تتمكن من توفير موارد كافية لهذه البرامج، لا يمكننا استبعاد المزيد من التحركات السكانية. رأينا قوارب تنجر من لبنان إلى قبرص». والأمم المتحدة تلقت العام الماضي 53 في المائة من التمويل المطلوب، مقارنةً بأكثر من 60 في المائة

حمات دمشق و«قسد» مسؤولة التصعيد في شمال سوريا أنقرة تنفي الاتفاق مع موسكو على معابر إدلب وحلب



رجل يرفه عن الأطفال في مخيم كفر جالس بريف إدلب في 22 من الشهر الحالي (أ.ف.ب)

شمال شرقي سوريا مع مناطق الحكومة السورية، لربطها بمناطق المعارضة المسلحة، وتطبيق عملي لنتائج الاجتماع الثلاثي بين وزراء خارجية تركيا وقطر وروسيا بداية الشهر الحالي.

وقال سلام حسين، عضو مكتب العلاقات العامة، إن

الاتفاق «ارضوخ للامر الواقع، وقبول بالاحتلالات والتقسيمات العسكرية المفروضة على الجغرافيا السورية».

وتفرض الحكومة السورية منذ قرابة أسبوع قيوداً على الحركة التجارية ونقل المدنيين في 3 معابر رئيسية تربطها مع مناطق الإدارة الذاتية. ونقل تجار وسكان محليون أن معابر الرقة والطبقة ومنبج التي تربطها مع مناطق الخنظام شبه متوقفة منذ أيام، وهو ما انعكس بشكل كبير على أسعار الخضر والفاكهة والمواد الأساسية الأخرى من العاصمة دمشق التي ارتفعت بنسبة تجاوزت 200 في المائة.

على محور العمقية بسهل الغاب في ريف حماة الشمالي الغربي. كما استهدفت قوات النظام بالرشاشات الثقيلة أيضاً أماكن انتهابات وقف إطلاق النار في إدلب، الموقع في 5 مارس (آذار) 2020 بين تركيا وروسيا، والعمل على إرساء وقف دائم لإطلاق النار في شمال سوريا.

واحتج الأهالي على فتح المعابر مع النظام، ولم يخرج أحد منهم حتى الآن، بينما تقول وسائل الإعلام الروسية والسورية التابعة للنظام والموالية له إن من وصفتهم بـ«المخسومات الإرهابية» منعت وصول الأهالي إلى تلك المعابر.

وفي السياق، أفاد «المُرصد السوري لحقوق الإنسان» بوقوع قصف متبادل، أمس (الجمعة)، بين قوات النظام والمعارضة، على محاور سفوح والغفيرة والباردة وقليل في ريف إدلب الجنوبي، وسط استهدافات متبادلة بين الطرفين بالرشاشات الثقيلة

افتتحت في أوقات سابقة بالمنطقة «لم تشهد استخداماً كثيفاً أيضاً، وأن أهالي المنطقة لا يمكن أن يشعروا بالأمان في ظل استمرار الغارات الجوية، وهجمات النظام على إدلب، وهجمات «قسد» من خلال التحرش ومحاولات التسلل وتفجير السيارات المفخخة، على منطقتي عمليتي (درع الفرات) و«غصن الزيتون»، انطلاقاً من منطقتي تل رفعت ومنبج».

وكانت وزارة الدفاع الروسية قد أعلنت الأربعاء، عن توصيلها إلى اتفاق مع الجانب التركي لإعادة فتح معبري سراقب وميزناز في إدلب، وأبو الزندين، في حل يهدف إلى تخفيف صعوبة الأوضاع الإنسانية هناك.

وقال النظام السوري، الخميس، إنه تم فتح معبري سراقب في إدلب وأبو الزندين في حلب، مع مناطق سيطرة المعارضة، في حين أكدت المعارضة عدم حصول أي اتفاق

وأنه جرى التخطيط لفتح معبر سراقب في 18 أبريل (نيسان) 2020، وميزناز في 30 من الشهر ذاته، لكن ذلك لم يتحقق بسبب احتجاجات الأهالي في إدلب ضد النظام، مشيرة إلى أن روسيا أعلنت في 22 فبراير (شباط) الماضي فتح المعابر من جانب واحد، وبقيت مفتوحة لمدة يومين، لكن هذه الفترة لم تشهد أي طلب للعبور من منطقة خض التصعيد بإدلب ومنطقة عمليتي «درع الفرات» إلى منطقة سيطرة النظام.

وأكدت المصادر العسكرية التركية أن ممرات العبور التي

القاسملي، «الشرق الأوسط»

جرت أمس في «جبهات» ريف حلب الشرقي ومناطق التماس ببلدة تل تمر وقرى القاسملي بالحسكة استهدافات متقطعة شنتها المدفعية التركية وقوات سوريا الموالية، في وقت أعلنت «قوات سوريا الديمقراطية» عن مقتل شخصين خلال الـ48 ساعة الماضية في مخيم الهول شرق الحسكة لترتفع حصيلة الضحايا إلى 40 حالة منذ بداية العام الحالي.

تدهور جديد في مخيم الهول للنازحين شمال شرقي سوريا

اشتباكات متقطعة بين فصائل الموالية لأنقرة و«قسد» شرق الفرات

العين بالحسكة وسيطرتها على تلك المناطق. وتحت القيادة الكردية لإمام أحمد الرئيسة التنفيذية لـ«مجلس مسد» على موقع «قويترا»، «جيجك كانت ضمن القوات التي حاربت إلى جانب التحالف الدولي وهزمت داعش، وهي تستحق الحرة ذاتها التي وكانت مقاتلة في صفوف الوحدات الكردية لكنها اعتقلت في 21 أكتوبر (تشرين الأول) 2019 أثناء الهجوم التركي على مدينتي تل أبيص وبارقة ورأس

دون أن ترتكب أي مخالفة أو جرم على الأراضي التركية أو بحق أحد مواطنيها، أو إلحاق أي ضرر بممتلكاتها».

وأصدرت محكمة تركية الثلاثاء الماضي حكماً بالسجن مدى الحياة على زوركين من المتحدرة من بلدة عين العرب (كوباني) بريف حلب الشرقي، وكانت مقاتلة في صفوف الوحدات الكردية لكنها اعتقلت في 21 أكتوبر (تشرين الأول) 2019 أثناء الهجوم التركي على مدينتي تل أبيص وبارقة ورأس

خلف الجرائم التي تطال قاطني المخيم، وقبعت قوى الأمن على 10 متهمين بعمليات الدم ويحث أمنية بعد تصاعد أعمال العنف. من جهة ثانية، استنكرت «وحدات حماية المرأة» الكردية المنضوية بصفوف «قسد»، حكم المؤيد الصادر عن القضاء التركي بحق مقاتلتها «جيجك كوباني» سوريا، ويستقبل لاجئين عراقيين ونازحين سوريين إلى جانب عائلات مقاتلي «داعش» للمتطرف، وتتهم قوى الأمن التابعة للإدارة الذاتية خلايا التنظيم بالوقوف

بينهم 3 نساء، بعد ورود أنباء عن مقتل شاب سوري ولاجئ عراقي خلال الـ48 ساعة الماضية، وشهد المخيم مقتل 40 حالة منذ بداية العام الحالي معظمهم من اللاجئ العراقيين.

بشكل كبير في مخيم الهول المكثف والذي يعد أكبر المخيمات في سوريا، ويستقبل لاجئين عراقيين ونازحين سوريين إلى جانب عائلات مقاتلي «داعش» للمتطرف، وتتهم قوى الأمن التابعة للإدارة الذاتية خلايا التنظيم بالوقوف

«قرب ويران» وتعرضت لهجوم بالأسلحة المتوسطة والرشاشية دون ورود معلومات عن الخسائر التي خلفها الاستهداف والذي لا يزال مستمراً، بحسب المركز الإعلامي لـ«مجلس منبج العسكري» التابع لـ«قسد».

إلى ذلك، أعلن مركز التنسيق والعمليات العسكرية في «قوات سوريا الديمقراطية» عن حصيلة جديدة لعدد ضحايا مخيم الهول شرق مدينة الحسكة، حيث ارتفع عدد الضحايا خلال شهر مارس (آذار) الحالي إلى 15 شخصاً

عن إصابة أربعة مسلحين منهم. كما استهدفت مرعة تابعة للجيش التركي قرية «كركي زيرا» الواقعة على بعد نحو 15 كيلومتراً شرق مدينة القاسملي بالرهاص الحي، وبحسب شهود وسكان القرية اتجهت 3 عربات تركية عند الساعة 4:30 من عصر أمس نحو الحدود السورية، وفتحت النار الحي على القرية عندما كان يرعى الأطفال قطعان أغنامهم.

في السياق، استهدفت القاعدة التركية في قرية «الشيخ ناصر» بريف مدينة الباب الشرقي، قرية

وتجددت الاشتباكات في ريف بلدة تل تمر بالحسكة بعد استهداف الجيش التركي وفصائل المعارضة السورية الموالية لها، ليل الخميس - الجمعة الماضية بقذائف المدفعية على قرى «الباردة» و«الكوزيبة» و«تل اللبن» من الناحية الجنوبية المطلة على الطريق الدولي السريع (M4)، وأعلن «مجلس تل تمر العسكري» المنضوي تحت راية «قوات قسد»، استهداف عربية عسكرية للمعارضة المسلحة في قرية «الأربعين» غرب البلدة، أسفرت

أميركا والحلفاء الغربيون لا يزالون يأملون في تحقيق تقدم تبدد آمال انفراجة في «النوي» قبل الانتخابات الإيرانية

الخطة قبل أن يقرر في اجتماع في مطلع مارس (آذار)، أن المؤشرات من الإدارة الأميركية غير كافية. ويسود الآن موقف أشد يطالب برفع العقوبات الأميركية أولاً. وذكر دبلوماسي غربي طلب عدم ذكر اسمه «حتى الآن فشلت إيران في طرح خطة متفق عليها»، وعبر عن اعتقاده بأن الدبلوماسية ستظل متعثرة حتى وقت لاحق هذا العام.

أقترح مسؤولون أميركيون في الأونة الأخيرة، أن يتخذ الجانبان خطوات «متبادلة»، لكن إيران لم ترحب بالفكرة، وهي كلمة يوم الأحد، قال خامنئي، أنه ينبغي على المسؤولين الإيرانيين اقتراض أن العقوبات لن ترفع في وقت قريب. وأضاف «على الأميركيين رفع كل العقوبات. سوف نتحقق من ذلك وفي حال إلغاء العقوبات ستعود للواء بالتزاماتها دون أي مشكلة... صبرنا طويلاً»، وذكر دبلوماسي أوروبي كبير، أن الأمور «عاقلة» ولكن يفيد قبل الانتخابات الأميركية، فإن فرنسا وبريطانيا والمانيا، الأطراف الأوروبية في الاتفاق النووي، لا تزال تسعى لإحراز تقدم.

الإفراج عن بعض الأرصدة الإيرانية المجمدة في الخارج وقبمتها 15 مليار دولار. وذكر مسؤول إيراني مطلع على المحادثات النووية، أن الاقتراح المبدئي يركز على الإفراج عن أرصدة في اليابان وكوريا الجنوبية والعراق، ووافق عليه خامنئي والمجلس الأعلى للأمن القومي.

وقال المصدر الغربي، إنه يدعو بايدن أيضاً إلى إصدار أمر تخفيذي برفع العقوبات الاقتصادية التي فرضها سلفه، وهي فكرة يرى المسؤولون الأميركيون وغيرهم أنها لا تصلح كبدالية. وأضاف، أن الإيرانيين الراغبين في موقف أشد رفضوا الاقتراح لأسباب، منها أن الأمر التنفيذي لن يضمن فعلياً رفع العقوبات، وتابع، أنه تم أيضاً رفض خطة بديلة أشد لتعليق تخصيب اليورانيوم بنسبة 20 في المائة لشهر أو اثنين.

استئناف الالتزام بالاتفاق الذي انتهت منذ 2019.

وقال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، إنه إذا لم يتم إحراز تقدم في وقت قريب للعودة إلى الاتفاق، فإن الدبلوماسية ستتوقف لأشهر بسبب الانتخابات الرئاسية الإيرانية المقررة في 18 يونيو. وعلى الرغم من أن السياسة النووية الإيرانية يحددها في نهاية المطاف الزعيم الإيراني الأعلى على خامنئي الذي لا يخوض الانتخابات، فإن معاناة الناخبين الاقتصادية قد تؤثر على نهج إيران عن طريق انخفاض الإقبال على المشاركة في الانتخابات، وهو ما يدعم نيران المؤسسة التي تنبع سياسة معتدلة.

وقال دبلوماسيان غربيان ومسؤولان إيرانيان، إن وزارة الخارجية الإيرانية صاغت اقتراحاً متدرجاً يمكن بموجبه عودة طهران وواشنطن إلى الالتزام بالاتفاق. وذكر مصدر غربي، أن الخطة التي طرحت على المستوي الداخلي في إيران في فبراير (شباط) تستند إلى وقف طهران تخصيب اليورانيوم بنسبة 20 في المائة مقابل موافقة واشنطن على

تقرير إخباري

باريس: «الشرق الأوسط»

قال دبلوماسيون ومسؤولون، إن فرص إحراز واشنطن وطهران تقدماً لإجاء الاتفاق النووي المبرم في 2015 قبل الانتخابات الإيرانية في يونيو (حزيران) تضاءلت بعدما قررت إيران تشديد موقفها قبل العودة إلى المحادثات، حسب تقرير لوكالة «رويترز».

وقالت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، إنها مستعدة للحوار مع إيران بشأن استئناف اللجان للالتزام بالاتفاق، الذي تم بموجبه رفع العقوبات الاقتصادية عن طهران مقابل قيود تهدف لمنعها من امتلاك أسلحة نووية؛ الأمر الذي تقول إنها لا تسعى له. لكن الطرفين فشلا في الاتفاق بشأن من سيخضع الخطوة الأولى.

وتقول طهران، إنه يتعين على واشنطن رفع العقوبات التي فرضها الرئيس السابق دونالد ترمب عندما انسحب من الاتفاق في 2018، بينما تقول واشنطن، إنه يتعين أولاً على طهران

السماح لإيران باستعمال الأصول الأجنبية؟
3- هل هناك أي محادثات بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية بشأن السماح لإيران باستخدام الأصول المجمدة في كوريا الجنوبية للقيام بمشتريات إنسانية عبر القناة السويسرية قبل العودة السورية قبل عودة إيران إلى الاتفاق النووي؟
4- هل تنوي الخارجية السماح لإيران باستخدام الأصول المجمدة في كوريا الجنوبية للقيام بمشتريات إنسانية عبر القناة السويسرية قبل العودة السورية قبل عودة إيران إلى الاتفاق النووي والالتزام بتعهداتها السابقة؟
5- هل تتعهد الخارجية والخرتابة بعدم السماح لإيران بالحصول على الأصول المجمدة في كوريا الجنوبية للقيام بمشتريات إنسانية عبر القناة السويسرية قبل العودة السورية في الاتفاق النووي السابق؟

طلب المشروع من بليكنن الإجابة بنعم أو لا عن هذه الأسئلة، مشددين على ضرورة إبلاغ الكونغرس رسمياً بماي تطور في هذا الملف.

تساؤلات جمهورية عن دور أميركي في «الهدية» الكورية الجنوبية لإيران

واشنطن، رفا ابتر

يسعى عدد من النواب الجمهوريين إلى الحصول على مزيد من المعلومات بشأن التقارير التي أشارت إلى أن كوريا الجنوبية تنظر في إفراج عن بعض الأموال لإيران مقابل الإفراج عن السفينة التي احتجزتها طهران في الرابع من يناير (كانون الثاني).

وكتب المشرعون رسالة إلى وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن طالبوه فيها بإبلاغ الكونغرس بماي دور تلعبه كوريا مع كوريا الجنوبية في الحارة مع كوريا الجنوبية في السابق، وتقول الرسالة: «يبدو أن إدارة بايدن تستغل بعض الثغرات في التعاطي مع النظام الإيراني. ونحن نسال أسئلة مباشرة هنا عن ضلوع الولايات المتحدة في تسهيل دفعات فدية من كوريا الجنوبية لإيران». وحذر المشرعون: «إذا كانت إدارة بايدن مشاركة في تحويل أموال إلى إيران فعليها إبلاغ الكونغرس والشعب الأميركي».

انتقد كاتبو الرسالة المسؤولين في الإدارة الحالية

واتهموهم بالتهرب من الإجابة عن أسئلة متعلقة بهذا الملف طرحها عليهم أعضاء الكونغرس.

وأشار هؤلاء بتصريحات وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن الأخيرة التي نفى فيها التقارير التي تشير إلى أن الولايات المتحدة تتعاون مع كوريا الجنوبية للإفراج عن ملياري دولار لإيران، مذكرين بأنشطتها الرامية للإرهاب. لكنهم اعتبروا أن هذا النفي غير كاف ودعوه لإعطاء جواب واضح وصرح بشأن أي خطط أو نوايا أو تعاون من قبل الولايات المتحدة للسماح لإيران بالحصول على أصولها المجمدة في كوريا الجنوبية للقيام بمشتريات إنسانية من خلال «القناة السويسرية»، بحسب نص الرسالة. وحث الجمهوريون بليكنن على الإجابة عن أسئلتهم بأسرع وقت ممكن والاستمرار في التصدي لأنشطة إيران.

وقال النائب الجمهوري جيم باتنيس: «على إدارة بايدن أن تتوقف عن التهرب وأن تكون صريحة بشأن أي تسهيل لرفع العقوبات عن المجرمين في

عرض على غانتس أن يسلمه رئاسة الحكومة فوراً

نتنياهو يشكل لجنة لفحص احتمال تزوير الانتخابات



نتنياهو يشعر بالعجز عن تشكيل حكومة بعد نتائج الانتخابات الأخيرة (أب)

بهذه الطريقة حزب «يميننا»، و«كروا» أن يبيد بفضل العمل بضممت وهذوء ولا يرتكب أي خطأ حتى لا يخسر الفرصة التاريخية لإسقاط نتنياهو. وقال رئيس أحد الأحزاب في هذا المعسكر: «لم ننجح بعد في وضع خطة تسمح بتشكيل حكومة تغيير، لكن النتائج التي حققناها واضحة وتمنحنا فرصة لجديد. وسنغفل ذلك بالتأكيد».

وأكد مصدر في حزب ليبيد أنه لا يستسلم أمام فرضية أن الحركة الإسلامية ستنتخب إلى نتنياهو وأنه يقيم اتصالات معها ويشعر بأنها ما زالت منفتحة على معسكرها. ومن جهته، أكد منصور عباس أنه لم يتفق على شيء مع أحد، وأنه منفتح لسماع عروض من المعسكرين. وذكرت صحيفة «يسرائيل هيوم»، المقربة من نتنياهو، أن هناك اتصالات بدأت بين حزب الليكود - بوساطة الحزبين المتدينين لليهود الشرقيين «شاس»، واليهود الأشكناز «يهودوت هتوراه»، مع النائب منصور عباس. وهم يطلون منه ألا يؤيد تغيير رئيس الكنيست ولا يؤيد قانون منع نتنياهو من تشكيل حكومة.

يذكر أن إجراءات تشكيل حكومة إسرائيل لن تبدأ قبل نشر النتائج النهائية في الجريدة الرسمية، وهو الأمر الذي سيتم يوم الأربعاء المقبل. وبعدها سيدعو رئيس الدولة رؤساء القوائم للتشاور معها حول الشخصية المناسبة لتكليفها بتشكيل الحكومة، وسيكون لديه أسبوع آخر لاتخاذ قرار بهذا الشأن. وإذا فشلت جهود تشكيل الحكومة، سيصار إلى إجراء انتخابات جديدة في الصيف. وخلال كل هذه الفترة سيقبى نتنياهو رئيساً للحكومة الحالية.

والحركة الإسلامية، طالباً التوجيه عليه لدى رئيس الدولة حتى يكلفه بتشكيل الحكومة. وحسب مصدر مقرب منه، فإن لديه الآن 47 نائباً مضموناً وينتظر جواب المشتركة، ونفثالي بنت والحركة الإسلامية. ويترشح رئيس حزب «يسرائيل بيتينو»، ليبرمان، خطة لإغلاق كل الطرق أمام تحالف ليبيد، وكذلك رئيس لجنة النظام في الكنيست، وبذلك سيطر المناهضون لنتنياهو على مفاتيح القرارات السياسية الإسرائيلية، وأولها سن قانون يمنع منهما بمخالفات جنائية من تشكيل حكومة. واعتبر في تعريده أنه «لمن يفعل أي شيء يمنع انتخابات أخرى. والمرحلة الأولى تمر عبر مشروع قانون يمنع عضو كنيست مع لائحة اتهام من أن يكون مرشحاً لتشكيل حكومة». لكن مقربين من ليبيد اعتبروا هذه الخطوة متسرعة ولم يكن وقتها، وأن طرحها الآن من شأنه أن يثير جنون نتنياهو فيدير حرباً بلا رحمة لإجهاضها، ويسحب

على رئاسة الحكومة. في الدورة الحالية، فإنه يقترح على غانتس أن يتولى رئاسة الحكومة أولاً، وبشكل فوري. وما يطلبه الليكود بالمقابل هو أن تنقل رئاسة الكنيست بأيدي الليكود، وكذلك وزارة القضاء.

لكن مصادر في «كحول لفان» رفضت العرض علناً، أمس، وأكدت أن غانتس لن يكرر التجربة مع نتنياهو ويدرك أن ما بهم الرجل اليوم ليس الحكومة والدولة بل

كيف يجهض محاكمته، التي سوف تستأنف بعد أقل من أسبوعين. وقالت: «إننا ملتزمون تجاه معسكر التغيير. لن يكون هناك حوار مع نتنياهو».

بالمقابل، باشر رئيس ثاني أكبر الأحزاب الإسرائيلية، يائير لبيد، جهوده للتخلص من المعسكر نتنياهو. فاقترح برؤساء جميع الأحزاب المناهضة له، من بيئت إلى غدعون ساعر (الذي انشق عن لفان وحزب العمل وحزب أفغدور ليبرمان والقائمة المشتركة وميرتس

إمكانية الحصول على تأييد أحزاب الوسط واليسار. وهناك معارضة شديدة لدى حلفاء نتنياهو في حزب «الصهيونية الدينية» لفكرة تشكيل حكومة بالاتفاق مع الحركة الإسلامية، ويقولون: «هذه حركة تابعة للإخوان المسلمين وهي من مدرسة حماس ولا مكان لها في حكومة صهيونية».

وطلوبوا من نتنياهو أن يفتش عن حلول إبداعية لجلب حزب أو أكثر أو نواب متمردين من المعسكر الآخر. وقد كشف عن مساع قام بها عدد من معزوني نتنياهو من حزب الليكود لإغراء جهات في المعسكر المناوئ. وتكرت مصادر سياسية أن الليكود يجري اتصالات مع حزب «كحول لفان»، برئاسة بيني غانتس، لإقناعه بالانضمام إليه عارضين حتى منصب رئيس الحكومة. وبحسب هذه المصادر، فإن نتنياهو مستعد للاتفاق مع «كحول لفان» على التناوب على رئاسة الحكومة. ولأن نتنياهو خرق اتفاقية التناوب مع غانتس

تل أبيب: نظير مجلي

بعد الشعور لدى رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، بالوصول إلى الباب المسدود والعجز عن تشكيل حكومة مع نتائج الانتخابات الأخيرة، يتجه لتكرار تجربة صديقه الرئيس الأميركي السابق، دونالد ترمب. فقد أقام لجنة خاصة في حزبه الليكود لفحص عمليات التزوير التي قد تكون وقعت في الانتخابات الأخيرة، يوم الثلاثاء الماضي.

ويرى معارضو نتنياهو في هذه الخطوة توجهها خطيراً، خصوصاً أن ممثلي الليكود في لجنة الانتخابات صادقوا على النتائج، وهم بخدرون من أن يكون الهدف هو التشكيك في نتائج الانتخابات ومحاولة تأليب جمهور مؤيديه وحزبه على الخروج إلى الشوارع، والهجوم على الكنيست (مقر البرلمان)، مثلما حصل غداة الانتخابات الأميركية.

وكانت لجنة الانتخابات المركزية في إسرائيل قد نشرت، صباح أمس (الجمعة)، نتائج الانتخابات النهائية غير الرسمية، ولم تدل على تغيير في النتائج التي أعلنت مساء الخميس. ويوضح منها أن الليكود بقيادة نتنياهو، وحلفاءه من الأحزاب الدينية أحرزوا 52 مقعداً، وبالمقابل أحرز معارضون بقيادة يائير لبيد 56 مقعداً. ويقف في الوسط بين المعسكرين اتحاد أحزاب اليمين (يميننا)، برئاسة بيني غانتس، والحركة الإسلامية برئاسة منصور عباس ولديها 4 نواب. وقد سعى نتنياهو إلى ضم «يميننا» إلى «كحول لفان» على التناوب على رئاسة الحكومة. لكن «يميننا» يطمح في تولي رئاسة الحكومة، ويفحص

المياه مصدر جديد للتوتر بين إسرائيل والأردن

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

عشية انتخابات الكنيست، التي جرت يوم الثلاثاء الماضي، والتحسن من اعتبارها تدخلًا في الانتخابات الإسرائيلية، إلا أن الإمارات أرسلت طائرة خاصة لإحضاره إلى أبوظبي. ولكن الأردن لم يسمح لطائرة نتنياهو بالوصول إلى عمان إلا بعد ثماني ساعات من الطلب. فقرر إلغاء الزيارة.

ويفسر التصرف الأردني كرد على ما حصل في اليوم السابق، إذ الغى ولي العهد الأردني، الحسين بن عبد الله الثاني، زيارته إلى المسجد الأقصى، بمناسبة الإسماء والمعراج، بعد أن حاولت إسرائيل إجراء تغييرات في الترتيبات الأمنية بالتعاون مع الجيش الإسرائيلي. وبعد خلاف آخر على الجانب الأردني حينها بأن يحمل رجال الأمن المرافقون لولي العهد «وليس مسدسات»، وبعد التوصل إلى اتفاق بين الجانبين، وجهت إسرائيل جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك)، نشأ خلاف آخر على خلفية طلب ولي العهد بان يزور كنيسة القيامة في القدس، ورفضت إسرائيل هذا الطلب.

ونقلت صحيفة عن مصادر أمنية إسرائيلية وأردنية تلميحا إلى أن نتنياهو واصل خرق اتفاقية التطبيع بين إسرائيل وهذه الاتفاقية تنص على أن تزود إسرائيل الأردن بصورة دائمة بالمياه التي تنص على من نهر الأردن بكمية تصل إلى 50 مليون متر مكعب في السنة. ويطلب الأردن أحياناً زيادة كمية المياه بسبب شحها في بعض المواسم، وذلك لأن أزمته في المياه نابعة بالأساس من قيام إسرائيل بحرق نهر يرموك واستغلال مياه نهر الأردن قبل وبعد وصولها إلى طبريا. وغالباً كانت إسرائيل تستجيب لطلبات كهذه.

الطبية. إلا أن «نتنياهو يحاول ممارسة (دبلوماسية لقاحات) ومكافأة دول صديقة بشحنات من اللقاحات، من سان مارينو وحتى غواتيمالا، فيما يغيب الأردنيون عن هذه القائمة، بموجب قرار نتنياهو».

ولفتت الصحيفة إلى أن العلاقات بين نتنياهو والملك عبد الله توقفت منذ سنوات، على الرغم من المحادثات الهاتفية التي تجري بينهما من أن لآخر، وسادت أزمة شديدة بين الجانبين، في عام 2017، في أعقاب نصب إسرائيل أبواباً إلكترونية حول المسجد الأقصى، وفي موازاة ذلك، أقدم حارس في السفارة الإسرائيلية في عمان على قتل مواطنين أردنيين.

ووافق الملك عبد الله حينها على الإفراج عن الحارس الإسرائيلي، لكنه غضب في أعقاب احتفال نتنياهو بهذا الإفراج. وأشارت الصحيفة إلى أن نتنياهو قال مؤخراً إن «الأردنيين بحاجة البنا أكثر مما يحتاج نحن إليهم». ووقعت عن صحافيين مقربين من نتنياهو وصفهم للملك عبد الله بأنه «ليس ذا صلة بالواقع، ويتكلمون عن الأردن باستخفاف، ويصورونه كدولة ضعيفة، وأن أهميتها تراجع على خلفية اتفاقيات التطبيع بين إسرائيل والإمارات. وفي جهاز الأمن الإسرائيلي يرفضون هذا الوصف جملة وتفصيلاً ويرون بالأردن حليفاً استراتيجياً بالغ الأهمية لإسرائيل».

وتصاعدت الأزمة بين الجانبين في أعقاب إلغاء نتنياهو سفره إلى الإمارات، الأسبوع الماضي. وكان نتنياهو يخطط لاستغلال الزيارة إلى أبوظبي في الأيام الأخيرة لحملة الانتخابية. ورغم تحفظ المسؤولين الإماراتيين من زيارة نتنياهو، كونها تأتي

اعتقالات وإصابات خلال صدامات في الضفة الغربية

دعوة فلسطينية إلى كناس العالم لإنقاذ القدس من «التطهير العرقي»

بالمطاط، والعشرات بالاختناق بالغاز المسيل للدموع، خلال قمع قوات الاحتلال مسيرة بيت دجن شرق نابلس. وأفاد شهود عيان بأن مسيرة بيت دجن انطلقت من أمام المسجد الكبير في القرية، حيث توقف المشاركون أمام منزل الشهيد عاطف حنايشة الذي استشهد قبل أسبوع برصاص الاحتلال، ثم توجهت إلى منطقة الشفاء في الأراضي المحتلة بالاستيلاء عليها، حيث هاجمت قوات الاحتلال المشاركين في

على مداخل الأقصى والبلدة القديمة، خاصة في منطقة باب العمود وسط التدقيق في هويات الوافدين، بغرض التصديق على دخول المصلين المسلمين. ومع ذلك، فقد أدى نحو 23 ألف مواطن صلاة الجمعة في رحاب الأقصى. ووقعت أمس صدامات عديدة مع الفلسطينيين في الضفة الغربية. وقد أصيب فتى يبلغ من العمر 15 عاماً بقنبلة غاز مباشرة، والعشرات بحالات الاختناق، بينهم أطفال خلال قمع جيش الاحتلال مسيرة كفر قدوم الأسبوعية المناهضة للاستيطان والمطالبة بفتح شارع القرية الذي أغلقه جيش الاحتلال قبل 17 عاماً لصالح مستوطنة قدوميم القائمة عنوة على أراضي القرية. وأفاد مراقب الإعلام في إقليم قلقيلية مازق شتيوي، بأن جنود الاحتلال اعتدوا على المشاركين في المسيرة بإطلاق قنابل الغاز والأعبرة الإسفنجية؛ ما أدى إلى إصابة فتى بقنبلة مباشرة في الرجل، إضافة إلى العشرات بالاختناق عولجوا جميعهم ميدانياً.

كما أصيب ثلاثة مواطنين بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، والعشرات بالاختناق بالغاز المسيل للدموع، خلال قمع قوات الاحتلال مسيرة بيت دجن شرق نابلس. وأفاد شهود عيان بأن مسيرة بيت دجن انطلقت من أمام المسجد الكبير في القرية، حيث توقف المشاركون أمام منزل الشهيد عاطف حنايشة الذي استشهد قبل أسبوع برصاص الاحتلال، ثم توجهت إلى منطقة الشفاء في الأراضي المحتلة بالاستيلاء عليها، حيث هاجمت قوات الاحتلال المشاركين في



احتجاجات فلسطينية في بيت جن شرق نابلس بالضفة الغربية المحتلة أمس (أب)

الذي يعانیه شعبنا بشكل يومي نتيجة استمرار هذا الاحتلال الذي يشكل تهديداً للأمن والسلام الدوليين، ويؤدي السكوت العالمي لدخول باحات الأقصى، لمناسبة عيد الفصح اليهودي، انتشرت

وانتهك حرمة. وناشدت اللجنة كناس العالم أجمع بإعلان موقفها المتفق مع قواعد العدالة والحق والقانون الدولي وحق الشعوب في الحرية والانعتاق من الظلم

الاعتداءات والانتهاكات بحق المقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس، ومنع المصلين من الوصول إليها وتسهيل وحماية اقتحامات المستوطنين المتطرفين للمسجد الأقصى

في حي البستان في سلوان والتي يسكنها نحو 1000 نسمة، لإنشاء حديقة توراتية مكانها، إلى جانب الخطر المحدق بحي بطن الهوى في سلوان، حيث تم إخلاء 14 منزلاً العام الماضي من أصل 24 منزلاً اتخذت قرارات قضائية بإخلائها. وقالت إن «الهدف من هذه العملية هو تحقيق المزيد من التوسع الاستيطاني باءاعات دينية لا تصمد أمام الحق الفلسطيني المتجذر في هذه الأرض وستنجر أمام حقائق التاريخ لشعبنا منذ آلاف السنين فيها».

واضافت اللجنة، أن مخططات التهويد الاستعمارية الإسرائيلية متواصلة، حيث هناك خطة لاقتلاع سكان قرية اللوجة بكاملها من خلال محاولة استصدار قرار قضائي في نهاية الشهر المقبل لهدم 38 منزلاً فيها، فضلاً عن قرار احتلالي بإنهاء 9 آلاف وحدة استيطانية في أراضي مطار مدينة القدس المحتلة، قرب قرية قلنديا. وأشارت إلى أن تلك المخططات تسير جنباً إلى جنب مع مشاريع الضم والتوسع في باقي أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة، مترافقة مع تصاعد

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

توجهت اللجنة الرئاسية العليا لشؤون الكنائس في فلسطين، أمس (الجمعة)، ببناء عاجل إلى المجتمع الدولي وكنائس العالم، تدعوها إلى إنقاذ مدينة القدس الشرقية المحتلة من خطر التطهير العرقي للعرب، مسلمين ومسيحيين، الناجمة عن سياسة الاستيطان والتهويد التي تتسارع خطواتها، وخصوصاً في أحياء الشيخ جراح، والبستان، وبيت الهوى.

وجاء في بيان صدره رئيس اللجنة، المدير العام للصندوق القومي الفلسطيني، رمزي خوري، أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تعمن في تنفيذ مخططات التهويد بشراكة علنية مع جهاز القضاء في دولة الاحتلال، التي تشرعن الاستيلاء على منازل وممتلكات الفلسطينيين كما يجري الآن في حي الشيخ جراح الذي يهدده خطر إرثه منزلاً 70 منزلاً ويقطنها نحو 2500 نسمة، وإحلال المستوطنين اليهود مكانهم. كما أشارت اللجنة إلى أن خطر الهدم يتهدد نحو 70 بيتاً

مخاوف إسرائيلية من محكمة لاهاي لجرائم الحرب

كوخافي يدرس تغيير أوامر إطلاق النار

بحصول السارقين على مساعدة من داخل القاعدة العسكرية، إلا أن السياسة الإسرائيلية اعترضوا المشكلة في عدم وضوح أوامر إطلاق النار وخوف الجنود من قتل من يهاجمهم. وقد طالبوا كوخافي بأن يتم تنفيذ عمليات إعدام ميدانية ضد سارقين، أو ضد أشخاص يشتبهون بالسرقة أو دخلو إلى قواعد عسكرية.

وقالت الصحيفة، إنه «الآن الحديث يدور عن خطوة دراماتيكية، فإن الجيش الإسرائيلي سيحاول إقناع المستشار القضائي للحكومة بضرورة إطلاق النار ليس في حال وجود خطر على حياة الجنود فقط، وهو يعارض ذلك حالياً بسبب الخوف من محكمة لاهاي لجرائم الحرب، التي قررت التحقيق في إطلاق النار تجاه الفلسطينيين خلال مسيرات العودة عند السياج الأمني المحيط بقطاع غزة».

حالات تسلل عدة إلى قواعد عسكرية وسرقة أسلحة وذخيرة منها، وحالات أخرى تم فيها ضرب جنود وسرقة أسلحتهم الشخصية بلا مقاومة. ففي مطلع الشهر الحالي، هاجم شابان في قرية إبطن العربية في الجليل جندياً كان يسير خلال تدريب ليلي في حرش قريب من مدينة شفا عمرو، وسرقا سلاحه ولاذوا بالفرار. والتعليمات التي يسعي كوخافي إلى فرضها تعني أنه كان يتعين على الجندي إطلاق النار عليهما، وفي بداية الشهر اقتتل مشتبّهين وقدمت لائحة اتهام ضدهما. وفي بداية الشهر الماضي تسلل مجهولون إلى قاعدة النار عندما تجري سرقة أسلحة أو تسلل إلى قاعدة عسكرية بغرض

تسلل إلى قواعد عسكرية بغرض شن حركة من مقابله. يذكر أن النقاش في اليمين المتطرف تصاعد حول هذا الموضوع، على خلفية حدوث

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

قرر رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أفيف كوخافي، تغيير التعليمات للمطاة لجنوده حول طرق إطلاق النار تجاه أشخاص يحاولون سرقة سلاح جندي، أو يدخلون إلى قواعد عسكرية بهدف سرقة سلاح وذخيرة، والسماح لهم بإطلاق النار لغير الغرض الإصاية حتى لو لم يكن هناك خطر على حياته. وقد اعتبر الفلسطينيون في إسرائيل والسلطة هذا التوجه بمثابة السماح بإجراء إعدامات ميدانية للفلسطينيين.

وقد جاء قرار كوخافي استجابة لطلب اليمين المتطرف في إسرائيل الذي يهاجم الجيش على المحاكمات التي يجريها الجنود الذين يسارعون للضغف على الزناد عندما يكون مقابلهم فلسطينيون. ومع أن هذه المحاكمات تعتبر قليلة جداً، وعندما تقام تفرض أحكام سهلة

يضمن «خروجاً آمناً ونهاية مسؤولة للحرب»

قرار وشيك من واشنطن حول الانسحاب من أفغانستان

مع طالبان، يجب على القوات الأجنبية مغادرة البلاد بحلول الأول من مايو (أيار) إذا استوفت طالبان شروط معينة. ووجهت أطراف دولية عدة انتقادات لحركة طالبان متهمه إياها بعدم ارتفاع منسوب أعمال العنف، في محاولة منها لتقويض الحكومة الأفغانية والسيطرة مجدداً على البلاد، واستعدادها لإطلاق ما يسمى «هجوم الربيع»، وحذرت طالبان في بيان: «من استخفاف بمسئولية هذه الحرب هناك، مما يجعل الحرب هناك أطول صراع في تاريخ الولايات المتحدة، ولا يزال متدلاً إلى ثلاث إدارات رئاسية».

تلك المراجعة كانت أحد الأسباب الرئيسية لزيارة وزير الدفاع الأخيرة لكابل، حيث التقى القادة الأفغان والعسكريين الأميركيين للاستماع إليهم وإلى مخاوفهم والإطاحة على الوضع بنفسه. وقال إن أوستن «لم يقم بإرسال رسالة في كابل إلى الرئيس الأميركي، والجنرال أوستن رسالة في كابل إلى الرئيس الأفغاني أشرف غني، ولكن للاستماع إلى المخاوف، وقال كيربي «إذا قرر الرئيس الانسحاب، فإن أوستن وافق من الجنرال كنيث ماكنزي، قائد القيادة المركزية الأميركية، والجنرال أوستن ميلر، قائد مهمة الدعم الحازم التابعة للناو والقوات الأميركية في أفغانستان، سيقومان بذلك بطريقة آمنة ومنظمة وفعالة». وأعاد كيربي التأكيد على الهدف: «نريد جميعاً رؤية نهاية مسؤولة ومستدامة لهذه الحرب قائمة على تسوية سياسية تفاوضية. هذا ما نسعى إليه جميعاً». وبموجب اتفاق الولايات المتحدة

بل حرصه على أن «يغادر أفراد الخدمة الأميركية بطريقة آمنة ومنظمة، بالتنسيق مع الحلفاء في الناتو الذين لديهم أيضاً قوات في هذا البلد». وكان المتحدث مسؤولاً عن القوات الأميركية في أفغانستان، قال كيربي «لن أستبق الإفصاح عن أي جدول زمني لسحب القوات عن أفغانستان عنه من قبل القائد العام للقوات المسلحة، أي الرئيس بايدن نفسه. ورغم إحصاح الصحافيين عليه للكشف عن الجدول الزمني، قال كيربي «لن أستبق الإفصاح عن أي جدول زمني لسحب القوات عن أفغانستان عنه من قبل القائد العام للقوات المسلحة». وأضاف أن الجنتاحون قام بمراجعة الأوضاع في أفغانستان، التي شارك فيها وزير الدفاع لويد أوستن، وأنه «سيبلغ مشاركته عن الجدول الزمني، قال كيربي «لن أستبق الإفصاح عن أي جدول زمني لسحب القوات عن أفغانستان عنه من قبل القائد العام للقوات المسلحة». وأضاف أن الجنتاحون قام بمراجعة الأوضاع في أفغانستان، التي شارك فيها وزير الدفاع لويد أوستن، وأنه «سيبلغ مشاركته عن الجدول الزمني، قال كيربي «لن أستبق الإفصاح عن أي جدول زمني لسحب القوات عن أفغانستان عنه من قبل القائد العام للقوات المسلحة». وأضاف أن الجنتاحون قام بمراجعة الأوضاع في أفغانستان، التي شارك فيها وزير الدفاع لويد أوستن، وأنه «سيبلغ مشاركته عن الجدول الزمني، قال كيربي «لن أستبق الإفصاح عن أي جدول زمني لسحب القوات عن أفغانستان عنه من قبل القائد العام للقوات المسلحة».

واشنطن، إيلي يوسف

توقعت اوساط سياسية أميركية صدور قرار وشيك عن إدارة الرئيس جو بايدن حول مستقبل وجود القوات الأميركية في أفغانستان. وأضافت أن إشارة الرئيس الواضحة عن «صعوبة مثال» تحقيق الانسحاب بحسب الاتفاق الذي وقعته إدارة الرئيس السابق دونالد ترمب، قد تكون حسمت الجدال حول القرار. وقالت إن قرار بايدن المتوقع، يحظى بإجماع من الحزبين الديمقراطي والجمهوري على ضرورة معالجة المخاوف الجديدة من وراء تنفيذ انسحاب غير محسوب العواقب، في ظل الظروف السائدة الآن في أفغانستان. وأعلن الجنتاحون في بيان أن استشهاده الرئيس بـ«الأسباب التكتيكية» لتأخير هذا الانسحاب، لا يعني أن في نيته «البقاء هناك لفترة طويلة»،

جدل ليبي بين المنادين بالاستفتاء والمطالبين بالاحتكام للدستور

القاهرة، جمال جوهر

ممارسة حق الدستور بالقبول أو الرفض من خلال الاستفتاء، وسبق لأعضاء اللجنة الدستورية الليبية، خلال اجتماعهم بمنتهج الغردقة المصري في 19 يناير (كانون الثاني) الماضي، الاتفاق «بإجماع الآراء» على إجراء الاستفتاء على مشروع الدستور المقدم من الهيئة التأسيسية «بناء على القانون عن مجلس النواب عام 2019، مع تعديل مادة تعتمد نظام الدوائر الثلاث (50 في المائة+1) فقط».

وتعهد عبد الحميد العبدية، رئيس حكومة «الوحدة الوطنية»، غير مرة، بأنه سيعمل على إجراء الانتخابات في موعدها. وراى عماد السائح، رئيس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات في ليبيا، أن إجراء الانتخابات البرلمانية والنيابية وفق خريطة الطريق الأممية سيتطلب تعديلاً في الإعلان الدستوري، في حال لم يتم الاتفاق على إجراء استفتاء على مشروع الدستور، متابعاً أن «الأمر يتطلب وقتاً أطول لتجهيز البلاد لهذا الاستحقاق».

وأوضح السائح، في تصريح صحافي سابق، أنه «إذا لم تتم الموافقة على الدستور في الاستفتاء (بعدم)، فإن هذه الانتخابات ستكون وفق قاعدة دستورية تتفق عليها مختلف الأطراف السياسية، وهذا يتضمن تعديلاً في الإعلان الدستوري لإضفاء الشرعية على الانتخابات». لكن هناك من اتهم المفوضية العليا للانتخابات بالتكؤ.

وقال عضو مجلس النواب زياد غديم إن المفوضية «تتصارع دوراً سياسياً» لقد أضعفت شهرتين على الليبيين، باعتبار أن البرلمان ومجلس الدولة اتفقا على إجراء الاستفتاء على الدستور أولاً واجتماعات الغردقة، وذهب غديم، في تصريح إعلامي، إلى أنه يمكن الاستفتاء على الدستور نهاية الصيف المقبل «فإن مر مشروع الدستور تجرى الانتخابات في موعدها، وإن رفضه الشعب دخل البلاد في مرحلة انتقالية رابعة، أو توسيع هيئة الدستور بخبراء يضعون دستوراً مؤقتاً في شهرين، يستقيل عليه مع منتصف سبتمبر (أيلول)، مما يسمح بإجراء الانتخابات في موعدها».

ويرى الكاتب سليمان البيوضي، وهو أحد الداعين لحراك «من أجل 24 ديسمبر»، أن «الحل الوحيد» لتطوير الأزمة وحلها يكمن بتوضيح الالتباسات، وتعزيز تدابير بناء الثقة، وقال إن «البدل السلمي الممكن هو أن يعقد مجلس النواب جلسة تفرق قاعدة دستورية للانتخابات، لتبدأ المفوضية العليا عملها بشكل مهني».

تهيمن على المشهد الليبي راهناً مخاوف عدة من «نقد الوقت»، وإمكانية عرقلة المسار السياسي، ومن ثم عدم الوصول إلى الاستحقاق الانتخابي المزمع إجراؤه في الرابع والعشرين من ديسمبر (كانون الأول) المقبل، وسط احتدام الجدل بين من يتحسم بإمكانية إجراء هذا الاستحقاق وفقاً للإعلان الدستوري، ومن يرى ضرورة الإبقاء على مشروع الدستور الذي أقرته هيئته التأسيسية قبل قرابة 4 أعوام من الآن. ويتزعم حراك «من أجل 24 ديسمبر» الدعوة إلى إجراء الانتخابات الرئاسية والنيابية في موعدها المحدد، وعدم الالتفات إلى أي مفاوضات تحول دون ذلك، معلناً رفضه التام لما سماه «محاولات تعطيل الخطة التهديدية الشاملة باختلاق الذرائع، وفي مقدمتها محاولة إضحام الاستفتاء على الدستور في الاستحقاق الانتخابي». ويؤكد الحراك الذي انطلق في شرق ليبيا أنه «لا يرتبط بأي تيارات أو أيديولوجيات أو أشخاص»، وأن هدفه «الدفاع عن قيم الوحدة الوطنية ومدينة الدولة والمسار الديمقراطي».

وأمام تصاعد دعوات الاحتكام لـ«الإعلان الدستوري» الصادر عام 2011، قال عمر النعاس، عضو الهيئة التأسيسية لصياغة الدستور، إن الحديث عن إمكانية إجراء انتخابات تشريعية ورئاسية في ليبيا استناداً إلى الإعلان الدستوري هو «قول لا سند له في التجارب المقارنة»، «ولا يوجد أي ضمانات دستورية في هذا الإعلان، إضافة إلى كونه قابلاً للتعدّل من السلطة التشريعية حسب الأهواء، كما تمّ تعديله 11 مرة في 8 سنوات، ولهذا لا يصلح لأن يكون قاعدة دستورية تؤسس لنظام حقيقي».

ورأى النعاس، في حديث إلى «الشرق الأوسط»، أن «القاعدة الدستورية يجب أن تكون صلبة نابعة من إرادة الشعب، تتضمن ضمانات لانتخاب السلطاتצועن وتقيدها»، لافتاً إلى أن مشروع الدستور الذي أقرته الهيئة التأسيسية في 29 يوليو (تموز) عام 2017 «به جميع الضمانات، كشرط الترشح والانتخاب، والحد، واليعة المساءلة والمحاسبة والعزل، كما تضمنت نصوصاً صريحة تؤسس لقيام دولة القانون والمؤسسات والتداول السلمي على السلطة». وذهب النعاس إلى أن «مشروع الدستور يعد ملكية خاصة للشعب الليبي، والاستفتاء حق أصيل له، وليس منحة من أي أحد، وبالتالي يجب على الجميع الخضوع لإرادة الشعب، وتمكينه من

الدببية دعت، على لسان وزيرة خارجيتها نجلاء المنقوش، إلى انسحاب «فوري» لكل «المرتزقة» من البلاد، مضيفاً أن «استقرار ليبيا إقليمياً ينعكس إيجاباً على أوروبا».

وانتهى وفد ضم وزراء خارجية فرنسا وإيطاليا والمانيا زيارة إلى طرابلس، بعد أيام من منح البرلمان الثقة لحكومة «الوحدة الوطنية» المكلفة بتوحيد مؤسسات البلاد وتنظيم انتخابات في 24 ديسمبر المقبل.

في شأن آخر، كشف العقيد علي ماضي، رئيس النيابة العسكرية في مدينة بنغازي، عن اعتقال اثنين من المشتبه في تورطهم بعملية اغتيال المقدم محمود الورفلي، ضابط القوات الخاصة بـ«الجيش الوطني» قبل يومين. وأوضح في تصريحات تلفزيونية، أمس، أنه تم إخضاع المعتقلين للتحقيق حول ملازمات الحوادث، نافياً تقارير إعلامية زعمت خطفهما وقتلهما.

وأكد ماضي أن الأجهزة الأمنية في بنغازي تقوم حالياً بتفريغ كاميرات المراقبة التي سجلت الحوادث وتحديد السيارات التي نفذت العملية، وحث المواطنين على التعاون والإفصاح عن أي معلومات لديهم حول 3 سيارات شاركت في الحادث. وتعهّد بشفاافية التحقيقات، وإحالة المخورطين إلى القضاء، مضيفاً أن أيمن شفيق الورفلي الذي أصيب في الحادث تم الاستماع إلى أقواله، باعتباره شاهد عيان.

وقالت الغرفة الأمنية المشتركة بمنطقة بنغازي الكبرى، في بيان معزز بالصور، إن أحد المخورطين في العملية قد «فر إلى مصر»، مشيرة إلى اتخاذ الإجراءات القانونية لتسليمه.

النيابة العسكرية تعلن توقيف اثنين من المشتبه بهم في اغتيال الورفلي المنفي يبحث مع إردوغان ملف «المرتزقة» في ليبيا



صورة وزعتها الرئاسة التركية للرئيس رجب طيب إردوغان متوسطاً رئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفي (يسار) وعضو المجلس عبد الله حسين اللافي (وسط) وإبراهيم كاليين وزير الخارجية التركي (يمين) في إسطنبول أمس (الجمعة)، بالتعاون مع تركيا.

أفترقة: سعيد عبد الرازق القاهرة، خالد محمود

بحث الرئيس التركي رجب طيب إردوغان مع رئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفي وعضو المجلس عبد الله حسين اللافي، خلال استقباله لهما في إسطنبول أمس (الجمعة)، بالتعاون مع تركيا. وأوضحت مصادر الرئاسة التركية أنه تم خلال اللقاء الذي حضره المتحدث باسم الرئاسة إبراهيم كاليين وزير الخارجية مولود جاويش وأوغلو، مناقشة سبل تطوير العلاقات بين تركيا وليبيا في مختلف المجالات، إلى جانب العديد من القضايا الإقليمية والدولية.

وتعد زيارة المنفي، التي جاءت بدعوة من إردوغان، هي الأولى لتركيا بعد توليه منصبه رئيساً للمجلس الرئاسي الذي سيبدير البلاد حتى موعد إجراء الانتخابات المقررة في نهاية العام الحالي. وبحسب مصادر قريبة من اللقاء، تم بحث التزام الإدارة الحالية في ليبيا بمذكرات التفاهم والاتفاقيات الموقعة مع حكومة الوفاق الوطني السابقة برئاسة فائز السراج، وفي مقدمتها مذكرتا التعاون في مجالات الحدود البحرية والتعاون الأمني والعسكري. وأضافت المصادر أن إردوغان أكد أن تركيا ستعمل الإدارة الحالية في ليبيا من أجل نجاح مهمتها وصولاً إلى تحقيق الاستقرار في ليبيا.

وبدأت تركيا منذ أيام سحب مجموعة من عناصر المرتزقة المنتهين إلى الفصائل السورية الموالية لها، وإعادتهم إلى شمال سوريا، بعد موجة من الضغوط الدولية لسحب جميع البعثات الأجنبية من ليبيا بغية إنجاح مهمة الإدارة المؤقتة للبلاد في تحقيق الاستقرار.

وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن تركيا سحبت خلال الأيام الماضية 120 من هذه العناصر وأنها ستواصل سحبهم على دفعات. وجاءت زيارة المنفي لتركيا مباشرة بعد زيارته للقاهرة، الخميس، حيث التقى الرئيس عبد الفتاح السيسي الذي أكد دعم مصر الكامل للسلطة التنفيذية الجديدة في ليبيا في جميع المجالات وفي مختلف الحافل الثنائية والإقليمية والدولية، من أجل نجاحها في

الحراك الجزائري يتمسك برفض الانتخابات

القبائل قريبة من لا شيء. إلى ذلك، طالب باحثون في التاريخ في رسالة إلى الرئيس عبد المجيد شحبي، لتكثيفهم من النضال إلى الوثائق الخاصة بتاريخ «الحركة الوطنية» نشاط أحزاب جزائرية وقت الاستعمار، وثورة التحرير، المسموح قانوناً بالاطلاع عليها. لكن شحبي، حسبما قالوا، تحول بينهم وبينها. وطرح «أزمة إغلاق الأرشيف أمام الباحثين»، منذ سنوات طويلة، وأصاب الاتهام موجة إلى شحبي الذي يراس مؤسسة الأرشيف منذ زمن بعيد، وهو منذ فترة قصيرة مستشار للرئيس «مكلف بقضايا الأذرة، ومن الأسماء البارزة التي تضمنت رسالة الباحثين، دحو جربال المقيم في فرنسا، ومحمد القوروصو وعامر محمد عمران. ومما جاء فيها: «رغم العناية



مشاركون في الحراك بالعاصمة الجزائرية أمس (أ.ف.ب)

تكون «نتيجة صفرًا»، مثلما كان الحال مع استفتاء الدستور في 1 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وقبله انتخابات الرئاسة، إذ كانت نتيجة التصويت في منطقة

متداولة على السنة المسؤولين، وبخاصة الرئيس تون، للدلالة بحسبهم. على أنهم سيستورون تبعات الفساد الموروث عن الفترة السابقة، المستشري في أجهزة وزيراً لسنوات طويلة في فترة حكم بوتفليقة.

وزعمت «البريد المركزي» صور كثير من معتقلي الراي، من بينهم عبد الله بن نعم الذي سُجن منذ أكثر من عامين، بسبب مظاهرات قادها في الشارع ضد الرئيس السابق بوتفليقة والمسؤولين في تلك الفترة، أغلبهم اليوم في السجن بتهم الفساد، مثل رئيسي الوزراء أحمد أويحيى وعبد الملك سلال. وقال صحافيون من وهران، كبرى مدن غرب البلاد، إن الشرطة

فرّقت محتجين في بداية مظاهرة بوسط المدينة. غير أن ذلك لم يمنعهم من السير في طريق «الترامواي»، الذي يخترق قلب

أبريل (نيسان) من نفس العام تحت ضغط الشارع. كما رفض المظاهرون في الأسبوع من 1100 من الاحتجاجات، المقررة في 12 يونيو (حزيران) بجزيرة، بذريعة أنها تتدرج في إطار خريطة طريق النظام الهادفة إلى تمديد عمره».

ورفع متظاهري عشريني، ينتمي للحزب المعارض للتحطم من أجل الثقافة والديمقراطية»، قصاصة ورقية صفراء كُتب عليها: «لا انتخابات مع العصابات»، ولفظ «العصابة» أطلقها للمرة الأولى رئيس أركان الجيش السابق الفريق أحمد قايد صالح، على الفريق الحاكم سابقاً بقيادة بوتفليقة، لما جمع القيادة العليا للجيش صباح 2 أبريل 2019، وطالب بوتفليقة بتقديم استقالته بحجة أنه بات عاجزاً عن الاستمرار في السلطة بسبب المرض. وظلت هذه الكلمة

الجزائر، بوعلام غمراسة عطلت السلطات الأمنية الجزائرية، أمس، شبكة التواصل الاجتماعي قبيل صلاة الجمعة، لمنع تداول فيديوهات وصور المظاهرات الأسبوعية، في خطوة تشير إلى أن الحراك الشعبي بات مصدر إزعاج كبير للحكومة التي استعملت معه، بعد عودته منذ شهر، القوة لوقفه من دون جدوى.

وانتشر المئات من المظاهرين، بعد الانتهاء من صلاة الجمعة، في شوارع المظاهرات الأسبوعية، في خطوة تشير إلى أن الحراك الشعبي بات مصدر إزعاج كبير للحكومة التي استعملت معه، بعد عودته منذ شهر، القوة لوقفه من دون جدوى. وانتهى عن عدم اقتناعهم بالتغيير الذي جرى في نهاية 2019، وهو استخلاف الرئيس عبد المجيد تون بالبرئيس عبد العزيز بوتفليقة، المستقيل في

تعطل العمل في البرلمان ليومين متتاليين نتيجة غياب النواب قيادي في «النهضة»: قيس سعيد على خطى معمر القذافي

وأكد الطاهري أن ما قدمه الرئيس سعيد لا علاقة له بمبادرة اتحاد الشغل، معتبراً أن رئيس الجمهورية كان عليه إعدام الجميع بأنه «تراجيح» عن تلك المبادرة. وفي غضون ذلك، أعلن الرئيس التونسي أنه سيقدم قريباً مشروع قانون التصح الجزائي حتى يستعيد الشعب التونسي حقوقه المشروعة. وفي الوقت نفسه لا يبقى المتهمون في السجن، وهو أمر غير مفيد للدولة. كما كشف عن إعداد مشروع قانون يتعلق بالتعويض لعائلات ضحايا ثورة 2011. علاوة على مشروع قانون ثالث يتعلق بإحداث هيئة عليا للتربية والتعليم، وهو ما سختلف تساؤلات حول جدوى هذه المشاريع، خاصة أن الرئاسة أعلنت عنها من دون أن تحظى بقااشات سياسية واجتماعية.

وعلى صعيد غير متصل، فشل البرلمان التونسي، لليوم الثاني على التوالي في عقد جلسة برلمانية بسبب عدم اكتمال النصاب، إذ لم يحضر خلال جلسة أكمال المخصصة للحوار مع الهيئة التونسية لمكافحة الفساد (هيئة دستورية) سوى 23 نائباً عند افتتاح الجلسة في حدود التاسعة صباحاً، ولم يتجاوز عددهم 42 عند استئناف الجلسة بعد نصف ساعة من موعدها الأصلي. وكان البرلمان قد برمج جلسة عامة عشية أول من أمس للحوار مع حسنة بن سليمان، وزيرة العدل بالإنابة، حول قطاعات العدل والداخلية والقانون المنظم للجمعيات، لترفع الجلسة بعد تسجيل الحضور في مناسبتين دون حصول النصاب القانوني، فأضطر رئيس الجلسة للاعتذار من الوزيرة لتعذر انعقاد الجلسة. ويخص الفصل (109) من النظام الداخلي للبرلمان التونسي على

«بلغه أخرى، قيس سعيد» يسير هنا على خطى القذافي الذي كان يدعي زوراً وبهتاناً أنه مجرد قائد، وأن السلطة الفعلية بيد الشعب عبر لجانه الشعبية والوطنية. سعيد يريد أن يلغى في الاتجاه نفسه تقريباً، بزعم أن الشباب في المحليات والجهات هو صاحب الرأي والقرار، وأنه مجرد منفذ لبرنامج اللجان الشعبية لا غير».

ولم تسلم الدعوة من انتقادات حادة عبر عنها رفيق عبد السلام القيادي في حركة «النهضة»، وكذلك سامي الطاهري المتحدث باسم اتحاد الشغل (نقابة العمال)، خصوصاً إثر إعلان رئاسة الجمهورية للمبادرة التي تقدم بها الاتحاد العمالي إلى قيس سعيد منذ نحو أربعة أشهر، دون أن يعبرها أي اهتمام. وفي هذا الشأن، انتقد رفيق عبد السلام، وزير الخارجية السابق القيادي في «النهضة»، بشدة دعوة الرئيس التونسي إلى عقد حوار مع الشباب لتجاوز الأزمة السياسية والاجتماعية في البلاد، وعد أن هذا الاقتراح هو في الحقيقة مجرد «خدعة» سُجبت في أروقة قصر قرطاج.

وأضاف أن هذا الحوار ضمم في مضامينه ومخرجاته مسبقاً من فوق، لينزل عمودياً على تحت عبر تنسيقات شبابية فاشلة، ويتم التججيش له عبر وسائل التواصل الاجتماعي، مضيفاً أن وزير المالية السابق نزار بعيش يُستخدم مجرد قطعة شطرنج في هذا المخطط لا غير، على حد قوله. وأشار إلى وجود مخطط لهندسة حوار على مفاص رئيس الدولة ينطلق في ظاهره من المحليات، ومنها إلى الجهات، ومن بعدها إلى الوطني الأوسع، وهو بذلك يسير على خطى

تونس، المتجي السعيداني

ملايسات وسياقات وضعها». وتضيف المعارضة، في مذكرتها، أن الدستور نص في الفصل 62 على أن يُبين قانون تنظيمي عدد أعضاء مجلس النواب، ونظام انتخابهم، ومبادئ التقسيم الانتخابي، وشروط القابلية للانتخاب، وحالات التنافي، وقواعد الحد من الجمع بين الانتخاب، ونظام المنازعات الانتخابية، وبذلك فإن البرلمان في مراجعته لطريقة احتساب القاسم الانتخابي «تصرف في مجال محفوظ له، التشريعي فيه، دستورياً». وأوضحت المعارضة أن تعديل طريقة حساب القاسم الانتخابي «ينطلق من غايات تزوم توسيع دائرة المشاركة السياسية، وتحسيس الناخبين المقيدون في اللوائح الانتخابية بأهمية مشاركتهم»، وأن طريقة حساب القاسم الانتخابي في الانتخابات السابقة على أساس المصوتين، أدى عملياً، إلى «إبعاد» توجهاً سياسية «من التمثيل النيابي، وأضعف البعض منها». من جهته، قدّم الفريق النيابي لحزب العدالة والتنمية، ذي المرجعية الإسلامية، مذكرة للحكومة الدستورية، طعن من خلالها في تعديل القاسم الانتخابي، معتبراً أنه سيؤدي إلى «توزيع المقاعد بين الأحزاب المشاركة بالتساوي ومن دون مناسفة»، معتبراً أنه «بخلاف القنصيات الدستورية» التي تنص على أن التصويت هو الذي يعبر عن إرادة الأمة»، وأن «الأمة تختار ممثلها في المؤسسات المنتخبة بالاقتراع الحر والنزيه والمنظم».

وأوضح الفريق النيابي لحزب العدالة والتنمية أن التعديل «يضر أساس العملية الديمقراطية ويضر بنسب المشاركة الانتخابية التي ستكون من دون جدوى».

«القاسم الانتخابي» محور مذكرات من أحزاب مغربية للمحكمة الدستورية

الرباط، «الشرق الأوسط»

بينما تستعد المحكمة الدستورية بالمغرب في غضون أسابيع البت في دستورية القوانين التنظيمية المتعلقة بتنظيم الانتخابات المقبلة، وجهت مجموعة من الأحزاب من المعارضة والعلوية مذكرات إلى المحكمة للدفاع عن دستورية التعديلات التي أدخلها البرلمان على هذه القوانين أو الطعن فيها، وخاصة اعتماد القاسم الانتخابي على أساس المصوتين في اللوائح الانتخابية وليس على أساس المصوتين. ووجهت فرق المعارضة ممثلة في كل من أحزاب «الإصالة والمعاصرة»، و«الاستقلال» و«التقدم والاشتراكية»، مذكرة مشتركة للمحكمة جرى الإعلان عنها مساء من أمس، حول التعديلات التي تم إدخالها على أربعة قوانين تنظيمية هي القانون التنظيمي المتعلق بمجلس النواب، والقانون التنظيمي المتعلق بمجلس المستشارين، والقانون التنظيمي المتعلق بالأحزاب السياسية، والقانون التنظيمي المتعلق بانتخاب أعضاء مجالس الجماعات الترابية (البلديات والجهات).

وركزت المذكرة على الدفاع عن القاسم الانتخابي المخير للجدل الذي يهيم القانون التنظيمي المتعلق بمجلس النواب، وخاصة احتسابه على أساس المصوتين في اللوائح الانتخابية. واعتبرت مذكرة أحزاب المعارضة أن القاسم الانتخابي الجديد «لا يتعارض مع أي من الاختيارات الدستورية الكبرى»، ولا يعارض «أي مبدأ من المبادئ التي تحكم بناء المؤسسات التمثيلية وحسن سيرها»، مشيرة إلى أن الدستور لا يتضمن أي «قاعدة مؤسسة» أو «مفصلة بموضوع النظام الانتخابي»، بحيث إنه «لم يُحدد نظاماً معيّنًا للاقتراع يُرجى اتباعه، أو قواعد للعدالة الانتخابية تُؤخذ بعين الاعتبار»، وأن ذلك يفيد أن هذا الموضوع «يندرج في اختيارات تشريعية، من الممكن تغييرها، وتعديلها ومراجعتها، بتغيير

القاسم الانتخابي» محور مذكرات من أحزاب مغربية للمحكمة الدستورية

الرباط، «الشرق الأوسط»

بينما تستعد المحكمة الدستورية بالمغرب في غضون أسابيع البت في دستورية القوانين التنظيمية المتعلقة بتنظيم الانتخابات المقبلة، وجهت مجموعة من الأحزاب من المعارضة والعلوية مذكرات إلى المحكمة للدفاع عن دستورية التعديلات التي أدخلها البرلمان على هذه القوانين أو الطعن فيها، وخاصة اعتماد القاسم الانتخابي على أساس المصقلين في اللوائح الانتخابية وليس على أساس المصوتين. ووجهت فرق المعارضة ممثلة في كل من أحزاب «الإصالة والمعاصرة»، و«الاستقلال» و«التقدم والاشتراكية»، مذكرة مشتركة للمحكمة جرى الإعلان عنها مساء من أمس، حول التعديلات التي تم إدخالها على أربعة قوانين تنظيمية هي القانون التنظيمي المتعلق بمجلس النواب، والقانون التنظيمي المتعلق بمجلس المستشارين، والقانون التنظيمي المتعلق بالأحزاب السياسية، والقانون التنظيمي المتعلق بانتخاب أعضاء مجالس الجماعات الترابية (البلديات والجهات).

وركزت المذكرة على الدفاع عن القاسم الانتخابي المخير للجدل الذي يهيم القانون التنظيمي المتعلق بمجلس النواب، وخاصة احتسابه على أساس المصوتين في اللوائح الانتخابية. واعتبرت مذكرة أحزاب المعارضة أن القاسم الانتخابي الجديد «لا يتعارض مع أي من الاختيارات الدستورية الكبرى»، ولا يعارض «أي مبدأ من المبادئ التي تحكم بناء المؤسسات التمثيلية وحسن سيرها»، مشيرة إلى أن الدستور لا يتضمن أي «قاعدة مؤسسة» أو «مفصلة بموضوع النظام الانتخابي»، بحيث إنه «لم يُحدد نظاماً معيّنًا للاقتراع يُرجى اتباعه، أو قواعد للعدالة الانتخابية تُؤخذ بعين الاعتبار»، وأن ذلك يفيد أن هذا الموضوع «يندرج في اختيارات تشريعية، من الممكن تغييرها، وتعديلها ومراجعتها، بتغيير

بايدن يبحث مع أثينا التوترات مع أنقرة

تركيًا والاتحاد قد تم تناولها وصياغتها من خلال وجهة نظر أحادية الجانب، تأثراً بمزاعم ضيقة الأفق لعدد من الدول الأعضاء». ولفت البيان إلى أن ما سناه «الموقف المتطرف للثنائي اليونان وقبرص»، ووصف الاتحاد أنشطة التنقيب التي تقوم بها تركيا وشمال قبرص، بغير الشرعية، أمران يتناقضان مع القانون الدولي، لا سيما أن الاتحاد هو الذي تجاهل الأنشطة الاستكشافية أحادية الجانب لليونان وقبرص، أو عجز عن وقفها بروح التضامن، وأن الاتحاد ليس له أي صلاحات أو ولاية قضائية بشأن هذه المسألة، مضافاً: «أما البيانات المتعلقة بقبرص، فهي بمثابة كتابات منفصلة عن الواقع، يظهر للدفاع عن مصالح الجانب القبرصي الرومي، ولا تسهم في أي مصلحة محتملة».

وتابع: «وحتى حقيقة فإن عدم إشارة البيان الختامي إلى مصالح القبارصة الأتراك وحقوقهم المشروعة، يظهر استمراراً للموقف المحيز والمتحامل الذي يتبناه الاتحاد بخصوص موضوع قبرص».

في سياق متصل، وصف الخارجية التركية، تعيين النرويجية اللواء ألفريد غريدي في قيادة قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام المنتشرة في قبرص، دون علم وموافقة الجانب التركي من السلام الجزرية، بـ«التقارب المؤسف للغاية»، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية حامي أصحوي، في بيان أمس (الجمعة)، إنه «تم تعيين غريدي في قيادة قوة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في قبرص، في 24 مارس (أحد) الحالي، في الوقت الذي نأسف فيه لإحتمال (1+5) غير الرسمي المزمع عقده في 27 - 29 أبريل المقبل بجنيف في سويسرا؛ لبحث ما إذا كانت هناك أرضية مشتركة لحل القضية القبرصية، فإن هذا التقارب الذي يتجاهل الجهد الأساسي للأمم المتحدة المساواة في المعاملة بين الجانبين في الجزيرة، مؤسف للغاية». وأضاف: «لا تزال قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام تنفذ الأنشطة في أراضي شمال قبرص دون أساس قانوني، وذلك في إطار النهج البناء وحسن النية اللذين يبديهما مسؤولو قبرص التركية». وأشار إلى أنه ينبغي على القوة الأممية ألا تنسى أن تنفيذ أنشطتها مرتبط بتعاون الذي سيتم مع سلطات شمال قبرص.

على صعيد آخر، أعدت النيابة العامة التركية لائحة اتهام بحق 4 فرنسيين على صلة بشرف كاريناتور ميسي للرئيس رجب طيب أردوغان، على غلاف مجلة «شارلي إيبدو» الساخرة التي اكتسبت شهرة في الآونة الأخيرة، ووصفت النيابة بـ«عقوبة 4 سنوات حبساً على مديري المجلة «جيرارد بيرار» و«جوليان سيرينيك» و«لوران سوريسو» و«ريسام الكاريكاتور» و«اليس بيتي». ووصفت النيابة بـ«اللائحة الاتهام، رسم فقط وقبح ومستهجن بهدف للمس بشاعر الحبياء عند الإنسان ويمس بشكل واضح شرف وكرامة واحترام شخص رئيس الجمهورية».

وأكدت النيابة العامة التركية لائحة اتهام بحق 4 فرنسيين على صلة بشرف كاريناتور ميسي للرئيس رجب طيب أردوغان، على غلاف مجلة «شارلي إيبدو» الساخرة التي اكتسبت شهرة في الآونة الأخيرة، ووصفت النيابة بـ«عقوبة 4 سنوات حبساً على مديري المجلة «جيرارد بيرار» و«جوليان سيرينيك» و«لوران سوريسو» و«ريسام الكاريكاتور» و«اليس بيتي». ووصفت النيابة بـ«اللائحة الاتهام، رسم فقط وقبح ومستهجن بهدف للمس بشاعر الحبياء عند الإنسان ويمس بشكل واضح شرف وكرامة واحترام شخص رئيس الجمهورية».

أنقرة، سعيد عبد الرازق

بينما دعا الاتحاد الأوروبي تركيا إلى الحفاظ على سلوكها المعتدل ورحبت من جانبها بالبيان الصادر عن القمة الأوروبية في بروكسل، أجرى الرئيس الأميركي جو بايدن اتصالاً هاتفياً مع رئيس وزراء اليونان كيرياكوس ميتسوتاكيس، بحثاً خلاله تطورات ملف أزمة التنقيب عن النفط والغاز في شرق البحر المتوسط بين تركيا واليونان. وحسب بيان صدر عن البيت الأبيض، عبر بايدن عن أمله في إحلال الاستقرار في منطقة شرق المتوسط. وجاء اتصال بايدن مع رئيس الوزراء اليوناني للتهنئة بحلول الذكرى الـ 200 لانطلاق الثورة اليونانية 1821 - 1829 التي أدت إلى قيام دولة اليونان المستقلة، وأكد الرئيس الأميركي التزامه بمواصلة تعزيز العلاقات الثنائية القوية بين البلدين، وإشاداً بزيادة التعاون الدفاعي بينهما.

وقال بيان البيت الأبيض الصادر عقب الاتصال الذي جرى في ساعة متأخرة من ليل الخميس -الجمعة، إن «التعيين اتفاقاً على معالجة قضية تغير المناخ والسعي إلى تعزيز اقتصادي مستدام... واتفاقاً كذلك على التنسيق بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك، بما فيها أمن الطاقة وملفات الصين وروسيا وغرب البلقان». بالترانس، دعا رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشيل تركيا إلى الالتزام بسلوكها المعتدل، الذي أبدته في الفترة الأخيرة. وعبر عن تفاؤل حذر بشأن تحسن العلاقات مع الاتحاد الأوروبي. وقال ميشيل، في تصريحات أعقبت قمة الاتحاد الأوروبي الافتراضية التي عقدت الخميس: «أأمل في تحسين العلاقات مع تركيا، لكن في الوقت ذاته، من المهم بالنسبة لي أننا نلتزم تركيا بسلوكها الإيجابي والمعتدل»، مضيفاً أن الاتحاد الأوروبي يبقى «حذراً» في العلاقات مع تركيا. ولفت إلى أن هناك اتصالات بين بروكسل وأنقرة لتنظيم زيارة قريبة له لتركيا قد تتم في أبريل (نيسان) المقبل. من جانبها، رحبت تركيا بإعلان قادة الاتحاد الأوروبي استعدادهم لتطوير التعاون مع تركيا بشكل تدريجي ومتناسب، وتشديدهم على أن من مصلحة الاتحاد التعاون معها وبناء علاقات على أسس المصالح المتبادلة، مع إبداء اعتراضها على صياغة البيان من وجهة نظر تعكس إملات بعض الدول الأعضاء. وقالت وزارة الخارجية التركية، في بيان تعليقا على بيان القمة الأوروبية، إنه «حتى وإن كان جزء التقديم الوارد بالتقرير المعنون «دراوس» بالعلاقات السياسية والاقتصادية والتجارية بين تركيا والاتحاد الأوروبي، الذي أعده نائب رئيس المفوضية الأوروبية، الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية جوزيب بوريل، وهو التقرير الذي تم إعداده كأساس في البيان الختامي لقمة زعماء الاتحاد، قد تضمن تشديداً على ضرورة وجود أجندة إيجابية، فإنه قد لوحظ أن العلاقات بين

وأضحاً بقوله عقب انتهاء القمة إنه إذا عادت تركيا لممارساتها السابقة «سوف نضع حداً لبرامج التعاون»، الأمر الذي انتقده بيان تركي صدر أمس عن وزارة الخارجية متهماً الاتحاد «بتبني ادعاءات بعض الأعضاء» الذين لا يتكفون الوعد لتركيا، في إشارة إلى اليونان وقبرص وفرنسا على وجه الخصوص. وحسب المصدر نفسه، فإن تركيا، رغم ما تقوم به، تبقى دولة أساسية بالنسبة إلى الاتحاد أقله في ملفين اثنين: التعاون الأمني والحرب على الإرهاب من جهة، وملف الهجرة من جهة أخرى. كذلك رأى ميشال أن الاتحاد «وضع إطاراً لتحسين العلاقات مع تركيا، لكن من الضروري أن تقوم أنقرة باتباع نهج معتدل، لذا سوف نبقى متيقظين». وعملياً، يريد الأوروبيون من تركيا أن ترضخ حدداً لاختلاف المشكلات وأن «تقرن الأقوال بالأفعال» وفق كلمة وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان. من هنا، أهمية تسليط الضوء على ما تقوم به أنقرة في الأشهر الثلاثة القادمة التي تعد حول شرق المتوسط، وهي فكرة أوروبية قديمة يراود منها إيجاد إطار لوضع كل الأطراف المعنية حول طاولة واحدة، وجهاً تديراً أخيراً إلى أنقرة بانهم «سيتابعون الوضع عن قرب» وأنهم سيعودون بالآلة على رغبتها في الالتحاق بأوروبا... وفي حال حصلت مؤشرات تدل على أعمال عدوانية جديدة يمكنها عندها التراجع عما طرحت في إطار عقوبات لتركيا، فإنها ستعود إلى المفاوضات مع الاتحاد الأوروبي. ومجدداً أنهم ماكرون لم يعدوا إلى إقرار عقوبات إضافية، وأن خطتها لـ«التبريد» التوترات الصاعدة فيها والتواصل مجدداً مع الأوروبيين مناهجهم من ممارسة ضغوط تجارية واقتصادية عليها كانت ستؤثر على تدهور إضافي لاقتصادها الذي يعاني من الانكماش وتدهور العملة الوطنية وارتفاع نسب التضخم... لكن رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال، كان

بوريول إلى العمل على تسهيل حصول شرق المتوسط، وهي فكرة أوروبية قديمة يراود منها إيجاد إطار لوضع كل الأطراف المعنية حول طاولة واحدة، وجهاً تديراً أخيراً إلى أنقرة بانهم «سيتابعون الوضع عن قرب» وأنهم سيعودون بالآلة على رغبتها في الالتحاق بأوروبا... وفي حال حصلت مؤشرات تدل على أعمال عدوانية جديدة يمكنها عندها التراجع عما طرحت في إطار عقوبات لتركيا، فإنها ستعود إلى المفاوضات مع الاتحاد الأوروبي. ومجدداً أنهم ماكرون لم يعدوا إلى إقرار عقوبات إضافية، وأن خطتها لـ«التبريد» التوترات الصاعدة فيها والتواصل مجدداً مع الأوروبيين مناهجهم من ممارسة ضغوط تجارية واقتصادية عليها كانت ستؤثر على تدهور إضافي لاقتصادها الذي يعاني من الانكماش وتدهور العملة الوطنية وارتفاع نسب التضخم... لكن رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال، كان

وأكسوم، وقالت وفاء سعيد: «بالنظر لحقيقة أن معظم المرافق الصحية لا تعمل، إضافة إلى الصعوبة المرتبطة بالاعتصاب، فمن المتوقع أن تكون الأعداد الفعلية أعلى من ذلك بكثير». وقال سفير إثيوبيا بالأمم المتحدة تاي أسكي سيلاسي لـ«رويترز» إن حكومة بلاده تأخذ مراعاً العنف الجنسي «بجدية بالغة»، وإنها نشرت مهمة لتقصي الحقائق. وأضاف: «إثيوبيا لا تنتهج مطلقاً سياسة التسامح لأي الجرائم الجنسية وأي شخص تثبت مسؤوليته عن هذه الأعمال الحكيمة سيجاسب إلى أقصى حد يسمح به القانون». ولم يرد وزير الخارجية الإريتري عثمان صالح محمد، ووزير الإعلام الإريتري يمانى جبر مسقل على اتصالات وسائل تطلب التعليق على تصريحات الأمم المتحدة يوم الخميس.



رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال خلال اجتماع يوم الخميس عبر تقنية الفيديو كونفرنس مع قادة الاتحاد (إ.ب.أ)

اليونانية والقبرصية. ويعبر الأوروبيون عن «قلقهم العميق» إزاء انتهاكات حقوق الإنسان في تركيا واستهداف الوسائل الإعلامية والأحزاب، في إشارة إلى «حزب الشعوب التركية» أو الانسحاب من اتفاقية إسطنبول لمنع العنف المنزلي، ويعدون هذه الإجراءات «نكسة كبيرة لحقوق الإنسان وانتهاكا لالتزامات تركيا في مجال احترام الديمقراطية ودولة القانون وحقوق المرأة». كذلك حث قادة الـ 27 أنقرة والأطراف الأخرى الإقليمية على «العمل بشكل إيجابي من أجل التوصل إلى حلول لالتزامات الإقليمية أكان ذلك في ليبيا وسوريا أو جنوب القوقاز» وهي المناطق التي تتدخل فيها أنقرة سياسياً وعسكرياً. ونبه الأوروبيون إلى أنهم سيقفون «بالغي الحذر» بصدد الأداء التركي. وبعد أن يدعو رؤساء الدول والحكومات الأوروبية

حماية الحدود، أي منع المهاجرين من الدخول إلى أوروبا» ومحاربة الهجرة غير المشروعة واستقبال الذين يُعادون إلى تركيا بسبب أوضاعهم غير القانونية. وبهذا يريد الأوروبيون من أنقرة، مقابل رفع مساهمتهم المالية، أن تكون «الحارس الأمين» وأن تتخلى عن سياسة التسهيل بفتح حدودها أمام تدفقهم إلى أوروبا. وإبداءً من الفقرة الـ 11 بتغيير لهجة البيان؛ فهذه الفقرة تدعو تركيا إلى «الامتثال عن أي أعمال استغراقية أو أحادية الجانب مخالفة للقانون الدولي». ويلجأ الأوروبيون إلى سيف التهديد، إذ يؤكدون «العزم على اللجوء إلى الأدوات والخيارات المتاحة لهم من أجل الدفاع عن مصالحهم ومصالح الدول الأعضاء والمحافظة على الاستقرار الإقليمي» في إشارة واضحة إلى ما قامت به أنقرة، طيلة أشهر العام الماضي، من انتهاكات للسيادة البحرية

ينوه بـ«خطوات لجم التصعيد عن طريق تجميد عمليات التنقيب غير المشروعة» في مياه المتوسط الشرقي. بناءً عليه، فإن الأوروبيين «شروط تواصل خفض التصعيد والتمزام تركيا موقفاً ببناء، مستعدون لدعم الدينامية الإيجابية» من خلال تعزيز التعاون الاقتصادي وعلى رأسه تنتهي بانتهاء القمة وعودة الاستغراق التركية التي عودت أنقرة الأوروبيين عليها في 2020، وعندها سيراجع الاتحاد عملاً قدمه وسيلجأ إلى أسلوب فرض العقوبات المؤجل من قمة إلى أخرى. ويمكن توصيف المقاربة الأوروبية بأنها «تدرجية، مشروطة وقابلة للتعاكس».

بداية، يذكر البيان أن مصلحة الاتحاد الأوروبي «الاستراتيجية» تكمن في المحافظة على «محيط آمن ومستقر في المتوسط الشرقي وقيام علاقات تعاون مع تركيا مفيدة للطرفين» كما

الأمم المتحدة: رجال في الإقليم أُجبروا على اغتصاب نساء من عائلاتهم إريتريا «واقفت» على سحب قواتها من تيغراي

وأنهوا البيوت والمحاصيل. قالت الأمم المتحدة، الخميس، إن خمس عيادات طبية في منطقة تيغراي بإثيوبيا سجلت أكثر من 500 حالة اغتصاب، منبهة إلى أنه نظراً للوصمة المرتبطة بالأمر ونقص الخدمات الصحية فإن من المرجح أن يكون العدد الفعلي للحالات أعلى من ذلك بكثير. وقالت وفاء سعيد، نائبة منسق مساعدات الأمم المتحدة في إثيوبيا، في إفادة للول الأعضاء في المنظمة الدولية بنيويورك: «قالت نساء إنهن تعرضن للاغتصاب من عناصر مسلحة، كما روين قصصاً عن اغتصاب جماعي واغتصاب أمام العائلات، وإجبار رجال على اغتصاب نساء من عائلاتهم تحت التهديد بالعنف». وأوضحت أنه تم تسجيل 516 حالة اغتصاب على الأقل في خمس منشآت طبية في مقلي وأديجرات ووكرو وشاير

إلى انسحاب الجنود الإريتريين، وكذلك القوات الإثيوبية التي أدت دوراً رئيسياً في تأمين أجزاء من غرب تيغراي وجنوبه. ودعا 12 مسؤولاً كبيراً في المنظمة الدولية، يوم الاثنين، إلى وقف الهجمات العشوائية التي تستهدف مدنيين في تيغراي، متحدثين عن تقارير اغتصاب وأشكال مروعة أخرى للعنف الجنسي». وأودى القتال في تيغراي بحياة الألوف، وتسبب في تشريد مئات الألوف في المنطقة الجبلية التي يقطنها زهاء خمسة ملايين نسمة. كما أقر آبي، هذا الأسبوع، لأول مرة، حدوث فضائع مثل الاغتصاب، وقال إن أي جنود ارتكبوا جرائم سيُعاقبون. وابلغ عشرات الشهود في تيغراي «رويترز» بأن الجنود الإريتريين كانوا يقتلون المدنيين بانتظام وارتكبوا عمليات اغتصاب جماعي وعذبوا النساء

القتال مطلع ديسمبر (كانون الأول). وعبرت الأمم المتحدة عن قلق بخصوص الفلتان بينما وصف وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن الأعمال التي أُنفذت بأنها تطهير عرقي. ورفضت إثيوبيا ادعاء بلينكن. وقال حزب المعارضة الإثيوبية «سالساى وياني تيغراي»، الجمعة، إن أي اتفاق لانسحاب الجنود الإريتريين «لا فائدة منه» دون «وجود هيئة تنظيمية دولية للإشراف على الأمر والتحقق منه». وكتب هائلو كيبدي مسؤول الشؤون الخارجية في الحزب على «تويتر»: «إنه (مستوى آخر من الخداء، وهي لعبة يمارسونها منذ فترة طويلة». وأضاف: «سحبوا كل القوات وشكلوا فريقاً دولياً للمراقبة. يجب ألا يتخدد العالم مجدداً».

وافقت على سحب قواتها وتولي الجيش الإثيوبي حراسة الحدود بين البلدين بشكل فوري. وحسب رئيس الوزراء الإثيوبي، سيطرت القوات الإريتيرية على مناطق قريبة من الحدود بما في ذلك الخنادق التي تم حفرها خلال الحرب الحدودية وجرها الجنود الإثيوبيون. لكن جماعات مدافعة عن حقوق الإنسان وسكاناً من تيغراي وصفوا الوجود الإريتيري بأنه أعرق من ذلك بكثير في المنطقة. وتقارب البلدان بعد وصول آبي أحمد، الحائز على جائزة نوبل للسلام في العام 2019، إلى السلطة عام 2018، لكن إريتريا وجهته تحرير شعب تيغراي بقينا في حالة عداء. وشنت إثيوبيا هجوماً عسكرياً على الإقليم للحد من قوة جبهة تحرير شعب تيغراي، التي دأبت على انتقاد الحكومة المركزية. وأعلنت أديس أبابا انتهاء

منذ اندلاع الحرب في تيغراي في شمال إثيوبيا في نوفمبر (تشرين الثاني) بين القوات الحكومية المركزية وجبهة تحرير شعب تيغراي التي كانت تحكم الإقليم. دأبت أديس أبابا على نفى أي انخراط للقوات الإريتيرية في النزاع المسلح. واعترف آبي أحمد، رئيس الوزراء الإثيوبي، الثلاثاء، للمرة الأولى، بوجود قوات إريتيرية في تيغراي منذ بدء العملية العسكرية في الإقليم، وسافر الخميس إلى العاصمة الإريتيرية اسمرة. وقال آبي أحمد، في بيان نشر على حسابه في «تويتر»: «خلال محادثاتنا مع الرئيس (ميتسوتي) على أساس أفريقي مناسبة زيارتي لاسمره، وافقت الحكومة الإيتيرية على سحب قواتها إلى خارج حدود إثيوبيا». وأوضح أن إريتريا

لندن تتحدى بكين وتسمح لمنظمات حقوقية بالتحقق من أوضاع الويغور الصين ترد بإجراء انتقامي ضد عقوبات بريطانيا



في قائمة العقوبات الصينية: آلن دنكان سميث (يمين) توم تونغندها (وسط) ونصرت غني (أ.ب.أ)

والتشليل، وينتهك بشكل صارخ القانون الدولي والأعراف الأساسية التي تحكم العلاقات الدولية، ويتدخل بشكل صارخ في الشؤون الداخلية للصين، ويقوض بشدة العلاقات الصينية البريطانية». وأضافت أنها استدعت السفير البريطاني لدى الصين «لتقديم احتجاجات رسمية والإعراب عن الرضا والشديد والإدانة القوية». ورد وزير

مماثلة اتخذتها الولايات المتحدة وكندا والاتحاد الأوروبي. وكانت عقوبات الاتحاد الأوروبي هي المرة الأولى التي يتخذ فيها إجراءات تقييدية ضد بكين بسبب انتهاكات حقوق الإنسان منذ مذبحة ميدان تيانانمن في عام 1989. وكانت بكين أعلنت، في وقت سابق من هذا الأسبوع، فرض عقوبات مماثلة على 10 شخصيات من الاتحاد الأوروبي، بمن فيهم أعضاء في البرلمان الأوروبي، فضلاً عن 4 كيانات.

وعد دنكان سميث عبر «تويتر»: «من واجبنا فضح انتهاكات الحكومة الصينية لحقوق الإنسان في هونغ كونغ والإبادة الجماعية ضد الويغور. إن أولئك الذين هم مثلنا يعيشون حياة حرة في ظل حكم القانون يجب أن يتحدوا باسم أولئك الذين ليس لديهم صوت». مضيفاً: «إننا أدنى ذلك إلى إثارة غضب الصين ضد، فسارتدي شارة الشرف تلك، وتضمنت قائمة العقوبات الصينية أفراداً بينهم نواب في البرلمان

بكين، «الشرق الأوسط»

رؤ زعيم حزب المحافظين البريطاني السابق، آلن دنكان سميث، على العقوبات التي فرضتها الصين، أمس (الجمعة)، ضده وضد سياسيين آخرين وكيانات بريطانية، قائلاً إن إغصاب الصين هو «وسام شرف». وشملت العقوبات الصينية 4 كيانات و9 شخصيات بريطانية، بينهم برلمانيون رفيعو المستوى من مجلسي العموم والبرلمان. ودانست لندن العقوبات واتهمت بكين بالسعي لإسكات جميع المدنين بانتهاكات حقوق الإنسان. وأكد رئيس الوزراء بوريس جونسون أنه «يدعم بحزم» الشخصيات والكيانات المشمولة بالعقوبات الصينية. وجاءت العقوبات الصينية كرد انتقامي على الإجراءات التي فرضتها لندن قبل أسبوع على مسؤولين صينيين، بسبب معاملة أقلية «الويغور» المسلمة. وخطة لندن جاءت في أعقاب إجراءات

ممتلكاتهم في الصين وسيحظر على المواطنين والمؤسسات الصينية التعامل معهم. وفرضت بريطانيا، يوم الاثنين الماضي، عقوبات على أربعة مسؤولين صينيين كبار ومنظمة أمنية تديرها الدولة. وتعد هذه هي المرة الأولى التي تتخذ فيها لندن مثل هذا الإجراء بشأن قضية الويغور. وتم تجميد الأصول وفرض حظر السفر بموجب نظام العقوبات البريطاني العالمي لحقوق الإنسان بسبب «الانتهاكات المنهجية» ضد الجماعة والأقليات الأخرى. وتتهم منظمات حقوقية الصين باحتجاز ما يصل إلى مليون مسلم من الويغور في معسكرات اعتقال في شينجيانغ. وتنتفي الصين بشكل قاطع هذا الأمر وتقول إن هذه المعسكرات هي «مراكز تدريب مهني» تهدف إلى إبعاد السكان عن التطرف الديني والنزعات الانفصالية بعد ارتكاب أفراد من «الويغور» العديد من الاعتداءات الدامية ضد مدنيين.

ومن بين الأفراد الخاضعين للعقوبات، إضافة إلى دنكان سميث، توم تونغندها رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس العموم، ونيل أوبراين وتيم لوتون والنائبة نصرت غني. كما تم إدراج عضوي مجلس اللوردات ديفيد تون وهيلينا كينيدي، وكذلك حمادي حقوق الإنسان جيفري نايس، الذي قاد سابقاً محاكمة الرئيس الصربي السابق سلوبودان ميلوسيفيتش ورئيس محكمة الويغور، وجوان نيكولا سميث فينلي من الأكاديمية الصينية.

أما الكيانات الأربعة فضمنت «مجموعة الأبحاث الصينية»، و«الجنة حقوق الإنسان التابعة لحزب المحافظين»، و«محكمة الويغور»، و«دوائر محكمة إسكس». ويوجب القرار يُمنع الأفراد المذكورين وأفراد أسرهم المباشرين من دخول البر الرئيسي وهونغ كونغ وماكاو اعتباراً من أمس (الجمعة). كما سيتم تجميد

تبدو الأشهر الأخيرة في الحياة السياسية للمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، أشبه بانتهاء ثلجي. بدأ صامتاً صغيراً، لكنه أخذ يتعاظم كلما تدرج أكثر. في النهاية، لا أحد يعرف بعد كم سيكون حجم هذا الانهيار، ولا مدى الأضرار التي سيتسبب بها. والحقيقة أن الفوضى الكبيرة التي باتت تحيط بميركل، بدأ البعض يشبهها بالأيام الأخيرة لحكم هيلموت كول، المستشار الألماني الذي قاد البلاد إلى وحدتها، وبقي يقود ألمانيا 16 سنة، وهي المدة نفسها التي ستكون ميركل قد أمضتها في الحكم في نهاية ولايتها في سبتمبر (أيلول) المقبل. ولكن كول سقط في النهاية سقوطاً مديواً، ولم يأت سقوطه إلا على يد «فتاته» كما كان يسميها.

ميركل نفسها.

ذلك أن أنجيلا ميركل هي التي «انقلبت» على الرجل الذي كان سبب صعودها، وساعدها على إيجاد قدم لها داخل حزب محافظ كان يطغى الرجال عليه. ولقد كتبت حينذاك، في ديسمبر (كانون الأول) من عام 1999، مقالاً تاريخياً في صحيفة «فرانكفورتر ألغماينه تسايتونج» دعت فيه كول، الذي كان يُنظر إليه كبطل وحد البلاد، إلى الاستقالة. وجاء مقالها على خلفية فضيحة فساد لفت حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي آنذاك، تتعلق بقبول كول لهبات مالية ضخمة للحزب في مخالفة للقوانين، ورفضه الإفصاح عن أسماء مانحها.

تحت ثقل الأخطاء والفضائح المتراكمة

في ظل العد العكسي لحكم ميركل... ألمانيا إلى أين؟

برلين؛ واعدة بهنام

خلال سنوات حكم المستشار الألمانية أنجيلا ميركل، التي بدأت عام 2000، اعترفت الزعيمة المحافظة بأخطائها أكثر من مرة. إلا أنه لم يسبق لها أن جاءت اعترافاتها بالشكل الدراماتيكي الذي شهده الألمان لدى إقرارها بـ«خطأ» إعلان حكومتها إغلاقاً تاماً لمدة خمسة أيام خلال عطلة عيد الفصح. فبعد أقل من 24 ساعة على قرار الإغلاق، خرجت ميركل لتعلن تراجع عن قرارها... وتقول إنه «ارتكب خطأ»، وطلبت «المسامحة» من مواطنيها.

هذا التراجع، الذي رحب به البعض ووصفه آخرون بأنه دليل على ضعفها، جاء نتيجة الارتباك الكبير الذي تسبب به قرار إعلان الإغلاق التام، والتخوف من دعاوى قضائية قد ترفع على الحكومة، واختصاراً، كان من المستحيل من الناحية القانونية تطبيق قرار الإغلاق. إذ كانت ثمة تساؤلات كثيرة عالقة حول اعتبار أيام الفرصة التي أعلنتها ميركل عطلاً رسمية أم أيام عمل مدفوعة. وتجدر الإشارة إلى أن العطل الرسمية تقر عادة في البرلمان، وهو ما لم تدع إليه ميركل قبل اتخاذ قرارها ودفع رؤساء حكومات الولايات الألمانية الـ16 للقبول به.

أضحت «بطة عرجاء»!

وهكذا عندما استنجدت ميركل ذلك، بعد ساعات قليلة على إعلانها الإغلاق التام لمدة خمسة أيام، وتسميتها فترة الإغلاق هذه بـ«أيام راحة»، فإنها سرعان ما عادت لتعلن تراجعها وتقدم اعتذارها. ولم تنتظر طويلاً «بيلد» الشعبية الأكثر انتشاراً في البلاد طويلاً، إذ نشرت آراء مختلطة لكتابها مع اعتذار ميركل. ووصلت الأمور بأحد من إلى حد وصف المستشار بـ«البطة العرجاء»... في حين قال غيره إن تقديم الاعتذار كان «قراراً راقياً» ويجب قبوله.

من جهته، كتب الصحافي غابور شتاينغارت، رئيس التحرير السابق لـ«هاندسلات» المالية، يقول بان اعتذار ميركل «ليس إلا هروباً من تحمل المسؤولية». بميركل وحكومتها الائتلافية في التعامل مع جائحة «كوفيد - 19»، مشيراً إلى أن النظام الصحي الأمريكي الذي يتعرض لانتقادات كبيرة نجح في إعطاء أكثر من 130 مليون جرعة لقاح خلال الفترة نفسها التي بدأت ألمانيا فيها التلقيح، وهي لم تنجح في تلقيح 10 في المائة من هذا الرقم. وبالتالي، فإن ميركل رغم تقديمها الاعتذار، فهي لم تقل ما الذي تعلمته من هذا الدرس، وما إذا كان سيكون هناك تغيير في سياسة التعامل مع الجائحة. أما مجلة «فوكس» فقالت بان هذه الفوضى «أضرت بسلمة ميركل بشكل كبير»، ووصفت ما حدث بأنه «النقطة الأدنى في حكم ميركل قبل 6 أشهر على انتهاء ولايتها». وبالفعل، كانت ميركل

قالوا

«لقد انتخبنا لحل المشكلات وليس لخلق الانقسامات... وقلت سابقاً إن أكثر القضايا إلحاحاً بالنسبة إلى الشعب الأمريكي هي (كوفيد - 19) والأزمة الاقتصادية التي تؤثر على ملايين الأميركيين. وهذا هو سبب تركيزي في البداية على هذه المشكلات تحديدًا... وستكون قد أعلنتنا 200 مليون جرعة (لقاح ضد الفيروس) بحلول اليوم المائة من ولايتي».



الرئيس الأمريكي جو بايدن



نفسها قد اعترفت قبل بضعة أشهر بان إدارة أزمة «كوفيد - 19» هي أصعب ما واجهته خلال فترة حكمها حتى الآن، وليس أزمة اللاجئين الذي سمحت لهم بالدخول ما تسبب بصعود اليمين المتطرف بشكل غير مسبوق في البلاد منذ هزيمة النازيين.

أكثر من هذا، أخذت بعض الأصوات تخصصاً لمطالبة باستقالة ميركل وطرح التصويت على حكومتها. وعلى هذه الأصوات ردت المستشارة المرحجة بالقول «لا حاجة إلى ذلك، لقد ارتكبت خطأ وصححت».

الانتقادات من اليسار واليمين

مع هذا، فإن الدعوات المناوئة والمطالبه بالاستقالة لم تتوقف. ولقد صدرت أولاً عن حزب «دي لينكا» اليساري المتشدد. ولم يلبث أن أخذ حزب «البدليل» الألماني اليميني المتطرف. ثم تبعها حزب الليبراليين الوسطي. وبالتالي، فإن الحزب الوحيد في المعارضة الذي لم يدع لاستقالة ميركل ولا لطرح الثقة بحكومتها، كان حزب «الخضر» البيئي الذي رأى أن تراجع ميركل عن قرار الإغلاق الشامل، وقبول بالنسبة إليه، ولعل، سبب هذا الموقف كما يرى بعض المراقبين، أن حزب «الخضر» قد يكون يصد التحضير منذ الآن للمشاركة في الحكم بعد الانتخابات المقبلة، ولذا ربما ارتأى تحاشي قطع الجسور لأنه سيكون عليه - على الأرجح - الدخول في حكومة ائتلافية مع حزب ميركل الديمقراطي المسيحي المحافظ.

الواقع أن هذا ليس الخطأ الأول الذي تقع به ميركل منذ بدء أزمة جائحة «كوفيد - 19»، مع أن أداء إدارة ميركل عملية التعامل مع الجائحة وتدابيرها كان جيداً منذ بداية الأزمة في شهر مارس (آذار) من العام الماضي. وحقاً نجحت القرارات التي اتخذتها الحكومة الألمانية ببقاء أعداد الإصابات والوفيات منخفضة نسبياً في البداية، وانعكس هذا النجاح في استطلاعات الرأي التي أظهرت ارتفاعاً كبيراً في شعبية المستشار، حتى بدأت تظهر دعوات لها بتأجيلها بالتراجع عن قرارها الخاطئ، وتنازها الترشح لولاية

الحزب الوحيد في المعارضة الذي لم يدع لاستقالة ميركل ولا طرح الثقة في حكومتها كان حزب «الخضر» البيئي

66

جديدة في الانتخابات المقبلة. من النجاح... إلى الفشل

إلا أن هذه النجاحات المبكرة تحولت بعد بضعة أشهر إلى فشل كبير في إدارة الأزمة. وهكذا دخلت ألمانيا في دوامة إغلاق لا تنتهي، ومن دون أفق، حتى بعد توافر لقاح ضد الفيروس، صنعتها شركة ألمانية أولاً. ورغم أن ميركل كانت تقول بأن أزمة الجائحة لن تنتهي إلا بعد إيجاد لقاح، فإنه حتى اللحظة لا يبدو أن هناك ضوءاً واضحاً في نهاية النفق حتى الآن.

ولعل بين أسوأ وجوه الإخفاق، أن عمليات التلقيح، وبشكل أساسي بسبب النقص

في خضم كل الفوضى المطبقة على الأشهر الأخيرة من حكم المستشار أنجيلا ميركل، تلف حزبها فضيحة فساد لم تنته فصولها بعد، تورط بها حتى وزير الصحة يانس شبان.

الفضيحة أدت حتى الآن إلى استقالة 3 نواب من حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي والحزب الشقيق، الاتحاد الاجتماعي المسيحي في ولاية بافاريا. إذ تبين أن النواب الثلاثة حققوا أرباحاً غير مشروعة عبر عقد صفقات بيع كمادات، وتحقيق أرباح خاصة لهم من الصفقات، إحداها وصلت أرباحها إلى 600 ألف يورو. ويبدو أن أكثر من 10 نواب متورطين بصفقات مماثلة، ولكن لم تكشف أسماءهم جميعاً بعد.

زعيم الحزب أرمين لاشيت، الذي يطمح لخلافة ميركل في منصب المستشار، حاول تلقف الفضيحة ليعلم عن «عهد أخلاقي» على كل عضو في الحزب أذنه قبل الترشح لمنصب عام. وهذا التعهد يضمن تخلي الشخص المعني عن الكشف عن الأرباح المادية التي يحققها خارج عمله، «ما يضمن الشفافية»، حسب لاشيت.

غير أن «فضائح الكمادات» هذه أفقدت الحزب الحاكم أصواتاً كثيرة، والحق به خسائر تاريخية فني بها في الانتخابات المحلية بولاية بادن فورتمبيرغ وبالانتخابات البرلين. ولم تكد تمر هذه الانتخابات، حتى ظهرت فضيحة وزير الصحة المشار إليها، ونشرت مجلة «دير شبيغل» تقريراً يؤكد شراء وزارة الصحة كميات كبيرة من الكمادات من شركة يرأس مكتبها في برلين دانيال فونته شريك الوزير شبان. ومع

أن الشركة أكدت أن فونته لم يكن على علم ولا على علاقة بالصفقة، فإن الضرب لا يمكن عكسه. ويضيف هذا إلى عدد من المشاكل الأخرى التي تلاحق وزير الصحة الذي ما زال يطمح هو أيضاً لأن يرشحه حزب ميركل لمنصب المستشار. وهو مثل ميركل، حقق ارتفاعاً كبيراً في شعبيته مع بداية الأزمة، لكنها تراجعت لسوء إدارته للجائحة، ولأسباب أخرى شخصية مثل شرائه عبر شركته منزلاً ضخماً في منطقة راقية ببرلين بمليارات اليوروهات، في عز محنة الجائحة. وبالفعل، وجهت الصحافة انتقادات شديدة لشبان بعد شرائه منزلاً باهظ الثمن بينما يخسر المواطنون أعمالهم بالآلاف بسبب الفيروس القاتل. وصورته الصحف على أنه «فاقد للاتصال بالواقع»، بل، ولم يساعده أنه أصيب أيضاً بالفيروس، وأجرى بحثاً عنهم لغرض ما.

على 30 شخصاً، وهو الذي بحث المواطنين على تجنب التجمعات وتحاشي لقاء الأصدقاء لتجنب العدوى. وساءت صورة شبان أكثر عندما تبين لاحقاً أنه طلب أسماء الصحافيين الذين كانوا يستفسرون عن المنزل الذي اشتراه، وأجرى بحثاً عنهم لغرض ما. بالمناصفة، «فضيحة الكمادات» لم يسلم منها حتى زعيم الحزب المنتخب لاشيت، رغم أنها لم تؤثر على قرار الحزب انتخابه. ولكن الناخبين قد قرروا العكس، واستنتجوا أن لاشيت غير جدير بالثقة. وهو أيضاً عقد صفقة كمادات ضخمة مع شركة البسة يعمل ابنه الشاب معها، ويعرض ثيابها على صفحته على «إنستغرام».

صعدي تطوير معدات الجيش الألماني المهترئة وتحديثها، أيضاً من دون التعاطي بشكل حازم مع فضائح التطرف اليميني الذي تزايد داخل صفوف الجيش والقوات التابعة لها. وتضاف إلى هذا كله قضايا فساد لم تتمكن من تضييض صفحاتها كلياً قبل مغادرتها برلين.

مشاكل وأخطاء أخرى ثم أنه، إضافة للنقص في الجرععات الموجودة، فإن بطء عملية التلقيح لها أسباب أخرى، منها البيروقراطية الألمانية الكبيرة والقليلة المرونة. فمخبرون من السكان يتلقون رسائل من السلطات الصحية المحلية تبلغهم بأن



فضائح فساد تكمل صورة فوضى الأشهر الأخيرة

على صعيد آخر، الفضائح تلف حزب ميركل من كل الجهات، تصاف إليها الإدارة السيئة لأزمة «كوفيد - 19»، والإغلاق - وإن كان جزئياً - في البلاد منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي لأصحاب المطاعم والفنادق. وهناك من يقول بأن كل هذا لأن ميركل باتت «متعبة»، وما عاد بإمكانها الحكم بشكل صحيح. كذلك ثمة من يعتبر أن غياب مرشح واضح لخلافها يزيد من قلة الثقة بالحزب ويسهم بتدهور شعبيته. فرغم أن لاشيت اختير ليكون زعيم الحزب، ولكن لم يتم اختياره أو الترشح لأي شخص آخر، ليكون المرشح الرسمي لحزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي وشقيقه البافاري، لمنصب المستشار. ثم إن استطلاعات الرأي لا تعطي الكثير من الثقة بلاشيت، ولا بوزير الصحة يانس شبان الذي يطمح أيضاً للترشح للمنصب.

بقي إضافة إلى هؤلاء، واحد لم تطله أي فضائح بعد، ويبدو أنه المفضل في استطلاعات الرأي: ماركو زودر، زعيم حزب الاتحاد الاجتماعي المسيحي البافاري ورئيس ولاية بافاريا. زودر لم يعلن ترشحه رسمياً للمنصب، ولكن الحزبين الشقيقين سيجتمعان بعد عطلة عيد الفصح ليختارا مرشحهما. والآن يبدو زودر الخيار الأفضل، مع أن اختياره لن يكون سهلاً. فلو حصل ذلك، هي ستكون المرة الأولى التي يرشح فيه الاتحاد المنصب المستشار زعيم الحزب البافاري الشقيق.

في مطلق الأحوال، يبدو حزب ميركل في منزلق شديد نحو الهاوية. وما لم تنتج المستشارة بانتشاله قبل أن يصل إلى القعر، عبر إدارة أزمة «كوفيد - 19» والتلقيح بشكل أفضل، فإن سقوط الحزب قد يكون مخيفاً. وقد انتخبات سبتحبر المقبلة، وقد يسيطر الحزب لمغادرة السلطة حينها، عندما تغادر ميركل نفسها السلطة وتتقاعد من العمل السياسي.

وبالفعل، هزت تلك الفضيحة شعبية الحزب آنذاك. ولكن، مع ذلك، لم يتجرأ أحد على دعوة كول الاستقالة، باستثناء «أنجي» الشابة الفتية التي كانت تجلس إلى يمين المستشار. جرأتها، يومذاك، قسمت حينها الحزب والبلاد، بين مؤيد وداعم لها، ومع ذلك دخلت التاريخ، وكان سبب صعودها إلى قمة السلطة. لكنها اليوم، بعد أكثر من 20 سنة، تجد نفسها في موقف لا يختلف كثيراً عما عاشه كول. فهي محاطة بالفضائح والأخطاء التي تتزايد يوماً بعد يوم، في حزب تتدهور شعبيته، ومنقسم على نفسه. بيد أن الفارق هنا أن من يمكن أن يتحداها بقوة داخل الحزب غير موجود.

قبل تعليقها استخدام هذا اللقاح، قد أطلقت حملة دعائية كبيرة لإقناع الألمان بفاعليته. ثم، بعد بضعة أيام من إطلاق الحملة، جاء قرار تعليق إعطائه بحجة «تسببه» بجلطات لـ13 شخصاً في ألمانيا من بين أكثر من مليون ونصف المليون شخص تلقوه. وهكذا، دخلت البلاد في فوضى التلقيح، وتوقفت فعلياً إعطاء الجرعات لأن لقاح «استرازينيكا» هو الأكثر توافراً حالياً. ولم تعد الحكومة قادرة على إعطاء التطمينات للمواطنين بفاعلية اللقاح أو أمانه. وباتت تنتظر قرار وكالة الأدوية الأوروبية بحاله، وهو لم يصدر إلا بعد أيام كانت خلاله سمعة اللقاح قد تضررت كثيراً.

ومع أن الحكومة حاولت إعادة الثقة به، ما زال من غير الواضح ما إذا كانت قد نجحت في ذلك. ففي العاصمة برلين وحدها، ذكر تقرير لصحيفة «تاغس شبيغل» أن أكثر من 600 ألف شخص أرسلت لهم رسائل لحجز مواعيد لكنهم لم يفعلوا ذلك، من دون تحديد أي لقاح عرض عليهم. وحتى الآن، فإن أكثر من 300 ألف شخص يقلل تقدموا لتلقي اللقاح في برلين من أصل قرابة مليون دعوة أرسلتها الهيئة الصحية.

على صعيد آخر، الفضائح تلف حزب ميركل من كل الجهات، تصاف إليها الإدارة السيئة لأزمة «كوفيد - 19»، والإغلاق - وإن كان جزئياً - في البلاد منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي لأصحاب المطاعم والفنادق. وهناك من يقول بأن كل هذا لأن ميركل باتت «متعبة»، وما عاد بإمكانها الحكم بشكل صحيح. كذلك ثمة من يعتبر أن غياب مرشح واضح لخلافها يزيد من قلة الثقة بالحزب ويسهم بتدهور شعبيته. فرغم أن لاشيت اختير ليكون زعيم الحزب، ولكن لم يتم اختياره أو الترشح لأي شخص آخر، ليكون المرشح الرسمي لحزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي وشقيقه البافاري، لمنصب المستشار. ثم إن استطلاعات الرأي لا تعطي الكثير من الثقة بلاشيت، ولا بوزير الصحة يانس شبان الذي يطمح أيضاً للترشح للمنصب.

بقي إضافة إلى هؤلاء، واحد لم تطله أي فضائح بعد، ويبدو أنه المفضل في استطلاعات الرأي: ماركو زودر، زعيم حزب الاتحاد الاجتماعي المسيحي البافاري ورئيس ولاية بافاريا. زودر لم يعلن ترشحه رسمياً للمنصب، ولكن الحزبين الشقيقين سيجتمعان بعد عطلة عيد الفصح ليختارا مرشحهما. والآن يبدو زودر الخيار الأفضل، مع أن اختياره لن يكون سهلاً. فلو حصل ذلك، هي ستكون المرة الأولى التي يرشح فيه الاتحاد المنصب المستشار زعيم الحزب البافاري الشقيق.

في مطلق الأحوال، يبدو حزب ميركل في منزلق شديد نحو الهاوية. وما لم تنتج المستشارة بانتشاله قبل أن يصل إلى القعر، عبر إدارة أزمة «كوفيد - 19» والتلقيح بشكل أفضل، فإن سقوط الحزب قد يكون مخيفاً. وقد انتخبات سبتحبر المقبلة، وقد يسيطر الحزب لمغادرة السلطة حينها، عندما تغادر ميركل نفسها السلطة وتتقاعد من العمل السياسي.

«لا نريد خوض معركة خاسرة. نريدها أن تكون معركة وراحة وأن نضع ضمانات لنقادي ما حصل في المرة الماضية عندما حصلت ضغوط وتراجع نواب في التصويت... سحب الثقة ليس تحاية في (رئيس البرلمان راشد) الغنوشي ولكنه فشل في إدارة المجلس. ليست لدينا شروط للشخصية المعوضة ولكن نسعى لأن تكون شخصية توافقيه قادرة على تسيير البرلمان».

النائب التونسي زهير المغراوي، أمين عام حزب حركة الشعب وعضو الكتلة الديمقراطية في البرلمان



«إن نقشي وباء (كوفيد - 19) يمثل أكبر مجزرة في تاريخ البرازيل... وعلى الرئيس جايير بولسونارو تقديم الاعتذار عن إدارته للأزمة الصحية. لقد قضى الثلاثاء (الماضي) 3158 شخصاً جراء (كوفيد - 19) في البرازيل، إنها أكبر مجزرة في تاريخنا. يجب ألا يتركز اهتمامنا بعد اليوم على الانتخابات العام المقبل، بل على مكافحة الفيروس وتلقيح المواطنين... علينا إنقاذ البرازيل من (كوفيد - 19)».

الرئيس البرازيلي السابق لويس ايناسيو لولا دا سيلفا



«إذا لم نتكمن من توفير موارد كافية لهذه البرامج (برامج دعم اللاجئين السوريين في تركيا ولبنان والأردن والعراق ومصر) لن نتكمن من استبعاد المزيد من التحركات السكانية. لقد رأينا قوارب تبحر من لبنان إلى قبرص... إن برامج الأمم المتحدة تلقت العام الماضي 53 في المائة من التمويل المطلوب، مقارنة بأكثر من 60 في المائة قبله».

المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، فيليبو غراندي



«لقد انتخبنا لحل المشكلات وليس لخلق الانقسامات... وقلت سابقاً إن أكثر القضايا إلحاحاً بالنسبة إلى الشعب الأمريكي هي (كوفيد - 19) والأزمة الاقتصادية التي تؤثر على ملايين الأميركيين. وهذا هو سبب تركيزي في البداية على هذه المشكلات تحديدًا... وستكون قد أعلنتنا 200 مليون جرعة (لقاح ضد الفيروس) بحلول اليوم المائة من ولايتي».

الرئيس الأمريكي جو بايدن

رسالتى بهذه الطريقة لسنوات والناس تفهمني».

خبيرة متمرسة

وفي سياق متصل، تواجه حسن قضايا جدلية في الحكم إلى جانب قضية جائحة «كوفيد 19»، مثل تلك المتعلقة بقرار ماغوفولي منع الفعلات الحوامل من الذهاب للمدرسة، وتشجيع النساء على وقف تعاطي حبوب منع الحمل، وقضايا أخرى متعلقة بحقوق الإنسان. ومن غير الواضح حتى الآن ما إذا كانت حسن ستستمر على السياسة ذاتها أم لا، ولا سيما، أن سلفها ماغوفولي الملقب بـ«البلدورز» كانت له مواقف حاسمة من قضايا متعددة، على رأسها الفساد. ولكن يُحسب عليه في المقابل، فمهمة للحريات العامة، بما في ذلك إغلاق وسائل إعلام وتعليقها، وحظر التجمعات وفرض قيود على الإنترنت.

وربما يكون الفقر إحدى القضايا الرئيسية على أجندة الرئيسة الجديدة لتنزانيا، فرغم أن تنزانيا لم تعان اضطرابات سياسية كغيرها من الدول الأفريقية، فإنها تواجه كغيرها من دول القارة مشكلات متعلقة بالفقر، الذي يزداد انتشاره في المناطق الريفية حيث يعيش أكثر من 80 في المائة من السكان البالغ عددهم أكثر من 56 مليون نسمة، وفقاً لتقديرات عام 2018. كذلك، يعيش نحو 70 في المائة من التنزانيين باقن في دولتين في اليوم، وفقاً للصدوق الدولي للتنمية الزراعية «إيفاد»، وتساهم الزراعة بنحو ربع الناتج المحلي الإجمالي، وتصدر السياحة مصادر النقد الأجنبي.

مع هذا، البعض يرى أن حسن نهجها السياسي الخاص، وهي إبان فترة توليها منصب نائب الرئيس اتخذت مواقف بدت مغايرة لموقف الحكومة والحزب الحاكم، كان من أشهرها ما حدث عام 2017. عندما زارت زعيم المعارضة توندو ليسو في مستشفى بالعاصمة الكينية نيروبي، بعد تعرضه لمحاولة اغتيال، كان يعتقد أن لقوات الدولة دوراً فيها. واحتلت صورة اللقاء بين ليسو وحسن العناوين الرئيسية في الصحف يومذاك، وتسببت في حالة من الارتباك داخل حزب «سي سي إم».

أيضاً، قد يعكس مظهر حسن، على طريقة تصور الناس لطريقة حكمها واقتحامها الحياة السياسية بتقليديها المتعددة، وبخاصة، أنها تتولى المنصب بعد فترة حكم غيرت كثيراً من معالم البلاد السياسية والاقتصادية، وهي تبدو للوهلة الأولى في صورة الأم القوية، الواثقة من نفسها، وبيزن حجابها متعدد الألوان مدى تموج الحياة السياسية وتعدد ألوانها.

ومعلوم أن حسن أن ترفض أن تُصنّف أو تُنمط كأمراة على أساس جنسري اجتماعي، فهي خبيرة متمرسة في العمل السياسي، على مدار أكثر من 20 سنة، ومعروفة جيداً داخل تنزانيا، وإن كانت شهرتها لم تتخط حدود بلادها في السنوات الماضية. ولكن في مطلق الأحوال، تظل سامية حسن ممثلة لحزب سياسي يحكم البلاد منذ سنوات. وبالتالي، لا يتوقع منها أن تتقلب على حزبها وتحدث تغييرات جوهرية في سياسة الحكم، إضافة إلى أنها كانت نائبة للرئيس منذ أكثر من 5 سنوات... ما يعني أنها كانت مشرفة ومشاركة في كثير من السياسات التي اتخذت خلال تلك الفترة. بمعنى آخر، فهي ليست غريبة على ساحة السياسة والحكم في تنزانيا، وإن رغب كثيرون في رصد كيف ستكون فترة حكم أول امرأة مسلمة ومحجة لجمهورية تنزانيا.

سببوسوزا وانديرا كايبيوي خلال الفترة من 1994 حتى عام 2003.

من ناحية ثانية، فإن سامية حسن باتت الرئيسة السادس لتنزانيا، بعد جون ماغوفولي الذي حكم تنزانيا من 2015 حتى 2021، وجاكيا كيكيني من 2005 حتى 2015، وبينامين مكابا من 1995 حتى 2005، وعلي حسن مويوني من 1985 حتى 1995، والرئيس الازيم الاستقلالي البارز جوليوي نيريري 1962 - 1985.

وتجدر الإشارة إلى أن تنزانيا، التي يربو عدد سكانها على 56 مليون نسمة، تقع وسط شرق أفريقيا، وتحدها كينيا وأوغندا من الشمال، ورواندا وبوروندي والكونغو الديمقراطية من الغرب، وزامبيا وملاوي وموزمبيق من الجنوب، والمحيط الهندي على الحدود الشرقية. وهي تتكون من 26 منطقة، وكانت مدينة دار السلام، كبرى مدنها وقاعدتها الاقتصادية وميناءها الرئيس، وهي العاصمة الرسمية لها بعد الاستقلال عام 1961، بيد أن مقر الحكومة ومكاتبها ومقر البرلمان نُقلوا إلى العاصمة الجديدة إلى مدينة دونوسا في وسط البلاد عام 1996.

على صعيد آخر، كون سامية حسن امرأة مسلمة من إقليم زنجبار، يضيف بُعداً جديداً للإسلام هو الديانة الثانية في تنزانيا بعد المسيحية؛ لكنه أيضاً قد يضيف عليها أعباء في الحصول على دعم حزب «سي سي إم» الحاكم، كونها امرأة مسلمة، وهو ما يتوقع أن يكون له دور أيضاً في صياغة فترة ولاية حسن، التي تُضع قضية الوحدة على رأس أولوياتها.

ويعتقد مراقبون أن فترة ولاية حسن ستكون مختلفة عن سلفها، فهي شخصية دبلوماسية، متسامحة معروفة بين زملائها بحسن إدارتها للصراعات والخلافات، وبقدرة عالية على ذلك المرحلة، حتى إنها علقت على ذلك من قبل في أحد حواراتها. وعن هذا الأمر، قالت ذات يوم: «بعض الناس تعتبر طريقي الهادئة في الكلام دليلاً على الضعف، لكن جعل الناس يفهمونك لا يتطلب الصراخ بصوت عال، فأنا قادرة على إبطال

زنجبار، وكانت المرأة الوحيدة في الحكومة.

بعد ذلك، عام 2010 انتخبت نائبة في البرلمان التنزاني. وأخذ نجمها يلمع في الفضاء السياسي عام 2014 عندما عُيّنت وزيرة دولة لشؤون الاتحاد، كما تولت منصب نائبة رئيس الجمعية التأسيسية لصياغة دستور جديد للبلاد. وفي هذا الموقع بالذات ظهرت قدراتها في إدارة الحوارات والخلافات «بهودة وحكمة»، على حد وصف المقربين منها. والواقع أنها عادة ما توصف بـ«الشخصية المتأنية والهادئة والمستمعة الجيدة»، وينقل عن أحد أعضاء البرلمان التنزاني واسمه جانوري مكامبا قوله إن «حسن زعيمة قديرة، لم تمنحها السياسة بعد القدر الذي تستحقه».

الطريق إلى القمة

في عام 2015، اختارها ماغوفولي في منصب نائب الرئيس، وجاء اختياراً مفاجئاً في حينه، إذ تخلفت كثيرين من الساسة البارزين في حزب تشامبا تشا ما جيندوزي (سي سي إم)، الذي سيطر على الحكم في البلاد منذ الاستقلال عام 1961. وغدت بذلك ثاني امرأة تتولى منصب نائب الرئيس في منطقة شرق أفريقيا بعد نائبة رئيس أوغندا

صورة لها مع زوجها منذ توليها منصب نائب الرئيس، وإن كان زوجها يُقدّم في بعض الفعاليات المحلية في زنجبار باعتباره زوج نائبة الرئيس، وهو على حد وصف المقربين من الأسرة رجل متدين وهادئ.

من جهة أخرى، كان العمل السياسي سبباً في بُعد سامية حسن عن المهام المنزلية التقليدية. وفي حوار لها قبل سنة أجرته معها «هيئة الإذاعة البريطانية» (بي بي سي) قالت إن «مهامها الرسمية تحرمها من دخول المطبخ، رغم أن هوايتها المفضلة في وقت الفراغ هي الطبخ».

امرأة قوية وهادئة

عارفو الرئيسة التنزانية الجديدة يشيرون إلى نشاطها في مجال العمل الاجتماعي، وإلى أنها لم تقتحم المجال السياسي سوى في سن الأربعين عندما

تولت لأول مرة منصباً سياسياً، نائبة برلمانية في مجلس النواب بزنجبار عام 2000. وفي حينه، كرومي وزيرة في مجلس وزراء

التقليدي للمرأة ربة منزل وزوجة. تابعت سامية حسن تعليمها في عدة بلدان. إذ إنها التحقت عام 1986 بجامعة مزومبي التنزانية حيث درست إدارة التنمية، ثم أكملت تخصصها المتقدم في الإدارة العامة. وبعد ذلك التحقت بالمعهد الوطني للإدارة العامة في مدينة لاهور بباكستان، قبل أن تستكمل دراستها بمعهد الإدارة للقادة، في حيدر آباد في الهند، في 1991. ثم بين 1992 و1994 استكملت دراستها في جامعة مانستستر البريطانية حيث حصلت على دبلوم الدراسات العليا في الاقتصاد. فيما بعد خلال عامي 2004 و2005 نالت درجة الماجستير في التنمية الاقتصادية المجتمعية من خلال برنامج مشترك بين جامعة تنزانيا المفتوحة وجامعة جنوب نيو هامبشاير بالولايات المتحدة الأمريكية.

حياتها العائلية

عام 1978، أي عندما كانت حسن في العاشرة من عمرها، تزوجت من رجل أكاديمي يعمل في مجال الزراعة اسمه حافظ أمير، وأنجبت منه 4 أطفال، 3 أولاد وبناتاً، ومن بينهم موانو حافظ أمير، عضو مجلس النواب في زنجبار. وحرصت طوال عملها الاجتماعي والسياسي على أن تظل عائلتها، وبالأخص زوجها، في منأى عن الأضواء، حتى إنها لم تلتقط

«من الممكن جداً أن تتولى امرأة إدارة هذه البلاد، فلم لا؟! وقد نجح ذلك في أماكن أخرى. إذا كان بمقدور امرأة مثلي أن تتولى منصب نائب الرئيس، فما الذي يمنع غيري من تولي منصب الرئيس»، كلمات قالتها سامية صلحو حسن، الرئيسة الجديدة لتنزانيا، في حوارها بداية العام الماضي مع محطة الإذاعة الرسمية التنزانية تعليقاً على إمكانية تولي النساء رئاسة الجمهورية، إلا أن حسن التي كانت تتكلم بشكل عام عن الموضوع، وترى أن بإمكان غيرها من النساء الوصول لمقعد الرئاسة، فوجئت بأن الأقدار تدفعها دفعاً نحو أعلى منصب في كبرى دول شرق أفريقيا من حيث عدد السكان، لتؤدي اليمين الدستورية رئيسة لدولة تنزانيا، وتكتب تاريخاً جديداً لها ولبلادها أول امرأة مسلمة تجلس على مقعد الرئاسة فيها وفي أفريقيا.

جاء تولي حسن رئاسة الجمهورية في تنزانيا خلفاً للرئيس جون ماغوفولي، الذي وافته المنية بعد عامه الأول في فترة ولايته الثانية. ولقد خلفته سامية حسن، التي كانت حتى وفاته تشغل منصب نائب الرئيس، بموجب الدستور التنزاني الذي ينص على تولي النائب مهام الرئيس إذا ما حالت ظروف صحية أو الوفاة دون استكمال مدة ولايته.

جاء تولي حسن رئاسة الجمهورية في تنزانيا خلفاً للرئيس جون ماغوفولي، الذي وافته المنية بعد عامه الأول في فترة ولايته الثانية. ولقد خلفته سامية حسن، التي كانت حتى وفاته تشغل منصب نائب الرئيس، بموجب الدستور التنزاني الذي ينص على تولي النائب مهام الرئيس إذا ما حالت ظروف صحية أو الوفاة دون استكمال مدة ولايته.

جاء تولي حسن رئاسة الجمهورية في تنزانيا خلفاً للرئيس جون ماغوفولي، الذي وافته المنية بعد عامه الأول في فترة ولايته الثانية. ولقد خلفته سامية حسن، التي كانت حتى وفاته تشغل منصب نائب الرئيس، بموجب الدستور التنزاني الذي ينص على تولي النائب مهام الرئيس إذا ما حالت ظروف صحية أو الوفاة دون استكمال مدة ولايته.

جاء تولي حسن رئاسة الجمهورية في تنزانيا خلفاً للرئيس جون ماغوفولي، الذي وافته المنية بعد عامه الأول في فترة ولايته الثانية. ولقد خلفته سامية حسن، التي كانت حتى وفاته تشغل منصب نائب الرئيس، بموجب الدستور التنزاني الذي ينص على تولي النائب مهام الرئيس إذا ما حالت ظروف صحية أو الوفاة دون استكمال مدة ولايته.

جاء تولي حسن رئاسة الجمهورية في تنزانيا خلفاً للرئيس جون ماغوفولي، الذي وافته المنية بعد عامه الأول في فترة ولايته الثانية. ولقد خلفته سامية حسن، التي كانت حتى وفاته تشغل منصب نائب الرئيس، بموجب الدستور التنزاني الذي ينص على تولي النائب مهام الرئيس إذا ما حالت ظروف صحية أو الوفاة دون استكمال مدة ولايته.

جاء تولي حسن رئاسة الجمهورية في تنزانيا خلفاً للرئيس جون ماغوفولي، الذي وافته المنية بعد عامه الأول في فترة ولايته الثانية. ولقد خلفته سامية حسن، التي كانت حتى وفاته تشغل منصب نائب الرئيس، بموجب الدستور التنزاني الذي ينص على تولي النائب مهام الرئيس إذا ما حالت ظروف صحية أو الوفاة دون استكمال مدة ولايته.

جاء تولي حسن رئاسة الجمهورية في تنزانيا خلفاً للرئيس جون ماغوفولي، الذي وافته المنية بعد عامه الأول في فترة ولايته الثانية. ولقد خلفته سامية حسن، التي كانت حتى وفاته تشغل منصب نائب الرئيس، بموجب الدستور التنزاني الذي ينص على تولي النائب مهام الرئيس إذا ما حالت ظروف صحية أو الوفاة دون استكمال مدة ولايته.

جاء تولي حسن رئاسة الجمهورية في تنزانيا خلفاً للرئيس جون ماغوفولي، الذي وافته المنية بعد عامه الأول في فترة ولايته الثانية. ولقد خلفته سامية حسن، التي كانت حتى وفاته تشغل منصب نائب الرئيس، بموجب الدستور التنزاني الذي ينص على تولي النائب مهام الرئيس إذا ما حالت ظروف صحية أو الوفاة دون استكمال مدة ولايته.

جاء تولي حسن رئاسة الجمهورية في تنزانيا خلفاً للرئيس جون ماغوفولي، الذي وافته المنية بعد عامه الأول في فترة ولايته الثانية. ولقد خلفته سامية حسن، التي كانت حتى وفاته تشغل منصب نائب الرئيس، بموجب الدستور التنزاني الذي ينص على تولي النائب مهام الرئيس إذا ما حالت ظروف صحية أو الوفاة دون استكمال مدة ولايته.

جاء تولي حسن رئاسة الجمهورية في تنزانيا خلفاً للرئيس جون ماغوفولي، الذي وافته المنية بعد عامه الأول في فترة ولايته الثانية. ولقد خلفته سامية حسن، التي كانت حتى وفاته تشغل منصب نائب الرئيس، بموجب الدستور التنزاني الذي ينص على تولي النائب مهام الرئيس إذا ما حالت ظروف صحية أو الوفاة دون استكمال مدة ولايته.

جاء تولي حسن رئاسة الجمهورية في تنزانيا خلفاً للرئيس جون ماغوفولي، الذي وافته المنية بعد عامه الأول في فترة ولايته الثانية. ولقد خلفته سامية حسن، التي كانت حتى وفاته تشغل منصب نائب الرئيس، بموجب الدستور التنزاني الذي ينص على تولي النائب مهام الرئيس إذا ما حالت ظروف صحية أو الوفاة دون استكمال مدة ولايته.

جاء تولي حسن رئاسة الجمهورية في تنزانيا خلفاً للرئيس جون ماغوفولي، الذي وافته المنية بعد عامه الأول في فترة ولايته الثانية. ولقد خلفته سامية حسن، التي كانت حتى وفاته تشغل منصب نائب الرئيس، بموجب الدستور التنزاني الذي ينص على تولي النائب مهام الرئيس إذا ما حالت ظروف صحية أو الوفاة دون استكمال مدة ولايته.

جاء تولي حسن رئاسة الجمهورية في تنزانيا خلفاً للرئيس جون ماغوفولي، الذي وافته المنية بعد عامه الأول في فترة ولايته الثانية. ولقد خلفته سامية حسن، التي كانت حتى وفاته تشغل منصب نائب الرئيس، بموجب الدستور التنزاني الذي ينص على تولي النائب مهام الرئيس إذا ما حالت ظروف صحية أو الوفاة دون استكمال مدة ولايته.

جاء تولي حسن رئاسة الجمهورية في تنزانيا خلفاً للرئيس جون ماغوفولي، الذي وافته المنية بعد عامه الأول في فترة ولايته الثانية. ولقد خلفته سامية حسن، التي كانت حتى وفاته تشغل منصب نائب الرئيس، بموجب الدستور التنزاني الذي ينص على تولي النائب مهام الرئيس إذا ما حالت ظروف صحية أو الوفاة دون استكمال مدة ولايته.

جاء تولي حسن رئاسة الجمهورية في تنزانيا خلفاً للرئيس جون ماغوفولي، الذي وافته المنية بعد عامه الأول في فترة ولايته الثانية. ولقد خلفته سامية حسن، التي كانت حتى وفاته تشغل منصب نائب الرئيس، بموجب الدستور التنزاني الذي ينص على تولي النائب مهام الرئيس إذا ما حالت ظروف صحية أو الوفاة دون استكمال مدة ولايته.

جاء تولي حسن رئاسة الجمهورية في تنزانيا خلفاً للرئيس جون ماغوفولي، الذي وافته المنية بعد عامه الأول في فترة ولايته الثانية. ولقد خلفته سامية حسن، التي كانت حتى وفاته تشغل منصب نائب الرئيس، بموجب الدستور التنزاني الذي ينص على تولي النائب مهام الرئيس إذا ما حالت ظروف صحية أو الوفاة دون استكمال مدة ولايته.

جاء تولي حسن رئاسة الجمهورية في تنزانيا خلفاً للرئيس جون ماغوفولي، الذي وافته المنية بعد عامه الأول في فترة ولايته الثانية. ولقد خلفته سامية حسن، التي كانت حتى وفاته تشغل منصب نائب الرئيس، بموجب الدستور التنزاني الذي ينص على تولي النائب مهام الرئيس إذا ما حالت ظروف صحية أو الوفاة دون استكمال مدة ولايته.

جاء تولي حسن رئاسة الجمهورية في تنزانيا خلفاً للرئيس جون ماغوفولي، الذي وافته المنية بعد عامه الأول في فترة ولايته الثانية. ولقد خلفته سامية حسن، التي كانت حتى وفاته تشغل منصب نائب الرئيس، بموجب الدستور التنزاني الذي ينص على تولي النائب مهام الرئيس إذا ما حالت ظروف صحية أو الوفاة دون استكمال مدة ولايته.

جاء تولي حسن رئاسة الجمهورية في تنزانيا خلفاً للرئيس جون ماغوفولي، الذي وافته المنية بعد عامه الأول في فترة ولايته الثانية. ولقد خلفته سامية حسن، التي كانت حتى وفاته تشغل منصب نائب الرئيس، بموجب الدستور التنزاني الذي ينص على تولي النائب مهام الرئيس إذا ما حالت ظروف صحية أو الوفاة دون استكمال مدة ولايته.

جاء تولي حسن رئاسة الجمهورية في تنزانيا خلفاً للرئيس جون ماغوفولي، الذي وافته المنية بعد عامه الأول في فترة ولايته الثانية. ولقد خلفته سامية حسن، التي كانت حتى وفاته تشغل منصب نائب الرئيس، بموجب الدستور التنزاني الذي ينص على تولي النائب مهام الرئيس إذا ما حالت ظروف صحية أو الوفاة دون استكمال مدة ولايته.

جاء تولي حسن رئاسة الجمهورية في تنزانيا خلفاً للرئيس جون ماغوفولي، الذي وافته المنية بعد عامه الأول في فترة ولايته الثانية. ولقد خلفته سامية حسن، التي كانت حتى وفاته تشغل منصب نائب الرئيس، بموجب الدستور التنزاني الذي ينص على تولي النائب مهام الرئيس إذا ما حالت ظروف صحية أو الوفاة دون استكمال مدة ولايته.

جاء تولي حسن رئاسة الجمهورية في تنزانيا خلفاً للرئيس جون ماغوفولي، الذي وافته المنية بعد عامه الأول في فترة ولايته الثانية. ولقد خلفته سامية حسن، التي كانت حتى وفاته تشغل منصب نائب الرئيس، بموجب الدستور التنزاني الذي ينص على تولي النائب مهام الرئيس إذا ما حالت ظروف صحية أو الوفاة دون استكمال مدة ولايته.

جاء تولي حسن رئاسة الجمهورية في تنزانيا خلفاً للرئيس جون ماغوفولي، الذي وافته المنية بعد عامه الأول في فترة ولايته الثانية. ولقد خلفته سامية حسن، التي كانت حتى وفاته تشغل منصب نائب الرئيس، بموجب الدستور التنزاني الذي ينص على تولي النائب مهام الرئيس إذا ما حالت ظروف صحية أو الوفاة دون استكمال مدة ولايته.

جاء تولي حسن رئاسة الجمهورية في تنزانيا خلفاً للرئيس جون ماغوفولي، الذي وافته المنية بعد عامه الأول في فترة ولايته الثانية. ولقد خلفته سامية حسن، التي كانت حتى وفاته تشغل منصب نائب الرئيس، بموجب الدستور التنزاني الذي ينص على تولي النائب مهام الرئيس إذا ما حالت ظروف صحية أو الوفاة دون استكمال مدة ولايته.

جاء تولي حسن رئاسة الجمهورية في تنزانيا خلفاً للرئيس جون ماغوفولي، الذي وافته المنية بعد عامه الأول في فترة ولايته الثانية. ولقد خلفته سامية حسن، التي كانت حتى وفاته تشغل منصب نائب الرئيس، بموجب الدستور التنزاني الذي ينص على تولي النائب مهام الرئيس إذا ما حالت ظروف صحية أو الوفاة دون استكمال مدة ولايته.

جاء تولي حسن رئاسة الجمهورية في تنزانيا خلفاً للرئيس جون ماغوفولي، الذي وافته المنية بعد عامه الأول في فترة ولايته الثانية. ولقد خلفته سامية حسن، التي كانت حتى وفاته تشغل منصب نائب الرئيس، بموجب الدستور التنزاني الذي ينص على تولي النائب مهام الرئيس إذا ما حالت ظروف صحية أو الوفاة دون استكمال مدة ولايته.

جاء تولي حسن رئاسة الجمهورية في تنزانيا خلفاً للرئيس جون ماغوفولي، الذي وافته المنية بعد عامه الأول في فترة ولايته الثانية. ولقد خلفته سامية حسن، التي كانت حتى وفاته تشغل منصب نائب الرئيس، بموجب الدستور التنزاني الذي ينص على تولي النائب مهام الرئيس إذا ما حالت ظروف صحية أو الوفاة دون استكمال مدة ولايته.

جاء تولي حسن رئاسة الجمهورية في تنزانيا خلفاً للرئيس جون ماغوفولي، الذي وافته المنية بعد عامه الأول في فترة ولايته الثانية. ولقد خلفته سامية حسن، التي كانت حتى وفاته تشغل منصب نائب الرئيس، بموجب الدستور التنزاني الذي ينص على تولي النائب مهام الرئيس إذا ما حالت ظروف صحية أو الوفاة دون استكمال مدة ولايته.

جاء تولي حسن رئاسة الجمهورية في تنزانيا خلفاً للرئيس جون ماغوفولي، الذي وافته المنية بعد عامه الأول في فترة ولايته الثانية. ولقد خلفته سامية حسن، التي كانت حتى وفاته تشغل منصب نائب الرئيس، بموجب الدستور التنزاني الذي ينص على تولي النائب مهام الرئيس إذا ما حالت ظروف صحية أو الوفاة دون استكمال مدة ولايته.

جاء تولي حسن رئاسة الجمهورية في تنزانيا خلفاً للرئيس جون ماغوفولي، الذي وافته المنية بعد عامه الأول في فترة ولايته الثانية. ولقد خلفته سامية حسن، التي كانت حتى وفاته تشغل منصب نائب الرئيس، بموجب الدستور التنزاني الذي ينص على تولي النائب مهام الرئيس إذا ما حالت ظروف صحية أو الوفاة دون استكمال مدة ولايته.

جاء تولي حسن رئاسة الجمهورية في تنزانيا خلفاً للرئيس جون ماغوفولي، الذي وافته المنية بعد عامه الأول في فترة ولايته الثانية. ولقد خلفته سامية حسن، التي كانت حتى وفاته تشغل منصب نائب الرئيس، بموجب الدستور التنزاني الذي ينص على تولي النائب مهام الرئيس إذا ما حالت ظروف صحية أو الوفاة دون استكمال مدة ولايته.

جاء تولي حسن رئاسة الجمهورية في تنزانيا خلفاً للرئيس جون ماغوفولي، الذي وافته المنية بعد عامه الأول في فترة ولايته الثانية. ولقد خلفته سامية حسن، التي كانت حتى وفاته تشغل منصب نائب الرئيس، بموجب الدستور التنزاني الذي ينص على تولي النائب مهام الرئيس إذا ما حالت ظروف صحية أو الوفاة دون استكمال مدة ولايته.

جاء تولي حسن رئاسة الجمهورية في تنزانيا خلفاً للرئيس جون ماغوفولي، الذي وافته المنية بعد عامه الأول في فترة ولايته الثانية. ولقد خلفته سامية حسن، التي كانت حتى وفاته تشغل منصب نائب الرئيس، بموجب الدستور التنزاني الذي ينص على تولي النائب مهام الرئيس إذا ما حالت ظروف صحية أو الوفاة دون استكمال مدة ولايته.

جاء تولي حسن رئاسة الجمهورية في تنزانيا خلفاً للرئيس جون ماغوفولي، الذي وافته المنية بعد عامه الأول في فترة ولايته الثانية. ولقد خلفته سامية حسن، التي كانت حتى وفاته تشغل منصب نائب الرئيس، بموجب الدستور التنزاني الذي ينص على تولي النائب مهام الرئيس إذا ما حالت ظروف صحية أو الوفاة دون استكمال مدة ولايته.

جاء تولي حسن رئاسة الجمهورية في تنزانيا خلفاً للرئيس جون ماغوفولي، الذي وافته المنية بعد عامه الأول في فترة ولايته الثانية. ولقد خلفته سامية حسن، التي كانت حتى وفاته تشغل منصب نائب الرئيس، بموجب الدستور التنزاني الذي ينص على تولي النائب مهام الرئيس إذا ما حالت ظروف صحية أو الوفاة دون استكمال مدة ولايته.

جاء تولي حسن رئاسة الجمهورية في تنزانيا خلفاً للرئيس جون ماغوفولي، الذي وافته المنية بعد عامه الأول في فترة ولايته الثانية. ولقد خلفته سامية حسن، التي كانت حتى وفاته تشغل منصب نائب الرئيس، بموجب الدستور التنزاني الذي ينص على تولي النائب مهام الرئيس إذا ما حالت ظروف صحية أو الوفاة دون استكمال مدة ولايته.

جاء تولي حسن رئاسة الجمهورية في تنزانيا خلفاً للرئيس جون ماغوفولي، الذي وافته المنية بعد عامه الأول في فترة ولايته الثانية. ولقد خلفته سامية حسن، التي كانت حتى وفاته تشغل منصب نائب الرئيس، بموجب الدستور التنزاني الذي ينص على تولي النائب مهام الرئيس إذا ما حالت ظروف صحية أو الوفاة دون استكمال مدة ولايته.



**زعيمة قوية وهادئة وخبيرة متمرسة
سامية صلحو حسن... سياسية «محنكة»
تتقود معركة توحيد تنزانيا**

«بروتوكولي» إلى حد ما، وستبدأ حسن مهامها رئيسة لتنزانيا، في ظل استمرار جائحة «كوفيد 19» التي طالما أتكرها سلفها ماغوفولي، ويُعتقد على نطاق واسع أنها كانت سبباً في وفاته، إذ اختفى نحو أسبوعين قبل الوفاة... لكن الحكومة التنزانية أعلنت أنه توفي بإزمة قلبية. ويبدو أن اللغظ بشأن سبب وفاة الرئيس التنزاني السابق وطريقة تعامله مع «كوفيد 19» هما ما دعا الرئيسة الجديدة إلى التأكيد في خطاب تنصيبها على الوحدة، وقولها صراحة: «هذا وقت دفن الخلافات، لتكون دولة واحدة، هذا ليس وقت توجيه أصابع الاتهام؛ بل وقت أن يتشبت بعضنا بأيدي البعض، والمضي قدماً».

وهنا يرى مراقبون أن تنزانيا قد تتبج سياسة مختلفة خلال الفترة المتبقية، وبالأخص، في ضوء خطاب التهنية الذي أرسله الدكتور تيدروس أدهانوم غيبريسوس، رئيس منظمة الصحة العالمية، إلى الرئيسة التنزانية الجديدة. ولقد أعرب غيبريسوس في خطابه عن أمله في «العمل معها للحفاظ على سلامة الناس من (كوفيد 19) وإنهاء الجائحة، والوصول إلى تنزانيا أكثر صحة».

ابنة زنجبار ولدت حسن الملقبة بـ«ماما سامية» في جزيرة صغيرة تابعة لزنجبار، يوم 27 يناير (كانون الثاني) عام 1960. ولقد باتت بذلك الرئيسة الأولى لتنزانيا من هذا الأرخيل المسلم المواجه لشواطي تنجانغا، حيث ولدت تنزانيا من اتحادهما. ومن ثم، درست في مدارس محلية بزنجبار، وكانت من بين عدد قليل من الفتيات اللواتي حصلن على التعليم خلال تلك الفترة، في مواجهة السياق

ولدت حسن الملقبة بـ«ماما سامية» في جزيرة صغيرة تابعة لزنجبار، يوم 27 يناير (كانون الثاني) عام 1960. ولقد باتت بذلك الرئيسة الأولى لتنزانيا من هذا الأرخيل المسلم المواجه لشواطي تنجانغا، حيث ولدت تنزانيا من اتحادهما. ومن ثم، درست في مدارس محلية بزنجبار، وكانت من بين عدد قليل من الفتيات اللواتي حصلن على التعليم خلال تلك الفترة، في مواجهة السياق

ولدت حسن الملقبة بـ«ماما سامية» في جزيرة صغيرة تابعة لزنجبار، يوم 27 يناير (كانون الثاني) عام 1960. ولقد باتت بذلك الرئيسة الأولى لتنزانيا من هذا الأرخيل المسلم المواجه لشواطي تنجانغا، حيث ولدت تنزانيا من اتحادهما. ومن ثم، درست في مدارس محلية بزنجبار، وكانت من بين عدد قليل من الفتيات اللواتي حصلن على التعليم خلال تلك الفترة، في مواجهة السياق

ولدت حسن الملقبة بـ«ماما سامية» في جزيرة صغيرة تابعة لزنجبار، يوم 27 يناير (كانون الثاني) عام 1960. ولقد باتت بذلك الرئيسة الأولى لتنزانيا من هذا الأرخيل المسلم المواجه لشواطي تنجانغا، حيث ولدت تنزانيا من اتحادهما. ومن ثم، درست في مدارس محلية بزنجبار، وكانت من بين عدد قليل من الفتيات اللواتي حصلن على التعليم خلال تلك الفترة، في مواجهة السياق

ولدت حسن الملقبة بـ«ماما سامية» في جزيرة صغيرة تابعة لزنجبار، يوم 27 يناير (كانون الثاني) عام 1960. ولقد باتت بذلك الرئيسة الأولى لتنزانيا من هذا الأرخيل المسلم المواجه لشواطي تنجانغا، حيث ولدت تنزانيا من اتحادهما. ومن ثم، درست في مدارس محلية بزنجبار، وكانت من بين عدد قليل من الفتيات اللواتي حصلن على التعليم خلال تلك الفترة، في مواجهة السياق

ولدت حسن الملقبة بـ«ماما سامية» في جزيرة صغيرة تابعة لزنجبار، يوم 27 يناير (كانون الثاني) عام 1960. ولقد باتت بذلك الرئيسة الأولى لتنزانيا من هذا الأرخيل المسلم المواجه لشواطي تنجانغا، حيث ولدت تنزانيا من اتحادهما. ومن ثم، درست في مدارس محلية بزنجبار، وكانت من بين عدد قليل من الفتيات اللواتي حصلن على التعليم خلال تلك الفترة، في مواجهة السياق

ولدت حسن الملقبة بـ«ماما سامية» في جزيرة صغيرة تابعة لزنجبار، يوم 27 يناير (كانون الثاني) عام 1960. ولقد باتت بذلك الرئيسة الأولى لتنزانيا من هذا الأرخيل المسلم المواجه لشواطي تنجانغا، حيث ولدت تنزانيا من اتحادهما. ومن ثم، درست في مدارس محلية بزنجبار، وكانت من بين عدد قليل من الفتيات اللواتي حصلن على التعليم خلال تلك الفترة، في مواجهة السياق

ولدت حسن الملقبة بـ«ماما سامية» في جزيرة صغيرة تابعة لزنجبار، يوم 27 يناير (كانون الثاني) عام 1960. ولقد باتت بذلك الرئيسة الأولى لتنزانيا من هذا الأرخيل المسلم المواجه لشواطي تنجانغا، حيث ولدت تنزانيا من اتحادهما. ومن ثم، درست في مدارس محلية بزنجبار، وكانت من بين عدد قليل من الفتيات اللواتي حصلن على التعليم خلال تلك الفترة، في مواجهة السياق

ولدت حسن الملقبة بـ«ماما سامية» في جزيرة صغيرة تابعة لزنجبار، يوم 27 يناير (كانون الثاني) عام 1960. ولقد باتت بذلك الرئيسة الأولى لتنزانيا من هذا الأرخيل المسلم المواجه لشواطي تنجانغا، حيث ولدت تنزانيا من اتحادهما. ومن ثم، درست في مدارس محلية بزنجبار، وكانت من بين عدد قليل من الفتيات اللواتي حصلن على التعليم خلال تلك الفترة، في مواجهة السياق

ولدت حسن الملقبة بـ«ماما سامية» في جزيرة صغيرة تابعة لزنجبار، يوم 27 يناير (كانون الثاني) عام 1960. ولقد باتت بذلك الرئيسة الأولى لتنزانيا من هذا الأرخيل المسلم المواجه لشواطي تنجانغا، حيث ولدت تنزانيا من اتحادهما. ومن ثم، درست في مدارس محلية بزنجبار، وكانت من بين عدد قليل من الفتيات اللواتي حصلن على التعليم خلال تلك الفترة، في مواجهة السياق

ولدت حسن الملقبة بـ«ماما سامية» في جزيرة صغيرة تابعة لزنجبار، يوم 27 يناير (كانون الثاني) عام 1960. ولقد باتت بذلك الرئيسة الأولى لتنزانيا من هذا الأرخيل المسلم المواجه لشواطي تنجانغا، حيث ولدت تنزانيا من اتحادهما. ومن ثم، درست في مدارس محلية بزنجبار، وكانت من بين عدد قليل من الفتيات اللواتي حصلن على التعليم خلال تلك الفترة، في مواجهة السياق

ولدت حسن الملقبة بـ«ماما سامية» في جزيرة صغيرة تابعة لزنجبار، يوم 27 يناير (كانون الثاني) عام 1960. ولقد باتت بذلك الرئيسة الأولى لتنزانيا من هذا الأرخيل المسلم المواجه لشواطي تنجانغا، حيث ولدت تنزانيا من اتحادهما. ومن ثم، درست في مدارس محلية بزنجبار، وكانت من بين عدد قليل من الفتيات اللواتي حصلن على التعليم خلال تلك الفترة، في مواجهة السياق

ولدت حسن الملقبة بـ«ماما سامية» في جزيرة صغيرة تابعة لزنجبار، يوم 27 يناير (كانون الثاني) عام 1960. ولقد باتت بذلك الرئيسة الأولى لتنزانيا من هذا الأرخيل المسلم المواجه لشواطي تنجانغا، حيث ولدت تنزانيا من اتحادهما. ومن ثم، درست في مدارس محلية بزنجبار، وكانت من بين عدد قليل من الفتيات اللواتي حصلن على التعليم خلال تلك الفترة، في مواجهة السياق

ولدت حسن الملقبة بـ«ماما سامية» في جزيرة صغيرة تابعة لزنجبار، يوم 27 يناير (كانون الثاني) عام 1960. ولقد باتت بذلك الرئيسة الأولى لتنزانيا من هذا الأرخيل المسلم المواجه لشواطي تنجانغا، حيث ولدت تنزانيا من اتحادهما. ومن ثم، درست في مدارس محلية بزنجبار، وكانت من بين عدد قليل من الفتيات اللواتي حصلن على التعليم خلال تلك الفترة، في مواجهة السياق

ولدت حسن الملقبة بـ«ماما سامية» في جزيرة صغيرة تابعة لزنجبار، يوم 27 يناير (كانون الثاني) عام 1960. ولقد باتت بذلك الرئيسة الأولى لتنزانيا من هذا الأرخيل المسلم المواجه لشواطي تنجانغا، حيث ولدت تنزانيا من اتحادهما. ومن ثم، درست في مدارس محلية بزنجبار، وكانت من بين عدد قليل من الفتيات اللواتي حصلن على التعليم خلال تلك الفترة، في مواجهة السياق

ولدت حسن الملقبة بـ«ماما سامية» في جزيرة صغيرة تابعة لزنجبار، يوم 27 يناير (كانون الثاني) عام 1960. ولقد باتت بذلك الرئيسة الأولى لتنزانيا من هذا الأرخيل المسلم المواجه لشواطي تنجانغا، حيث ولدت تنزانيا من اتحادهما. ومن ثم، درست في مدارس محلية بزنجبار، وكانت من بين عدد قليل من الفتيات اللواتي حصلن على التعليم خلال تلك الفترة، في مواجهة السياق

ولدت حسن الملقبة بـ«ماما سامية» في جزيرة صغيرة تابعة لزنجبار، يوم 27 يناير (كانون الثاني) عام 1960. ولقد باتت بذلك الرئيسة الأولى لتنزانيا من هذا الأرخيل المسلم المواجه لشواطي تنجانغا، حيث ولدت تنزانيا من اتحادهما. ومن ثم، درست في مدارس محلية بزنجبار، وكانت من بين عدد قليل من الفتيات اللواتي حصلن على التعليم خلال تلك الفترة، في مواجهة السياق

ولدت حسن الملقبة بـ«ماما سامية» في جزيرة صغيرة تابعة لزنجبار، يوم 27 يناير (كانون الثاني) عام 1960. ولقد باتت بذلك الرئيسة الأولى لتنزانيا من هذا الأرخيل المسلم المواجه لشواطي تنجانغا، حيث ولدت تنزانيا من اتحادهما. ومن ثم، درست في مدارس محلية بزنجبار، وكانت من بين عدد قليل من الفتيات اللواتي حصلن على التعليم خلال تلك الفترة، في مواجهة السياق

ولدت حسن الملقبة بـ«ماما سامية» في جزيرة صغيرة تابعة لزنجبار، يوم 27 يناير (كانون الثاني) عام 1960. ولقد باتت بذلك الرئيسة الأولى لتنزانيا من هذا الأرخيل المسلم المواجه لشواطي تنجانغا، حيث ولدت تنزانيا من اتحادهما. ومن ثم، درست في مدارس محلية بزنجبار، وكانت من بين عدد قليل من الفتيات اللواتي حصلن على التعليم خلال تلك الفترة، في مواجهة السياق

ولدت حسن الملقبة بـ«ماما سامية» في جزيرة صغيرة تابعة لزنجبار، يوم 27 يناير (كانون الثاني) عام 1960. ولقد باتت بذلك الرئيسة الأولى لتنزانيا من هذا الأرخيل المسلم المواجه لشواطي تنجانغا، حيث ولدت تنزانيا من اتحادهما. ومن ثم، درست في مدارس محلية بزنجبار، وكانت من بين عدد قليل من الفتيات اللواتي حصلن على التعليم خلال تلك الفترة، في مواجهة السياق

نساء تولين الرئاسة في آسيا وأفريقيا

القاهرة، الشرق الأوسط»
على الرغم من تولي النساء كثيراً من المناصب القيادية في العالم، ووصول المرأة إلى سدة الحكم في بعض الدول، مثل المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل؛ فإن الوضع في أفريقيا وآسيا ما زال مختلفاً. ويظل خبر صعود امرأة إلى أعلى منصب في الدولة خبراً استثنائياً وجديداً. بدليل أن القائمة في أفريقيا، بالذات، ما زالت قصيرة، وربما كانت الوفاة سبباً في وصول معظمهن لسدة الحكم في أفريقيا. وفيما يلي أبرز الرئيسات الأفريقيات.
- سيلفي كنيغي
تولت منصب رئيسة بوروندي بصفة مؤقتة في الفترة من عام 1993 حتى عام 1994 بعد مقتل الرئيس ملكيور ناداوي.
- الدكتورة إلين جونسون سيرليف
تولت منصب رئيسة ليبيريا في الفترة من 2006 حتى عام 2018.
- روز فرانسيس روغانبي
تولت رئاسة الغابون بصفة مؤقتة عام 2009 بعد وفاة الرئيس عمر بونفو.
- مونيك أوسان بيليو
تولت منصب القائم بأعمال رئيس موريشيوس عام 2012 بعد استقالة السير

أترود جونغوث.
- الدكتورة أمينة غريب فقيم
رئيسة منتخبة من البرلمان لدولة موريشيوس في الفترة من 2015 حتى 2018.
- جويس باندا
تولت رئاسة دولة ملاوي في الفترة من 2012 حتى 2014 بعد وفاة بينغو وأموكاراكا.
- كاترين سامبيا بانزا
شغلت منصب الرئيس الانتقالي لجمهورية أفريقيا الوسطى، في الفترة من عام 2014 حتى 2016. بعد انتخابها من جانب البرلمان.
- سارا كوغونجيلوا امامهلا
رئيسة وزراء ناميبيا، وأول امرأة تتولى هذا المنصب في البلاد عام 2015.
- سهليلورق زودي
رئيسة منتخبة لإثيوبيا منذ عام 2018 حتى الآن.
- إينديرا نهرو غاندي (ابنة رئيس الحكومة المؤسس جواهر لال نهرو)
أول وأخر امرأة تتولى منصب رئيس وزراء الهند، وشملت المنصب 3 مرات متتالية في الفترة من 1966 حتى 1977 وكانت المرة الرابعة في الفترة من 1980 حتى 1984.
- غولدا مئير

رئيسة جمهورية إندونيسيا بين 2001 و2004.
- الشبيخة حسينة واجد (ابنة الرئيس المؤسس الشيخ مجيب الرحمن)
رئيسة وزراء بنغلاديش بين 1996 و2001 ثم منذ عام 2009 حتى الآن
- البيغوم خالدة ضياء (أرملة الرئيس الجنرال ضياء الرحمن)
رئيسة وزراء بنغلاديش بين 1991 و1996 ثم بين 2001 و2006
- بيديا ديفي بانداري
رئيسة دولة نيبال منذ عام 2015 حتى الآن.
- بارك غيون هي (ابنة رئيس الوزراء بارك تشونغ هي)
رئيسة كوريا الجنوبية من عام 2013 حتى عام 2017 عندما أُطيح بها في قضية فساد.
- تشاندريكا باندرانايكه كماراتونغا (ابنة سيريمافو باندرانايكه)
تولت منصب رئيسة دولة سريلانكا من عام 1994 حتى عام 2005.
- تساي أنغ وين
رئيسة دولة تايوان منذ عام 2016 حتى الآن.

رئيسة جمهورية إندونيس

ولكن رغم مواجهته الشرسة في البيان والحجة لدى دفاعه عن قراراته في التعديلات الوزارية التي خطط لها على أساس من تقييم الأداء، لم يسلم الرئيس نفسه من المطالبات بتقديم استقالته بوصفه المسؤول التنفيذي الأول الذي يتحمل مسؤولية أي خطأ أو تقصير، وبصفته الوزير الأول الذي يلتف حوله المقصرون.

استجابته لإقالة أي وزير راكم في أدائه التجاوزات أو شبهات التقصير والإهمال. واستخدم لغة مباشرة عند خروجه للرأي العام، معدداً أسباب لجوئه في معاقبة الوزراء المخالفين لتقاليد العمل العام في البلاد؛ بأن المسؤولية الأدبية والسياسية تحتم على أي مسؤول تقديم استقالته حتى لو ابتعد مباشرة عن المسؤولية الميدانية لحظة وقوع الخطأ.

تقترب حكومة بشر الخصاونة في الأردن من موعد تعديلها الوزاري الثالث، مطلع الأسبوع الحالي، بعد أزمات مركبة واجهته بفعل تقصير في أداء وزرائه، وتطبيقه لنظام حاسم في إقالة كل من يطاله الرأي العام بنقد مستند لحقائق، أو تقارير أمنية تحدثت عن تجاوزات مرصودة. وكّرّس الرئيس الخصاونة سابقة بين الحكومات في سرعة

الخصاونة يكرّس سابقة في سرعة إقالة أي وزير يراكم تجاوزات أو شبهات بالتقصير والإهمال

الحكومة الأردنية على أعتاب التعديل الوزاري الثالث في شهرها السادس

عمّان؛ محمد خير الرواشدة

صمم رئيس الوزراء الأردني بشر الخصاونة سابقة في محاسبة الوزراء المقصرين، منذ إقالة وزير الداخلية اللواء نواف الخليل، عشية ظهور نتائج الانتخابات النيابية في العاشر من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. حصلت الإقالة في أعقاب خروج مواكب الاحتفالات بفوز مرشحين، بعد دخول قرار الحظر الشامل الذي عاشته البلاد لمدة أربعة أيام فور انتهاء عمليات الاقتراع.

وعبر صور وفيديوهات بثها نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي، أظهرت تجاوزات كبيرة في إطلاق الأعيرة النارية وسط تجمعات كبيرة، ظهر الخصاونة، وإلى جانبه قائد الجيش يوسف الحنيطي ومدير الأمن العام حسين الحواتمة، ومن ثم أعلن قبول استقالة الحلالمة من منطلق مسؤوليته الأدبية في عدم ضبط انفلات الشارع. وبوسط استهجان إقالة الحلالمة، بدلاً من مدير الأمن العام الحواتمة يومها، وهو المسؤول المباشر عن إدارة العمليات في الميدان، فاقم الحواتمة من أزمة الحكومة مع الشارع بعد تصريحاته تلك الليلية. وفيها انتقد نواباً رعبوا تجاوزات قواعدهم الانتخابية.

بالنسبة للوزير الحلالمة الذي استقال بعد نحو شهر من أدائه القسم الدستوري، فإنه عاد عضواً في مجلس الأعيان (الغرفة الثانية من مجلس الأمة)، وكان في الأمر استرضاء واحتواء للرجل، الذي سبق أن شغل موقع مدير الدرك إبان تأسيسها العام 2009، وسط حديث عن منافسة بينه وبين الحواتمة الذي خلفه بالموقع، سبق للرجلين أن تزاملتا في قيادة العمليات الخاصة بالقوات المسلحة، وخدمات تحت قيادة الأمير الأردني وقتها الملك عبد الله الثاني كضباط إلى جانبه.

في تلك الليلة، وإن تحمل الخصاونة مسؤولية تعديله الوزاري الأول في حكومتها التي شكّلها، مطلع أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، فإنه تحمل وزير الصراع للمراكز الأمنية التي كان يشي بوقوع أزمة تضارب الصلاحيات، وتوزع دماء المسؤولية بين أجهزة لا يملك الخصاونة نفسه قراراً في اختيار قياداتها أو تحكم في طبيعة عملها. وخلال أيام من انتقال الحلالمة لمجلس الأعيان، قضت إرادة ملكية في تعيين سمير المبيضين وزيراً للداخلية، وهو الذي سبق له أن خرج من الوزارة نفسها قبل عام تقريباً.

معاينة وزير الداخلية والعدل

القصة الثانية في تعديلات الخصاونة الوزارية انطلقت على طرفة تناقلها الأردنيون. ففي فبراير (شباط) أعلن الرئيس الخصاونة بشكل مفاجئ إقالة وزير الداخلية سمير المبيضين، ووزير العدل بسام التلهوني، لخالفتهما أوامر الدفاع التي نصت على عدم الجلوس على طاولات المطاعم لأكثر من ستة أشخاص. والطرفة جاءت في سياق أن من خالف أوامر الدفاع هما المعينان في تطبيقها، مع تفشي جائحة «كوفيد - 19»، ولم تنجح فاعلات الوزيرين عن نفسيهما، بل استدعيا في وقت مبكر من يوم الإقالة لمتكثري الرئيس الذي أبلغهما القرار، ومن دون الاستماع لدفعواتهما، لا بل إنه بدأ جازماً في قراره، ومستعداً للتعامل مع البدائل الفورية.

قصة الوزيرين تمثلت في قبولهما لدعوة عشاء في مطعم فاخر بالعاصمة عمّان، وجهها رجل أعمال. وفي التفاصيل فقد كانت الدعوة موجهة لعشرة

أشخاص جلسوا على طاولة غير مرعفين لشروط التباعد الجسدي، وعدم التزامهم بالبعد المقرر للجلوس على كل طاولة. في التفاصيل أيضاً، أنه تزامن لحظة موعد العشاء وجود مسؤول أردني آخر حذر أحد الوزيرين من مخالفة بلاغات الدفاع من جهة عدد الجالس على الطاولة، لكنه استخف بنصيحة زميله...

وفي هذه الأثناء دخلت لجنة تفتيش رسمية، وضبطت مخالفة المدعويين، ووثقتها بالصور، وكان الأمر مخطط له مسبقاً، وتحدثت أوساط رسمية يومها عن رفع تقارير المخالفة لمرجعيات عليا.

البعض رأى أن الضربة في التشهير الإعلامي لواقعة الوزيرين كانت موجهة للحكومة، غير أن الرئيس استنق التسريبات، وأعلن إقالة الوزيرين لأسباب نثرها على رؤوس الإعلام، ومذكراً بأن التقصير جزاؤه الإقالة. ولم يترك الأمر متروكاً على قياسات الاستهتار بالموقع العام كدعوة في الالتزام أمام الجميع، ومع أن الوزيرين قاما يومها بإصدار بيانات وتصريحات تؤكد عدم مخالفتها لأوامر الدفاع، سرعان ما انقلبت التوضيحات

في تلك الليلة، وإن تحمل الخصاونة مسؤولية تعديله الوزاري الأول في حكومتها التي شكّلها، مطلع أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، فإنه تحمل وزير الصراع للمراكز الأمنية التي كان يشي بوقوع أزمة تضارب الصلاحيات، وتوزع دماء المسؤولية بين أجهزة لا يملك الخصاونة نفسه قراراً في اختيار قياداتها أو تحكم في طبيعة عملها. وخلال أيام من انتقال الحلالمة لمجلس الأعيان، قضت إرادة ملكية في تعيين سمير المبيضين وزيراً للداخلية، وهو الذي سبق له أن خرج من الوزارة نفسها قبل عام تقريباً.

● كلف رئيس الحكومة الأردني بشر الخصاونة بتشكيل الحكومة يوم 27 سبتمبر (أيلول) الماضي بعد انتهاء عمر مجلس النواب الـ18 المقتدر دستورياً بربيع سنوات دستورية، وعشية استقالة حكومة عمر الرزاز، التي اتخذت قراراً بجل المجلس النيابي.

ويوم 12 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أقسم الخصاونة، ومعه فريقه الوزاري المكون من 31 وزيراً، القسم الدستوري أمام العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني بعد أسبوعين من تكليفه، وسط استغراب من طول فترة المشاورات التي قام بها الخصاونة، رغم أن مجلس النواب كان منحلًا.

لقد اعتبرت أولى المهمات التي قام بها الخصاونة إعادة ترتيب القرارات حيال أزمة جائحة «كوفيد - 19»، بعدما أربكت الحكومة السابقة المواطنين بكثرة القرارات المتناقضة، وارتفاع وتيرة النقد الشعبي لإدارة الأزمة الاقتصادية التي رافقت الظروف الصحية في البلاد.

من ناحية أخرى، ذهبت حكومة الخصاونة الجديدة لتسهيل مهمة إجراء الانتخابات النيابية الأخيرة التي أجرت يوم 10

إدانات لهما، فقبول المسؤول لدعوة في ظروف وبائية صعبة، وعشية ليلة الحظر الشامل ليلة الخميس على الجمعة، والإصرار على الجلوس في مكان عام، كانت أسباباً كافية لإدانة الوزيرين وليس التعاطف معهما، رغم جلوسهما لمدة 45 دقيقة ومغادرتهما العشاء، بحسبهما.

التعديل الوزاري الثاني

وفي السابع من مارس (آذار) الحالي، أجرى الخصاونة تعديله الوزاري الثاني، الذي خفض فيه عدد الوزراء من 32 وزيراً إلى 28 وزيراً، ودمج حقائب وزارية والغى أخرى. وجاء هذا التعديل وسط تشوّه جغرافي ديموغرافي زاد من تعقيد مشهد تشكيل الحكومات الأردنية، ورفع من حدة النقد الموجه للحكومة التي يراهن كثيرون على أنها لا تعجز طويلاً. وللعلم، في الأردن باتت عرفاً أن التعديلات الوزارية تضعف الحكومات، وتترك ندوباً غائرة في الجسم الحكومي لا يعالجها إلا المزيد من التعديلات الجديدة التي تزيد من ضعف الرئيس ولا تنجي من النقد الجارح.

وفي السابع من مارس (آذار) الحالي، أجرى الخصاونة تعديله الوزاري الثاني، الذي خفض فيه عدد محافظات من الوزارات، كما قلص تمثيل محافظات أخرى، في حين بقيت وزارات الدولة مرتحية بثقلها على مكان عام، كانت أسباباً كافية لإدانة الوزيرين وليس التعاطف معهما، رغم جلوسهما لمدة 45 دقيقة ومغادرتهما العشاء، بحسبهما.

وفي التاسع من مارس (آذار) الحالي، أجرى الخصاونة تعديله الوزاري الثاني، الذي خفض فيه عدد محافظات من الوزارات، كما قلص تمثيل محافظات أخرى، في حين بقيت وزارات الدولة مرتحية بثقلها على مكان عام، كانت أسباباً كافية لإدانة الوزيرين وليس التعاطف معهما، رغم جلوسهما لمدة 45 دقيقة ومغادرتهما العشاء، بحسبهما.

وفي التاسع من مارس (آذار) الحالي، أجرى الخصاونة تعديله الوزاري الثاني، الذي خفض فيه عدد محافظات من الوزارات، كما قلص تمثيل محافظات أخرى، في حين بقيت وزارات الدولة مرتحية بثقلها على مكان عام، كانت أسباباً كافية لإدانة الوزيرين وليس التعاطف معهما، رغم جلوسهما لمدة 45 دقيقة ومغادرتهما العشاء، بحسبهما.



بتوقعه، كانت استقالته التي جاءت ليلة أدائه القسم أمام الملك، مدخلاً لنقده على منابره الاجتماعية. وخرج في فيديو موضحاً أن استقالته جاءت في سياق دفاعه عن مشروع رؤيته في خطة دعم الاستثمار في بلاده، وتنصل رئيس الحكومة من دعم أفكاره في هذا المجال، بعد استنائه من تشكيله للجان الوزارية المصغرة.

استقالة وزير الصحة

وقبل أسبوعين، وقعت كارثة مستشفى السلط الحكومي (20 كلم غرب عمّان) التي راح ضحيتها 9 مواطنين مصابين بفيروس «كوفيد - 19»، نتيجة لنقص الأكسجين في الخزانات الرئيسة بالمستشفى. الكارثة كانت تنذر بإقالة الحكومة كاملة، بعدما أعلن الخصاونة تحمل كامل المسؤولية المترتبة على الحادثة، ووصف التقصير الذي تسبب ب وفاة مواطنين بـ«المخجل». ومن ثم، اعتبر أن هذا التقصير «لا يمكن تبريره»، ومشدداً على أن وفاة أردني واحد بسبب التقصير «مر لا يمكن قبوله على الإطلاق»، على أن المسؤولية السياسية انتهت بإقالة وزير الصحة الدكتور نذير عبيدات، وتوقيف 13 قيادياً من وزارة الصحة ومستشفى السلط الحكومي.

وفي التفاصيل، بعد إعلان خبر نقص الأكسجين من الخزانات الرئيسة في المستشفى، وصل وزير الصحة إلى المستشفى، وأعلن حصيلة أولية في عدد الوفيات. ثم أعلن أمام شاشات التلفزيونات المحلية وضعه استقالته بين يدي الخصاونة، قبل أن يغادر المستشفى من بوابته الخلفية، خوفاً من مواجهة أهالي الضحايا.

استقالة عبيدات التي وضعها بين يدي رئيسه، صاغها وزير الدولة لشؤون الإعلام صخر دودين في روايتين لمقطعين مختلفين. ففي تصريح مبكر، أعلن دودين أن رئيس الوزراء الخصاونة هو من طلب من عبيدات تقديم استقالته، وبعد وقت قصير عاد دودين ليقول إن العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني هو من أمر باستقالة الوزير. غير أن الجمع كانوا قد استمعوا لمحادثة عبيدات التي تحمله المسؤولية الأدبية والإخلاقية والسياسية في تقديم استقالته. ثم انتهى اليوم بتسجيل عبيدات في الحياض السياسية الأردنية بعد صدور مرسوم ملكي قضى «إقالة وزير الصحة نذير عبيدات»، وليس كما جرت العادة بكتابة نص «صدرت الأرادة الملكية السامية بقبول استقالة»، وهو ما فتح شهية المحللين للتهنن بمصير الحكومة برمتها، وليس مصير وزير بعينه.

من ناحية ثانية، بينما ظلت الحكومة يومها تتمسك بروايتها بحصيلة الوفيات الأولية بواقع 6 وفيات، أعلن مدير الطب الشرعي في اليوم نفسه عن وصول 7 جثث لضحايا السلطة، ليحصد وزير الداخلية سائز الفراية المكلف بإدارة وزارة الصحة بالإعلان عن 9 وفيات، وذلك في مطلع جلسة نيابية طارئة عقدت بعد يوم من وقوع الكارثة.

غير أن كل تلك التصريحات الرسمية لم تات على ذكر الضحايا الذين تأثروا بنقص الأكسجين لمدة ساعتين في المستشفى، سواء من مرضى الفيروس أو الأطفال الخدج في المستشفى، وأقل عداد الضحايا، وتفاقم الإصابات عند رقم مقطوع دون زيادة أو نقصان. هذا، منذ حادثة المستشفى ما زال شاغراً مقعد وزير الصحة الذي استقال متحملاً لمسؤوليته الأدبية، ليخلفه بالوكالة وزير الداخلية العميد الفراية. ولعلم، فالتكليف في مبدأ لماء الشوفاغ الوزارية تقليد أردني مرتبط بموعد التعديل الوزاري، الذي يجب أن يشمل هذه المرة بالإضافة لوزارة الصحة، مقعد وزير العمل الشاغر بعد استقالة القطامين المفاجئة.

للعمل، في أعقاب إلغاء وزارة الدولة لشؤون الاستثمار، وأدى اليمين الدستوري على هذا الأساس، تفاجأت الحكومة من قراءتها لاستقالة الرجل على مواقع التواصل الاجتماعي. يومها، قالت الحكومة إن الرئيس الخصاونة عرض على الوزير ثلاثة خيارات، بعدما سارعت في خطوة غير مسبوقة، إلى إصدار توضيح على لسان وزير الدولة لشؤون الإعلام الجديد صخر دودين. وجاء فيه أن استقالة القطامين جاءت رغم عقد اجتماع بينه وبين الخصاونة لمناقشة حقيقتي التعديل، وأن رئيس الوزراء أبلغه بأن الجمع بين حقيقتي الاستثمار والعمل ثبت عدم جدواه خلال الأشهر الماضية، وأنه سيصار إلى فصل الحقيقتين. ووضع رئيس الحكومة، وفقاً لبيانها في ذلك اليوم، 3 خيارات أمام الوزير المستقيل، هي: الاستمرار في تولى حقيبة العمل، أو الانتقال إلى رئاسة هيئة تشجيع الاستثمار، أو المضي قدماً في إجراءات استقالته التي طلبت من الطاقم الوزاري قبل التعديل، لافتاً بقوله بالاستمرار بوزارة العمل وأدائه اليمين القانونية. ويعكس ما كان القطامين



د. نذير عبيدات

القطامين، الذي جاء وزيراً في الحكومة محمولاً على احتكاف مواقع التواصل الاجتماعي، بصفته حاصداً لأعلى المشاهدات على الفيديوها التي ينتجها، ويضخنها نقداً للسياسيات والقرارات الحكومية، كان من المتوقع أن يباغت رئيسه باستقالة صادمة. وفي حين أصدرت الحكومة بياناً مفصلاً بيّنت فيه تضارب مواقف القطامين، بعدما قبل الاستمرار في الحكومة وزيراً

الثاني بأقل الأضرار. مع أنه، في العادة، تبقى العلاقة بين السلطتين محفوفة بالتوتر والتصعيد، خصوصاً مع مزاج نيابي جاء متأثراً بمزاج الشارع السلبي والمحتقن نتيجة الظروف الاقتصادية التي جاءت مصاحبة لأزمة الجائحة التي عطلت قطاعات اقتصادية واسعة.

وأمام انزعاج الخصاونة من رقابة مجلس النواب، التي أمرت وزراءه بالأسئلة والاستجابات النيابية، فإنه مضى ممسكاً بتفاصيل إدارة للملفات التي خبرها إبان عمله سفيراً ووزيراً، قبل جلوسه على الكرسي الأقرب من الملك عبد الله الثاني خلال عمله مستشاراً سياسياً.

لكن الخصاونة، الذي يتابع أداء فريقه الوزاري بدقة، لا يزال يعاني من ضعف بعض أجنحته في الوزارات. وهذا الأمر قد يحتم عليه التوسع في تعديله الوزاري الثالث المرتقب. ومعلوم أن الحكومة تواجه هذه الأيام نقداً شعبياً متزايداً نتيجة الظروف الاقتصادية الخائفة التي يعيشها مواطنون بسبب فقدان وظائفهم، في ظل التوسع في إغلاق القطاعات الاقتصادية، وتعذر توفير مظلات حماية اجتماعية.



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

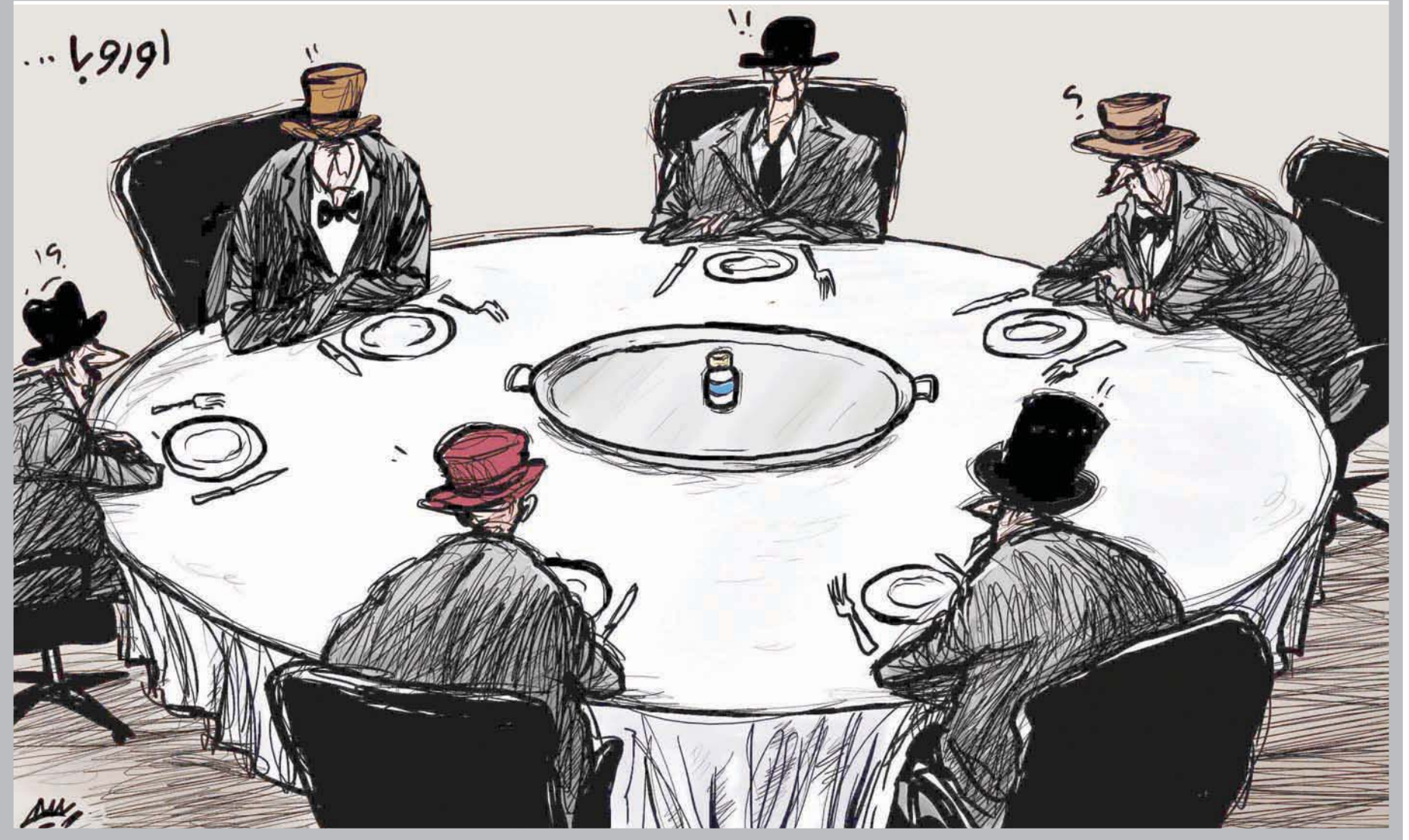
الشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ
رئيس التحرير
غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعده رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief
Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes



عبد الرحمن شلقم



ورقة مسلحة في معركتها على ثروة شرق المتوسط النفطية، ولا اعتقد أنه من السهل أن تسلم هذه الورقة في المستقبل القريب. هناك معركة صامتة يخوضها أكثر من طرف على ليبيا، ليبيا في حدود طويلة ومفتوحة فيها تدخل اجتماعي واسع. التحدي الكبير الذي يواجه الجهد الأوروبي السياسي في ليبيا هو انسحاب القوات الأجنبية من ليبيا، وتحديد القوات الروسية والتركية. روسيا نشرت قوة كبيرة لها في الجنوب الليبي، وأسست قدرات لوجيستية وخاصة في منطقة الوسط والجنوب الليبي، فهل من السهل أن ترحل في مدة قصيرة قبل إجراء الانتخابات القادمة في ليبيا؟ وما الضمان الذي ستأخذه مقابل انسحابها؟ تركيا لعبت دوراً حاسماً في إفساح مشروع خلفه حفتر ليس في السيطرة على طرابلس، ولكن على السلطة في كل ليبيا، وقواته ما زالت تسيطر على شرق البلاد وجنوبها، فما الضمانات التي ستقدمها أوروبا ومعها الولايات المتحدة الأميركية للحكومة الليبية الوليدة، كي تتجه إلى ترتيبات على الأرض مع تركيا في تغادر قواتها الأراضي الليبية، وهي تستقوي بالاتفاق الذي وقعته مع الحكومة الليبية؛ تركيا جعلت من وجودها العسكري في ليبيا

هجوم دبلوماسي أوروبي على ليبيا

سياسي، وكر دعمه الحكومة الجديدة في المسارين الأمني والسياسي، وكذلك إعادة فتح السفارة الفرنسية بطرابلس، وأكد ضرورة انسحاب كل القوات الأجنبية من الأراضي الليبية. فرنسا لها ما تتفق عليه أيضاً ما تختلف عليه مع بعض الدول الأوروبية حول ليبيا خصوصاً إيطاليا. الاستثمار في مجال النفط والغاز حلبة تنافس بين البلدين منذ زمن قديم، ولكن إيطاليا لها وضعية الخاص، فقد كانت تعتمد على قرامية 35% من احتياجاتها في مجال الوقود من الإنتاج الليبي، وشركة «إيني» الإيطالية من أكبر منتجي النفط الليبي فسي البر والبحر، ومعها شقيقتها شركة

في زيارة مفاجئة ظهر الفرسان السياسيون الأوروبيون الثلاثة: وزير خارجية فرنسا والمانييا ومعهم وزير خارجية إيطاليا الذي كان من يومين في طرابلس وعاد معهم ليقول أكثر مما يسمع. الوزراء الثلاثة قدموا من اجتماع في بروكسل لحلف شمال الأطلسي شارك فيه وزير خارجية الولايات المتحدة بلبكين.

وزير الخارجية الإيطالي دي مايو، العائد من ليبيا، التقى في بروكسل وزير الخارجية الأمريكي. كانت المدة المحددة للاجتماع بينهما عشرين دقيقة فقط، لكنه استمر قرابة الساعة. لا شك أن وزراء الخارجية الثلاثة يحملون رسالة ساخنة إلى الحكومة الليبية الجديدة تحمل كثيراً من السطور. القضية الليبية صارت الموضوعات الحماة على شاشة العمل السياسي الأوروبي والعين الأميركية تنظر إليها. اجتماع وزير الخارجية الإيطالي لوجي دي مايو مع وزير الخارجية الأمريكي في بروكسل، العائد من ليبيا والعائد إليها مع زملائه الاثنين، مع وزير الخارجية الأمريكي في بروكسل، يشير من دون شك إلى عودة الاهتمام الأمريكي بالقضية الليبية، وتفويض أوروبا سياسياً للحزب الجماعي في ليبيا. رئيس مجلس الرئاسة الليبي محمد المنفي، زار باريس في اليومين الماضيين، والتقى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي أعلن عن عودة فرنسا بقوة إلى الحضم الليبي، ولكن هذه المرة بصوت

دع النفط والغاز جانباً... الدراسات تؤكد أن ليبيا تمتلك أكبر مصدر للطاقة الشمسية بإنتاج يفوق أي منطقة أخرى في العالم

التركي عضو حلف الناتو الذي يمد يده لشراء الصواريخ الروسية، رغم المعارضة الأميركية الشديدة لذلك. هذا العام، الأزمة الليبية لها رؤوس متعددة وكلها تطل الاهتمام والمصالح الأوروبية أمنياً واقتصادياً. الوجود العسكري الروسي في ليبيا، لا شك أنه كان على مادة نقاش وزراء خارجية حلف الناتو الذي التام في بروكسل الأسبوع الماضي، وتحدث عنه وزير الخارجية الأمريكي بكثير من التفصيل. منطقة شرق المتوسط الساخنة فوق مياه البحر وفي أعماقه والصراع المعلن عليها، تطرح فيه الدور

«أجيب»، والأنبوب الممتد تحت البحر الذي ينقل الغاز الليبي مباشرة إلى إيطاليا. إيطاليا أكبر المتهربين من الهجرة غير القانونية التي تعبر البحر من ليبيا، أضف إلى ذلك الخسائر الاقتصادية الكبيرة من فقدان السوق الليبية، التي كانت من أكبر مستهلكي ما تصنعه إيطاليا من اثاث وأغذية وملابس وسيارات. في المؤتمر الصحافي الذي عقده الوزراء الثلاثة مع وزيرة الخارجية الليبية نجلاء المنقوش، اجتمعا على ضرورة مغادرة كل القوات الأجنبية للأراضي الليبية،

التي كانت من أكبر مستهلكي ما تصنعه إيطاليا من اثاث وأغذية وملابس وسيارات. في المؤتمر الصحافي الذي عقده الوزراء الثلاثة مع وزيرة الخارجية الليبية نجلاء المنقوش، اجتمعا على ضرورة مغادرة كل القوات الأجنبية للأراضي الليبية،



ليونييل ثورنت *

الصراع الأوروبي حول اللقاحات

يزداد الخلاف بين الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة حول إمدادات لقاح فيروس «كوفيد 19» حدة، مع إبداء الاتحاد الأوروبي استعداده لوقف صادرات جرعات لقاح «أسترازينيكا» إلى بريطانيا لحين الانتهاء من تلبية احتياجاته. الواضح أن ثمة دروساً خطأ يجري استخلاصها في حضم المساعي المحمومة للحصول على اللقاح. وفي قلب المحاولات الرامية لتسريع من وتيرة جهود توزيع اللقاح في أوروبا والتي تعاني اليوم من بطء شديد، فإن فرض حظر على صادرات اللقاح من غير المحتمل أن يحدث تغييراً أياً في الوضع القائم اليوم. وتشير البيانات الصادرة عن مؤسسة «إيرفينيتي»، والتي نقلتها «غارديان»، إلى أن مثل هذا القرار من شأنه إسراع وتيرة توزيع اللقاح داخل أوروبا بمقدار أسبوع واحد تقريباً.

في المقابل، فإن التأخير في عملية توزيع اللقاح داخل المملكة المتحدة ربما يمتد لشهور. الأمر الذي يمنح فيروس «كورونا» المسجد الانتصار، ويزيد من احتمالية لجوء الجانب البريطاني لإجراءات تجارية انتقامية. ومن الممكن أن يؤثر ذلك على شركات الأدوية، وليس شركة «أسترازينيكا» الانفطوسويدية فحسب.

المؤكد أن أي تأخير في مواجهة الجائحة الحالية، سواء أكان نتاج قرارات سياسية أم لا، ستكون له تداعيات سيئة. والملاحظ أن النزاعات من نوعية النزاع الدائر بين المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي تتجاهل أمراً واضحاً؛ الخروج من هذه الجائحة.

وهنا، تظهر الأزمة الصحية المتفاقمة في البرازيل كدرس للجمع. تشير الأرقام إلى أن وفيات البرازيل من فيروس «كوفيد 19» بلغت أعلى مستوياتها على الإطلاق هذا الشهر، في وقت تتنازل المستشفيات للتعاظم مع الوضع، في وقت تعاني البلاد نقص إمدادات اللقاح.

كما أن هناك تداعيات اقتصادية وخيمة مرافقة للوباء، فحسب تقديرات مؤسسة «راندي»، فإن إجمالي الناتج الداخلي العالمي السنوي سيكتبد 1.2 تريليون دولار حال توافر القدرة على الحصول على اللقاح لدى الدول المنتجة للقاح فقط. ورغم أن ارتباط اللقاح ببعض النزاعات القومية أمر حتمي لا مفر منه، فإن التأثير القوي لهذه النزاعات حالياً يثير الإحباط بالنظر إلى حجم التفوق الذي تمتلكه الدول الغنية في مواجهة العالم النامي.

وأصرت الولايات المتحدة والمملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي بالفعل أواخر شراء جرعات تغطي سكانها مرات كثيرة. وفي الوقت الذي تولت الدول الغنية تطعيم شخص واحد في المتوسط كل ثانية خلال يناير (كانون الثاني) وفبراير (شباط)، لم توزع الدول الأشد فقراً جرعة واحدة.

الحقيقة أنه كلما زادت رقة القدرة على الوصول إلى اللقاح عالمياً، ستضاعف التداعيات السلبية التي تضرب إجمالي الناتج الداخلي العالمي. ومع ذلك، وفي قلب هذه الصورة القائمة، يبقى هناك نصيب من الأمل في اتباع بعض الدول لنهج بناء على نحو أكبر وسعيها نحو التوسيع التدريجي لدائرة المشاركة والتعاون عبر حدودها، بدلاً عن انتظار تطعيم

جدير بالذكر في هذا الصدد أن الولايات المتحدة، التي تعرضت لانتقادات شديدة بسبب سياسة «أميركا أولاً» التي انتهجتها تجاه صادرات اللقاح، من المقرر أن ترسل 4 ملايين جرعة إلى المكسيك وكندا المجاورتين للمرة الأولى، ويعتبر هذا من الناحية الفنية قرصاً، وما من شك أنه يعكس حقيقة أن الجهات التنظيمية داخل الولايات المتحدة لم توافق بعد على لقاح «أسترازينيكا»، ما يعني أن الولايات المتحدة لديها فائض بالجرعات. وكلما زاد الإنتاج، ستضاعف الضغوط على الحكومات لبناء سلاسل

توريد لقاح أو محاولة محاكاة اللقاحات في الداخل لتلبية الاحتياجات المحلية. ومن الإيجابي كذلك أن شركات الأدوية تتعاون بعضها مع بعض بمجال التصنيع، وتنسيق وتعزيز القدرة التصنيعية ودعمها، علاوة على منع الدول المشاركة من فرض قيود على الصادرات. ومن شأن توافر مزيد من الشفافية تعزيز الثقة.

في ظل الظروف المالية، ينبغي أن تكون هذه البداية. وتتضمن ورقة بحثية وضعتها تشاد باون وتوماس بوليجي لحساب «معهد بيترسون» للاقتصاديات الدولية»، خطة شاملة لاتفاق عالمي بخصوص الاستثمار والتجارة في اللقاحات. ومن شأن هذا الاتفاق تحقيق تنافس بين الوكالات التنظيمية وتنسيق وتعزيز القدرة التصنيعية ودعمها، علاوة على منع الدول المشاركة من فرض قيود على الصادرات. ومن شأن توافر مزيد من الشفافية تعزيز الثقة.

وإذا كانت المنافع المحتملة من وراء العمل الجماعي ليست كافية لتحفيز الدول على تغيير سياساتها الرهنة، فإن المنافسة الجيوسياسية ربما تخلق في ذلك. يذكر أن روسيا والصين استفادتا من تكالب الغرب على تكديس جرعات اللقاح بالترويج للقاحاتها حول العالم، خاصة في أوساط الدول النامية، الأمر الذي يفرض سعي الولايات المتحدة اليوم للمشاركة في الجهود الخيرية المتعلقة باللقاحات.

من بين المؤشرات الإيجابية التي تحملها أزمة الجائحة أنها سلطت الضوء على حجم الاعتماد المتبادل بين الدول. ولذلك، يتعين على الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة و«أسترازينيكا» تسوية خلافاتهم على نحو ودي - سواء عبر المشاركة في الجرعات المتاحة أو تصنيع المزيد - والتركييز على العدو الحقيقي الجائحة.

* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

محمد الربيعي



تجاه مصر، ومنع محطات التلفزة التي تعرض ضد النظام المصري من التمايز في الشطط (الالتزام بالأخلاق المهنية)، والغاز في المنطقة كلها. بإمكان الجمع المتوجه تويلاً نحو دول الخليج الذي بدوره ليبيا القارة في برها وبحرها، ولا استعادة الدولة وتكريس السلام الاجتماعي، وبناء جيش وطني وقوة أمنية ومناصرة أجهزة الدولة وتاهيل البنية الأساسية، هي الشروط الأساسية لأن يجد الجميع لهم مكاناً في بر القارة الليبية وبحرها. الهجوم الدبلوماسي الأوروبي الكبير على ليبيا، هل يفتح أبوابها على أفق جديد؟

برنامجهم السياسي مشوش غير قابل للتطبيق، حتى عندما كانوا في السلطة، ورجع إردوغان من زيارتهم في نوفمبر (تشرين الثاني) 2012 من دون حتى وداعه في المطار. مجموعة من الأخطاء شكلت ظاهرة لتصرفات القيادة التركية الحالية؛ المواقف الأكروياتية للإدارة التركية ظهرت عند توقيع الاتفاق الإسرائيلي مع بعض دول الخليج، حيث هدد سحب سفرائه من تلك الدول، في حين يتبعي على القائم بالأعمال التركي في تل أبيب؛ استفزت تلك السياسات الطاقة التركية، وأفقرت الاقتصاد، وسارت على عكس ما تعلمته النخب التركية قبل قرن تقريباً، عندما قسرت تحت قيادة مصطفى كمال (أتاتورك) أن تحافظ على حدودها، وتمتنع عن التدخل في شؤون الغير، وتبني تجربتها الخاصة النافعة لشعوبها بعد حروب مريرة مع الجوار؛ بالمسحة واحدة تلو أخرى؛ في توجه شعبي، يقفز قفزاً من ملف إلى آخر؛ من تحويل متحف أبي صوفيا إلى مسجد عام 2020 إلى انسحاب من أحد أهم الاتفاقات الدولية الإنسانية عام 2021 التي وقعتها في إسطنبول عام 1993، منضممة إلى اتفاقية المجلس الأوروبي لمنع ومكافحة العنف ضد المرأة والعنف المنزلي.

رفاقه القدماء (أو انفضوا من حوله)، مجموعات وأفراداً، وتوجه إلى تركيز السلطة، بدمج ما كان محرماً دمجاً في كل الدساتير التركية السابقة، رئيس الحزب ورئيس الدولة ورئيس الوزراء في شخص واحد، معاكساً أحد أهم قواعد الليبرالية، وهي تعدد السلطات. وتوسعت الاعتقالات للمخالفين، وتفاقم الأمر لدى شرائح في النسيج السياسي، إلى درجة محاولة الانقلاب العسكري صيف 2016.

ولكن الرسالة لم تصل، فأوغلت الإدارة في شجار مع عدد كبير من الدول، من مصر إلى دول الخليج إلى اليونان

السياح، وعدد ضخم من رؤوس الأموال للاستثمار، بل كانت حتى التسسمية للحزب الحاكم جاذبة في بداية العشرية الثانية، حزب العدالة والتنمية المغربي وحزب الحرية والعدالة في مصر (الإخوانية)، فيما بدأ لبعضهم فقراً في الخيال السياسي بذكر بتجني كلمة «الأشتركية» في تجارب عربية سابقة؛ إلا أن الأمر لم يستمر من أجل إنضاج وتطوير التجربة، إذ دخل على الخط مزيج من الشخصيات المغيبة والفقير في الخيال السياسي. وقد تنبه عدد من المغربيين إلى السيد رجب طيب إردوغان إلى بداية الخلل، وضرر محاولة الاستفراق بالسلطة؛

بزع القرن العشرين على تجربة بدت فريدة؛ مزج سياسي ناجح بين ثقافة إسلامية وعلمانية ديمقراطية تعددية حديثة، وبدأ لتخبرين أن هذه التوليفة هي التي يجب أن تسود، بدلاً عن الشطط والتشدد والقمع التي أثمرت أخرى في الشرق الأوسط. النجاح التركي الاقتصادي وقتها أسنده بعضهم إلى السياسة التي تبناها توركوت أوزال (التركي - الكردي)، رئيس الجمهورية التركية (1989-1993)، الذي كان رئيساً للوزراء منذ 1983. والمسطرة التي تبناها كانت بسيطة: الهدف هو الانضمام للسوق الأوروبية المشتركة، والطريق إلى ذلك هو تبني ما أمكن القوانين الحديثة المطبقة هناك، وأيضاً في الصناعة والخدمات تبني مسطرة المقاييس والشروط المطبقة في الاتحاد، وفي السياسة تبني الديمقراطية التعددية؛ بدأت تركيا بهذه الخلفية في الإقلاع السياسي والتنموي، وجاء حزب العدالة والتنمية الذي بدأ معتدلاً متوازناً مع القيم الجديدة، بعد فشل عدد من السوابق الحزبية الإسلامية المتشددة. وطف الحزب كل النجاحات التي مهدت لها الحقبة الليبرالية.

وفي العشرية الأولى من القرن، حتى الدول الغربية (ومعها الولايات المتحدة) وجدت أن ما يحدث في تركيا نجاح؛ تزواج جذور إسلامية وثقافية وتوجه علماني في إدارة الدولة خير من التجربة التي كانت تجري في إيران المجاورة من التشدد والعداء بالنسبة لكثير من العرب وقتها، كانت تركيا نموذجاً مبدعاً، وتدقت إليها مجاميع في الداخل والخارج.

في ظل الظروف المالية، ينبغي أن تكون هذه البداية. وتتضمن ورقة بحثية وضعتها تشاد باون وتوماس بوليجي لحساب «معهد بيترسون» للاقتصاديات الدولية»، خطة شاملة لاتفاق عالمي بخصوص الاستثمار والتجارة في اللقاحات. ومن شأن هذا الاتفاق تحقيق تنافس بين الوكالات التنظيمية وتنسيق وتعزيز القدرة التصنيعية ودعمها، علاوة على منع الدول المشاركة من فرض قيود على الصادرات. ومن شأن توافر مزيد من الشفافية تعزيز الثقة.

يبقى الأمل معلقاً أن تتجه تركيا إلى حسن الجوار وصدق النوايا

فهناك كثير مما يمكن تحقيقه لمصالح العرب وتركيا معاً

وفرنسا وليبيا، وعدد آخر من ملفات الشجار السياسي، أو حتى العسكري، واضطربت بوصلتها فتوجهت للتسلح أن يستمع إلى معاونيه، وهو الذي كان يسير بشكل حيثض ضد نصابهم وحكمتهم. ولكنه اعتذر للرجل بطريقة دبلوماسية، وقال إن ذلك أمر داخلي لا نرغب ولا نستطيع التدخل فيه. بعد سنوات قليلة، ترك ذلك الرجل العمل في الدولة التركية، مع عدد ممن شاركه الرأي، وبدأت تركيا تأكل من رأسمالها الاقتصادي والسياسي والدبلوماسي، في الداخل والخارج.

في الداخل، تحلّص إردوغان من

ويبقى الأمل معلقاً في أن تتجه تركيا إلى ذلك المسار في حسن الجوار وصدق النوايا، فهناك كثير مما يمكن تحقيقه لمصالح العرب وتركيا في الوقت نفسه، ربما قائم على ما بدأ به هذا القرن من حسن الجوار وتبادل المصالح، والتنسيق في الملفات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، الامتناع عن التدخل في الشؤون الداخلية، فهل يفعلها إردوغان بعد غياب طويل للحكّة؟ آخر الكلام: لا يوجد سبب مقنع لخلاف تركي - عربي غير أوهاام الاستفادة من خلل مرتب في بعض الدول العربية؛ بمجرد معالجة ذلك الخلل تند ثغرة التدخل السبلي لاي قوة في الجوار أو ما بعده.



اقتصاد

انسداد قناة السويس يشعل أسعار السلع والشحن... وضغوط هائلة على سلاسل الإمداد

تجارة العالم أمام سؤال الـ10 مليارات دولار: الانتظار أم تغيير المسار؟

القاهرة، الشرق الأوسط،

أثار الأزمة تعادل إغلاق كورونا

تشير تقديرات عدد من بيوت المال والخبرة الدولية إلى أن حركة التجارة اليومية عبر قناة السويس تمثل ما يصل إلى نحو 10 مليارات دولار يومياً، وتحديدًا عند مستوى 9,6 مليار دولار، منها تجارة تقدر بنحو 5,1 مليون تنج من الجنوب إلى الشمال، بينما تسلك 4,5 مليون تسلك الاتجاه المعاكس.

ورغم التكاليف التي توليها المؤسسات والدول لإمكانية تعامل مصر مع الأزمة، والتعاون الدولي المتنامي لفتح الاختناق، فإنه مع استمرار أزمة انسداد الشريان الحيوي للتجارة العالمية، فإن تكبدت الحاويات والنقلات العالمية على مدخل القناة يثير أسئلة كثيرة عند مشغليها، لعل أبرزها حساب تكلفة مغامرة الانتظار لحل المشكلة؛ مقابل كلفة زيادة المشاور والزمن عبر سلوكها طريق التجارة القديم المار برأس الرجاء الصالح.

ومما يزيد الأمر حيرة في وجه جميع الأطراف، أن الأزمة تأتي في وقت كانت فيه كل مكونات الاقتصاد العالمي -من دول إلى شركات- تتطلع إلى تخطي أزمة أخرى غير مسبوق في التاريخ الحديث، وهي أزمة جائحة «كورونا» وتبعاتها.

وحسب بيانات «بلومبرغ»، ارتفع عدد الناقلات التي تنتظر حل المشكلة وعبور القناة إلى 240، وهي تحمل شحنات من النفط والبضائع الاستهلاكية تصل قيمتها إلى مليارات الدولارات. وكان عدد هذه الناقلات 186 يوم الأربعاء.

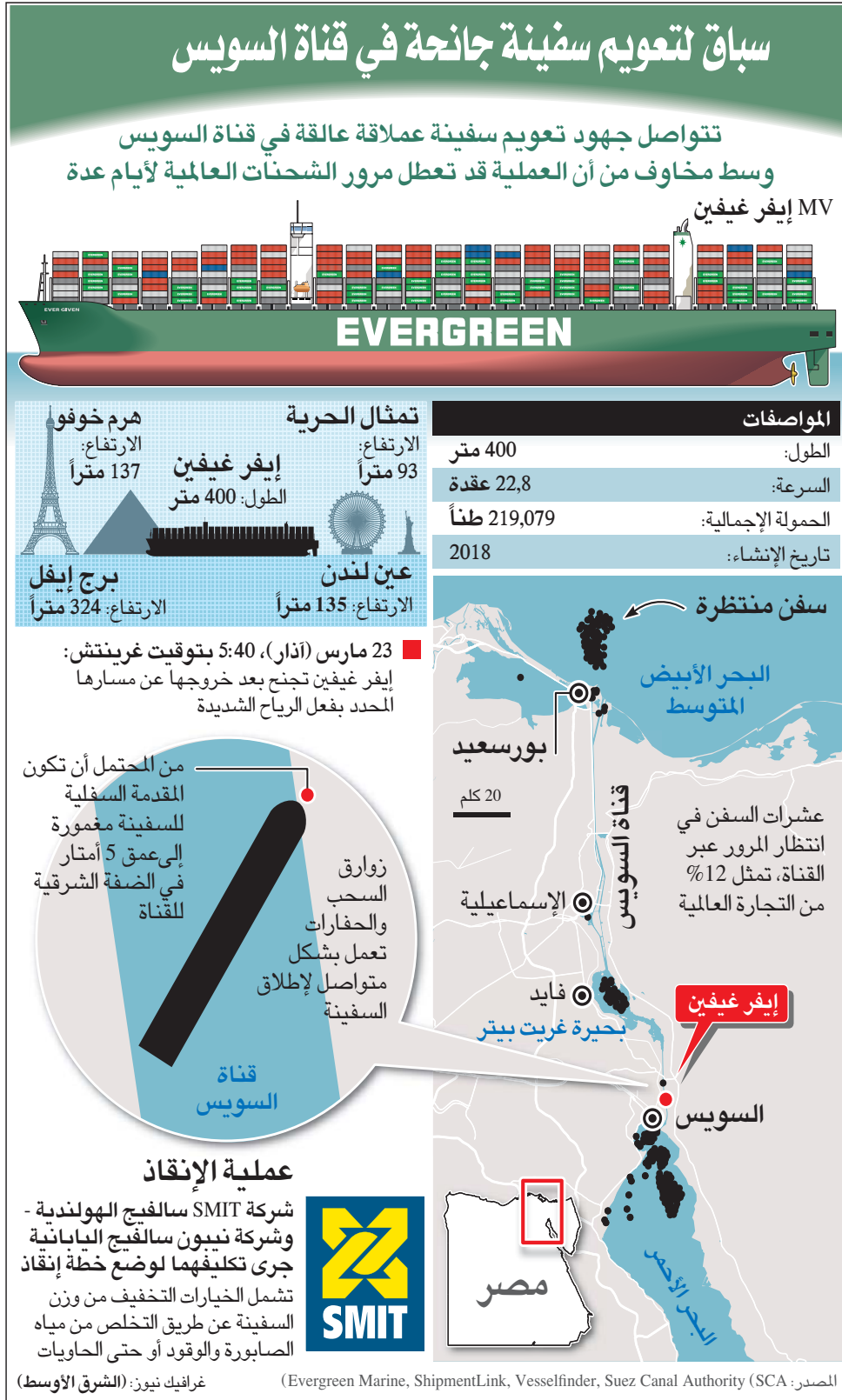
ونقلت «بلومبرغ» عن راندي جيفنز، النائب الأول لأبحاث الأسهم والطاقة البحرية بشركة الخدمات المالية الأميركية «جيفريز»، القول إنه في حال ترك الحاويات على ظهر «إيفر غيفن»، فإن جهود تعويم الناقل قد تستكمل بحلول يوم الخميس المقبل، بمساعدة المد والجزر. أما في حال تفريغ الحمولة من الناقل أو إجراء إصلاحات واسعة النطاق في مجرى القناة، «فإن فترة التوقف قد تمتد، بكل تأكيد، إلى أسبوعين، على الأقل».

وأعلن رئيس هيئة قناة السويس الفريق أسامة ربيع، أول من أمس (الخميس)، تعليق حركة الملاحة بالقناة مؤقتاً، حين الانتهاء من أعمال تعويم السفينة العالقة... ولم يتطرق ربيع إلى المدة التي قد تستغرقها جهود تعويم السفينة، على وجه التحديد.

في غضون ذلك، أبلغ متعاملون في النفط «رويترز» بأنهم يتنبئون نهج الانتظار والترقب لمعرفة ما إذا كان ارتفاع المد المنتظر يوم الأحد سيساعد في حل المسألة. وقال متعامل مع شركة غربية: «لدينا بعض الشحنات العالقة... الانتظار حول رأس الرجاء الصالح سيكون أسوأ».

وتؤثر الأزمة على مناحي التجارة العالمية كافة، وادى الاختناق في قناة السويس إلى ارتفاع أسعار السلع الأولية، وسط مخاوف الإمدادات، ويتوقع كثير من الخبراء والمراقبين اشتعال أسعار مكونات التصنيع والسلع في حال طال أمد الأزمة.

مؤدى أسعار السلع عالمياً بالنفط- أمس، تعرضت محطة توزيع المنتجات البترولية في جازان أقصى جنوب غربي البلاد المتاخمة للحدود اليمنية- لاعتداء تخريبي بمقدوف، ونتج عنه نشوب حريق في أحد خزانات المحطة، دون إصابات بشرية. وتفاعلت الأسواق العالمية مع مجمل التطورات، حيث صدرت في تعاملات أمس أسعار عقود خام برنت القياسي إلى ما فوق 64 دولاراً للبرميل، كما زادت أسعار خام غرب تكساس لتتجاوز 61 دولاراً للبرميل. وتزامن هذه التطورات مع ما أعلنته المملكة مؤخراً عن مبادرتها «لإنهاء الأزمة اليمنية» والتوصل لحل سياسي شامل يتضمن وقف إطلاق نار شامل تحت مراقبة الأمم المتحدة، وإسداء الضرائب والإيرادات الجمركية لسفن المشتقات النفطية من ميناء الحديدة في الحساب المشترك بالبنك المركزي اليمني بالحديدة، وفق اتفاق استوجوهل بشأن الحديدة، بالإضافة إلى فتح مطار صنعاء الدولي لعدد من الرحلات المباشرة الإقليمية والدولية، وبدء المشاورات بين الأطراف اليمنية للتوصل إلى حل سياسي للأزمة اليمنية برعاية الأمم المتحدة.



أكبر مركز لإعادة الشحن في العالم، قد قال مساء الخميس، إن توقف الملاحة في قناة السويس قد يحدث اضطراباً مؤقتاً في الإمدادات في المنطقة، وربما يؤدي إلى السحب من المخزونات. وقال سوميت آغاروال، أستاذ الاقتصاد في جامعة سنغافورة الوطنية: «وجهة نظري أن هذا سيسبب مشكلات لكثير من الدول والصناعات في أنحاء العالم في الأيام القليلة».

كما يسبب توقف القناة اضطراباً نجم عنه ارتفاع تكاليف الشحن لناقلات المنتجات البترولية إلى المثلين تقريباً هذا الأسبوع، وتحويل سفن مسارها بعيداً عن المجرى المائي الحيوي. ويتوقع محللون تأخيراً أكبر على الناقلات الأصغر والمنتجات البترولية، مثل صادرات النفط وزيوت الوقود من أوروبا إلى آسيا، إذا ظلت القناة متوقفة لأسابيع.

وقالت سري بارافيكارسو، المديرية المعنية بالنفط في آسيا لدى «إف جي إي»: «نحو 20% من النفط الآسيوية تورد من البحر المتوسط أو البحر الأسود عبر قناة السويس»، وقال سمنسار شحن بحري يعمل من سنغافورة، إن عدة ناقلات غاز مسال حولت مسارها، مضيفاً أن المعنويات تجاه أسعار الشحن لناقلات الغاز المسال أكثر إيجابية بعد الحادث.

وأضاف أن بعض المشترين الأوروبيين الذين يترقبون تأخيرات تجاه أسعار الشحن لناقلات الغاز المسال أكثر إيجابية بعد الحادث. وأضاف أن بعض المشترين الأوروبيين الذين يترقبون تأخيرات تجاه أسعار الشحن لناقلات الغاز المسال أكثر إيجابية بعد الحادث. وأضاف أن بعض المشترين الأوروبيين الذين يترقبون تأخيرات تجاه أسعار الشحن لناقلات الغاز المسال أكثر إيجابية بعد الحادث.

وقال كارلوس توريس دياز، رئيس أسواق الغاز والهيدروجين لدى «ريستاد إنرجي»، في مذكرة الخميس: «إنه إذا استمر التوقف في قناة السويس لأسبوعين، قد يتأجل تسليم نحو مليون طن من الغاز المسال إلى أوروبا. وأضاف أن هذا الرقم قد يتضاعف إلى ما يزيد على مليون طن من الشحنات المؤجلة التسليم في ظل أسوأ تصور إذا ظلت القناة متوقفة لأربعة أسابيع».

تركيا تبحث عن دور

ووسط هذه الأزمة، يبدو أن انقرا تحاول مغالبة القاهرة في إطار المحاولات الأخيرة لإعادة العلاقات المنقطعة منذ أكثر من 7 سنوات بين البلدين، إذ أعرب وزير النقل التركي أمس، عن استعداد بلاده لتقديم المساعدة على خلفية حادثة جنوح سفينة في قناة السويس المصرية «إذا تلقينا رداً على عرضنا بالمساعدة».

وقال قره إسماعيل أوغلو إن «الحادث يؤثر على التجارة العالمية، ولدينا أسطول قوي وناقلات غاز، وعرضنا تقديم المساعدة، وإذا تلقينا رداً إيجابياً سنقدم المساعدة. سفينة في قناة السويس المصرية «إذا تلقينا رداً على عرضنا بالمساعدة».

وقال قره إسماعيل أوغلو إن «الحادث يؤثر على التجارة العالمية، ولدينا أسطول قوي وناقلات غاز، وعرضنا تقديم المساعدة، وإذا تلقينا رداً إيجابياً سنقدم المساعدة. سفينة في قناة السويس المصرية «إذا تلقينا رداً على عرضنا بالمساعدة».

وقالت «بريمار إيه سي إم» إن أربع ناقلات على الأقل من فئة «لونغ -رينغ» ربما كانت تتجه صوب السويس من حوض الأطلسي تقيم على الأرجح الآن مساراً حول رأس الرجاء الصالح. وبإمكان الناقلات من تلك الفئة حمل نحو 75 ألف طن من النفط.

وأضافت أن ارتفاع الطلب على خام حوض الأطلسي داخل أوروبا سيؤدي أيضاً من استخدام تلك الناقلات الأصغر حجماً ويدعم أسعار الشحن. وزادت تكلفة شحن المنتجات الأقل ثلوثاً للبيئة، مثل البنزين والديزل، من ميناء «توابس» الروسي على البحر الأسود إلى جنوب فرنسا من 1,49 دولار للبرميل في 22 مارس (أذار)، إلى 2,58 دولار للبرميل في 25 مارس، بزيادة 73%، حسب «رفينيتيف».

وقال أنوب غاياراج، سمنسار شحن ناقلات لدى «فيرنليس» سنغافورة، إن

هذه الهجمات، والجميع يعرف حينها تعطلت سفينة واحدة فقط في قناة السويس كيف تسببت في اختناق جزء كبير من التجارة الدولية وتعطل مرور 13 مليون برميل من النفط في مصر مصدر مسؤول في وزارة الطاقة السعودية أمس، بأنه «عند الساعة التاسعة والنصف، وثماني دقائق من مساء الخميس تعرضت محطة توزيع المنتجات البترولية في جازان (جنوب المملكة) لاعتداء تخريبي بمقدوف، ونجح عن الاعتداء نشوب حريق في أحد خزانات المحطة، ولم تترتب عليه أي إصابات أو خسائر في الأرواح، وله الحمد».

وأكد المصدر في تصريحه أن المملكة تدين الاعتداء التخريبي الجبان الموجه ضد المنشآت الحيوية، والذي لا يستهدف السعودية فحسب، وإنما يستهدف أمن الصادرات النفطية، واستقرار إمدادات الطاقة للعالم، وحرية التجارة العالمية، كما يستهدف الاقتصاد الدولي ككل، فضلاً عن أنه يؤثر في الملاحة البحرية، ويُعرض لحوادث بيئية كبرى جراء مثل هذه الأفعال التخريبية».

استغرب البعض الصبان الصمت الدولي وعدم التحرك لاتخاذ قرارات جادة لأن إصدار بيانات الشجب وحدها لا يكفي، لا سيما أن المملكة مبادرة نحو ثمارها في وقف الهجمات، ولا يضح أن الميليشيات مستعدة جداً لوقف الاستعداد النفطي، مؤكداً أهمية حسم الموقف أمام الإرهاب لتأمين إمدادات الطاقة العالمية.

وواصل كبير مستشاري وزير الطاقة سابقاً: «عدم اتخاذ القرار وقبول مبادرة السلام من الحوثيين يؤدي إلى تكرار النمطية السعودية ليس تهديداً للملكة وإنما للاقتصاد العالمي الذي ما زال يعتمد على النفط في نموه، مما يؤدي إلى إحداث أزمة دولية وعدم اليقين بما ستؤول إليه في حال مواصلة الإرهاب المستهدف تلك المنشآت في الفترة المقبلة».

واستطرد الصبان: «المبادرة السلمية الداعية للسلام التي أطلقتها المملكة لإنهاء الحرب في اليمن... لم تلقَ أذناً صاغية عند ميليشيات الحوثي التي تعتاد على الإرهاب، وهم مدفوعون بما تملحه عليهم إيران»، حسب وصفه.

الرياض: بندر مسلم

تعددت الأسباب والنخبة واحدة أدت إلى ارتفاع أسعار النفط في الأسواق العالمية أمس، إذ إلى جانب تواصل أعمال إبحار حلول لأزمة جنوح السفينة اليمنية في قناة السويس التي عطلت حركة الملاحة التجارية العالمية، وتتصاعد تبعاتها، استمرت الهجمات الإرهابية على المنشآت النفطية السعودية، ما أسهم في ثغاف الأسعار التي مالت في تداولات أول من أمس إلى التراجع.

وأعلنت السعودية -أكبر

البلد	العملة	د. قطري	د. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	15,71	9,06	1508	2,76
ج. استرليني £	5,17	5,02	0,53	5,07	0,52	0,42	0,98	21,67	12,49	2080	3,81
يورو €	4,42	4,29	0,45	4,33	0,44	0,36	0,84	18,52	10,68	1778	3,26

العملة	البلد	العملة
53354	امس	بتكوين
51442	السابق	البيتكوين

العملة	البلد	العملة
1725,20	امس	الذهب
1724,90	السابق	الذهب

العملة	البلد	العملة
64,25	امس	النفط (برنت)
61,95	السابق	النفط (برنت)

ترقب إعلان مبادرات مشاريع في بعض المرافق والخدمات الحكومية

نظام التخصيص السعودي الجديد يوسع مشاركة المواطنين بملكية الأصول الحكومية

الرياض، «الشرق الأوسط» - في وقت بات قريبا الإعلان عن مبادرات تخصيص مرافق وخدمات حكومية، أكد نظام التخصيص السعودي الجديد أن من أهدافه توسيع نطاق مشاركة المواطنين في ملكية الأصول الحكومية، لافتا إلى أن تعرض مشروع الخصخصة لخسائر لا يترتب عليه زيادة رأسمال، في وقت ستبلغ نسبة تملك الشركات الحكومية لمشروعات التخصيص لأكثر من 50 في المائة.

وأقر مجلس الوزراء السعودي منتصف الشهر الحالي نظام التخصيص، الذي وصفه وزير المالية رئيس لجنة برنامج التخصيص ورئيس مجلس إدارة المركز الوطني للتخصيص بالمهم لتوليد الفرص الاستثمارية الجاذبة للقطاع الخاص وزيادة إسهامه في الناتج المحلي لتعزيز

استدامة اقتصاد المملكة. ووفق التفاصيل المعلنة أمس في الجريدة الرسمية، شدد نظام التخصيص على أن من بين أهداف إقراره هي مشاركة المواطنين السعوديين في ملكية أصول أجهزة ومرافق الحكومة، وكذلك زيادة فرص العمل والتشغيل الأمتثل للقوى الوطنية العاملة.

وأفاد بأن أحكام نظام التخصيص تسري على جميع العقود التي تجريها الوزارات والأجهزة الحكومية الأخرى، والشركات التي تأسسها الحكومة، أو تملك فيها وتصل نسبة ملكيتها فيها - بشكل مباشر أو غير مباشر - لأكثر من 50 في المائة من رأس مالها، منتبرا إلى أن غاية التأسيس أو التملك هو تنفيذ مشروع تخصصي فيما عدا العقود الجبرمة قبل نفاذ النظام. وقال النظام المفصّل

قريبا لرفد اقتصاد المملكة عبر تخصيص بعض المرافق والخدمات والأجهزة الحكومية وذلك من خلال إتاحتها أمام القطاع الخاص المحلي أحكام، مشيرة إلى جواز موافقة وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية استثناء أي مشروع من مشاريع التخصيص من بعض الأحكام المنظمة لشؤون العاملين. ويُنظر أن تكون هناك مبادرات للتخصيص ستطرح

عن تفاصيله أمس إنه إذا بلغت خسائر شركة مشروع التخصيص الحد الذي تقررته المنظمة في أي وقت خلال مدة العقد، فلا يترتب على ذلك وجوب زيادة رأس مالها، أو تخفيضه، أو حلها، أو اعتبارها منقضية بقوة النظام، وعلى الجهة التنفيذية - بعد التنسيق مع شركة مشروع التخصيص - تقديم مقترحات إلى المجلس؛ لاتخاذ ما يراه في شأن استمرار شركة مشروع

الإدارة الأميركية متفائلة بـ«غد الاقتصاد»

واشنطن، «الشرق الأوسط» - قال الرئيس الأميركي جو بايدن، إن التوقعات الاقتصادية تتحسن بعد التصديق على حزمته للإغاثة من الجائحة البالغة قيمتها 1,9 تريليون دولار، وإن معظم الاقتصاديين باتوا يتوقعون نمواً باكراً من ستة في المائة هذا العام. وقال بايدن، مساء الخميس في أول مؤتمر صحافي منذ توليه الرئاسة في يناير (كانون الثاني)، «منذ أقرنا خطة الإنقاذ الأميركية، بدأنا نرى بوادر أمل جديدة في اقتصادنا... منذ إنقراضها، رفعت أغلبنا... من البطالة الأميركية لأدنى مستوى في عام الأسبوع الماضي، وقال الرئيس جو بايدن إنه سيضاعف عمله لتجاوز نمو الناتج المحلي الإجمالي الستة في المائة». ومن المتوقع بالفعل أن يتسارع النمو الاقتصادي هذا العام في ظل زخم توزيع لقاحات «كوفيد - 19»، الذي سيسمح بمزيد من حرية الحركة والنشاط، بينما تعزز حزمة التحفيز إنفاق المستهلكين. كان مسؤولو مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) قالوا الأسبوع الماضي إنهم يتوقعون نمواً 6,5 في المائة هذا العام، وهو ما سيكون الأسرع منذ الثمانينيات، ويقول بعض الخبراء المستقلين إن النمو قد يتجاوز السبعة في المائة. ويأتي ذلك عقب انكماش 3,5 في المائة في 2020 هو الأعمق خلال أكثر من سبعين عاماً. كذلك، أظهر تقرير صادر عن وزارة التجارة الأميركية يوم الخميس نمو النشاط الاقتصادي للولايات المتحدة

بأسرع من التقديرات السابقة خلال الربع الأخير من العام الماضي. وذكرت الوزارة أن الاقتصاد سجل خلال الربع الأخير من العام الماضي نمواً بمعدل 4,3 في المائة وليس بمعدل 4,1 في المائة، وفق التقديرات الأولية، في حين كان المحللون يتوقعون نمواً بسيطاً لإجمالي الناتج المحلي. وأضافت وزارة التجارة أن معدل النمو الأكبر من البيانات الأولية، يعكس بشكل أساسي ارتفاع التقديرات المعدلة لاستثمارات القطاع الخاص في المخزون، الذي تأثر جزئياً بخفض تقديرات الاستثمارات في الأصول الثابتة غير السكنية. وأشار الرئيس الديمقراطي كذلك إلى بوادر تعاف في سوق العمل. فقد تراجع عدد الأميركيين المتقدمين بطلبات جديدة للحصول على إعانة البطالة إلى أقل من 700 ألف للمرة الأولى منذ أوقدت الجائحة شرارة ركود عميق قبل نحو عام. وقال بايدين: «صباح (الخميس)، علمنا أن عدد المتقدمين بطلبات إعانة البطالة الأسبوعية تراجع بحوالي 100 ألف شخص... يعني هذا أن أميركين كثيرين ما زالوا دون عمل، وإن أسوأ عدداً تباعث، وما زال أمامنا عام كبير، لكن بوسعي أن أقول للشعب الأميركي إن المساعدة هنا، وإن الأصل في الطريق». وتناول بايدين خطة البنية التحتية التي يضعها كرافد لئلا تسد الفجوات الضخمة المتبقية في سوق العمل. ويحل عدد الأميركيين العاملين في فبراير (شباط) الماضي نحو 9,5 مليون عن مستواه قبل نقشي الجائحة.

قوة مقابل بعض العملات، مما سيكبح الدولار إلى الين. العوائد تدعم الدولار، لكن هذا التحرك قد يشرع في فقدان بعض الزخم. ومقابل اليورو، نزل الدولار إلى 1,1778 دولار لكنه ما زال قرب أقوى مستوياته منذ نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي. وجرى تداول العملة الأميركية مقابل 0,9399 فرنك سويسري، لتتمسك بمكسب 0,5% حققته في الجلسة السابقة. وكان الجنيه الإسترليني إحدى العملات المستثناة من مكاسب الدولار، إذ ارتفع إلى 1,3762 دولار بعد أن زاد 0,4% الخميس.

وانخفضت طلبات إعانة البطالة الأميركية لأدنى مستوى في عام الأسبوع الماضي، وقال الرئيس جو بايدن إنه سيضاعف عمله لتجاوز نمو الناتج المحلي وصل إلى هدفه السابق البالغ 100 مليون جرعة قبل 42 يوماً من الموعد المحدد، ودعم الألمان التفاؤل بشأن الدولار.

وقال سلة من ست عملات رئيسية 92,769 قرب أعلى مستوى في أربعة أشهر. وفي الأسبوع، يتجه مؤشر الدولار صوب تحقيق مكسب 0,9%. وسيفحص المتعاملون بيانات الأسابيع القليلة الفاتحة كانت في الولايات المتحدة من المقرر صدورها، بحثاً عن أي تلميحات بشأن مقابلة الاقتصاد الأميركي. وعوض اللوزان الإسترالي والنيوزيلندي خسائر حادة تكبدتها في وقت سابق من الأسبوع. وقال محللون إن العطلتين ستظلان مدعومتين على الأرجح بسبب نجاحات النسبي في الحد من التداعيات الاقتصادية الناجمة عن جائحة فيروس «كورونا».



سجل الدولار أعلى مستوى في عدة أشهر خلال تداولات الجمعة دافعاً الذهب للتراجع (رويترز)

على شهرين البالغ 24,39 دولار للاوقية الذي سجلته يوم الخميس. ورجح الملاذ يوم 1,2% مرتفعاً إلى 2639,18 دولار. وارتفع البلاتين 0,7% إلى 1155,27 دولار. وبالترزامن، سجل الدولار أعلى مستوى في عدة أشهر خلال التداولات مقابل معظم العملات الرئيسية أمس، مدعوماً بموجة من التفاؤل إزاء بيانات اقتصادية أميركية أفضل، وتوزيع لقاحات فيروس «كورونا»، وارتفاع عوائد الخزنة.

وتتعالى اليورو قليلاً، لكن التوقعات للعملة الأوروبية المشتركة تدهورت بسبب تجدد إجراءات العزل العام الهادفة

الأخض إذا انخفضت العوائد. ونزلت عوائد الخزنة عن أعلى مستوى في أكثر من عام والذي بلغته الأسبوع الماضي. وأفاد استطلاع أجرته «ويترن» بأنه من المرجح تعرض سوق السندات لعمليات بيع أخرى في الأشهر الثلاثة القادمة عقب الاضطراب الأخير في الأسواق المالية. ويؤيد ارتفاع العوائد على سندات الخزنة بصفة عامة تكلفة الفرصة البديلة لحيازة المعدن الأصفر الذي لا يدر عائداً.

وبالنسبة إلى المعادن النفيسة الأخرى، ارتفعت الفضة 0,5% إلى 25,15 دولار، لتتماسك فوق أدنى مستوى فيما يزيد

للاوقية (الأونصة) بحلول الساعة 07:45 بتوقيت غرينتش. وارتفعت العقود الأميركية الأجلة للذهب 0,1% إلى 1726,30 دولار للاوقية.

وقال برايان لان، العضو المنتدب لدى «غولدمان سيكفر سنترال»، إن «قوة الدولار ستنحدر»، وبالتالي تكبح الذهب، وفي الوقت الحالي فإن عوائد الخزنة انخفضت قليلاً... هذا من المفترض أن يكون إيجابياً للذهب من الناحية الفنية؛ لكن الناس ببساطة لا يتحركون ويتنظرون لمعرفة ما الذي سيحدث، وتدفقات رأس المال ستظل تواصل العودة إلى الذهب كاصل ملاذ آمن على

أظهرت بيانات التدفقات من «بنك أوف أميركا» أمس (الجمعة)، أن المستثمرين ضخوا 45,6 مليار دولار في صناديق النقد في الأسبوع المنتهي في 24 مارس (آذار) الجاري، في أكبر دخول للتدفقات منذ أبريل (نيسان) 2020، وكثفوا اكتشافهم على الأدوات المالية الأميركية المحمية من التضخم... وذلك على الرغم من تراجع عوائد السندات الأميركية خلال الأيام الأخيرة.

وقال «بنك أوف أميركا» إن صناديق الأوراق المالية المحمية من التضخم شهدت تدفقات داخلية بقيمة 1,8 مليار دولار، هي ثالث أكبر تدفقات لها على الإطلاق. وتعهّد البنك المركزي الأميركي بإبقاء أسعار الفائدة قرب الصفر لسنوات قادمة، ما يخشى معه المستثمرون أن يحفز ارتفاع التضخم بالنظر إلى قوة التعافي الاقتصادي.

كما ذكر «بنك أوف أميركا» أن سوق ديون الأسواق الناشئة سجلت أكبر دخول للتدفقات في ستة أسابيع بواقع 1,4 مليار دولار، وأن الأسهم اليابانية تلقت تدفقات قيمتها 2,7 مليار دولار هي الأكبر في 21 أسبوعاً.

وجاءت التدفقات المذكورة سابقة لاستقرار أسعار الذهب أمس، إذ وازن ارتفاع العوائد الأميركية والمخاوف بشأن تعافي الاقتصاد العالمي عقب ارتفاع الإصابات بـ«كوفيد - 19» في أنحاء أوروبا صعود الدولار، بيد أن المعدن الأصفر ما زال على مسبوغيه في ثلاثة أسابيع.

ولم يطرأ تغير يُذكر على الذهب في التعاملات اليومية ليستقر عند 1727,10 دولار

لندن، «الشرق الأوسط» - أظهرت بيانات التدفقات من «بنك أوف أميركا» أمس (الجمعة)، أن المستثمرين ضخوا 45,6 مليار دولار في صناديق النقد في الأسبوع المنتهي في 24 مارس (آذار) الجاري، في أكبر دخول للتدفقات منذ أبريل (نيسان) 2020، وكثفوا اكتشافهم على الأدوات المالية الأميركية المحمية من التضخم... وذلك على الرغم من تراجع عوائد السندات الأميركية خلال الأيام الأخيرة.

وقال «بنك أوف أميركا» إن صناديق الأوراق المالية المحمية من التضخم شهدت تدفقات داخلية بقيمة 1,8 مليار دولار، هي ثالث أكبر تدفقات لها على الإطلاق. وتعهّد البنك المركزي الأميركي بإبقاء أسعار الفائدة قرب الصفر لسنوات قادمة، ما يخشى معه المستثمرون أن يحفز ارتفاع التضخم بالنظر إلى قوة التعافي الاقتصادي.

كما ذكر «بنك أوف أميركا» أن سوق ديون الأسواق الناشئة سجلت أكبر دخول للتدفقات في ستة أسابيع بواقع 1,4 مليار دولار، وأن الأسهم اليابانية تلقت تدفقات قيمتها 2,7 مليار دولار هي الأكبر في 21 أسبوعاً.

وجاءت التدفقات المذكورة سابقة لاستقرار أسعار الذهب أمس، إذ وازن ارتفاع العوائد الأميركية والمخاوف بشأن تعافي الاقتصاد العالمي عقب ارتفاع الإصابات بـ«كوفيد - 19» في أنحاء أوروبا صعود الدولار، بيد أن المعدن الأصفر ما زال على مسبوغيه في ثلاثة أسابيع.

ولم يطرأ تغير يُذكر على الذهب في التعاملات اليومية ليستقر عند 1727,10 دولار

أميركا قدمت دعماً لتخفيف الأعباء وأشدت بالإصلاحات الصعبة

السودان على أعتاب تسوية ديونه المزمّنة

إذ أحدث خطوة تعني أن السودان قد يصل إلى ما يطلق عليه «نقطة القرار» للمرحلة الأولى من حزمة أوسع نطاقاً للإعفاء من الدين، بموجب مبادرة البلدان الفقيرة المثقلة بالديون، في وقت مبكر قد يكون منتصف عام 2021. وجرى العمل على القرض الأميركي الذي أعلن عنه الحكومة لشهر، بعد أن حذفت الولايات المتحدة السودان من قائمة الدول الراضية للإرهاب في أواخر ديسمبر (كانون الأول) الماضي. ولبى السودان أحد الشروط الأساسية التي كان يطلبها المانحون الدوليون في فبراير (شباط)، حين اتخذ خطوات نحو توحيد سعر الصرف الرسمي وفي السوق الموازية.

وقال المصدر: «قاموا بمستوى غير مسبوق من الإصلاح في فترة قصيرة للغاية... نأمل في أن يكونوا قادرين على مواصلة إحراز تقدم في الأسابيع والأشهر المقبلة». وأضاف أن مساعدة السودان في تسوية متأخراته لدى البنك الدولي سيساهم في أن يظهر للشعب السوداني أن الإصلاحات المؤجلة -مثل إنهاء دعم الوقود- تأتي ثمارها.

وبحسب مصدر مطلع على المسألة، فإن إجمالي ديون السودان يشمل نحو 2,87 مليار دولار مستحقة للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي والبنك الأفريقي للتنمية، و19 مليار دولار مستحقة لدول في نادي باريس للمقرضين الثنائيين الرسميين، و21 مليار دولار لدول غير أعضاء في نادي باريس، والبقية لدائنين تجاريين.

انتقادات هدر المياه تشتعل بـ«الجهة الألمانية»

«تسلا» تواجه اتهامات «عداء العمال»

واشنطن، «الشرق الأوسط» - قضت سلطة أميركية بأن شركة «تسلا» انتهكت قوانين العمل مراراً وتكراراً، بما في ذلك ما تضمنته تفريده معايير للنقابات تنشرها رئيس الشركة إيلون ماسك... بينما تواجه الشركة انتقادات واسعة تتعلق بهدر المياه على طاولة هدايا السياسة الاقتصادية.

وقال المجلس الوطني لعلاقات العمل في أميركا في حكم نُشر مساء يوم الخميس، إن أفضل موظف لقيامه بتدشين حملة من أجل تشكيل نقابة يعد أمراً غير قانوني». وقرر المجلس الوطني لعلاقات العمل أن «تسلا» يجب أن تقوم بتعويض الرجل عن أي خسارة في الدخل وأن تعرض إعادة العمل.

بالإضافة إلى ذلك، قالت الهيئة إن على ماسك حذف تفريده تعود لعام 2018. وقال المجلس الوطني لعلاقات العمل إن ماسك هدد الموظفين بشكل «غير قانوني» بفقدهم «خيارات الأسهم» الخاصة بهم إذا شكّلوا نقابة... ولم يصدر تعليق فوري من ماسك أو من شركة «تسلا» لتصنيع السيارات الكهربائية. وكانت الشركة قد نفت ارتكاب سوء السلوك.

وبالتزامن مع الاتهام الموجه إلى الشركة، وجهت رئاسة تحرير برنامج تلفزيوني في القناة الثانية بالتلفزيون الألماني (زد دي إف) يوم الخميس، دعوة إلى إيلون ماسك، لحضور مقابلة تلفزيونية، وذلك بعد انتقادات وجهها ماسك إلى البرنامج مساء الأربعاء. ويأتي ذلك في إطار الجدل القائم بشأن مصنع «تسلا» في العاصمة الألمانية، والذي يجري بناؤه ليكون الأول للشركة في أوروبا.

انتقادات هدر المياه تشتعل بـ«الجهة الألمانية»

«تسلا» تواجه اتهامات «عداء العمال»

واشنطن، «الشرق الأوسط» - وهناك قضية مثارة أخرى تتعلق بكمية المياه التي سيستهلكها مصنع الجديد في صناعة السيارات الكهربائية، وأيضاً مصنع البطاريات التابع له. وكان أندريه بيلر، رئيس جمعية المياه قبل أسبوعين - «شتراسبرغ - أركنر»، قد قال في البرنامج قبل أكثر من أسبوع - «تمت الضخمة بكميات المياه على طاولة هدايا السياسة الاقتصادية».

وفي المقابل، تنفي الشركة أن حركة الإنتاج في مصنعها ستؤدي إلى قيود على مياه الشرب واستندت في ذلك إلى تقارير خبراء. ونفى ماسك بشكل شخصي أي مشكلات محتملة تتعلق بالمياه، وقال: «نحن بالأساس لسنا في إقليم جاف للغاية وما كان للأشجار أن تنمو لو لم تكن هناك مياه، واعني أننا هنا لسنا في الصحراء».

تجدر الإشارة إلى أن «تسلا» كانت قد قدرت كمية المياه التي يمكن أن يستخدمها مصنع في حال استنفاده أقصى طاقته الإنتاجية (500 ألف سيارة) بنحو 1,4 مليون متر مكعب سنوياً، على أقصى تقدير، وذلك قبل تخفيض الكمية بنسبة 30% من خلال تدابير لترشيد الاستهلاك.

وقالت الشركة إن هذا هو الحد الأقصى المقرر للحاجة من المياه في أشد الظروف غير المواتية. ولفتت «تسلا» إلى أن كمية الاستهلاك يمكن أن تكون أدنى بصورة ملحوظة في ظل ظروف التشغيل المعتادة. وكان ماسك قد غرّد على «تويتر» قبل توجيه دعوة للمقابلة إليه، قائلاً: «مدهش... عار عليك يا (زد دي إف إنفو)»، وأشار إلى مدونة انتقدت تغطية إخبارية للقناة شابقتها أخطاء مزعومة.

انتقادات هدر المياه تشتعل بـ«الجهة الألمانية»

«تسلا» تواجه اتهامات «عداء العمال»

واشنطن، «الشرق الأوسط» - وهناك قضية مثارة أخرى تتعلق بكمية المياه التي سيستهلكها مصنع الجديد في صناعة السيارات الكهربائية، وأيضاً مصنع البطاريات التابع له. وكان أندريه بيلر، رئيس جمعية المياه قبل أسبوعين - «شتراسبرغ - أركنر»، قد قال في البرنامج قبل أكثر من أسبوع - «تمت الضخمة بكميات المياه على طاولة هدايا السياسة الاقتصادية».

وفي المقابل، تنفي الشركة أن حركة الإنتاج في مصنعها ستؤدي إلى قيود على مياه الشرب واستندت في ذلك إلى تقارير خبراء. ونفى ماسك بشكل شخصي أي مشكلات محتملة تتعلق بالمياه، وقال: «نحن بالأساس لسنا في إقليم جاف للغاية وما كان للأشجار أن تنمو لو لم تكن هناك مياه، واعني أننا هنا لسنا في الصحراء».

تجدر الإشارة إلى أن «تسلا» كانت قد قدرت كمية المياه التي يمكن أن يستخدمها مصنع في حال استنفاده أقصى طاقته الإنتاجية (500 ألف سيارة) بنحو 1,4 مليون متر مكعب سنوياً، على أقصى تقدير، وذلك قبل تخفيض الكمية بنسبة 30% من خلال تدابير لترشيد الاستهلاك.

وقالت الشركة إن هذا هو الحد الأقصى المقرر للحاجة من المياه في أشد الظروف غير المواتية. ولفتت «تسلا» إلى أن كمية الاستهلاك يمكن أن تكون أدنى بصورة ملحوظة في ظل ظروف التشغيل المعتادة. وكان ماسك قد غرّد على «تويتر» قبل توجيه دعوة للمقابلة إليه، قائلاً: «مدهش... عار عليك يا (زد دي إف إنفو)»، وأشار إلى مدونة انتقدت تغطية إخبارية للقناة شابقتها أخطاء مزعومة.



أكدت وزارة الخزنة الأميركية الجمعة أن السودان سوّى ديونه لدى البنك الدولي (رويترز)

خطوة أخرى أقرب للحصول على إعفاء من الدين تشتد الحاجة إليه، ويساعد الدولة على إعادة الاندماج في المجتمع المالي الدولي». كما أكدت الخزنة الأميركية أنها «ستواصل العمل مع الشركاء الدوليين لدعم أجندة الإصلاح في السودان، والجهود المبذولة لتأمين تخفيف الديون في عام 2021».

وتولت حكومة انتقالية يقودها مدنيون السلطة في السودان في أبريل (نيسان) 2019، بعد الإطاحة بعمر البشير، مما أنهى سنوات من العزلة

خطوة أخرى أقرب للحصول على إعفاء من الدين تشتد الحاجة إليه، ويساعد الدولة على إعادة الاندماج في المجتمع المالي الدولي». كما أكدت الخزنة الأميركية أنها «ستواصل العمل مع الشركاء الدوليين لدعم أجندة الإصلاح في السودان، والجهود المبذولة لتأمين تخفيف الديون في عام 2021».

وتولت حكومة انتقالية يقودها مدنيون السلطة في السودان في أبريل (نيسان) 2019، بعد الإطاحة بعمر البشير، مما أنهى سنوات من العزلة

خطوة أخرى أقرب للحصول على إعفاء من الدين تشتد الحاجة إليه، ويساعد الدولة على إعادة الاندماج في المجتمع المالي الدولي». كما أكدت الخزنة الأميركية أنها «ستواصل العمل مع الشركاء الدوليين لدعم أجندة الإصلاح في السودان، والجهود المبذولة لتأمين تخفيف الديون في عام 2021».

وتولت حكومة انتقالية يقودها مدنيون السلطة في السودان في أبريل (نيسان) 2019، بعد الإطاحة بعمر البشير، مما أنهى سنوات من العزلة

خطوة أخرى أقرب للحصول على إعفاء من الدين تشتد الحاجة إليه، ويساعد الدولة على إعادة الاندماج في المجتمع المالي الدولي». كما أكدت الخزنة الأميركية أنها «ستواصل العمل مع الشركاء الدوليين لدعم أجندة الإصلاح في السودان، والجهود المبذولة لتأمين تخفيف الديون في عام 2021».

وتولت حكومة انتقالية يقودها مدنيون السلطة في السودان في أبريل (نيسان) 2019، بعد الإطاحة بعمر البشير، مما أنهى سنوات من العزلة

خطوة أخرى أقرب للحصول على إعفاء من الدين تشتد الحاجة إليه، ويساعد الدولة على إعادة الاندماج في المجتمع المالي الدولي». كما أكدت الخزنة الأميركية أنها «ستواصل العمل مع الشركاء الدوليين لدعم أجندة الإصلاح في السودان، والجهود المبذولة لتأمين تخفيف الديون في عام 2021».

وتولت حكومة انتقالية يقودها مدنيون السلطة في السودان في أبريل (نيسان) 2019، بعد الإطاحة بعمر البشير، مما أنهى سنوات من العزلة

خطوة أخرى أقرب للحصول على إعفاء من الدين تشتد الحاجة إليه، ويساعد الدولة على إعادة الاندماج في المجتمع المالي الدولي». كما أكدت الخزنة الأميركية أنها «ستواصل العمل مع الشركاء الدوليين لدعم أجندة الإصلاح في السودان، والجهود المبذولة لتأمين تخفيف الديون في عام 2021».

وتولت حكومة انتقالية يقودها مدنيون السلطة في السودان في أبريل (نيسان) 2019، بعد الإطاحة بعمر البشير، مما أنهى سنوات من العزلة

تزكية «الداعم» ستقوده رسمياً لكرسي الرئاسة الخميس المقبل

آل معمر مرشحاً وحيداً لقيادة حقبة النصر الجديدة

والأحد، وفي يوم الاثنين المقبل سيتم الطعن ضد القائمة الأولية للمرشحين والناخبين. وفي يوم الثلاثاء المقبل، سينظر في الطعون المقدمة، ثم في يوم الأربعاء المقبل، سيتم الإعلان عن القائمة النهائية للمرشحين والناخبين. وفي يوم الخميس المقبل، سيكون موعد الاقتراع وعقد يوم الجمعة العمومية، بينما في يوم الجمعة 2 أبريل سيتم الطعن على إجراءات عقد الجمعية العمومية، وفي يوم السبت المقبل، سيتم النظر في الطعون ضد إجراءات عقد الجمعية العمومية. وبعد ذلك، سيتم اعتماد مجلس الإدارة الجديد للنصر من الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل وزير الرياضة. وتعد ذلك، سيتم اعتماد مجلس الإدارة الجديد للنصر من الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل وزير الرياضة. وتعد ذلك، سيتم اعتماد مجلس الإدارة الجديد للنصر من الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل وزير الرياضة.



مسلي آل معمر (الشرق الأوسط)



الأمير خالد بن فهد (الشرق الأوسط)

ومنذ تأسيسه في أكتوبر 1955، تعاقب على النادي 14 رئيساً، آخرهم صوفان السويكت، أمضوا 19 مرة، مع مرتين لكل من الأمير سلطان بن سعود والأمير فيصل بن عبد الرحمن. سيتم فحص وإعلان القائمة الأولية للمرشحين والناخبين خلال يومي السبت

الرياض، فارس الفزي رئيس رابطة الدوري السعودي للمحترفين السابق، هو الوحيد الذي أعلن ترشحه لرئاسة النادي الجديد، بعد أزمة مالية وإدارية عانى منها النادي في الفترة الماضية، وأبعد بسببها صوفان السويكت عن كرسي الرئاسة بأمر من وزارة الرياضة. وأغلق، أمس (الجمعة)، باب الترشيح لرئاسة وعضوية نادي النصر، بعد أن تم فتح الباب لمدة 5 أيام، على أن تقام الجمعية العمومية بتاريخ 1 أبريل (نيسان) المقبل، لاختيار مجلس إدارة النصر الجديد، خلفاً لمجلس الإدارة المحل برئاسة صوفان السويكت. وكان مسلي آل معمر،

عقب ودية «الأخضر» أمام الكويت

القروني يحذر رينارد... والعبدي للاعبين: استشعروا المسؤولية

الفني يحتاج إلى عناصر معينة، وهناك تغيير كبير في العناصر يحتاجون إلى الانسجام ولعب أكثر من مباراة، ومن الطبيعي أن نشاهد الانسجام أقل بين المجموعة في مواجهة الكويت الودية، منوهاً بحاجة اللاعبين للوقت لاستيعاب الطريقة الفنية للجهاز الفني التي معها سيتحسن الأداء بشكل أفضل. وأكد القروني أن الأخضر سيدخل بكل ثقة في المباراة المقبلة أمام فلسطين لتحقيق الفوز، محذراً الجهاز الفني من التحولات الهجومية إلى الدفاعية مع فريق ينتظر للشق الدفاعي أثناء الهجمة. من جانبه، أكد المدرب الوطني محمد العبدي، الذي أشرف على منتخب الناشئين والأولمبي في فترة سابقة، أن الأخضر لم يقدم الطموح في ودية الكويت، حيث كان يُنتظر



سالم الدوسري يقود هجمة سعودية على الرمي الكويتي (تصوير: سعد العنزي)

الجميع للاعبين وعدم وضع المواجهات الودية كمقياس لنتائج المباريات الرسمية. وأوضح القروني أن الأداء

جدة، إبراهيم القرشي أكد المدرب الوطني خالد القروني أن لاعبي المنتخب السعودي قدموا مباراة جيدة أمام الكويت، أول من أسس، مشيراً إلى أنهم سيكفون جاهزين بصورة أفضل في مواجهة فلسطين المقبلة بالتصفيات الآسيوية المؤهلة لمونديال 2022 ونهايات كأس آسيا 2023. وطمان الأخضر عشاقه بفوز معنوي على حساب ضيفه الكويتي في مواجهة الودية التي جمعت المنتخبين في الرياض، قبل الموقعة المهمة التي تنتظره الثلاثاء المقبل، ضمن تصفيات آسيا المؤهلة لكأس العالم 2022 وكأس آسيا 2023. ويتطلع الأخضر لاعتلاء صدارة مجموعته الودية التي يتصدرها منتخب أوزبكستان برصيد تسع نقاط مقابل ثمانية نقاط للأخضر، الذي يملك أفضل مباراة ستمنحه نقاطها صدارة المجموعة. ونجح البديل عبد الإله العمري في تسجيل هدف المنتخب السعودي الوحيد في

خماسية تونس تنهي آمال ليبيا في التأهل للنهائيات

تصفيات أفريقيا: مصر تعود بالتأهل والجزائر تنتقد الصافرة «والتجسس»

الدولة، ممثلة في وزارة الشباب والرياضة واتحاد الكرة والجهاز الفني، بحثاً عن ميدالية أولمبية ستكون الأولى في تاريخ مشاركة كرة القدم المصرية في الأولمبياد. وحول ما إذا كان هناك تواصل بين المدير الفني واللاعب، قال غريب «أنا أعلنت رغبتني وأمينتي في أن يكون صلاح معنا في الأولمبياد، واللاعب لم يعلن رفضه، وهو ما يعني أن لديه الرغبة في المشاركة معنا». وتابع «اسم صلاح كأحد أفضل ثلاثة لاعبين على مستوى العالم سينقل منتخب الفراعنة إلى مكانة أخرى في الأولمبياد»، مشيراً إلى أن وجوده سيفرق معنا كثيراً» مستشهداً بدور البرازيلي نيمار دا سيلفا نجم باريس سان جرمان الفرنسي في قيادة منتخب بلاده للحصول على ذهبية أولمبياد ريو دي جانيرو 2016. وحول ما أثير بشأن رفض بعض اللاعبين وجود صلاح (28 عاماً) في قائمة المنتخب الأولمبي، رد المدرب

القاهرة، «الشرق الأوسط»، نذلة معوية الزمته فترة علاج ليست بالويزة. أكد الدكتور محمد أبو العلا طبيب المنتخب المصري لكرة القدم أن الأشعة التي خضع لها لاعب وسط منتخب الفراعنة، حمدي فتحي، أظهرت إصابته بشرخ في إحدى عظمتي الزراع. وقال أبو العلا في تصريحات للموقع الرسمي لاتحاد الكرة المصري لكرة القدم، إنه عقب عودة بعثة الفريق إلى القاهرة من نيروبي، خضع حمدي فتحي لأشعة بأحد المستشفيات القريبة من مطار القاهرة وتبين إصابته بشرخ في إحدى عظمتي الزراع «الكبيرة». وعادت بعثة المنتخب المصري الجمعة القادمة من نيروبي بعد أن تعادل الفريق مع كينيا 1 - 1 وتأهل رسمياً إلى نهائيات كأس الأمم الأفريقية المؤجلة التي مطلع عام 2022 بالكاميرون. وحسمت مصر تأهلها بعد عودتها بمنطقة التعادل من أرض مضيفتها كينيا 1 - 1 الخميس ضمن الجولة الخامسة قبل الأخيرة من التصفيات المؤهلة إلى المسابقة، والتي ستشهد مشاركة تاريخية لمنتخب جزر القمر بتعادله مع توغو سلباً. ولم يعكس رفع الحظر على الملاعب الليبية إيجابياً على منتخب «فرسان المتوسط» إذ تلقى خسارته الرابعة في خمس مباريات، وهذه المرة أمام نظيره التونسي 2 - 5 في «دربي مغاربي» على ملعب «شهداء بنينا» في بنغازي، ضمن المجموعة العاشرة. وهذه أول مباراة تستضيفها الأراضي الليبية منذ سبع سنوات، بعدما رفع الاتحاد الإفريقي «كاف» الحظر المفروض على ملاعب البلاد

لاعبو مصر يحتفلون بهدف محمد مجدي في رمي كينيا (أ.ف.ب)

فرصته ظروف البلاد الأمسية والصراعات في جميع المدن. وأنهت الخسارة آمال ليبيا في بلوغ النهائيات، إذ تجدد رصيدها عند ثلاث نقاط، بينما عززت تونس صدارتها برصيد 13 نقطة. وعززت الجزائر حاملية اللقب، صدارتها للمجموعة الثامنة بتعادله ومضيفتها زامبيا، بطلا 2012 بنتيجة 3-3 في لوساكا. ومن جانبه، انتقد جمال بلماضي المدير الفني للمنتخب الجزائري الحكم الذي أدار المباراة، ونقلته الإذاعة الجزائرية عن صالح باي عبود، مدير الإعلام باتحاد الكرة الجزائري، قوله إن بلماضي، انتقد بشدة في المؤتمر الصحافي الذي عقب المباراة الحكم على أدبيلايد، من جزر القمر، مؤكداً

الدمام، علي القطان كشفت مصادر رسمية في نادي الفيصل أنه لم يتم التوصل بعد لحل مع إدارة نادي الاتحاد بشأن آلية سداد بقية المستحقات لانتقال اللاعبين حمدان التمراني وعبد العزيز البيشي والتي تصل إلى سبعة ملايين ريال، كما لم يتم التوصل إلى صيغة تفاهم مع نادي الاتفاق بشأن تسديد المبلغ المتخفي من صفقة اللاعب البرازيلي روجيرو والذي يتجاوز مليوني ريال. وقال المصدر إن القضايا التي صدرت فيها قرارات تلقى متابعية من قبل اللجنة القانونية بالنادي من أجل تطبيق اللوائح المختصة بعدم الالتزام بالسداد من جهة ثانية، تقرر أن يخوض الفيصل مباراة ودية يوم الاثنين المقبل ضمن استعداداته لخوض مواجهة الدور نصف النهائي لبطولة كأس الملك والمقررة ضد النصر في الرابع من أبريل (نيسان) حيث يبحث الجهاز الفني لخياراته بشأن الفرق المتاحة لخوض المباراة الودية الوحيدة خلال فترة التوقف الحالية وقبل خوض المباراة القادمة. ويتوقع أن يكون الرائد الخيار الأنسب للمدرب لخوض المباراة الودية معه قبل المواجهة المقبلة، خصوصاً أن الفريقين لن يلتقيا رسمياً في بقية هذا الموسم مجدداً. وتمتل مباراة النصر أهمية بالغة لفريق الفيصل في الدور نصف النهائي لتحقيق منجز جديد لعنابي سدير الساعي للوصول للمرة الثانية إلى النهائي الكبير والسعي للفوز به بعد أن حل وصيفاً في النهائي الذي جمعه بفريق الاتحاد قبل ثلاثة أعوام. ومن المقرر أن يستعد الفيصل لخدمات لاعبه البارز الفرنسي رومان أصفالينواتو بعد أن غاب في المباريات الأربع الماضية سواء في بطولة كأس الملك أو كأس دوري كأس الأمير محمد

قائمة المنتخب الأولمبي، رد المدرب قائماً على ضم أو استبعاد لاعب بعينه من القائمة، موضحاً لوه هناك لاعب هو من يختار قائمة المنتخب يتوجب علينا كجهاز فني البقاء في منازلنا». وكان قائد المنتخب الأولمبي الفائز بذهبية بطولة أفريقيا للمنتخب الأولمبية ولاعب بيراميدز رمضان صبحي أعلن في تصريحات سابقة رفضه ضم أي لاعب من فوق السن القانونية لقائمة المنتخب، في إشارة منه لما تردد عن انضمام صلاح تحديداً لقائمة المنتخب الأولمبي. وتنص قوانين مسابقة كرة القدم في دورة الألعاب الأولمبية على إمكانية مشاركة ثلاثة أعين فوق السن القانونية (23 عاماً).

صمت اللاعب يكشف الكثير عن المشاكل التي يواجهها الفريق تحت قيادة مورينيو

هل حان وقت رحيل كين عن توتنهام لتحقيق طموحاته؟

لندن، ديفيد هايتنر

يعاني توتنهام حالة من عدم الاستقرار والتقلب هذا الموسم، وحتى النجاحات التي يحققها تكون قصيرة الأمد وتقتصر على منح الفريق مساحة للتنفس لبعض الوقت، في ظل توالي النكسات والمشكلات، وهو الأمر الذي يثير حالة من الخوف والقلق بين جمهور النادي.

لكن السؤال المطروح الآن هو: ماذا يفعل النجم الإنجليزي هاري كين في ظل هذه الظروف؟ الجواب يتمثل في أننا لا نعرف أي شيء عن ذلك لسبب بسيط، وهو أن كين قد توقف عن الحديث لوسائل الإعلام. إنني لا أثير هذه القضية لأغراض صحافية، لكنني أتحدث عن هذا الأمر لأن ما يحدث يتعارض تمامًا مع شخصية كين، الذي كان يخرج علينا في كل موسم من مواسم مسيرته الكروية لكي يتحدث عن أفكاره ووجهات نظره سواء قبل المباريات أو بعدها. ويجب الإشارة إلى أن كين يمتلك شخصية جيدة للغاية ويشعر بالسعادة وهو يتواصل مع الجمهور عبر الصحافة، حتى في الأوقات الصعبة، وهو الأمر الذي يعكس قوة شخصيته.

لكن كين لم يعد يفعل ذلك الأمر الآن. وقد برز هذا الأمر على السطح بوضوح عندما تهرّب كين من الحديث لوسائل الإعلام خلال فترة التوقف الدولية في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وهو أمر غير معتاد تمامًا بالنسبة لقائد المنتخب الإنجليزي. واستمر الأمر بعد ذلك بعد عودته إلى توتنهام. صحيح أن الإجراءات المتبعة بسبب تفشي فيروس «كورونا» قد أثرت على عمل الصحافيين، لكن هذا لا يبرر على الإطلاق ما



هل الفوز على فيلا بعد كارثتي أرسنال ودينامو زغرب سيهني المشاكل التي يواجهها توتنهام تحت قيادة مورينيو؟ (أبأ)

إنه لأمر مقلق للغاية أن نعتقد أن رسالة مورينيو لا تصل إلى اللاعبين، سواء لأن اللاعبين أنفسهم لا يستمعون إليه، أو لأنهم لا يريدون سماعها من الأساس ولا يريدون اللعب من أجل المدير الفني البرتغالي. وعندما يحدث ذلك، فإنه يؤدي إلى شيء واحد فقط في نهاية المطاف. من المهم لأي مدير فني ناجح أن يتعامل بشكل جيد مع جميع لاعبي فريقه، وليس مع اللاعبين الأساسيين فقط، نظرًا لأنه سيحتاج إلى هؤلاء الاحتياطيين في الكثير من الأوقات، وبالتالي يجب أن يكونوا جميعًا على أهبة الاستعداد.

ولكي ندرك ذلك، يجب أن نلقي نظرة على فرحة المدير الفني الألماني توماس توخيل وجميع اللاعبين الموجودين على دكة البدلاء عندما شارك إيمرسون بالميري كبديل في الدقيقة 89 لسجل في المباراة التي فاز فيها تشيلسي على أتلتيكو مدريد في دوري أبطال أوروبا. في الحقيقة، يتعين على كل لاعب أن يجد الحافز من داخله هو، لكن يتعين على المدير الفني أيضًا أن يضبط كل الأمور المتعلقة بذلك.

لقد حقق توتنهام الفوز على أستون فيلا بهدفين دون رد في الدوري الإنجليزي الممتاز في الجولة الأخيرة قبل التوقف الدولي، لكن مورينيو يضع أولوية قصوى للمباراة النهائية لكأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة أمام مانشستر سيتي في الخامس والعشرين من أبريل (نيسان). لكن هل لو فاز توتنهام بهذه البطولة - رغم أن ذلك غير محتمل في الوقت الحالي - فهل سيكون ذلك كافيًا، خاصة إذا فشل الفريق في التأهل لدوري أبطال أوروبا مرة أخرى؟

وهكذا، تؤدي النتائج السيئة إلى زيادة التوتر وعدم الاستقرار، فهاري كين يريد ما هو أكثر من ذلك، وينطبق نفس الأمر أيضًا على النجم الكوري الجنوبي سون هونغ مين، الذي لم يوقع عقدًا جديدًا مع النادي حتى الآن، كما ينطبق على ليفي، وعلى جميع أنصار وشباب الفريق. وحتى الحارس الاحتياطي للفريق، جو هارت، أثار حالة من الجدل بعدما نشر رسالة عبر حسابه على إنستغرام تقول: «تمت المهمة» وغرب والحرج على بطولة الدوري الأوروبي؛ صحيح أنه أجبر على الاعتذار بعد ذلك، لكن ما يحدث يعكس حجم التوتر وعدم الاستقرار في النادي اللندني!

وعدم التراجع بعد التقدم بهدفين دون رد في مباراة الذهاب واضحة تماما. وقال لوريس: «لكن العكس هو ما حدث». وثانيًا، هناك لاعبون - لا يشاركون في التشكيلة الأساسية للفريق - لا يبذلون كل ما في وسعهم، ربما لأنهم أصيبوا بخيبة أمل.

لقد أدى ذلك إلى غياب التعاون والجماعية، وإلى «اختباء اللاعبين»، على حد قول مورينيو نفسه بعد مباراة أرسنال، وحمل المسؤولية لعدد قليل من اللاعبين الأقوياء.

وقال لوريس: «لا يكفي أن تأتي أمام الكاميرا وتقول إنني لاعب طموح، بل يتعين عليك أن تثبت ذلك الأمر في التدريبات كل يوم، وفي المباريات أيضًا. أما إذا كنت تتابع الفريق فقط عندما تكون في التشكيلة الأساسية، فإن ذلك سيخلق مشاكل كبيرة للفريق. لقد مررتنا بلحظة رائعة في الماضي لأننا كنا نثق في العمل الجماعي للفريق، جو هارت، أثار حالة من الجدل بعدما نشر رسالة عبر حسابه على إنستغرام تقول: «تمت المهمة» وغرب والحرج على بطولة الدوري الأوروبي؛ صحيح أنه أجبر على الاعتذار بعد ذلك، لكن ما يحدث يعكس حجم التوتر وعدم الاستقرار في النادي اللندني!

التي يخلقها الفريق أمام مرمى المنافسين. وإذا تمكن فريقه من القيام بذلك مرة أو مرتين في الوقت المناسب - ومن الناحية المثالية أن ينجح في - لا يشاركون في التشكيلة الأساسية للفريق - لا يبذلون كل ما في وسعهم، ربما لأنهم أصيبوا بخيبة أمل.

لقد أدى ذلك إلى غياب التعاون والجماعية، وإلى «اختباء اللاعبين»، على حد قول مورينيو نفسه بعد مباراة أرسنال، وحمل المسؤولية لعدد قليل من اللاعبين الأقوياء.

وقال لوريس: «لا يكفي أن تأتي أمام الكاميرا وتقول إنني لاعب طموح، بل يتعين عليك أن تثبت ذلك الأمر في التدريبات كل يوم، وفي المباريات أيضًا. أما إذا كنت تتابع الفريق فقط عندما تكون في التشكيلة الأساسية، فإن ذلك سيخلق مشاكل كبيرة للفريق. لقد مررتنا بلحظة رائعة في الماضي لأننا كنا نثق في العمل الجماعي للفريق، جو هارت، أثار حالة من الجدل بعدما نشر رسالة عبر حسابه على إنستغرام تقول: «تمت المهمة» وغرب والحرج على بطولة الدوري الأوروبي؛ صحيح أنه أجبر على الاعتذار بعد ذلك، لكن ما يحدث يعكس حجم التوتر وعدم الاستقرار في النادي اللندني!

جزويه مورينيو بالمقارنة بغيره من المديرين الفنيين الآخرين، ويتمثل هذا السبب في أن مورينيو ينظر إلى النتيجة على أنها الشيء الأهم في عالم كرة القدم. لقد اعتاد مورينيو على جلب البطولات والألقاب إلى الأندية ثم الرحيل عنها على الفور،

وهذا السؤال بالتأكيد هو: مع اقتراب هاري كين من عيد ميلاده الثامن والعشرين في يوليو (تموز) القادم، هل يعتقد النجم الإنجليزي أنه يتعين عليه الرحيل عن توتنهام لتحقيق طموحاته؟

وهذا السؤال بالتأكيد هو: مع اقتراب هاري كين من عيد ميلاده الثامن والعشرين في يوليو (تموز) القادم، هل يعتقد النجم الإنجليزي أنه يتعين عليه الرحيل عن توتنهام لتحقيق طموحاته؟ من المعروف أن موقف النادي هو

يقوم به كين. ومن المؤكد أنه بات يتعين عليه أن يكسر حالة الصمت خلال فترة التوقف الدولية القادمة. الحقيقة، المستحيل

تجاهل الشك في أن كين يريد أن يبقى بعيداً عن الأنظار لأنه لا يريد أن يوضع تحت دائرة الضوء، ولا يريد أن تُطرح عليه أسئلة قد يجد صعوبة في الرد عليها بصدق، أو بشكل أكثر دقة فهو يريد تجنب التعرض لسؤال معين، وهو السؤال الذي ظل يلاحقه في المواسم الأخيرة لكنه يضغط عليه الآن بقدر أكبر من الإلحاح وعدم

يقوم به كين. ومن المؤكد أنه بات يتعين عليه أن يكسر حالة الصمت خلال فترة التوقف الدولية القادمة. الحقيقة، المستحيل

تجاهل الشك في أن كين يريد أن يبقى بعيداً عن الأنظار لأنه لا يريد أن يوضع تحت دائرة الضوء، ولا يريد أن تُطرح عليه أسئلة قد يجد صعوبة في الرد عليها بصدق، أو بشكل أكثر دقة فهو يريد تجنب التعرض لسؤال معين، وهو السؤال الذي ظل يلاحقه في المواسم الأخيرة لكنه يضغط عليه الآن بقدر أكبر من الإلحاح وعدم

طريقة اللعب التي يعتمد عليها مورينيو تهدف إلى تحقيق الفوز في المقام الأول ثم يأتي بعد ذلك عنصر الإمتاع

وإنما ما يكون هناك شعور بأن المدير الفني البرتغالي لا يعمل على بناء فريق على المدى الطويل من خلال الاعتماد على اللاعبين الصغار في السن. إن طريقة اللعب التي يعتمد عليها مورينيو تهدف دائماً إلى تحقيق الفوز في المقام الأول، ثم يأتي بعد ذلك عنصر الإمتاع. ودائماً ما يحلل مورينيو المباريات بطريقة إكلينيكية، فهو لا يهتم على الإطلاق بالأحصاءات الخاصة بنسبة الاستحواذ على الكرة أو إحصائية الأهداف المتوقعة، ويقتصر الأمر لديه فقط على الفرص الكبيرة والخطيرة

وإنما ما يكون هناك شعور بأن المدير الفني البرتغالي لا يعمل على بناء فريق على المدى الطويل من خلال الاعتماد على اللاعبين الصغار في السن. إن طريقة اللعب التي يعتمد عليها مورينيو تهدف دائماً إلى تحقيق الفوز في المقام الأول، ثم يأتي بعد ذلك عنصر الإمتاع. ودائماً ما يحلل مورينيو المباريات بطريقة إكلينيكية، فهو لا يهتم على الإطلاق بالأحصاءات الخاصة بنسبة الاستحواذ على الكرة أو إحصائية الأهداف المتوقعة، ويقتصر الأمر لديه فقط على الفرص الكبيرة والخطيرة

وإنما ما يكون هناك شعور بأن المدير الفني البرتغالي لا يعمل على بناء فريق على المدى الطويل من خلال الاعتماد على اللاعبين الصغار في السن. إن طريقة اللعب التي يعتمد عليها مورينيو تهدف دائماً إلى تحقيق الفوز في المقام الأول، ثم يأتي بعد ذلك عنصر الإمتاع. ودائماً ما يحلل مورينيو المباريات بطريقة إكلينيكية، فهو لا يهتم على الإطلاق بالأحصاءات الخاصة بنسبة الاستحواذ على الكرة أو إحصائية الأهداف المتوقعة، ويقتصر الأمر لديه فقط على الفرص الكبيرة والخطيرة

هناك ذكريات كثيرة رائعة في ليدز يونايتد لكن ما قدمه اللاعب الاسكتلندي سيظل استثنائياً

بيتر لوريمر... مهاجم كان لديه «ديناميت» في قدميه

ليدز يونايتد، الذي كان قد هبط آنذاك إلى دوري الدرجة الأولى. اعتزل لوريمر كرة القدم وهو في الأربعين من عمره، لكن ليدز يونايتد ظل جزءاً لا يتجزأ من حياته، حيث جمع بين العمل كمدير لمقهى «ذا كوميرشيل» بالقرب من ملعب «إيلاند روود» والعمل كمحلل للمباريات في الإذاعة المحلية، كما كان يمثل الجماهير في مجلس إدارة النادي.

وكان زوار مقهى «ذا كوميرشيل» يجدون صعوبة كبيرة في كثير من الأحيان في تخيل أن هذا الشخص الذي يجلس بكل تواضع في المقهى كان أبرز لاعب في الفريق الرابع للليدز يونايتد بقيادة دون ريفي. لكن لوريمر لم يكن يجد أي غضاضة في ذلك، وفي وقت لاحق من حياته بدأ أن مصدر الألم الرئيسي بالنسبة له يتمثل في عدم قدرته على التلاعب بكرة الغولف بنفس السهولة التي كان يتلاعب بها بكرة القدم في السابق.

لقد تجلت موهبته الفذة في العديد من الأهداف الاستثنائية التي سجلها، لكن الهدف الذي سجله في مرمى مانشستر سيتي في أكتوبر (تشرين الأول) عام 1971 يظل بشكل خاص رمزاً لمسيرته الكروية، حيث تسلم تمريرة بيلي بريمر السيئة بكل براعة وتلاعب بانثني من لاعبي سيدةا بقوة من مسافة 25 ياردة لتدخل شبك جو كوريجان، الذي لم يتمكن من القيام بأي شيء من هناك العبد من الذكريات الرائعة في ملعب «إيلاند روود»، لكن ما قدمه بيتر لوريمر سيظل استثنائياً.



كان لوريمر يسد الكرة بسرعة تزيد على 100 ميل في الساعة

في نهائيات كأس العالم 1974 في ألمانيا الغربية، حيث شارك في المباريات الثلاث التي لعبها منتخب اسكتلندا، وسجل هدفاً من تسديدة مذهلة وبسرعة فائقة في مرمى زاتير في المباراة التي انتهت بفوز اسكتلندا بهدفين دون رد. وفي ذلك بانثني خائن، وكان والداه مستاءين للغاية. لكن تم استدعاء لوريمر في الوقت المناسب للمشاركة

لكن والدتي رأيا شيئاً في دون ريفي أقتنعهما بأنه المدير الفني المناسب لي». إن قرار المدير الفني للليدز يوناييد بزيارة منزل لوريمر في ضاحية «بروتي فيري» قد ترك انطباعاً بأن هذه الحقبة قد أعيدت سراً إلى مانشستر يوناييد مع رفض العرض بطريقة مهذبة. قال لوريمر عن ذلك: «كان والداي يستحقان الكثير من التقدير والثناء. كان

إسترليني في منزل عائلة لوريمر. وفي عام 1962، كان مبلغ الـ5000 جنيه إسترليني يمثل مبلغاً كبيراً للغاية من المال، لكنه لم يكن كبيراً بالنسبة للاعب يمتلك إمكانات هائلة ويطلق تسديدات بسرعة تزيد على 90 ميلاً في الساعة، بل وصل الأمر إلى تسديده ركلة جزاء بسرعة تبلغ 107 أميال في الساعة. وقال لوريمر: «كان نحو 30 نادياً تريد التعاقد معي.

إسترليني في منزل عائلة لوريمر. وفي عام 1962، كان مبلغ الـ5000 جنيه إسترليني يمثل مبلغاً كبيراً للغاية من المال، لكنه لم يكن كبيراً بالنسبة للاعب يمتلك إمكانات هائلة ويطلق تسديدات بسرعة تزيد على 90 ميلاً في الساعة، بل وصل الأمر إلى تسديده ركلة جزاء بسرعة تبلغ 107 أميال في الساعة. وقال لوريمر: «كان نحو 30 نادياً تريد التعاقد معي.

أحد العاملين بالنادي يطلب منه العودة إلى صفوف الفريق لخوض المباراة.

وقال لوريمر عن ذلك: «كنت أشعر براحة أكبر من الآخرين. إنني أعشق كرة القدم، لكن إذا خسرت لم أكن أجعل ذلك يؤثر على عائلتي. وما زلت على هذا النحو، فلا أسمح لأي شيء بأن يزعجني». إن هذه القدرة النادرة على عزل نفسه عن الضغوط ربما تفسر سبب مشاركته في صفوف الفريق الأول لنادي ليدز يونايتد لأول مرة وهو في الخامسة عشرة من عمره في عام 1962، ليصبح أصغر لاعب يمثل الفريق الأول بالنادي عبر تاريخه الطويل. وقد ساعده ذلك على الفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز مرتين، ولقب كأس الاتحاد الإنجليزي مرة واحدة، وكأس الرابطة الإنجليزية المحترفة مرة واحدة، في فترة أصبح فيها ليدز يونايتد، بقيادة دون ريفي، أحد أفضل الفرق في تاريخ كرة القدم الإنجليزية. ولولا افتقار والديه إلى الجشع، لانضم لوريمر إلى أحد الأندية الأكثر قوة وهو في الخامسة عشرة من عمره. وفي تلك الفترة، انتشرت الأخبار

بأن هناك لاعباً شاباً تطلق عليه القاب مثل «صاحب الرعد» و«السوط» يمتلك ديناميت في قدميه، وبالتالي دخل كشافو اللاعبين في منافسة شرسة للحصول على خدماته.

وإذات يوم، تم ترك حقيبة منقوش عليها شعار نادي مانشستر يونايتد وتحتوي على 5000 جنيه

لندن، لويز تايلاور

كان النجم الاسكتلندي بيتر لوريمر يسد الكرة بقوة مذهلة الدرجة تجعل البعض يشعر بالدهشة، لأن الكرة لا تترك أثراً للبخار أثناء انطلاقها بلا هوادة نحو شبك المنافسين؛ وخلال أفضل فترات مسيرته الكروية مع نادي ليدز يونايتد، انضم لاعب خط الوسط المهاجم، الذي توفي عن عمر يناهز 74 عاماً، إلى نظرائه من الهادفين البارزين في ذلك الوقت، وأبرزهم بالطبع بوبي تشارلتون وفرانسيس لي، إلى زيارة برعاية إحدى الصحف إلى أحد مصانع الذخيرة في ميدلاندز. وكانت الفكرة هي إثبات أن لوريمر يمكن أن يسد الكرة بشكل أقوى من أي شخص آخر، وأطلق هؤلاء اللاعبون عدداً من التسديدات التي تم اختبارها بواسطة آلة تُستخدم في الأساس لقياس سرعة الرصاص؛

ومن المؤكد أن الهدف التاريخي للليدز يونايتد - سجل لوريمر 238 هدفاً في 705 مباريات خلال فترتين مع النادي - فاز بشكل مريح. وقال إيدي غراي، زميله السابق في ليدز يونايتد الذي كان حتى وقت قريب رفيقه في لعب الغولف: «كان بيتر أفضل مهاجم رأيته على الإطلاق في عالم كرة القدم، لكن لوريمر لم يكن يتسم بهذه القوة والشراسة خارج الملعب. وعلى ملعب «إيلاند روود»، لوحظ أن لوريمر كان يخرج من غرفة خلع الملابس في أيام المباريات لمشاهدة سباقات الخيل على شاشة التلفزيون في ردهة اللاعبين. وقبل بداية المباريات بعشر دقائق، كان

قالت إن شخصية المديعة تستهويها كثيراً

هالة فاخر: ظهوري «ضيفة شرف» لا يقلل من قيمتي الفنية

أعمالهم على المنصات الرقمية بالآونة الأخيرة، ووصفت التجربة بالتطور الكبير في الحياة الفنية في مصر.

وأكدت الفنانة المصرية انقطاع صلتها بـ«السوشيال ميديا»: «الابتعادي عنها ليس بسبب تجاوزات البعض في التعليقات، أو إقحام أنفسهم في حياة الفنان بصفة خاصة، بل بالتحديد أنني لا أحبها من الأساس».

وترفض فاخر تصنيفها فنانة كوميدية قائلة: «يجدني الشخصية والعمل ككل فنانة شاملة قدمت الكوميدي الاجتماعي والتراجيدي على مدار مشواري، لذلك أرفض وضعي في قالب وحيد».

واختتمت فاخر حديثها بالكشف عن استعداداتها لتقديم برنامج اجتماعي فني منوع خلال الفترة المقبلة، مؤكدة حبها لشخصية المديعة وتقديم البرامج: «تتيح لي مناقشة كم كبير من الموضوعات الاجتماعية التي تهم شريحة عريضة من الناس رغم أن تقديم البرامج ليس أمراً سهلاً».

الجديد «نجيب زاهي زركش» بعد أن شاركته في مسلسل «شرف فتح الباب» في رمضان 2008.

بالإضافة إلى ظهورها أيضاً ضيفة شرف في مسلسل «الطاوس» مع الفنان جمال سليمان قائلة: «جرت العادة أن يكون النجوم الكبار هم ضيوف شرف أي عمل فني مهم، وهذا لا يقلل من قدرهم أو نجوميتهم، هذا بالإضافة إلى أن وقوفي أمام الفنان يحيى الفخراني شرف كبير لي، ولأي فنان حتى ولو في مشهد واحد فهو مدرسة فنية وقيمة كبيرة ورغم أنني ضيفة شرف لكن دوري مؤثر وملحوظ وكذلك الحال في مسلسل (الطاوس)».

وتؤمن فاخر بأن تكديس الموسم الرضائي بالمسلسلات الدرامية لا يعرض بعضها للظلم في عمليات المشاهدة (المسلسل يتم عرضه على عدة قنوات خلال رمضان فكيف يظل، لا سيما أن قصة المسلسل وأبطاله يشكلون عامل الجذب ويحدون نسب المشاهدة، وهذا يعني أن المحتوى هو المحكم الأول في المشاهدة».

وتنمّن فاخر اتجاه بعض المنتجين المصريين لعرض



الفنانة المصرية هالة فاخر

«لا يعيبيها» أبداً أو يقلل منها، مثلما فعلت مع الفنان يحيى الفخراني في مسلسله الرضائي

المتعة التي يحققها» وترى فاخر أن ظهورها ضيفة شرف في بعض الأعمال الدرامية

درامي وهذا ما يسعى إليه الفن الذي لا بد أن يطرح الموضوعات المهمة، لأنه مرآة المجتمع بجانب

مسلسل (بيت العيلة) في رمضان بعد أن انتهت بالفعل من تصوير دوري بمشاركة الفنانة شيرين، وإيمان السيد وإخراج عادل عوض هدفه رسم الضحكة على وجوه الناس خلال شهر رمضان، مؤكدة أنها لا تخشى تكرار الشخصية خلال أجزاء العمل لأن كل جزء له تركيبة مختلفة عن الآخر.

وأعربت فاخر عن رغبتها في تقديم جميع الأدوار وليست فنانة كوميدية فقط كما يردد البعض، وأشارت إلى أنها تحب شخصية المديعة وتقديم البرامج بصفة عامة لأنها تتيح لها التنوع في طرح الموضوعات التي تناقشها.

وتظهر الفنانة هالة فاخر خلال شهر رمضان المقبل في عدة أعمال فنية من بينها الجزء الثالث لمسلسل «بيت العيلة» بالإضافة لمشاركتها ضيفة شرف بمسلسل «نجيب زاهي زركش» مع الفنان يحيى الفخراني ومسلسل الإثارة «التشويق (الطاوس)» مع الفنان السوري جمال سليمان.

في البداية، تحدثت هالة فاخر عن الجزء الثالث من مسلسل «بيت العيلة» قائلة: «سعيدة لعرض

القاهرة، داليا ماهر

أكدت الفنانة المصرية هالة فاخر أن مشاركتها ضيفة شرف في مسلسل «نجيب زاهي زركش» مع الفنان يحيى الفخراني أمر لا يعيبيها ولا يقلل من نجوميتها بل بالعكس فهو شرف لأي فنان الوقوف أمام الفخراني ولو بمشهد واحد، وأكدت في حوارها مع «الشرق الأوسط» أنها فنانة تجيد تقديم جميع الأدوار وليست فنانة كوميدية فقط كما يردد البعض، وأشارت إلى أنها تحب شخصية المديعة وتقديم البرامج بصفة عامة لأنها تتيح لها التنوع في طرح الموضوعات التي تناقشها.

وتظهر الفنانة هالة فاخر خلال شهر رمضان المقبل في عدة أعمال فنية من بينها الجزء الثالث لمسلسل «بيت العيلة» بالإضافة لمشاركتها ضيفة شرف بمسلسل «نجيب زاهي زركش» مع الفنان يحيى الفخراني ومسلسل الإثارة «التشويق (الطاوس)» مع الفنان السوري جمال سليمان.

في البداية، تحدثت هالة فاخر عن الجزء الثالث من مسلسل «بيت العيلة» قائلة: «سعيدة لعرض

قالت لـ «التنريف الأوسط» إنها فشلت في التعامل مع مواقع التواصل

بسمه: «الأدوار العميقة» أبعادتني عن الكوميديا



لقطة لبسمه في فيلمها الجديد «كومانجي»

تصريحات أي فنان يقول إنه يبحث فقط عن الأدوار التي تضيف له. وما هو الدور الذي دامت عليه خلال مشوارك؟ كل دور قدمته في مسيرتي تعلمت منه حتى لو كان ضعفاً، وأنا أرفض فكرة الندم على أي دور، لأنني وافقت عليه من البداية، فالأدوار التي قدمتها من البداية أضافت لي وأضفت لها على قدمتها دور ابنة الفنان عادل إمام في فيلم «مرجان أحمد مرجان»، وأيضاً زوجة الفنان أحمد عبد في فيلم «اليلة سقوط بغداد»، ربما لا أجد صناعة الإيفيات مثل نجوم الكوميديا الكبار، ولكني أجد فكرة المشاركة في كوميديا الموقف، حتى لا يتم حصري في أدوار العمق.

هل سبق لك تقديم أدوار بحثاً عن المقابل المادي فقط؟ بالتأكيد نعم، أنا لا أعيش في المدينة الفاضلة، ربما أكون عاقشة للتفكير منذ صغري، ولكنني حالياً أتحدث عن التمثيل الذي يعد مصدر رزقي الأول والأخير، وهو أيضاً المصدر الذي أنفق منه على منزلي وأسرتي، فانا لو قلت إن كل الأدوار التي قدمتها كانت من أجل عبقرية الدور ساكون كاذبة، فهناك أدوار قدمتها من أجل المادة، فعندما يقل الرزق تكون نفسية الإنسان بشكل عام والفنان بشكل خاص ضعيفة وسبينة، كما أنه لا يوجد فنان في العالم كل أعماله علامات فنية، فهناك في مسيرة كل فنان أعمال جيدة هادفة فأن من خلالها بشهادت تقدير وجوائز محلية وعالمية، وهناك أدوار قدمها من أجل الوجود

المادة، والمادة، ولا تصدق في المشاهدة. أصبحت بغيروس «كورونا»... ما تعليقك على هذه التجربة؟ فعلت كل الاحتياطات التي كان ينبغي عليّ فعلها خوفاً على ابنتي، ولكن في النهاية أصبت بالفيروس، لكن الحمد لله استطعت تحطّي تلك الحنة التي ادعو الله ألا يكتبها على أحد، لأنها صعبة للغاية.

هل أنتج عرض الأفلام عبر المنصات الرقمية؟ نعم، أنا صديق للمشاهد في الأفلام عبر المنصات الرقمية، ولكن على صعيد العرض والتسويق كان شيئاً للغاية ولم يأخذ حقه الكامل في المشاهدة.

أصبحت بغيروس «كورونا»... ما تعليقك على هذه التجربة؟ فعلت كل الاحتياطات التي كان ينبغي عليّ فعلها خوفاً على ابنتي، ولكن في النهاية أصبت بالفيروس، لكن الحمد لله استطعت تحطّي تلك الحنة التي ادعو الله ألا يكتبها على أحد، لأنها صعبة للغاية.

أصبحت بغيروس «كورونا»... ما تعليقك على هذه التجربة؟ فعلت كل الاحتياطات التي كان ينبغي عليّ فعلها خوفاً على ابنتي، ولكن في النهاية أصبت بالفيروس، لكن الحمد لله استطعت تحطّي تلك الحنة التي ادعو الله ألا يكتبها على أحد، لأنها صعبة للغاية.



الفنانة المصرية بسمه

حوار في

القاهرة، محمود الرفاعي

اعتبرت الفنانة المصرية بسمه أن «الأدوار العميقة» أبعدها عن تجسيد الكوميديا خلال مشوارها الفني، وأكدت، في حوارها مع «الشرق الأوسط»، أنها تتمتع بحس كوميدي يمكنها من المشاركة في الأعمال التي تعتمد على كوميديا الموقف. وكشفت عن فشلها في التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي، رغم معرفتها بقيمة تلك المواقع بالنسبة للفنان، مشيرة إلى أنها لا تعيش في «المدينة الفاضلة» وقبلت أدواراً من أجل المكاسب المالية وليس القيمة الفنية للعمل فقط، لافتة إلى عدم دهمها على أي دور قدمته خلال مسيرتها. وإلى نص الحوار...

● ما سبب تمسكك لتقديم بطولة فيلم «كومانجي»؟

فيلم «كومانجي» من أسرع الأفلام التي وافقت عليها طوال مسيرتي الفنية، قبل بدء تصويره بأيام قليلة، إذ إنني لم أكن أخطئ لبدء تصوير عمل سينمائي خلال الفترة الماضية، ولكن عندما قرأت سيناريو الفيلم، قررت على الفور البدء في تصويره، وأجمل ما في العمل هو أننا نصور في أماكن طبيعية جديدة، لم أكن أتوقع أنها على أرض مصر، وهذا يجعلني منجسة المشاهدة تلك المشاهد التي صورتها، بالإضافة إلى تحرير العمل من المكان والزمان.

● وهل شعرت بالقلق لكون الفيلم أولى تجارب الحياة المنتجة للعمل سينمائياً؟

بالطبع، بالطبع أنا متحمسة وداعمة لهم، وأحب أن أشكر السيدة السودبية من الأصول العراقية كرميني نوري، وهي الشخصية التي تمثل الشجرة السودبية المنتجة للعمل والسيدة فنار عبد الطيف، وهي مصرية وتعمل منتجاً منذاً للفيلم، ولجميع الخرف والمشاركون الموجودان في أي عمل فني مهما كانت شركة إنتاجه، الفارق الوحيد هو أن هناك أعمالاً تشارك فيها وأنت سعيد بالعامية، لدينا تجاربنا ومواقفنا في الدراما عبر التاريخ. كل ما يلزمنا هو الدعم من قبل الدولة ربما، ومن قبل شركات الإنتاج بالتاكيد. والممثل اللبناني باق ولا يمكن الاستهانة بأهميته أبداً».

● تتبعين عن تقديم الأدوار العميقة في فيلمك الجديد لصالح الكوميديا... لماذا؟

البعض يعتقد أنني فنانة عميقة وفلسفية، وأختار دوماً الأدوار لعقما الشخصي بسبب الشخصيات التي جسدتها من قبل، ولكن تلك الصورة مغلوطة، لأنني أحب أقلام الترفيه والأعمال الكوميدية، فانا عندما أجد الدور الكوميدي المناسب، سأسعى لتقديمه على غرار «كومانجي».

● لماذا صرنا للمشاهد في الأدوار الجادة؟

أعتقد أن السبب الرئيسي من ذلك هو إجادتي للغة العربية ونظقي لخارج ألفاظها جيداً، والفضل في ذلك يرجع إلى معلمتي بالمرحلة الابتدائية (كريمة الطويلة).

● تتبعين عن تقديم الأدوار العميقة في فيلمك الجديد لصالح الكوميديا... لماذا؟

البعض يعتقد أنني فنانة عميقة وفلسفية، وأختار دوماً الأدوار لعقما الشخصي بسبب الشخصيات التي جسدتها من قبل، ولكن تلك الصورة مغلوطة، لأنني أحب أقلام الترفيه والأعمال الكوميدية، فانا عندما أجد الدور الكوميدي المناسب، سأسعى لتقديمه على غرار «كومانجي».

● تتبعين عن تقديم الأدوار العميقة في فيلمك الجديد لصالح الكوميديا... لماذا؟

البعض يعتقد أنني فنانة عميقة وفلسفية، وأختار دوماً الأدوار لعقما الشخصي بسبب الشخصيات التي جسدتها من قبل، ولكن تلك الصورة مغلوطة، لأنني أحب أقلام الترفيه والأعمال الكوميدية، فانا عندما أجد الدور الكوميدي المناسب، سأسعى لتقديمه على غرار «كومانجي».

● تتبعين عن تقديم الأدوار العميقة في فيلمك الجديد لصالح الكوميديا... لماذا؟

البعض يعتقد أنني فنانة عميقة وفلسفية، وأختار دوماً الأدوار لعقما الشخصي بسبب الشخصيات التي جسدتها من قبل، ولكن تلك الصورة مغلوطة، لأنني أحب أقلام الترفيه والأعمال الكوميدية، فانا عندما أجد الدور الكوميدي المناسب، سأسعى لتقديمه على غرار «كومانجي».

● تتبعين عن تقديم الأدوار العميقة في فيلمك الجديد لصالح الكوميديا... لماذا؟

البعض يعتقد أنني فنانة عميقة وفلسفية، وأختار دوماً الأدوار لعقما الشخصي بسبب الشخصيات التي جسدتها من قبل، ولكن تلك الصورة مغلوطة، لأنني أحب أقلام الترفيه والأعمال الكوميدية، فانا عندما أجد الدور الكوميدي المناسب، سأسعى لتقديمه على غرار «كومانجي».

● تتبعين عن تقديم الأدوار العميقة في فيلمك الجديد لصالح الكوميديا... لماذا؟

البعض يعتقد أنني فنانة عميقة وفلسفية، وأختار دوماً الأدوار لعقما الشخصي بسبب الشخصيات التي جسدتها من قبل، ولكن تلك الصورة مغلوطة، لأنني أحب أقلام الترفيه والأعمال الكوميدية، فانا عندما أجد الدور الكوميدي المناسب، سأسعى لتقديمه على غرار «كومانجي».

بعد «لا حكم عليه» و«خرزة زرقا» يطل في «2020» الرضائي

طوني عيسى: الممثل اللبناني صار أساسياً في دراما المنصات

بيروت، فيفيان حداد



يطل الممثل طوني عيسى في المسلسل الرضائي «2020» من إنتاج «الصباح إخوان»

يرى طوني عيسى أن مقولة الممثل اللبناني لا يبيع أصبحت وراءنا، ويتابع: «هذا الأمر غير صحيح، والدليل على ذلك النجاحات التي يحققها اللبناني اليوم في الدراما العربية. حتى إن المعادلة في الدراما المختلطة التي كانت تركز على نجم سوري ونجمة لبنانية بدأت اليوم تأخذ منحى معاكساً. فتقدمت شركات الإنتاج خطوات في هذا الموضوع، بعد أن قلبت القاعدة وصار البطل لبنانياً والنجمة سورية وهي معادلة صحية وسليمة تقرب الناس من بعضها».

وبحسب طوني عيسى، فإن الممثل اللبناني دخل في الدراما المختلطة من زمن، ولكن اليوم أصبح مدعوماً بشكل أكبر من خلال مساحات أكبر تولى له. ويقول: «إن مقومات الدراما من كاتب ومخرج ومنتج ومصمم أزياء ومدير فني وغيرها من عناصر الدراما بشكل عام تنفوق فيها كلبانين. كما أن الممثل اللبناني صار يعرف اليوم كيف ومتى يختار عمله المناسب، من دون أن يسهم في خفت وهجه، أو تراجع في مسيرته».

وعن الوجوه التمثيلية التي غابت عن الساحة بسبب تعنتها ورفضها السير في الخط نفسه. يقول: «الفنان اللبناني صار يعرف اليوم كيف يمضي بين النقاط ويدلوماسية. وبالفعل هذا التعرّف المتبع من قبل البعض غيبيهم عن الساحة. فهم لن يستطيعوا أن يكملوا المشوار إذا ما ساروا عكس التيار. فالقصة هنا لا تدور حول أحقية هذا الممثل أو العكس، المطلوب المضي قدماً من دون أن تمس مكانته واسمه وحتى أجره المادي».

ولكن إلى أي مدى يستطيع الفنان اللبناني أن يحافظ على مكانته هذه؟ يرد: «يتميز اللبناني بفننه وإبداعه على جميع الأصعدة. كما أننا (أولاد كار) كما نقول بالعامية، لدينا تجاربنا ومواقفنا في الدراما عبر التاريخ. كل ما يلزمنا هو الدعم من قبل الدولة ربما، ومن قبل شركات الإنتاج بالتاكيد. والممثل اللبناني باق ولا يمكن الاستهانة بأهميته أبداً».

وعن طريقته اليوم في خياراته الدرامية يقول: «الطالما تأنيت في خياراتي فكيف اليوم وأنا في حالة تطور مستمر. أحسب خطواتي وأدرسها جيداً من ناحية النص وفريق العمل والمخرج والأجر، فهي جميعها تؤلف سلسلة متصلة. وأحياناً علينا غض النظر إذا ما كان هناك من نقاط ضعف معينة، شرط ألا نسيء إلى الممثل».

وعن الدور الذي يمتني تقديمه يوماً ما يقول: «أحب الأدوار التي تتناولها السير الذاتية وأبطالها شخصيات معروفة عبر التاريخ. تلفتني مثلاً شخصية يوسف بك كآحمد زاهر من مصر وقصتي الخولي وباسل خياط وباسم ياخور من سوريا فليس عندي مشكلة مع أحد».

وعن دوره (خليل) في مسلسل «خرزة زرقا» الذي يتفحص بحرفية عالية وهو من كتابة كلوديا مرشيليان يقول: «هذا الدور حمل لي تحدياً كبيراً وقررت خوضه للغمي الذي تتمتع به الشخصية. لا أنكر أنني كنت خائفاً من ردود الفعل تجاهه.

فهو لا يحمل حلاً وسطياً، فإما يسقط صاحبه وإما ينجح في أدائه. وفي الحقيقة لمست تفاعلاً كبيراً من قبل المشاهد والفنانين من الإضاءة بممثل سوري كي لا يحسبون على الممثل الآخر؟ يرد: «ولماذا أخاف من الإضاءة بآداء قصي الخولي مثلاً الذي تعاونت معه في «لا حكم عليه»؟ فهو شخص مثقف وواثق من كل احترام ولا يمكنني أن أغض النظر عن حقيقة واضحة أمامي. فهو ممثل عربي مثلي تماماً والفنان بشكل عام لا يتقيد بهوية أو طائفة، ولد، بل هو إنسان، وعلينا أن ننظر إلى الأمر من هذه الزاوية أولاً».

والممثل بشكل عام عندما يدخل عملاً جديداً يكون بمثابة صفحة بيضاء يكتب عليها تجربة جديدة. وفي المقابل هناك ممثلون لبنانيون يتجنبون هتئة زميل لهم. فمن الجميل أن نتبادل التهاني ونساند بعضنا كممثلين عرب ولبنانيين من دون تفرقة».

وتسربط طوني عيسى صداقة بكثير من الممثلين العرب واللبنانيين. وهو يفخر باتصال تلقاه من الممثلة نقلا شمعون هتنة خلاله على دوره في مسلسل «شهر عسل» الذي قدم فيه دور رجل يعاني من إعاقة جسدية. «لدي صداقات مع كثيرين من الزملاء العرب أيضاً، كأحمد زاهر من مصر وقصتي الخولي وباسل خياط وباسم ياخور من سوريا فليس عندي مشكلة مع أحد».

وعن دوره (خليل) في مسلسل «خرزة زرقا» الذي يتفحص بحرفية عالية وهو من كتابة كلوديا مرشيليان يقول: «هذا الدور حمل لي تحدياً كبيراً وقررت خوضه للغمي الذي تتمتع به الشخصية. لا أنكر أنني كنت خائفاً من ردود الفعل تجاهه.

فهو لا يحمل حلاً وسطياً، فإما يسقط صاحبه وإما ينجح في أدائه. وفي الحقيقة لمست تفاعلاً كبيراً من قبل المشاهد والفنانين من الإضاءة بممثل سوري كي لا يحسبون على الممثل الآخر؟ يرد: «ولماذا أخاف من الإضاءة بآداء قصي الخولي مثلاً الذي تعاونت معه في «لا حكم عليه»؟ فهو شخص مثقف وواثق من كل احترام ولا يمكنني أن أغض النظر عن حقيقة واضحة أمامي. فهو ممثل عربي مثلي تماماً والفنان بشكل عام لا يتقيد بهوية أو طائفة، ولد، بل هو إنسان، وعلينا أن ننظر إلى الأمر من هذه الزاوية أولاً».

والممثل بشكل عام عندما يدخل عملاً جديداً يكون بمثابة صفحة بيضاء يكتب عليها تجربة جديدة. وفي المقابل هناك ممثلون لبنانيون يتجنبون هتئة زميل لهم. فمن الجميل أن نتبادل التهاني ونساند بعضنا كممثلين عرب ولبنانيين من دون تفرقة».

وتسربط طوني عيسى صداقة بكثير من الممثلين العرب واللبنانيين. وهو يفخر باتصال تلقاه من الممثلة نقلا شمعون هتنة خلاله على دوره في مسلسل «شهر عسل» الذي قدم فيه دور رجل يعاني من إعاقة جسدية. «لدي صداقات مع كثيرين من الزملاء العرب أيضاً، كأحمد زاهر من مصر وقصتي الخولي وباسل خياط وباسم ياخور من سوريا فليس عندي مشكلة مع أحد».

وتسربط طوني عيسى صداقة بكثير من الممثلين العرب واللبنانيين. وهو يفخر باتصال تلقاه من الممثلة نقلا شمعون هتنة خلاله على دوره في مسلسل «شهر عسل» الذي قدم فيه دور رجل يعاني من إعاقة جسدية. «لدي صداقات مع كثيرين من الزملاء العرب أيضاً، كأحمد زاهر من مصر وقصتي الخولي وباسل خياط وباسم ياخور من سوريا فليس عندي مشكلة مع أحد».

متاحف مصرية تبرز كنوزاً نسائية في شهر المرأة



تاج الملكة فريدة من مقتنيات متحف الجواهر الملكية (الشرق الأوسط)



نيشان الهلال الأحمر الخاص بالملكة نازلي (الشرق الأوسط)



نيشان الكمال لإحدى أميرات الأسرة العلوية (الشرق الأوسط)

ومبلغاً من المال، بالإضافة إلى كسوتها الشتاء والصيف، ويعرض المتحف منبر المدرسة، وهو من الخشب المطعم بالعاج، ويتكون من ريشتين وباب يفتح على درج سلم يعلوه الضوء على بعض الكونز النسائية والمقتنيات التراثية المتعلقة بهن، التي تُخلد دور النساء في مجالات الحياة المصرية المختلفة، وعلى الرغم من الغناء الأنشطة الثقافية والفنية بالمتاحف ضمن الإجراءات الاحترازية لمواجهة انتشار «كوفيد - 19»، وتروي هذه الكونز قصص صاحباتها من الملكات والأميرات والخادما أحياناً.

المتحف المصري بالتحرير، حرص خلال أعياد المرأة العام الحالي على إبراز كنوزه النسائية ومقتنياته التي تُخلد أسماء نساء وملكات من عصر ما قبل الأسرات حتى العصرين الروماني والبيزنطي عبر التنويه عن بعض هذه القطع بصفحة الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، بالإضافة إلى لفت أنظار الجمهور للمقتنيات والنماثيل النسائية ورواية قصصها خلال الجولات وفق صباح عبد الرزاق، مدير عام المتحف المصري بالتحرير، والتي تقول لـ«الشرق الأوسط»: «يمتلك المتحف المصري مجموعة كبيرة ومتنوعة تُلخّد أسماء ملكات وأميرات وعاملات وخادما، حيث كانت المرأة في العصر الفرعوني تتمتع بمكانة كبيرة سواء كانت ملكة أو خادمة، ومن أبرز الشخصيات التي تؤكد هذا المعنى تماثيل مرصعة من الذهب والفضة، والتي تقول لـ«الشرق الأوسط»: «إن «معظم أميرات الأسرة العلوية كان لهن دور بارز في الأنشطة الاجتماعية والخيرية، وحصلن على نياشين تقديرية لهذا الدور، لهذا يحرص المتحف على عرض بعض مقتنياتها التي توثق لهذه الأديار».

ومن أبرز مقتنيات أميرات الأسرة العلوية التي يعرضها المتحف توثيقاً لدورهن الاجتماعي والخيري، نيشان الصليب الأحمر الخاص بالملكة نازلي، ونيشان الكمال، فضلاً عن مجموعات من الحلبي، منها تاج الملكة فريدة، وتاج الأميرة شويكار، كما احتفى المتحف بذكرى زواج الأميرة فوزية (الابنة الكبرى للملك فؤاد الأول وشقيقة الملك فاروق) من شاه إيران محمد رضا بهلوي في 15 مارس (آذار) 1939، عندما كان بهلوي ولياً للعهد، حين عادت إلى القاهرة وحصلت على الطلاق عام 1945، ويعرض المتحف علبه حلوى ذهبية كانت تُوزع على المدعوين في حفل الزفاف الأسطوري الذي أقيم في قصر عابدين، فضلاً عن مجموعة من مجوهراتها ومقتنياتها الشخصية.

الاحتفالات السنوية بأعياد المرأة تُشكل فرصة جيدة للمتاحف المصرية لتسلط الضوء على بعض الكونز النسائية والمقتنيات التراثية المتعلقة بهن، التي تُخلد دور النساء في مجالات الحياة المصرية المختلفة، وعلى الرغم من الغناء الأنشطة الثقافية والفنية بالمتاحف ضمن الإجراءات الاحترازية لمواجهة انتشار «كوفيد - 19»، وتروي هذه الكونز قصص صاحباتها من الملكات والأميرات والخادما أحياناً.

المتحف المصري بالتحرير، حرص خلال أعياد المرأة العام الحالي على إبراز كنوزه النسائية ومقتنياته التي تُخلد أسماء نساء وملكات من عصر ما قبل الأسرات حتى العصرين الروماني والبيزنطي عبر التنويه عن بعض هذه القطع بصفحة الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، بالإضافة إلى لفت أنظار الجمهور للمقتنيات والنماثيل النسائية ورواية قصصها خلال الجولات وفق صباح عبد الرزاق، مدير عام المتحف المصري بالتحرير، والتي تقول لـ«الشرق الأوسط»: «يمتلك المتحف المصري مجموعة كبيرة ومتنوعة تُلخّد أسماء ملكات وأميرات وعاملات وخادما، حيث كانت المرأة في العصر الفرعوني تتمتع بمكانة كبيرة سواء كانت ملكة أو خادمة، ومن أبرز الشخصيات التي تؤكد هذا المعنى تماثيل مرصعة من الذهب والفضة، والتي تقول لـ«الشرق الأوسط»: «إن «معظم أميرات الأسرة العلوية كان لهن دور بارز في الأنشطة الاجتماعية والخيرية، وحصلن على نياشين تقديرية لهذا الدور، لهذا يحرص المتحف على عرض بعض مقتنياتها التي توثق لهذه الأديار».

ومن أبرز مقتنيات أميرات الأسرة العلوية التي يعرضها المتحف توثيقاً لدورهن الاجتماعي والخيري، نيشان الصليب الأحمر الخاص بالملكة نازلي، ونيشان الكمال، فضلاً عن مجموعات من الحلبي، منها تاج الملكة فريدة، وتاج الأميرة شويكار، كما احتفى المتحف بذكرى زواج الأميرة فوزية (الابنة الكبرى للملك فؤاد الأول وشقيقة الملك فاروق) من شاه إيران محمد رضا بهلوي في 15 مارس (آذار) 1939، عندما كان بهلوي ولياً للعهد، حين عادت إلى القاهرة وحصلت على الطلاق عام 1945، ويعرض المتحف علبه حلوى ذهبية كانت تُوزع على المدعوين في حفل الزفاف الأسطوري الذي أقيم في قصر عابدين، فضلاً عن مجموعة من مجوهراتها ومقتنياتها الشخصية.

الاحتفالات السنوية بأعياد المرأة تُشكل فرصة جيدة للمتاحف المصرية لتسلط الضوء على بعض الكونز النسائية والمقتنيات التراثية المتعلقة بهن، التي تُخلد دور النساء في مجالات الحياة المصرية المختلفة، وعلى الرغم من الغناء الأنشطة الثقافية والفنية بالمتاحف ضمن الإجراءات الاحترازية لمواجهة انتشار «كوفيد - 19»، وتروي هذه الكونز قصص صاحباتها من الملكات والأميرات والخادما أحياناً.

اعتنى بتفاصيل الفيلم التاريخي كما لم يفعل سواه رحيل برتران تافرنيه السينمائي ذي البصمة الإنسانية

الوحيد. عادة ما اعتبرها النقاد بمثابة فترات راحة رغم قلة عددها. تافرنيه أنجز 4 أفلام من هذا التصنيف، أولها: «مسيحيسبي بلون» سنة 1983. ثم «حرب بلا اسم» (1992)، ثم «حكايات مؤلفة عن حيوات مكسورة» (Histoires de vies brisées)، وصولاً إلى «رحلتي عبر السينما الفرنسية» الذي شمل انعكاسات السينما على روح وفن المخرج منذ بداية شغفه بهذا الفن وحتى زمنه الحاضر.

على قدر كبير، هو فيلم تاريخ والتاريخ عند تافرنيه أمر مهم دارت حول عدة أفلام منذ أن حقق «دع العبد يبدأ». عاد أكثر من مرة إلى حكايات التاريخ الفرنسي، وآخر مرة كانت سنة 2010 عندما أخرج فيلمه الرائع «أميرة مونتسبييه» مع ميلاني تييرري ولامبرت لوسون وغاسبار يوليبييل في الأدوار الرئيسية. هذا الفيلم الذي تقع حكايته في غضون الحروب الدينية والسياسية، وتلك التي في القصر

على قدر كبير، هو فيلم تاريخ والتاريخ عند تافرنيه أمر مهم دارت حول عدة أفلام منذ أن حقق «دع العبد يبدأ». عاد أكثر من مرة إلى حكايات التاريخ الفرنسي، وآخر مرة كانت سنة 2010 عندما أخرج فيلمه الرائع «أميرة مونتسبييه» مع ميلاني تييرري ولامبرت لوسون وغاسبار يوليبييل في الأدوار الرئيسية. هذا الفيلم الذي تقع حكايته في غضون الحروب الدينية والسياسية، وتلك التي في القصر

الملكي الفرنسي آنذاك أكدت العناية الفائقة التي كان تافرنيه يوليها لأفلامه التاريخية: من الملابس إلى تصاميم الشعر إلى تفاصيل الديكور والسلوكيات والحارات وكل ما يتصل بالحقيقة المعروضة من نسج شامل تحيي لا الواقعية (فهو لم يكن مخرجاً واقعياً مطلقاً) بل ما يمكن نعتة بـ«الحقيقية».

في مفهومه، فإن مسألة معايشة الفيلم التاريخي عليها أن تبدأ بالمخرج الذي يعي أن مسألة تقديم الحقيقة (بدءاً بالشوارب غير المصقوفة وانتهاء بالاثواب المصنوعة خصيصاً) تعني شيئاً واحداً: الدقة. لكن على الجانب الآخر، يتراءى لهذا الناقد أن المخرج لم يكن يريد منا متابعة فيلم تاريخي، كما لو أننا سندخل الفيلم ونصير جزءاً من حياته وتركيبته، بل علينا أن نبقى على بُعد هذا مفهوم الحكاية المسرحية المبدئي. أن نطلب منك المسرحية التاريخية أن تشعرك بانك جزء من التاريخ، بل همها أن تنقل ذلك الجزء إليك في واقع الحاضر.

كذلك لإبصار التاريخ إلى المشاهد (بصرف النظر عن الفترة التي يحكيها) أحب توظيف الشاشة العرضية، كما أحب أن يملأها بالشخصيات أو الإكسسوارات، وإذا تركها فارغة أحياناً فهذا طبيعي، لأنه يعرف كيف يستغل هذا الفراغ في الشاشة العرضية عوض استنائه أو رفضه أساساً. حين يأتي الأمر إلى تقييم أعماله، فإن هذه الأفلام القليلة تقفز إلى الأمام متقدمة عن سواها.

● «ساعاتي سان بول» (1973) بكل ما حواه من شغل على بحث في علاقة إنسانية تنشأ بين الأب والمحقق توازيها بحث آخر في العلاقة المفقودة - الموجودة بين الأب وابنه.

● «أسبوع عطلة» (Une semaine de vacances) تسعى مدرسة (نثالي باي) لإعادة تقييم حياتها، تأخذ عطلة لتحقيق ذلك؛ فإذا بالهدف يتسع أكثر مما كانت مستعدة لاستقباله. هذه دراسة درامية جيدة للموضوع، ولو أن الفيلم ليس من بين الأفضل حقاً.

● «طلقة تورشون» (أو Clean

الوحيد. عادة ما اعتبرها النقاد بمثابة فترات راحة رغم قلة عددها. تافرنيه أنجز 4 أفلام من هذا التصنيف، أولها: «مسيحيسبي بلون» سنة 1983. ثم «حرب بلا اسم» (1992)، ثم «حكايات مؤلفة عن حيوات مكسورة» (Histoires de vies brisées)، وصولاً إلى «رحلتي عبر السينما الفرنسية» الذي شمل انعكاسات السينما على روح وفن المخرج منذ بداية شغفه بهذا الفن وحتى زمنه الحاضر.

على قدر كبير، هو فيلم تاريخ والتاريخ عند تافرنيه أمر مهم دارت حول عدة أفلام منذ أن حقق «دع العبد يبدأ». عاد أكثر من مرة إلى حكايات التاريخ الفرنسي، وآخر مرة كانت سنة 2010 عندما أخرج فيلمه الرائع «أميرة مونتسبييه» مع ميلاني تييرري ولامبرت لوسون وغاسبار يوليبييل في الأدوار الرئيسية. هذا الفيلم الذي تقع حكايته في غضون الحروب الدينية والسياسية، وتلك التي في القصر

على قدر كبير، هو فيلم تاريخ والتاريخ عند تافرنيه أمر مهم دارت حول عدة أفلام منذ أن حقق «دع العبد يبدأ». عاد أكثر من مرة إلى حكايات التاريخ الفرنسي، وآخر مرة كانت سنة 2010 عندما أخرج فيلمه الرائع «أميرة مونتسبييه» مع ميلاني تييرري ولامبرت لوسون وغاسبار يوليبييل في الأدوار الرئيسية. هذا الفيلم الذي تقع حكايته في غضون الحروب الدينية والسياسية، وتلك التي في القصر

الملكي الفرنسي آنذاك أكدت العناية الفائقة التي كان تافرنيه يوليها لأفلامه التاريخية: من الملابس إلى تصاميم الشعر إلى تفاصيل الديكور والسلوكيات والحارات وكل ما يتصل بالحقيقة المعروضة من نسج شامل تحيي لا الواقعية (فهو لم يكن مخرجاً واقعياً مطلقاً) بل ما يمكن نعتة بـ«الحقيقية».

في مفهومه، فإن مسألة معايشة الفيلم التاريخي عليها أن تبدأ بالمخرج الذي يعي أن مسألة تقديم الحقيقة (بدءاً بالشوارب غير المصقوفة وانتهاء بالاثواب المصنوعة خصيصاً) تعني شيئاً واحداً: الدقة. لكن على الجانب الآخر، يتراءى لهذا الناقد أن المخرج لم يكن يريد منا متابعة فيلم تاريخي، كما لو أننا سندخل الفيلم ونصير جزءاً من حياته وتركيبته، بل علينا أن نبقى على بُعد هذا مفهوم الحكاية المسرحية المبدئي. أن نطلب منك المسرحية التاريخية أن تشعرك بانك جزء من التاريخ، بل همها أن تنقل ذلك الجزء إليك في واقع الحاضر.

كذلك لإبصار التاريخ إلى المشاهد (بصرف النظر عن الفترة التي يحكيها) أحب توظيف الشاشة العرضية، كما أحب أن يملأها بالشخصيات أو الإكسسوارات، وإذا تركها فارغة أحياناً فهذا طبيعي، لأنه يعرف كيف يستغل هذا الفراغ في الشاشة العرضية عوض استنائه أو رفضه أساساً. حين يأتي الأمر إلى تقييم أعماله، فإن هذه الأفلام القليلة تقفز إلى الأمام متقدمة عن سواها.

● «ساعاتي سان بول» (1973) بكل ما حواه من شغل على بحث في علاقة إنسانية تنشأ بين الأب والمحقق توازيها بحث آخر في العلاقة المفقودة - الموجودة بين الأب وابنه.

● «أسبوع عطلة» (Une semaine de vacances) تسعى مدرسة (نثالي باي) لإعادة تقييم حياتها، تأخذ عطلة لتحقيق ذلك؛ فإذا بالهدف يتسع أكثر مما كانت مستعدة لاستقباله. هذه دراسة درامية جيدة للموضوع، ولو أن الفيلم ليس من بين الأفضل حقاً.

● «طلقة تورشون» (أو Clean



برتران تافرنيه



صوفي مرسو وفيليب نواريه في «ابنة دارتانيان»



ميلاني تييرري في «أميرة مونتسبييه»

انجزه سنة 1992. هو فيلم بوليسي الخاصة، وهو ربح جوائز أولى في عدد كبير من المهرجانات، في 1995 عاد إلى برلين، وحاز «الدب الذهبي» عن «طعم طراز» (Fresh Bait) قبل ذلك نال جائزة سينار الأولى عن «دع العبد يبدأ» (فيلمه التاريخي الأول)، وتقع أحداثه سنة 1719) وفي عام 1984 نال سينار أفضل سيناريو عن «يوم أحد في الريف» (A Sunday in the Country) الذي سرد فيه حكاية عائلية تقع أحداثها قبيل الحرب العالمية الأولى. وفي 1990، نال جائزة «بافاتا» البريطانية عن «لا شيء سوى الحياة» (La vie et rien d'autre) دراما مع فيليب نواريه أيضاً (مجموع أفلامه مع المخرج 6) وسابن أزيما ملاحا المخرج بسحنته المعتادة من العاطفة والمدروسة ببطء وبراءة.

هذا نثر مما خرج به من جوائز خلال الثمانينات والتسعينات، وهو منوال استمر حتى سنة 2017، عندما نال جائزة أفضل فيلم تسجيلي عن «رحلتي عبر السينما الفرنسية» (Voyage à travers le Cinéma français). وهذا بعد أن منحه مهرجان فينيسيا جائزة الإنجاز الذهبية عن مجمل أعماله، سنة 2015.

أفلامه الأهم

لم يكن «رحلتي عبر السينما الفرنسية» فيلمه التسجيلي



من فيلمه البوليسي L.667

بالم سبرينغر، محمد رضا

فيلم «موت مباشر» (La Mort en direct) كما اتخذ عنوانه الإنجليزي) عبّر عن مخرج بريد، بإخلاص، تحويل المشاهد إلى عين الكاميرا، وهو يتبع أمامها كل ما يحدث. لم يكن مخرج الفيلم، برتران تافرنيه أول من استخدم مع أفلام أميركية وأوروبية أخرى عالجت حكاياتها بالأسلوب البصري ذاته (الكاميرا تقود من وجهة نظر البطل التي تتحول إلى وجهة نظر المشاهد) ما زال إلى اليوم من بين الأتقن والأفضل لناحية ربط الأسلوب بالمعنى وبالجملة.

رودي، بطل «ذوت ووتش» كما أداها الأمريكي هارقل كيتل، مهبوس بالكاميرا. حسب قول المخرج حينها: «رودي أصبح كاميرا، شعرت بعلاقة على هذا النحو. الخوف الذي يمتلكه كمنخرج نوعان: يبدو في بعض الأحيان أن كل شيء تراه ينتقل بلا وعي ليصبح سينما. هذا يمكن له أن يكون خطراً جداً، لأنه قد تشهد أي شيء حزين أو قريب منك، وفجأة تفكر بأن هذا الحدث فكرة عظيمة لفيلم». الشأن الثاني الذي اعتبره تافرنيه خطراً هو أنه أخذ لا يشعر بأنه حقيقي ومنفتح ويقظ إلا عندما يبدأ تحقيق فيلم. هذا الشعور نقله إلى ذلك الفيلم بسطر من حوار زوجة بطله التي تقول: «يفهم الأشياء فقط عندما يصرها».

ساعاتي ليون

ليلة أول من أمس، أعدت اكتشاف فيلمه «L.677» الذي كان

ترافنيه هو كلا هذين البطلين، وسنجد، بقدر أو بآخر، في العديد من أفلامه الخمسة والعشرين الأخرى من حيث إنه كان مخرجاً محباً ومتعاطفاً مع من أبطاله وشخصياته عموماً (الشرطي في «L.677» والضحيم معاً) ولهم شخصياته شعر، إذا ما كان الفيلم مناسباً، بأن عليه أن يجعل بؤرته البصرية مدخلاً ما يدور، عوض أن يروي بنفسه ما يقع أمام الكاميرا. هذا هو الفارق بين أن تتدخل، ولا تتدخل فيما تعرضه تاركا في الحالة الثانية لشخصياتك تولي مهمة السرد عوضاً عنك كـمخرج.

وُلد في مدينة ليون، فرنسا، في الخامس والعشرين من أبريل (نيسان) 1941، ابناً لمناضل ضد الاحتلال الألماني آنذاك، وفي البداية درس القانون ثم انحاز صوب حبه للسينما وأخذ يحقق الأفلام من عام 1974.

أول فيلم جاء به كان «ساعاتي سان بول»، الرواية التي وضعها الكاتب البوليسي ذو الشهرة جورج سيمون. فيليب نواريه قاد البطولة لأعباء دور الساعاتي الذي يكتشف أن ابنة (جك دينيس) بات مجرماً يحاول أن يفهم ابنة، والدور الذي لعبه هو في تحويل ابنة إلى قاتل من دون أن يدري هذا إذا كان لعب دوراً ما. يشي بذلك للمحقق (جان روشفور)، ويكتشف لاحقاً أن الجريمة التي ارتكبها ابنه كانت بدوافع سياسية تالقي عنده، وهو الكائن الهادي كالحى الذي يعيش ويعمل فيه الغبول.

عرض الفيلم في مهرجان برلين،

تكلفة إعادة تأهيله نحو 3 ملايين دولار

متحف «سرسق» اللبناني يعود للتألق بمساعدة فرنسية

بيروت، فيثيان حداد



السفيرة الفرنسية في لبنان آن غريو والوزير السابق طارق متري خلال مؤتمر صحفي

الأضرار الفادحة التي أصابت العاصمة اللبنانية تُعيد انفجار 4 أغسطس (آب) الفائت طالت معالم ومواقع تراثية كثيرة تتوزع على أحيائها. ويعد متحف «سرسق» في منطقة الأشرفية واحداً من رموز بيروت المعروفة، والذي نال نصيبه من قوة الانفجار. فإلى جانب طوابقه الستة (4 منها سفلية) وواجهته الزجاجية الملونة، أتى الانفجار على بعض ديكوراته الخشبية وجدرانته وأسقفته من الحص المشغول وعلى عدد من مقتنياته. يوماً أعلن عن تضرر نحو 50 عملاً فنياً من أعمال زيتية وورقية ومنحوتات. وأهمها واحد بريشة الفنان الهولندي الشهير ريكس فان دانغن لصاحب القصر نقولا «سرسق».

اليوم تمد فرنسا يد المساعدة للمتحف وتعلن عن توقيع اتفاقية بين وزارة الثقافة الفرنسية وبينه، من أجل إعادة تأهيل الطابق الأول التاريخي للمتحف واللوحات المتضررة فيه.

وبذلك بلغت قيمة المساعدة المالية التي قدمتها فرنسا نحو 500 ألف يورو. ويرافق هذا الدعم مساهمات من كثير من الجهات الثقافية الفرنسية، كمعهد التراث الوطني الفرنسي ومركز جورج بومبيدو. كما التزمت شركة «سان غوبان» الفرنسية أيضاً بتوفير كل الزجاج اللازم لإصلاح اللوحات والواجهات الزجاجية الملونة بالإضافة إلى مواد إعادة إعمار.

وفي مؤتمر صحفي دعا إليه المتحف جرى إطلاق هذه المبادرة بحضور السفيرة الفرنسية في بيروت آن غريو، ووزير الثقافة الأسبق طارق متري، رئيس لجنة المتحف حالياً كما شارك في المؤتمر زينة عريضة، مديرة متحف «سرسق».

وأشارت السفيرة الفرنسية في كلمتها خلال المؤتمر إلى أن فرنسا أسهمت بعبء انفجار أغسطس في إعادة إعمار مستشفيات ومدارس ومعالم ثقافية عدة. وأن فرنسا وتكريماً منها لتاريخ لبنان الثقافي قررت القيام بهذه المبادرة. وأكدت أن هذا المشروع بمثابة تعبير عن تضامن الفرنسيين مع لبنان، شعياً ودولياً. ومما جاء في كلمتها: «هذه المساعدة تشهد على إرادة الفرنسيين العمل بشكل حسي لإعادة إحياء القطاع الثقافي من خلال تحريك جهات رسمية وشركات ومؤسسات خاصة فرنسية. كما أن المواطنين الفرنسيين أظهروا اندفاعاً في هذا الموضوع من خلال مساهمتهم السخية في كثير من



ركام خلفه انفجار بيروت في «سرسق» قد يتحول إلى نصب تذكاري

والمكس على مدخل المتحف ونحوه إلى نصب تذكاري يرمز إلى تمسكنا بالحياة مهما بلغت بنا المصاعب.

ورأت مديرة متحف «سرسق» زينة عريضة، في حديث لـ«التشرق الأوسط» أن «تكلفة إعادة إعمار المتحف تبلغ نحو 3 ملايين دولار تم حتى الآن جمع نصفها أسهمت بها فرنسا ومؤسسة (ألف) السويسرية لإفناذ التراث، إضافة إلى مساعدات تلقيناها من أفراد بلغت نحو 300 ألف دولار». وعن الخطوات المستقبلية التي ستبذل من أجل ترميم باقي طوابق المتحف، توضح عريضة في سياق حديثها: «هناك، إضافة إلى فرنسا التي تكفلت بترميم الطابق الأول من المتحف، إيطاليا (ويونيسكو)، هاتان الجهتان ستسهمان أيضاً، مما



نحو 50 لوحة في متحف «سرسق» تضررت من انفجار المرفأ

سيغطي كامل التكلفة المرتقبة». وعمّا إذا كان متحف «سرسق» سيقبى غائباً عن أي نشاط ثقافي طيلة مدة ترميمه تقول لـ«التشرق الأوسط»: «لن يتوقف قلب متحف «سرسق» عن النبض. ولذلك نعمل على مجموعة نشاطات ثقافية نبدأها في أبريل (نيسان) المقبل. ومن بين هذه النشاطات إعادة فتح المطعم الخاص بالمتحف، وكذلك عرض أفلام سينمائية في الباحة الخارجية للمتحف، كما نرغب في إقامة نشاطات أخرى في الأوديتوريوم وأخرى خاصة بالأطفال، في حال أسهم وضع اللوحات والحد من انتشاره في ذلك».

وتجدر الإشارة إلى أن فرنسا عملت على مساعدة عدة مؤسسات ثقافية في لبنان يُعيد الانفجار، ومن بينها تبرعها بمبلغ 300 ألف يورو لمشاريع سينمائية، و70 ألف يورو للمكتبة الوطنية.

إعادة إعمار متحف «سرسق» هي عربون صداقة كبيرة بين لبنان وفرنسا، ويضيف: «عدة جهات رسمية وخاصة تحركت من أجل التضامن مع لبنان الثقافية. فبعد انفجار 4 أغسطس، شبكة من صدقات فريدة ورسمية ومؤسسات مدت لنا يد العون». ويوضح في سياق حديثه: «جميع المشاركين من يد عاملة هم أشخاص لبنانيون من مهندسين ومشرّفين على الورش الإعمارية. ونأمل أن تعود المشهدة العامة لمتحف «سرسق» تماماً كما كانت عليه قبل الانفجار، ونحتفل بإنهاء مساتها الترميمية في الخريف المقبل».

وعما إذا كانت هناك من فكرة لإقامة نصب تذكاري يرتبط بحادثة الانفجار يقول: «في الحقيقة لم ن فكر بعد في هذا الموضوع، ولكني شخصياً ارتابت أن نضع الحديد المكسور

أكثر من 100 مليون طفل خارج المدرسة بسبب «كورونا»



الجانحة أثرت على تلاميذ المدارس في جميع أنحاء العالم

دروس تعويضية وخطط استدرابية للحاق بالركب. لكن تفيد بيانات جديدة وردت في دراسة استقصائية أجريت بالتعاون بين «اليونيسكو» و«اليونيسف» بأن ربع عدد الطلاب فقط يستفيدون من مثل هذا التعليم التعويضي. وفي حين أنه لم يطرأ تغيير كبير على عدد المتعلمين المتأثرين بالإغلاقات الجزئية أو الكلية التي اجتاحت المدارس منذ نشي الجائحة، تتخذ البلدان بصورة متزايدة تدابير كفيّة الإبقاء على المدارس مفتوحة بشكل جزئي على الأقل. فالمدارس مفتوحة بالكامل في قرابة نصف عدد بلدان العالم فقط (أي في 107 بلدان)، معظمها في أفريقيا وآسيا وأوروبا، وبرتادها 400 مليون تلميذ وطالب، موزعين بين مرحلتى التعليم قبل الابتدائي والتعليم الثانوي. ولا تزال المدارس مغلقة في 30 بلداً، الأمر الذي يؤثر في قرابة 165 مليون طالب. وفي 70 بلداً آخر، لا تزال المدارس مغلقة على نحو جزئي في بعض المناطق، ولصوف محددة، أو يقل فيها الحضور الشخصي. وتؤثر هذه الظروف في ثلثي عدد الطلاب في العالم؛ أي ما يقرب من مليار متعلم. ولا بد للتخفيف من الانقطاع عن الدراسة أن تولي مسيرته التعافي الأولوية للتعليم.

باريس، «التشرق الأوسط»

تُفيد دراسة جديدة لمنظمة «اليونيسكو» بأن أكثر من 100 مليون طفل لن يستوفوا الحد الأدنى من مهارات القراءة بسبب الإغلاقات التي فرضتها جائحة «كوفيد-19» في المدارس. وتستعد المنظمة، في أعقاب هذه الدراسة، إلى دعوة وزراء التربية والتعليم في جميع أنحاء العالم لعقد اجتماع، الإثنين المقبل، تحت عنوان: «عام على الجائحة: الأولوية لتعافي التعليم وتجنب وقوع كارثة الأجيال».

وتشير الدراسة إلى أن عدد الأطفال الذين يفتقرون إلى مهارات القراءة الأساسية كان في تدهور قبل تفشي الوباء، وكان من المتوقع أن ينخفض هذا العدد من 483 مليون تلميذ إلى 460 مليوناً في عام 2020. لكن بدلاً من ذلك، أدت الجائحة إلى ارتفاع عدد الأطفال الذين يعيشون ظروفًا صعبة، ليصل إلى 584 مليون طفل في عام 2020. الأمر الذي سجل زيادة نسبتها 20 في المائة، وهو أمر يبد التقدّم الذي أحرزته الجهود المبذولة في قطاع التعليم على مدى العقدين الماضيين.

ويهدف الاجتماع إلى معالجة 3 أوجه قلق رئيسية على جدول أعمال السياسات التعليمية: أولها إعادة فتح المدارس ودعم المعلمين، وثانها الحد من الانقطاع عن الدراسة وتقليل خسائر التعلم، وأخيراً التحجيل بالتحوّل الرقمي. وسوف تفتتح المديرية العامة لـ«اليونيسكو» الاجتماع الذي من المنتظر أن تتخلله رسائل من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، والمدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس.

ومنذ تفشي الوباء في العالم، تعطّل التعليم الواسع لمدة 25 أسبوعاً في المتوسط، بسبب موجة الإغلاقات الكلية أو الجزئية التي اجتاحت المدارس. وتشير التوقعات إلى بلوغ معدلات خسائر التعلم أعلى مستوياتها في أميركا اللاتينية والكاريبي، وفي آسيا الوسطى والجنوبية. ويخلص التقرير إلى أن عودة الحياة إلى مجاريها الطبيعية، كما كانت قبل تفشي الجائحة، قد تستغرق عقداً من الزمن. ومع هذا، قد يتحقق التعافي بحلول عام 2024، إذا بذلت جهود استثنائية لتوفير

سودوكو

		7		8	6				
	8			3					
	3	6		1					
	5		9						
		1		2					
8									5
			8						4
4	1	9		2					5
									6

الحل السابق

1	7	2	6	5	8	4	3	9	
6	8	4	3	9	1	7	5	2	
3	5	9	2	4	7	1	6	8	
5	9	1	7	8	2	6	4	3	
4	3	6	5	1	9	2	8	7	
8	2	7	4	3	6	9	1	5	
7	1	5	8	2	4	3	9	6	
9	6	3	1	7	5	8	2	4	
2	4	8	9	6	3	5	7	1	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 أرقام، تشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الأعمدة بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

علاقات

• هنري ووستر، سفير أميركا لدى الأردن، استقبله أول من أمسه وجيه عزازير، وزير النقل الأردني، لبحث سبل تعزيز التعاون المشترك في مجالات النقل البري والبحري والجوي والسككي. وتطرق الوزير إلى جملة المشاريع التي تعكف الوزارة على تنفيذها ضمن خططها، بهدف رفع سوية الخدمات المقدمة للمواطنين. ومن جهته، أشاد السفير بالعلاقات المشتركة المتميزة، ودور الوزارة في تحسين خدمات النقل، مؤكداً ضرورة استمرار التعاون مع الوزارة للمساعدة في تطوير منظومة النقل بالأردن، ومواكبة آخر التطورات في هذا المجال.



هنري ووستر

• الدكتور ناصر محمد البلوشي، سفير مملكة البحرين لدى الجمهورية الإيطالية، اجتمع أول من أمس مع وكيل وزارة الخارجية والتعاون الدولي الإيطالية، بينيديتو ديلا فيدوفا، حيث استعرضا العلاقات الثنائية الوطيدة بين البلدين الصديقين، وسبل تطويرها، مع تأكيد أهمية المشاركات الإقليمية في المنتدى العالمية، كمندوب حوار المنامة وحوار البحر المتوسط، لما تحظى به من أهمية بالغة في رسم المنطقة. كما بحثا عدداً من الموضوعات والقضايا ذات الاهتمام المشترك على الساحتين الإقليمية والدولية.



د. ناصر محمد البلوشي

• السفير مطر حامد النيايدي، سفيراً لدولة الإمارات العربية المتحدة لدى الكويت إلى وزير خارجية دولة الكويت، أحمد ناصر الحمد الصباح، ونقل السفير، خلال اللقاء، تحيات عبد الله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي، وتمنياته لحكومة وشعب الكويت مزيداً من التقدم والأزدهار في المجالات كافة. وأكد السفير الإماراتي بذل الجهود كافة لتوسيع آفاق التعاون في جميع المجالات، بما يحقق مصالح وطموحات البلدين والشعبين الشقيقين.



مطر حامد النيايدي

• محمد ماء العبيثي ولد أبيه، وزير التهذيب الوطني والتكوين التقني والإصلاح الموريتاني، استقبل أول من أمس، بمكتبه في نواكشوط، سفير بريطانيا المعتمد لدى موريتانيا، سيمون بويدن. وتناول اللقاء علاقات التعاون القائم بين البلدين، وسبل تعزيزه وتطويره، خاصة ما يتعلق بمجالات التكوين التقني والمهني.



محمد ماء العبيثي

• الدكتور عبد العزيز بن محمد آل الشيخ، الرئيس التنفيذي للهيئة السعودية للفضاء، استقبل أول من أمس سفير جمهورية إيطاليا لدى المملكة العربية السعودية، روبرتو كانتوني، وجرى خلال اللقاء استعراض مجالات التعاون الثنائي في مجال الفضاء بين البلدين، ومناقشة مشروع مذكرة التفاهم المقترح التوقيع عليه بين الهيئة السعودية للفضاء ووكالة الفضاء الإيطالية، كما بحثا عدداً من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك. وحضر اللقاء مدير العلاقات الدولية بالهيئة السعودية للفضاء، عبد العزيز الغريب.



د. عبد العزيز بن محمد آل الشيخ

• الدكتور شوقي علام، مفتي الديار المصرية رئيس الأمانة العامة لظور وهيئات الإفتاء في العالم، استقبل أول من أمس سفير كندا في القاهرة، لويس دوما، لبحث أوجه تعزيز التعاون الإفتائي بين دار الإفتاء الكندي مهام منصبه. وأكد المفتي على عراقية دار الإفتاء التاريخية، بصفتها المؤسسة الأهم في مجال الفتاوى ومعالجتها، وكونها أول مؤسسة دينية تغزو الفضاء الإلكتروني لنشر صحيح الدين ومواجهة الفكر المتطرف، فيما أثنى السفير على الدور الذي تقوم به الدار لمواجهة التطرف.



د. شوقي علام

• علاء يوسف، سفير مصر في باريس، التقى أول من أمس مجموعة من نواب مجلس الشيوخ الفرنسي، حيث تناول اللقاء مجمل العلاقات الثنائية بين البلدين التي تشهد زخماً مهماً على الأضعدة كافة، واستعرض أهم ملامح ومميزات البرلمان المصري المنتخب وبمجلسه. كما عرض السفير ما تقوم به الحكومة من جهود لتوفير حياة كريمة للمواطن المصري، في ظل التحديات



علاء يوسف

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- رواية لجزيرة
- 2- من دول البلقان - للنفي
- 3- يعاون - ولقي
- 4- «معموس» - جاء
- 5- البالي من كل شيء - حيل السيارة
- 6- عناء «معموس»
- 7- مكتمل - ثمن
- 8- منظار - رسول «معموس»
- 9- البلدان «معموس» - مثلها
- 10- رئيس القوم - في الوجه - بيت البناج

الإشارات

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
ل	ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط
ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ص
ح	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف
ق	ص	ح	ط	ي	ك	ل	م	ن	س
ع	ف	ق	ص	ح	ط	ي	ك	ل	م
ن	س	ع	ف	ق	ص	ح	ط	ي	ك
س	ع	ف	ق	ص	ح	ط	ي	ك	ل
ع	ف	ق	ص	ح	ط	ي	ك	ل	م
ف	ق	ص	ح	ط	ي	ك	ل	م	ن

- 1- مثل مصري راحل
- 2- جعب قسم - دولة لفرقية
- 3- يعالج - الحية
- 4- صنف - علم مذكر



سمير عطالله

اللغة خلف الزجاج

عذراً ومسامحةً على تكرار الأمر، ولكن للأسباب الموضحة. منذ عدنا من لندن إلى بيروت، اكتشفنا العاصمة الشاطرة في كل شيء، إلا في السياسة، قد أضافت مساحة جديدة للحياة، هي الشرفة الزجاجية. ومنذ ذلك الوقت وأنا أعيش على الشرفة كل الأوقات، إلا نوم الليل. نوم النهار والقبولة والغطات العابرات، كلها في جناح زجاجي صغير مهما اشتدت عواصف الشتاء وغضب المطر، أو تزايد حر الصيف.

بسبب هذا السكن الزجاجي، أصبحت كائنًا مناعياً. من الصباح إلى النوم، محكوم بمتابعة الطقس خارجاً. ومع تغيراته، أزداد اندهاشاً لهذه اللغة العيقرية وتعبيرها الصوتي المذهل. تَبَيَّن لي مثلاً أن في اللغات التي أعرفها تُستخدم كلمة «غيوم». فقط في العربية، يقال: «السُّحُب». تأملها، الغيوم، تُسحب على الدوام، من مكان إلى مكان. وإذا ما تجعّبت كثفت، طبقة فوق طبقة، قالت العرب: تَلَدَّت، فإذا تراجعت وانزاحت، قالت العرب، تَبَدَّت. الأدوات الصوتية نفسها. إيقاع بصور الجهامة والتلبد، وبالأحرف نفسها، تنتقل إلى فعل التخفُّف من العنوم، فتقول: إنها تَبَدَّت، الغيوم. تنقشع، أي تفسح المجال للرؤية. تنقشع. تنفتح. تتسع.

تعيدك الحياة على الشرفة إلى بحر المفردات في هذه اللغة الغنية بالصور. لقد فرَّق البدوي بين الغيث والهطل والديمة، فإذا استشاط، كما يفعل أمامي الآن، فهو هتلان وتهتان، كما قال لنا الثعالبي. يرافق هذا الهتل والتهتهة نداءؤب (هبوب مضطرب) وقصف وهبوب. وهل تريد يا أبا العرب أن تعرف أبداع الصور على الإطلاق، فاسأل عن معنى النيممة؟ «الصوت الخفي من حركة الريح». انظر إليه. (أو إليها) يتصنع الهمس، ويضع يده على جانب فمه، نصفاً لكي تسمع، نصفاً لكي لا يسمع الآخرون. ماذا يفعل؟ إنه يتمّ مخلوق ضئيل ليس لديه شيء عن نفسه يحدث به، فيحدّثك عن ضعف الآخرين.

هذه الدنءات ورثها الإعلام الحديث وجوّلها إلى صناعة. مخلوقات خفية ليس لديها ما تعترّ به، فتبحث عن عملها في شتم الآخرين. تكذب وتزور وتكره وتحقد وتحاول إقناع السذج بأن هذه هي الحقيقة، وليست النيممة.

لكن لأنها صناعة الخفاء ووليدة الجبن، فإن النيممة لا تعيش طويلاً. وصاحبها يُحرم من حياة الضوء. يعيش نصف حياة، يده دائماً تُخفي نصف فمه.

من خلف هذا الزجاج، تأمل بيروت، تحت العاصفة، أو مغتسلّة بعدها، في الريح وفي النسيم، وفي الخوف. وإن يأتي المساء تدخل المدينة التي كانت يوماً «عاصمة الإشعاع» في دياجير الظلام. قالت العرب دجر نحير، ودجر الناس، وقعوا في اختلاف وفتنة. وفتنة اسم امرأة قيل إنها كانت جميلة في نومها، فقال أحدهم اتركوا فتنة نائمة، لا توقظوها.



مستغل السديري

مقططات «السبت»

سُجّلت أقل نسبة أميّة في العالم العربي، المكوّن من 22 دولة آسيوية وأفريقية، في دول الخليج ثم الأردن وفلسطين، وأعلى نسبة أميّة في بقية الدول بالتتابع.

وعلى سبيل المثال: فقد سجلت دولة قطر أقل نسبة بمقدار (0%) لمن هم في سن المدرسة فما فوق، وفي المقابل أعلى نسبة سُجّلت في دولة عربية أفريقية كانت تتراوح بين (60%) و(70%)، للمعلومية أن هذه الدول التي زادت فيها الأمية كانت كلها تقريباً مستعمرة بشكل أو بآخر، وليس مرّة ذلك إلى الاستعمار، بل بالعكس فالمستعمرون فتحوا لهم المدارس والجامعات منذ بدايات القرن العشرين، وما إن خرج الاستعمار من بلادهم حتى ركب العسكر دباباتهم وبدأوا بانقلاباتهم التي أطلقوا على بعضها زوراً وبهتاناً (الثورات)!

ولو أن هناك إحصائية أُجريت عن نسبة الأميّة في الثلاثينات الميلادية، لوجدتم دول الخليج في المؤخرة، فسبحان مندل الأحوال، الذي يُعز من شِء ويُذل من شِء.

لا يقتل ولا يجني على الدول بالموت البطيء إلا الشعارات الزائفة - وفي اللهجة الدارجة (المهابطة).

حقاً إن بعض الأقارب عقارب، ولكن من رحمة الله أن ذلك لا ينطبق إلا على قلة نادرة منهم.

وهم يقولون إن الجار قبل الدار. وقد أثبتت امرأة استرالية عمرها 95 عاماً أنه من المفيد أن تكون طبيباً مع الجيران، وذلك بعد أن تزمت ثروة تقدر بأكثر من 12 مليون دولار لامرأة تسكن بالقرب منها وكانت تساعد في أعمال المنزل.

ورفضت المحكمة في سيدني طعناً بالوصية قدمته ابنة أخيها تدعي أن عمته (مُخرّفة) - رغم أن هذه البنت لها أكثر من عشرة أعوام لم تزرها أو حتى تسأل عنها.

وقالت العجوز إن أقاربها يطمعون في مالها ولا يباليون لامرأها وهي لا ترغب في ترك أي مال لهم.

أفادت هيئة البث الإسرائيلية (كان) بأن الجيش الإسرائيلي قرر نشر كتيبتين عسكريتين على خطوط التماس شمال البلاد - أي سوريا ولبنان - وهاتان الكتيبتان العسكريتان من المجنّات الإسرائيليّات كلهن (بالطعش والعشرينات) من أعمارهن، وهن على جمال ولياقة جسمانية عالية.

وإنني من منبري المتواضع هذا أهنئ (هنا على الجهاد) مشجعاً ومحرضاً الفصائل المتناحرة والمقاتلة بينها في سوريا، ومعها أيضاً جنود (حزب الله) في لبنان، واليكم (بالزغليل) الإسرائيليّات (تربت إيمانكم)، وأنا من خلفكم أدمكم بالدعاء والتطليل.



المثلة الأميركية كيمبرلي ألكسيس بي تحضر العرض الأول للمسلسل الكوميدي الثقافي الحديث «عائلتي» في بيفرلي هيلز بولاية كاليفورنيا (غيتي)

الأخطبوط ينام ويحلم مثل الإنسان

وتحدث الأحلام الواضحة خلال نوم حركة العين السريعة، حيث يصبح التنفس غير منتظم ويزداد معدل ضربات القلب وتصاب العضلات بالشلل. أما نوم حركة العين البطيئة فيتميز بأنه أعمق وأقلّ أحلاماً. تقول رئيسة فريق البحث سيلفيا ميديروس، إن النتائج تشير

وكان من المعروف عن الأخطبوط أنه ينام ويغير لونه في أثناء النوم. وفي الدراسة الجديدة، وضع الباحثون نوعاً منه يُعرف باسم «انسولاريس» تحت الملاحظة في مختبر. ووجدوا أن تغير الألوان هذا مرتبط بحالتَي نوم متميزتين هما «النوم الهادئ» و«النوم النشط». فخلال «النوم الهادئ» يبذل الأخطبوط ساكناً ويكون جلده باهت اللون وعينه مغلقة تقريباً، أما في أثناء «النوم النشط» فإنه يغيّر لون جلده وملمسه ويحرك عينيه بينما يكتم جسمه وتحدث له تشنجات عضلية. ولاحظ الباحثون تكرار ذلك خلال النوم.

بل إنه قد يحلم مثله. وتقدم تلك النتائج أدلة جديدة على أن الأخطبوط يملك جهازاً عصبياً معقداً ومتطوراً يشكل الأساس لخزون من السلوكيات المتطورة التي ربما يعد بالفعل أذكى اللا فقاريات، نطحين رئيسيين من النوم المتناوب ينسبها إلى حد بعيد الموجودين لدى الإنسان.

تقول: «مدة النوم النشط في الأخطبوط قصيرة جداً، وعادة من وضع ثوان إلى دقيقة واحدة. وإذا كان هناك أي حلم خلال هذه الحالة، فيجب أن يكون أشبه بمقاطع مصوّرة صغيرة أو حتى صور». ويسعى العلماء من وراء ذلك كله إلى الوصول إلى قدر أكبر من الفهم لأصل النوم وتطوره.

اكتشاف لوحة لـ «فراغونار» مفقودة منذ 200 عام



لوحة «فيلسوف يقرأ» لفنان فراغونار (أغب)

على تحرير أسلوبه لإضفاء متعة الرسم. ويعيداً عن الموضوعات الأنثوية والمتحررة التي صنعت شهرته، اختار

باريس - لندن، «الشرق الأوسط»

اكتشفت تحفة فنية للرسم الفرنسي جان أونوريه فراغونار تمثل «فيلسوفاً يقرأ» خلال جردة ميراث، على ما أعلنت عنه دار المزادات «نثشير شامباني» وشركة الخبراء «توركان» في باريس التي تولت التأكد من صحة القطعة.

وكان خبير المزادات أنطوان بوتني يجري جردة لميراث في شقة، فلطفت انتباهه لوحة بيضاوية معلقة على جدار في غرفة المعيشة لم تكثرت بها الأسرة على مدى أجيال، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

ولاحظ بوتني نقشاً قديماً غير واضح على الجزء الخلفي من الإطار الخشبي المذهب، تبين أنه توقيع فراغونار (1732-1806). وأكدت شركة «توركان» المتخصصة في الأعمال الفنية القديمة أن اللوحة تعود بالفعل إلى الرسام الفرنسي.

وستعرض هذه اللوحة التي فُقد أثرها منذ أكثر من 200 عام في مزاد يقام في 26 يونيو (حزيران)، وقد سعرها بين 1,5 مليون و1 مليون يورو.

وتعود هذه اللوحة إلى حقبة (1768-1770) التي تجرأ خلالها فراغونار

خبز «الباغيت» الفرنسي إلى قائمة «يونيسكو» للتراث



باريس - لندن، «الشرق الأوسط»

يشكل خبز «الباغيت» أحد رموز الحياة اليومية في فرنسا، وقد خلّدته في الذاكرة الجماعية العالمية أفلام وإعلانات على مر السنوات، والأّن قامت وزارة الثقافة الفرنسية بتزنيحه لقائمة «يونيسكو» للتراث غير المادي. وتعود تسميته إلى مطلع القرن العشرين في باريس. وقد تغلّب هذا الخبز على سقفو الزنك في

باريس ومهرجان الكرمه في منطقة أربوا بمقاطعة جورا شرق فرنسا، وهو احتفال ذو أصول دينية من القرنين اللوسطي جرى تحويله إلى مناسبة جمهورية.

ويذكر أنه كان أمام الوزارة حتى 31 مارس (أذار) لتقديم ملفها. ويعود القرار النهائي لمنظمة «يونيسكو» التي لن تحسم موقفها قبل خريف 2022. وأكدت وزارة الثقافة لوكالة الصحافة الفرنسية معلومة نشرتها صحيفة «لو باريزيان» التي أشارت إلى أنّ وزيرة الثقافة روزلين باشلو، حسمت

ليبيا تصنع أكبر طبق كسكسي للدخول في موسوعة «غينيس»

القاهرة، جمال جوهر
المنظمة الأممية لإدراج الكسكسي في يناير (كانون الثاني) الماضي، ضمن التراث العالمي اللامادي بعد أن تقدمت أربع دول مغاربية هي تونس والجزائر وموريتانيا والمغرب بملف مشترك واستبعاد من الكسكسي بمدينة غدامس (جنوب البلاد)، استعداداً للدخول في موسوعة «غينيس» للأرقام القياسية. واحتوى الطبق، الذي وصل قطرة 4,5 متر، على 1200 كيلو كسكسي، و375 كيلو من اللحم، بالإضافة إلى كميات كبيرة من الزبدة والحمص والبصل والبهارات واللوز والزبيب وجوز الهند، وذلك في احتفالية أشرف عليها فريق «أويس» للرحلات. واستهدف هذا الحدث إظهار وجبة الكسكسي الليبي ضمن التراث اللامادي بمنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونيسكو)، حيث سبق

ضمادة مضادة للبكتيريا من قشور «ملك الفواكه»

الدكتور ويليام تشين، مدير برنامج علوم وتكنولوجيا الأغذية في جامعة «نانيانغ»، ونشرت تفاصيله في العدد الأخير من مجلة (ACIS) للكيمياء والهندسة المستدامة، وهي مجلة تابعة لجمعية الكيمياء الأميركية. وتتوفر ضمادات هيدروجيل تقليدية بشكل شائع في الصيدليات، وعادة ما تُستخدم لتغطية الجروح الناتجة عن الجراحة، وتحافظ الرقعة على ترطيب الجلد بدلاً من الجفاف عند استخدام

السليولوز عالي الجودة من قشور الدوربان ومدجها مع بلسرين، وهو منتج ثانوي من النفايات يتخلف عن صناعة الديزل الحيوي والصابون، ابتكر علماء جامعة «نانيانغ» مادة هلامية ناعمة تشبه صفائح السليكون، والتي يمكن تقطيعها إلى ضمادات بأشكال وأحجام مختلفة، ثم أضافوا الجزيئات العضوية المنتجة من خميرة الخباز المعروفة باسم «الفيبول»، مما يجعل الضمادة قائمة للبكتيريا. وتم تطوير هذا الابتكار بواسطة

القاهرة، حازم بدر